اطلب مع هذا العدد "الملحق"

النهار

Samedi 14 Octobre 1995 — 63 ème Année

A N - N A H A R

الحكومة ليست ملزمة الاستقالة دستورياً... لكنها تستقيل سياسياً

اكتملت "البروفات" والتمديد ينجز الخميس في ساحة النجمة
المعارضة: ١٤ نائباً يتهيأون لمناقشة التعديل والاقتراع ضده

بجزئيات التفاصيل، وبوقائع زمنية، وجدول معدة للتحركات، وحتى بالاسباب الموجبة والصياغة القانونية... انجز امس سيناريو التمديد واجريت له "بروفة" حكومية واخرى رئاسية، ولم يبق سوى التنفيذ مقرونا بابتسامات عريضة لاركان "الترويكا" حرصوا على توزيعها في كل الاتجاهات مساء امس في قصر بعبدا.

ومن صباح الاثنين، الذي ستسبقه اليوم وغدا خطبتان للرئيس الياس الهراوي في قصر العدل ومعاصر الشوف ينتظر ان تحتويا على "اطلالات" تمهيدية، تنطلق "ماكينة الحصاد"، كما سماها الرئيس نبيه بري، وفق التسلسل الآتي:

● العاشرة صباحا ينعقد في القصر الحكومي مجلس الوزراء متزامنا وانعقاد هيئة مكتب مجلس النواب في ساحة النجمة. وفيما تنتهي جلسة مجلس الوزراء بعد ساعة ونصف ساعة الى اصدار بيان "مناشدة" الرئيس الهراوي اقتراح مشروع قانون تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور تمديدا لولايته ثلاث سنوات، تحدد هيئة مكتب المجلس الخميس موعدا للجلسة النيابية "لمناقشة" مشروع القانون واقراره.

● الحادية عشرة والنصف ينتقل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى قصر بعبدا، ويوافيه اليه الرئيس بري. فينقل الاول الى رئيس الجمهورية تمني مجلس الوزراء ويتولى الثاني، مفوضا من عشر كتل نيابية، اعلامه بتأييدها التمديد له، ويعرض له حصيلة مناقشات هيئة مكتب المجلس وموعد الجلسة النيابية.

● مساء اليوم نفسه ينعقد مجلس الوزراء ثانية في قصر بعبدا برئاسة الهراوي، ويدرس مشروع القانون ويقره متضمنا الاسباب الموجبة، وابرزها نقطتان:

الاولى: البعد "القومي" والظروف الاقليمية التي تقتضي حصول التمديد انطلاقا من التنسيق الاستراتيجي بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد.

الثانية: "انجازات العهد" على كل الصعد والتي بدأت تؤتي ثمارها في ما تجنيه البلاد من تحسن اقتصادي...

● وينتهي الامر باحالة مشروع التعديل على مجلس النواب الذي يصوت عليه الخميس بغالبية توقع وزير الداخلية ميشال المر ان تبلغ مئة نائب.

اما فقرة التعديل التي ستضاف الى المادة ٤٩، فيتوقع ان تأتي في صيغة "فقرة موقتة" تضاف الى النص بحيث تلحظ اجازة التمديد للهراوي "بصورة استثنائية ولمرة واحدة"، وذلك على غرار الفقرة التي ادخلت في متن المادة ٤٩ في التعديل الذي اجري في ١٩٤٨/٥/٢٢ والذي اجاز اعادة انتخاب الرئيس بشارة الخوري مرة ثانية.

هذه النقاط القانونية الى الاسباب الموجبة للتمديد، اعدت عدتها امس بعدما انجزتها "مطابخ" قانونية، ونوقشت في الاجتماع الوزاري الذي عقد ظهرا في دارة الرئيس الحريري في قريطم والذي جاء مكملا للقاء النيابي الذي عقده بري والكتل العشر الاربعاء الماضي.

استهل الحريري هذا اللقاء مرحبا بالوزراء "في هذا اللقاء العائلي"، ثم اطلعهم على حصيلة التحركات الاخيرة بدءا بزيارته الاخيرة لدمشق ولقائه الرئيس السوري. ولاحظ ان "غالبية القوى السياسية تؤيد التمديد للرئيس الهراوي وليس صحيحا تاليا ان الجو العام في البلاد هو ضد التمديد"، عازيا هذا الانطباع الى "تصريحات معارضي التمديد في حين ان مؤيديه لم يكثفوا تحركاتهم وتصريحاتهم كالمعارضين".

وعدد الاسباب الموجبة و"الحيثيات" التي تفرض التمديد من زواياها الاقليمية والمحلية، لافتا الى التحسن في الوضع المالي الذي ترجم في الايام الاخيرة بشراء المصرف المركزي ما بين ٢٥٠ مليونا و٣٠٠ مليون دولار. ونسب الى ان "استطلاعات واستطلاعات رأي اجريت وصبت في خانة التمديد".

استقالة سياسية

وتحدث عدد من الوزراء مؤيدين التمديد انطلاقا من انجازات العهد.

— التتمة في الصفحة ١٦ —

الشرق والغرب المسيحيان

بقلم المطران جورج خضر

شغلنا الموجع هذا الانقسام المرير بين الشرق والغرب المسيحيين ومن الوجع ان هذا الانقسام اصل لشرور كثيرة في الالف الثاني للميلاد: في الفلسفة والفن والشعوب تتباعد وتنمو مختلفة الذهنيات متجافية، مبتورة بعدما انشل الشرق في العقل الغربي وانطفأت حرارته وبعدما غابت عبقرية الغرب عن العقل الشرقي.

هنا لا اريد ان اعالج الفروق التي لا تزال تعترض الكنيستين. هذا له محافله ولست انكر شرعيتها ولا جدها وهي الخبز اليومي لمن احب وحدة المسيح ظاهرة في العالم. غير اني متأمل اليوم صعيدا قد يكون اقرب الى السطحية ولكنه لا يخلو من صلة بالاعماق. ما يخيفني ويخيف الكثيرين ان الشرق لن يكتمل ما لم يلتق روما وجوديا وان روما لن تستعيد حبها الاول تلتهب به ما لم تعانق الشرق الارثوذكسي كما هو اليوم. لن يتمكن الارثوذكسيون من تفعيل وحدتهم على صعيد العالم بلا اسقف واحد يحملها مسؤولية تاريخية له ويحمل هو ثقلها في موهبة هي سره ولن تصير روما الى فهم للوحدة حقيقي ما لم تدرك سر التنوع والتعدد والاقليمية الصافية الذي لا يزال ينزل على العالم الارثوذكسي على ضعفاته.

فقد كانت مسيحية الالف الاول على خماسية الكراسي: روما، القسطنطينية، الاسكندرية، انطاكية، القدس وينتمي كل مؤمن الى مدى من هذه الامداء الخمسة والحياة فيها شورى على إمامة لبابا رومية كان خلاف منذ القرن الرابع في تفسيرها او اصلها اذ قال الغرب انها ميراث من السيد ووصية وأمر وقال الشرق بل هي تنظيم كنسي اصطلحنا عليه باتفاق الكنائس، تركيبة قانونية نافعة. ثم نأى الشرق عن الغرب ونأى الغرب عن الشرق وسمى المؤرخون هذا التباعد انشقاقا. وظل الشرق طويلا على الكراسي الاربعة ثم اخذت الكنائس المنضوية تحت لواء القسطنطينية تطالب باستقلالها فمنحته (بضم الميم). وبعدما تقلصت مسيحية الشرق بدءا من القرن السابع غدت القسطنطينية الكنيسة العظمى فضمت اليها معظم اوروبا الشرقية بالدعوة حتى احتلال العثمانيين لآسيا الصغرى والبلقان. وبتحرير البلقان في القرن الماضي ترادف الاستقلال

— التتمة في الصفحة ١٦ —

نهاريات

لو قيل لهم ذلك...

لا تتركنا في بحر مالح، هتف الوزراء بعد النواب للرئيس الياس الهراوي، وقلوبهم تخفق اغتباطا باكتمال الافراح وجبر الخواطر.

ومن قريطم اومأوا لبعبدا، ولوحوا بايديهم للقصر ولرب القصر، مرددين بخفر وايمان هذا هو التمديد الذي نذرنا من اجله الغالي والرخيص، والى ساحة النجمة لاقونا في غد مشرق مشرئب مشرقط ومشمس...

وميصة فوق، وهيصة تحت.

ونواب يتساءلون اذا كانت المناشدة تكفي، ام عليهم ان يبرقوا وينشدوا ويلحوا، وهم يكادون لا يصدقون انفسهم ولا يصدقون الذي صار.

وآخرون يلحقون حالهم، فيصرحون قبل ان يصنفوهم في عداد المتضررين والمعترضين... وزحلة بلدنا والتمديد مطوبنا.

وحدث ولا حرج ولا من يحرجون.

وقصة ملفتة الى حد الذهول، وبعض اسياد سيد نفسه ما زالوا مذهولين، وقد لا ينفضون عنهم وقع المفاجأة قبل انقضاء السنة الاولى من النصف الممدّد للولاية.

وتكويعة مئة وتسع وتسعين درجة، من دون ان يلاحظ احد رفة لجفن او غمضة لعين.

لكنها ليست غريبة عن تراث السياسة اللبنانية في عزّ أيامها. وفي عزّ ايام العمالقة والجبابرة والقناصل والعرابين، كانوا ينامون على رئيس ليصحوا على رئيس آخر.

الصبحية عند اهل العروس، والتزكة عند اهل العريس. وكل عمرك يا زبيبي...

و"لا تتركنا في بحر مالح" ليست ابنة اليوم ولا هي ابنة التمديد، بل سبق الفضل وعرف مثلها الرئيس بشارة الخوري من دون ان يكتمل نقله بزعروره، وعرفها جيداً الرئيس فؤاد شهاب، الذي رحل وفي نفسه شيء من التجديد، شيء يشبه الغصة.

وقيل في عهدي الخوري وشهاب فتشوا عن الوحي، فتشوا عن الطليان، فتشوا عن كلمة السر.

الا ان الامر مختلف كل الاختلاف مع التمديد، فلا وحي هناك ولا من يوحون — صدّق او لا تصدق. هناك "اقتناع تلقائي"، و"سيد نفسه"، وليس في الساحة كامل اسعد آخر يستأنس ويقتل فرصة التجديد استئناسا.

النواب تدارسوا الوضع، درسوا المعطيات، غربلوا الاسماء، قارنوا، فوجدوا ان لا بديل من التمديد... فارتاحت نفوسهم.

ولو قيل لهم من زمان، من اول الطريق، ان التمديد هو هذا التمديد، لكانوا رحبوا ونظموا القصائد وزحفوا الى بعبدا مثلما فعلوا تماما، ومثلما سيفعلون بعد اتمام المراسم.

فالحكومة الجديدة على الابواب، وعلى الابواب قانون الانتخاب. ومن يدق الباب يسمع الجواب.

هلموا الى التمديد واشتروا قضامي بحديد.

"زيّان"

حديث النهار

المفارقة

لعل المفارقة الكبرى في توجيه ضربة قاسية الى الحياة الديموقراطية في لبنان الان، ان ثمة تيارا معاكسا يضغط على العالم العربي ويدفعه بالترغيب او الترهيب الى اعتماد بعض اشكال الديموقراطية او "الاصلاح الديموقراطي" كما يطيب للبعض تسميته، على رغم استهوال الزعماء والاحزاب الحاكمة ومعاندتهم اي تغيير يتخطى الشكل.

ويبدو انه فات المسؤولين اللبنانيين عندما قرروا "تعريب" النظام ان التوجه المفروض على الانظمة الشقيقة هو تخفيف مظاهر "التعريب" لتتمكن من الاستمرار وتحاول استيعاب التغييرات التي افرزتها حرب الخليج وعملية السلام، واملاها تنامي التململ الشعبي وظهور اشكال جديدة من المعارضة ابرزها في هذه المرحلة "اسلامي" المنحى، كما املاها حجم الديون وعمق الارتباط بالولايات المتحدة والحاجة الى مرشد مادي ومعنوي لا يفك اسر نصائحه ومساعداته الا عندما يلمس تجاوبا في مسألة الاصلاحات.

والاستجابة حصلت واتخذت اشكالا مختلفة من بدايات اصلاح متعثرة او فاشلة او حتى مسرحية لعلها تساهم في ادخال الانظمة في مرحلة جديدة من "التغريب" لا تعرف نتائجها بعد لان الاصلاحات لم تبلغ عمقها المطلوب ولان مدى استمرارها ونتائجها المحتملة لم يتضح بعد، تماما كما لم تتضح قدرة الانظمة ذاتها على التغيير. لكنها تحاول بملوكها وامرائها وزعمائها السير بين هم البقاء وهم التكيف مع المعطيات الجديدة.

المغرب العربي يحاول ادخال اصلاحات توحي بان التوجه نحو الديموقراطية جدي. والخليج بمعظم دوله من السعودية الى سلطنة عمان وقطر والبحرين اقام مجالس شورى لتوسيع المشاركة. والكويت احيت حياة برلمانية عطلتها سنوات. اما في الاردن فان الملك انفتح على المعارضة وفتح لها مجال المشاركة واسماع صوتها الى حد يزعجه وخصوصا في موقفها من عملية السلام.

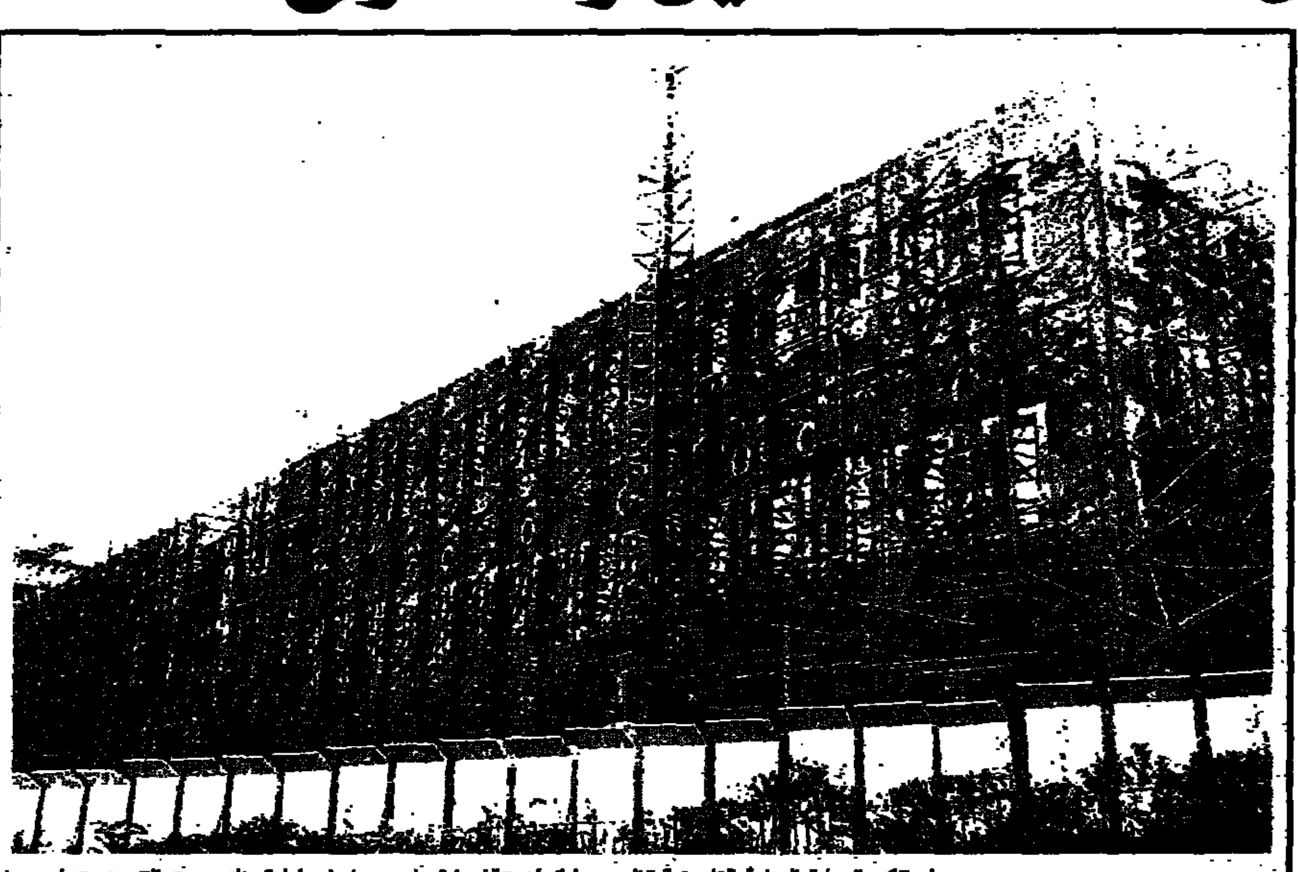
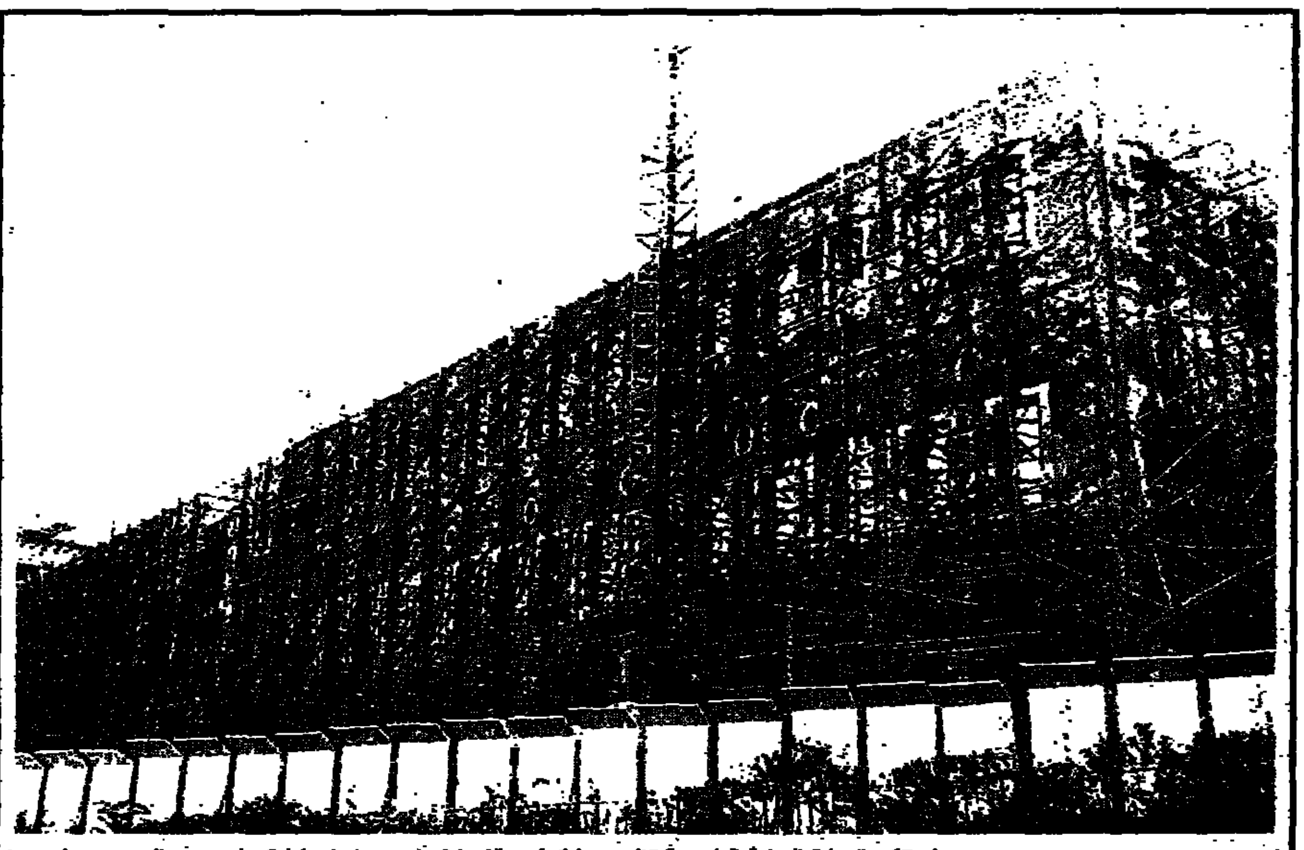
واذا كان ما يجري في مصر من مواجهات بين السلطة ومعارضيها يساهم في ضرب الديموقراطية من جهة، فهو من جهة اخرى انعكاس لارتباك السلطة في التعامل مع المعارضة بعدما باتت مضطرة الى الدفاع عن "ديموقراطيتها" ولو شكليا.

وفي الجزائر حيث يشكك الجميع في قدرة السلطة والمعارضة المسلحة وغير المسلحة على انتاج تجربة ديموقراطية بعد سنوات العنف، يثبت مجرد الدعوة الى انتخابات ان لا مجال للحل خارج اللعبة الديموقراطية ولو اختار الجزائريون ان يمارسوها على طريقتهم.

وفي مقابل هذا التوجه الزاحف ببطء وتردد، نرى لبنان يتراجع ليتوج في ما يسميه المسؤولون "المعركة الرئاسية" تقهقر الديموقراطية بدءا من عدم اجراء انتخابات بلدية منذ الستينات، مرورا بخلطة من قوانين فصّلت الانتخابات النيابية الاخيرة على قياس الزعماء والمناطق والمحافظات والاقضية، وصولا الى ابدال انتخاب الرئيس — ولو شكلا — بما صار اسمه "مبايعة" يصعب ايجاد سبب مقنع لها وخصوصا القول ان مرحلة عملية السلام تقتضي ذلك. فلماذا تقتضيه في لبنان، وحتى سوريا الاقرب الى لبنان لم تؤخر انتخاب الرئيس ولا انتخاب مجلس الشعب بسبب هذه العملية، بل انها اجرت انتخابات اتاحت تمثيلا ومشاركة أوسع؟

في اي حال، ان لبنان في اختياره ما اختار يبدو في التوجه العام للمنطقة اقرب الى ما يفعله العراق في استفتائه، وهو اشد الانظمة العربية عزلة اليوم.

سحر بعاصيري

السرايا الكبيرة تعود اكبر

لم تكن الحجارة الرملية التاريخية تظن يوما انها ستقف شاهدا عصريا على اعادة بناء بيروت التي هدمتها حرب الجنون. ولكن جدران السرايا الكبيرة تقف مستندة الى شبكة من السقالات وتراقب ورشة الاسمنت الضخمة التي تجرى في الداخل، حيث تم حتى الان بناء ثلاث او اربع طبقات تحت الارض.

المشهد يبدو نادرا ومؤثرا. فالجدار الخارجي للسرايا الكبيرة التي تعود الى القرن التاسع عشر يقف مثل ردء فخم لن يلبث البناء الحديث ان يحتله وينتصب في جوانبه ليكون من جديد مقرا لرئاسة مجلس الوزراء.

الورشة تسابق الزمن ليس لان الجدران الواقفة من دون سقف تريد ان تتنفس الصعداء فحسب، بل لأن عودة السرايا الكبيرة كبيرة وربما اكبر من الماضي، تشكل شهادة على عودة بيروت وعلى تعمير العاصمة.

وهكذا لن يلبث التناقض النظري اليوم بين الجدار الواقف مثل كرتون وكتل الاسمنت المسلح الضخمة، ان يتحول بناء يجمع الرداء التاريخي من خارج والتصميم العصري من داخل الذي يراعي الطابع القديم كما يصر رئيس الحكومة رفيق الحريري.

الخرائط محاطة بسرية والتصميمات التي قيل ان تعديلات ادخلت عليها اخيرا تبقى قيد الكتمان، اما العمل فيتم على قدم وساق لاولاد مقر رئاسة الحكومة حيث سيكون البناء اكبر من السابق سواء في الطبقات تحت الارض او فوقها (راجع الصفحة ٧ — الصورة لابرهيم الطويل).

ابدى قلقه من تأخر الانسحاب في الضفة

عرفات اجرى محادثات "مشجعة" مع قادة "حماس"

عقد امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اللقاء الاول من نوعه مع مسؤولي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الضفة الغربية، في اطار محاولاته الهادفة الى ادخال الحركة الاسلامية الهيئات السياسية الفلسطينية وتحويلها عن العمل العسكري الذي تصر حتى الان على التمسك به.

وهذا اللقاء الذي لا سابق له لعرفات و١٢ مسؤولا من "حماس" في الضفة، عقد في مقر الزعيم الفلسطيني في مدينة غزة واستمر ساعة. وتناول العلاقة بين السلطة الفلسطينية والحركة. ووصف المسؤول الفلسطيني الطيب عبد الرحيم المحادثات بأنها كانت ايجابية ومشجعة. وقال ان الوفد اعرب عن نيات "حماس" الجادة التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

وكان عرفات التقى ليل الخميس اربعة من مسؤولي "حماس" في قطاع غزة لدى عودتهم من السودان حيث اجروا مشاورات مع قيادة الحركة في الخارج في شأن العلاقة مع السلطة الفلسطينية. وصرح الزعيم الفلسطيني للصحافيين على الاثر انه ستكون هناك بدايات جديدة وان الوفد الذي ذهب الى الخرطوم عقد اجتماعات ايجابية وبناءة لمصلحة الشعب الفلسطيني والدول العربية والاسلامية.

ورأى الناطق باسمه مروان كنفاني انه سيكون للفلسطينيين مستقبل افضل اذا كانت "حماس" في صفهم لا ضدهم. وكان نقل عن الزعيم الفلسطيني بعد الاجتماع ان "حماس" قررت المشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي. لكن كلامه قوبل بنفي سريع من السلطة الفلسطينية نفسها ومن "حماس" التي اكد الناطق باسمها في الاردن ابرهيم غوشة، انها لم توافق على المشاركة في

— التتمة في الصفحة ١٦ —



المسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" الشيخ عبدالله الشامي يدوس علماً اسرائيلياً في تجمع اقيم امس في غزة. (اف ب تيليفوتو)

رابين في الجنوب وبيريز يتهم سوريا

عملية العيشية صدمة لاسرائيل

احدثت عملية العيشية (جزين) التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" مساء الخميس ضد قافلة اسرائيلية واوقعت ثلاثة قتلى بينهم ضابط وستة جرحى من الجنود، صدمة جديدة لدى السلطات السياسية والعسكرية الاسرائيلية التي حاولت كل منها تخفيفها سواء باتهام سوريا بالوقوف وراء "حزب الله" كما اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، او بتقليل حجمها اذ صرح قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين ان قواته "تصدت في سرعة للهجوم وتمكنت في غضون دقائق من وقف العملية".

والبارز في هذا الصدد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لمكان الحادث، يرافقه رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك واجتماعهما بليفين واطلاعهما منه على تقرير عن العملية.

ولاحظ المراقبون ان رابين لم يلتق قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد على جاري العادة عند زيارته الشريط الحدودي المحتل.

وقال ليفين، استنادا الى اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية، ان "ما بين ستة او عشرة متسللين شاركوا الليلة (قبل) الماضية في نصب المكمن المسلح، وانتشروا على طول الطريق الذي سلكته القافلة والسيارات العسكرية، واطلقوا النار عليها من مسافة ثلاثين مترا، وان القوة الاسرائيلية تصدت في سرعة

— التتمة في الصفحة ١٦ —

مؤتمر عمان مهم ام لا؟

-١-

رغم ان اللبنانيين، حكما وحكومة ومجلسا نيابيا وفاعليات سياسية ودينية وشعبا، مشغولون باستحقاق الانتخاب الرئاسي الذي انتهى عمليا بالتمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنين اضافية، ورغم انهم سينهمكون بعد انتهاء الاجراءات القانونية والدستورية، اذا لم يكونوا منهمكين منذ الآن، بالحكومة التي يفترض ان تواكب الولاية الممددة، وبحصص الطوائف والمناصب، وبالمكافآت التي يفترض ان تخصص للممددين عن اقتناع، وبالتعويضات التي لا بد ان ينالها ممددو آخر لحظة، أي ممددو الامر الواقع، ورغم انهم لا يبالون الآن بأي موضوع آخر داخليا او خارجيا ايا تكن اهميته، رغم ذلك كله فان انظار المراقبين متجهة الى موضوع اقليمي – دولي هو مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيعقد في عمان في الـ٢٩ والـ٣٠ من الشهر الجاري في حضور اسرائيل وفي غياب لبنان وسوريا، وذلك نظرا للنتائج المباشرة وغير المباشرة التي لا بد ان تكون له ولاسيما على صعيد الشرق الاوسط والعملية السلمية المتعثرة على المسارين اللبناني والسوري رغم خلو مساراتها الاخرى من العقبات.

ماذا يمكن ان يصدر عن مؤتمر عمان المذكور؟ وما هي انعكاساته المرتقبة على المنطقة؟

الاجوبة عن هذين السؤالين متناقضة الى حد كبير. فالتي منها تعطيها مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة عادة تقول ان مؤتمر عمان هو تتمة للمؤتمر الذي عقد في الدار البيضاء قبل زهاء عام. وتتوقع ان تتركز المناقشات التي ستدور في اثناء انعقاده على قضايا الاعمال و"البزنس" وعدد من الشؤون الاقتصادية وان تسعى الى تطويرها باشتراك الجميع. وهي تستبعد ان يكون للكلام السياسي مجال كبير فيه لاسباب عدة لعل اهمها استمرار تعثر العملية السلمية على المسارين التفاوضيين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي. مما ادى الى مقاطعة كل من بيروت ودمشق مؤتمر عمان. وكان منظمو المؤتمر الاخير يأملون في ان يشهد المساران المذكوران تطورا ايجابيا خلال المدة الفاصلة بينه وبين مؤتمر الدار البيضاء بجعل المشاركة الاقليمية وتحديدا العربية شاملة في العاصمة الاردنية ويدفع الى توقع نتائج عملية تنعكس ايجابا على المنطقة كلها. لكن ذلك لم يحصل. وتضيف المصادر نفسها امورا تقلل من اهمية المؤتمر المرتقب ابرزها اثنان، الاول التنافس، وربما التصارع بين الاردن ومصر على المركز الرئيسي لمصرف التنمية الخاص بالشرق الاوسط الذي يفترض ان يكون ابرز نتائج هذا المؤتمر. علما ان المناقشات والمفاوضات في السابق، ولاسيما في الدار البيضاء، كانت حائرة بين انشاء مصرف تنمية او صندوق يخصص للتنمية. وعلى رغم ان الاهتمامات المرتقبة في عمان هي التي ستحدد ايا من الافتراض يعتمد فانه يبدو، استنادا الى كلام الاميركيين، ان الاختيار سيقع على المصرف وان واشنطن تميل الى الاتفاق على جعل مركزه الرئيسي في القاهرة. علما انه لا بد من الاشارة هنا الى ان اوروبا ودولا عربية خليجية كانت في الدار البيضاء ضد اقتراح انشاء المصرف. ولا يعرف الآن اذا كانت مواقفها تبدلت ام لا. كما لا بد من انتظار موقف اسرائيل في هذا الخصوص.

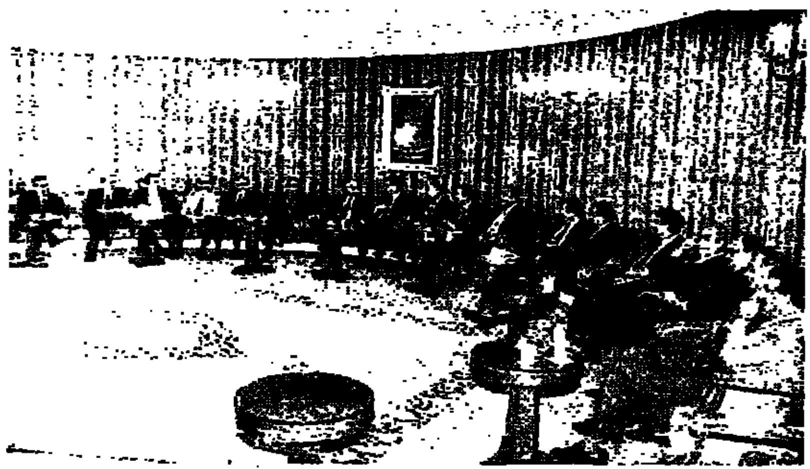
اما الامر الثاني فهو توقع انخفاض مستوى تمثيل دول عربية اسلامية ولاسيما في الخليج وتحديدا المملكة العربية السعودية. والمعروف في هذا المجال ان الولايات المتحدة الاميركية تمارس ضغوطا كبيرة عليها لرفع مستوى تمثيلها في عمان الى اقصى حد، وكذلك لاقناع معظم حلفائها من العرب بحضور المؤتمر. والمؤتمر المهم، في رأي المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها، ليس الذي سيعقد في عمان، على اهميته، وانما هو مؤتمر برشلونة الذي سيشارك فيه لبنان وسوريا والذي لن تشترك فيه الولايات المتحدة الاميركية بطلب واصرار من منظميه الاوروبيين، والذي سينعقد بعد ذلك بمدة. واهميته تكمن، استنادا الى المعطيات التي لديها، في أمرين: اولهما انه سيحاول ان يحقق نوعا من التكامل بين دول حوض البحر الابيض المتوسط، وذلك قد ينجح لان هذا المؤتمر لا يمر بالمفاوضات المتعددة الطرف التي تقاطعها دول عربية عدة في مقدمها لبنان وسوريا، وثانيهما وجود زهاء عشرة مليارات دولار اميركي سيبحث المجتمعون في برشلونة في المشاريع التي ستخصص لها كما ستحدد الدول التي ستستفيد من هذا المبلغ الضخم. ويشار هنا الى ان نصف المبلغ المذكور سيمنح على شكل قروض، اما نصفه الآخر فسيتخذ شكل الهبات.

ماذا تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة عن مؤتمر عمان؟ ولماذا تختلف نظرتها اليه عن نظرة المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة الى حد التناقض؟

سركيس نعوم

المر "ناطقا تمديديا": اجماع وزاري حتى من الموارنة

"بروفه" حكومية لجلسة "التمني".. وموعد الاستجابة متروك للهراوي



اللقاء الوزاري في قريطم امس.

حوار جانبي بين الحريري وفتوش وبينهما المر. (سالكو بيكاريان)

جلسة التشاور الوزاري التي عقدت امس في منزل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم ادخلت الحكومة عمليا على خط "تحمية" ماكينة التمديد التي ستنطلق الاثنين من القصر الحكومي في الصنائع وتبلغ محطتها النهائية الخميس على الارجح في ساحة النجمة بالتمديد ثلاث سنوات للرئيس الياس الهراوي.

وكما في اجتماع عشر كتل نيابية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الاربعاء الماضي، بدا اللقاء الوزاري امس "بروفه" حكومية سبرت اغوار المواقف الوزارية التي جاءت في طبيعة الحال "مجمعة" على التمديد. "حتى الوزراء الموارنة" وافقوا. هكذا قال حرفيا وزير الداخلية ميشال المر. ولعل التفويض اليه النطق باسم المجتمعين الوزاريين، كما فُوض اليه النطق باسم رؤساء الكتل التمديدية، كانت له دلالات واضحة اهمها الموقع المزدوج وزاريا ونيابيا لنائب رئيس الحكومة وقربه من رئيس الجمهورية بما يوفر له في مرحلة "البروفات" حرية التحدث الى حد التوقع صراحة ان ١٠٠ نائب سيؤيدون التمديد.

هذه الجلسة غير الرسمية لمجلس الوزراء، درست المضمون المبدئي لبيان "التمني" على الرئيس الهراوي في الجلسة الاولى التي يعقدها مجلس الوزراء الاثنين، "قبول" اقتراح التعديل الاحادي للمادة ٤٩، ولم يتم التطرق علنا الى الجلسة الثانية التي يفترض انعقادها في قصر بعبدا لاتمام المقتضى القانوني والدستوري، وذلك لابقاء هامش الاخراج مفتوحا امام رئيس الجمهورية، قبولا... او رفضا!

في قريطم

وحضر اللقاء الذي بدأ ظهرا وتخلله غداء، ٢١ وزيرا وغاب عنه ثمانية هم: وليد جنبلاط، علي الخليل، فؤاد السنيورة، ياسين جابر، انور الخليل، نديم سالم، محمود ابو حمدان، قبلان عيسى الخوري.

واستمر الاجتماع حتى الثالثة بعد الظهر قال على اثره وزير الداخلية ميشال المر: "باختصار كانت هناك جلسة تشاور في موضوع الاستحقاق الرئاسي. وكما تعرفون الجو في الحكومة مع التمديد بالاجماع، وهذا شيء طبيعي. واصبحت الاجواء ظاهرة سواء اجواء الحكومة او اجواء مجلس النواب في اجتماع رؤساء الكتل. وقد تشاورنا في التحضيرات الواجب اتخاذها للجلسة. يعني لا بد للحكومة التي لها دور في مشروع التعديل من ان توافق عليه، وان تجتمع وتبحث في الموضوع. واليوم (الجمعة) كانت جلسة تشاور ودعوة ودية الى الغداء من دولة الرئيس الحريري. وقرر دولته دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع يوم الاثنين المقبل في العاشرة صباحا للبحث الجدي والنهائي في المشروع في جلسة رسمية".

وسئل: هل هناك جلسة ثانية لمجلس الوزراء بعد ظهر الاثنين في قصر بعبدا؟ فأجاب: "نحن مدعوون الآن الى جلسة قبل ظهر الاثنين المقبل، وفي ضوء ما يتقرر فيها نعرف اذا كانت هناك جلسة ثانية ام لا".

* ما هي ابرز الافكار في البيان الذي يمكن ان يصدر؟
– لم نبحث في ذلك.
* هل بحثتم في اجواء مصالحات في البلاد؟
– كلا لم نتحدث في هذا الموضوع، بل تشاورنا في الآلية. وكما قلت، بالنسبة الى التمديد كان هناك اجماع وهذا ليس في حاجة الى تشاور، اما في ما يتعلق بالآلية فتم الاتفاق على دعوة الرئيس الحريري مجلس الوزراء الى الاجتماع قبل ظهر الاثنين المقبل.
* هل تحدثتم في شأن الحكومة الجديدة؟
– كلا، هذا الامر لا يزال بعيدا.
* ما هي الاسباب الموجبة التي ستدرجونها للتمديد؟
– سندرس ذلك في جلسة الاثنين وستطرح الآلية ومن ضمنها ارسال مشروع قانون يتضمن اسبابا موجبة.
* هل يعني هذا ان حسم موضوع التمديد وآليته سيتم الاسبوع المقبل؟
– اظن، لا اعرف.
* هل كان هناك اجماع من جميع الوزراء على التمديد؟
– نعم حتى الوزراء الموارنة.
* كان هناك نوع من شد الحبال بين الحكومة ومجلس النواب حول من يتقدم بمشروع قانون التعديل قبل الآخر فهل انتهى هذا التجاذب؟
– هناك توافق وليس شد حبال، لأن الدستور قال ان اي تعديل دستوري في حاجة الى موافقة مجلس الوزراء ومجلس النواب. وقانون التعديل الدستوري، خلافا لكل القوانين التي تحال على مجلس النواب وينفرد مجلس النواب بقراره ويعدلها، نص الدستور على انه يحتاج الى موافقة مجلسي الوزراء والنواب. اذاً هو يحتاج الى توافق.
* يقال ان يوم الخميس سيقر التعديل بغالبية ١١٠ نواب.
– نحو مئة.
* هل تعقد جلسة مجلس النواب الاسبوع المقبل؟
– اذا انتهينا الاثنين من الآلية ستكون المسألة في يد رئيس المجلس الذي سيدعو الى الجلسة.

ومن خلال اوساط رئيس المجلس اظن انه اذا وصله مشروع القانون الاثنين مساء او الثلثاء فسيدعو الى جلسة يوم الخميس.
* هل يكون التعديل بفقرة واحدة؟
– طبيعي.
* هل يكون الانتخاب بالطرق العادي او بالانتخاب السري؟
– رئيس المجلس هو الذي يقرر هذه القضايا، والنظام الداخلي واضح فيها.
* هل هناك اجتماع للرؤساء الثلاثة هذه الليلة (امس)؟
– هناك اجتماع بين الرؤساء ولكن لا اعرف اذا كان سيتم هذه الليلة او غدا.

داعيا اللبنانيين الى انتفاضة سلمية

مخيبر: التدخل السوري انقلاب حقيقي ينطلق من واقع الاحتلال العسكري

أطلق الدكتور البر مخيبر امس "نداء حارا" الى جميع اللبنانيين دعاهم فيه الى "الانتفاضة الفكرية والسلمية ضنا بكرامتهم وسيادتهم على ارضهم". محذرا من ان التدخل السوري في الاستحقاق الرئاسي "يشكل انقلابا حقيقيا على سيادة لبنان واستقلاله انطلاقا من منطق القوة المتمثلة بالاحتلال العسكري".

وجاء في بيان اصدره مخيبر بعد الظهر: "ان ما جرى امس (الخميس) على صعيد الاستحقاق الرئاسي في لبنان من تدخل صريح وسافر من الحكم في دمشق، وذلك باعفاء الحكم في لبنان ومؤسساته من حق التصرف بموجب منطق الدستور والوصول في النهاية الى اقرار حل دستوري لبناني لهذا الاستحقاق – ان هذا التدخل من السلطات السورية يشكل انقلابا حقيقيا على سيادة لبنان واستقلاله انطلاقا من منطق القوة المتمثلة بواقع الاحتلال العسكري.

- ان الدولة السورية التي تشكو، كما نحن نشكو، اسرائيل من احتلالها لأجزاء من الاراضي العربية، الا تخشى ان موقفها العملي اليوم من لبنان، يشكل سابقة خطرة قد تمنع تحرير الارض العربية المحتلة وتعوقه؟

نأسف لحالة الاذلال التي وصل اليها شعبنا من جراء حرمانه حريته وحرية التصرف في مقدراته.

ان ما جرى ويجري أخطر ما واجه لبنان في تاريخه، والسكوت عن هذا الانقلاب نعتبره تخليا عن الوطن الذي حافظ اجدادنا عليه. ومن العار والخزي ان لا نواجه هذا التحدي. ان السكوت عن هذا الاجراء جريمة. ان لبنان العضو المؤسس للأمم المتحدة والعضو المؤسس للجامعة العربية يطالب جميع الدول الصديقة بتحرير لبنان الوطن، ضنا بأهله وحفاظا على دستور هذه المؤسسات وعلى شرعة حقوق الانسان وصدقيتها. وبما اننا نخاطب العالم من اجل لبنان فمن واجباتنا الاولى ان نوجه نداء حارا الى جميع اللبنانيين من دون تفرقة، والى رجال الدين ومرجعياتهم من جميع الطوائف وجميع المثقفين الى الانتفاضة الفكرية والسلمية ضنا بكرامتهم وسيادتهم على ارضهم ونجدة وطنهم.

واخيرا، اننا نرى ان من اولى واجباتنا ان نخاطب الولايات المتحدة بشخص رئيسها السيد بيل كلينتون طالبين انقاذ لبنان من محنته ومن احتلالاته وذلك باخراج جميع الجيوش الموجودة على ارضنا لانها وحدها مكنت الدول المحتلة من التسلط على مقدرات الحكم اللبناني، مذكرين رئيس اميركا بدور لبنان الكبير الذي قدمه الى الانسانية على مدى التاريخ وكان تعاونه مع الغرب سبيلا عقلانيا للتفاهم بين هذا الغرب وهذا الشرق. تربطنا بالولايات المتحدة علاقات لا تحصى ولا تنفك ولا تتقلص، وأملنا كبير في ان تمدوا الينا يد المساعدة لانكم ترثون عن اجدادكم المبادىء الاخلاقية والانسانية التي نؤمن واياكم بها".

وفي الاطار ذاته، تلقت "النهار" بيانا من "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (CLAO) هنا نصه:

"يؤكد مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية (CLAO) ان السير قدما في مشروع التمديد ليس الا استمرارا للنهج الذي يضرب عرض الحائط بأماني الشعب اللبناني ورغبته في الحرية والسيادة والاستقلال.

ان القول باتفاق اللبنانيين على التمديد مغاير للحقيقة، والارادة الشعبية الوطنية واضحة في رفض التمديد للحال الراهنة بكل رموزها.

ان المجلس الممثل لأماني مئات الوف اللبنانيين المقيمين في اميركا الشمالية ورغباتهم يؤيد موقف شعبنا في لبنان الرافض للاحتلالات الغريبة التي تريد اخضاعه لنفوذها والتي لا تأخذ في الاعتبار المصلحة اللبنانية. ويهم المجلس ان يوضح ان نتيجة اتصالاته بالادارة الاميركية بينت له ان الموقف المبدئي للادارة هو معارضة التمديد. وان لا قرار نهائيا في شأن الانتخابات الرئاسية والامر لم يحسم بعد. ان القول بوجود توافق اقليمي دولي على التمديد ليس في الحقيقة الا استغرابا اقليميا بمصير الشعب اللبناني".

الوشاح الاكبر تقديرا لسفير الكويت

بويز: قدرنا واحد في البلدين
عبدالله: لا ننسى موقف لبنان



الوزير بويز يقلد السفير الكويتي الوشاح الاكبر. (ميشال صايغ)

احتفل في قصر بسترس امس بتقليد سفير الكويت احمد غيث عبدالله وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وذلك تقديراً للجهود التي بذلها ابان تمرسه في مهماته وفي مناسبة قرب مغادرته بيروت بعد نقله الى مركز آخر.

حضر الاحتفال، اضافة الى وزير الخارجية فارس بويز الذي قلده الوسام نيابة عن الهراوي، الأمين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والموظفين الكبار في الخارجية.

بويز

والقى بويز كلمة اشاد فيها بالمحتفى به، ومما قال: "زيارتكم اليوم تختلف عن الزيارات التي اعتدتم عليها، وهذه المناسبة هي لتكريم، اولا، الصديق الذي اتى الى لبنان بعاطفة كبيرة وادراك كبير في حجم الاخوة والصداقة بين شعبين ووطنين، ومن ثم لتكريم الديبلوماسي والسفير المميز الذي تولى هذه المسؤولية في لبنان في أدق الظروف، ليس فقط في بلده الكويت بل ايضا في لبنان الذي كان يخرج من حرب طويلة.

قمتم بمهمتكم على أكمل وجه باقتناع وعاطفة، لقد اتيتم الينا ونحن نخرج من حرب طويلة، وانتم تخرجون من حرب شرسة ومدمرة، وترافقت خطواتنا في اعادة بناء مؤسساتنا ووحدة شعبنا واعادة خلق موقعنا في هذه المنطقة لتحصين سيادة بلدينا واستقلاليهما. ويبدو ان القدر واحد في لبنان والكويت، قدر هاتين الدولتين ان تعيشا في تحدّ مع الجغرافيا والتاريخ، والقدر ان تنجحا في تثبيت السيادة والاستقلال.

تغادرون لبنان تاركين عددا كبيرا من الاصدقاء في هذا البلد، وتاركين اسما كبيرا ودورا مميزاً على الساحة الديبلوماسية اللبنانية".

وبعدما قلده الوسام، قال: "تأمل في ان يكون عمر الارز عمر الصداقة اللبنانية – الكويتية".

عبدالله

وردّ السفير الكويتي: "تشكر رئيس الجمهورية على منحي هذا الوسام، والوزير بويز على تقليده لي. لقد أتيت الى هنا بكل حب، وبتعليمات ان لبنان بلد شقيق عزيز على كل الكويتيين. وكان لي الشرف ان اعيد فتح السفارة التي كانت مغلقة، وكان هذا واجب رغبت فيه. لقد كرمني بلدي بأن ارسلني الى لبنان الشقيق الذي يحتل في نفوس الكويتيين وقلوبهم مكانة خاصة. لبنان والكويت لهما علاقة مميزة وثابتة. كل ما فعلته واجب والعلاقات اللبنانية – الكويتية كانت دوما مميزة.

في حرب الكويت كان موقف لبنان بارزا، وهذا سيبقى في نفوس الكويتيين. اتذكر عندما قابلت سمو الامير قال لي ان للبنان محبة خاصة لديه ونحن على استعداد للوقوف معه لانه وقف معنا، وكل ما أتمناه من الاخوان اللبنانيين ان يراعوا الظروف التي مررنا بها.

سأقول اليوم الى اللقاء، ولكن لن اقول الوداع، لان للبنان محبة خاصة في قلبي. انا مدين له وتعلمت الكثير من اللبنانيين، لذلك تزوجت من لبنان، وهذا الوسام هو امانة في عنقي، وسيزيد المحبة وهو تكريم لبلدي الكويت وسأعتز به".

سفير دولة اوروبية قال انه يخشى ان يكون التمديد للرئيس الهراوي تمديدا مفخخا.

وصف مسؤول سابق النواب الذين تهافتوا على القصر الجمهوري لاعلان تأييدهم للتمديد، وبينهم من كان معارضا، بانهم نواب "مالفيل بدو فيله يا ميرنا"...

اوعزت جهة اقليمية الى اذاعة حزبية خاصة بان تخفف من لهجتها المعارضة للتمديد.







الاسد حدّد بصراحة ووضوح موقفه من المفاوضات، والوقت لا يضغط عليه

قرارات صعبة وظروف دقيقة تنتظر الهراوي في ولايته الثانية
متطلبات السلام أو اللاسلام توازي الجهود التي بُذلت لتحقيق الأمن

يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان الأهم من الاستحقاق الرئاسي الذي يشغل اللبنانيين، هو مصير استحقاق السلام بعدما أخفق الرئيس حسني مبارك في لقائه والرئيس حافظ الاسد في التوصل الى معاودة تحريك المفاوضات السورية الاسرائيلية.

لقد كان موقف الرئيس الاسد من خلال حديثه الى جريدة "الاهرام" المصرية صريحا وواضحا اذ أكد ان الزمن لا يشكل لسوريا اي عنصر ضاغط وانه لن يقدم على ما لا يؤمن به، ولا على اي أمر يتنافى مع المصلحة القومية، فاذا توافر ما يريد كان السلام والا "فنحن كما نحن". وعندما تكون هناك فرصة مناسبة لايجاد ما تقتضيه عملية السلام، فانه يتحرك، وعندما تكون الظروف عكس ذلك فموقفه هو اياه.

سلام شامل وعادل مهما تطلب من وقت

هذا معناه ان الرئيس الاسد غير مستعد للقبول بعقد لقاءات واسرائيل من اجل اللقاءات ولا الاجتماع من اجل الاجتماع اذا لم يكن ثمة ما يوصل الى نتائج. اذ ان اسرائيل قد تستغل هذه اللقاءات التي لا تعطي نتيجة لخلق جو عربي واوروبي وعالمي بقصد الايحاء ان عملية السلام تسير في طريقها والدليل ان اجتماعات تعقد.

والرئيس الاسد الذي لا يشكل عامل الوقت ضغطا عليه، لا يهمه انتظار معاودة السير بعملية السلام، سواء قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية او بعدها، بل ان يكون السلام الذي تم التوصل اليه شاملا وعادلا، مهما تطلب من وقت.

وهذا ما اشار اليه في حديثه الصحافي عن احتمال تأثير الانتخابات الاسرائيلية على مفاوضات السلام فقال: "اذا توافرت قبل الانتخابات الظروف التي تؤمن السلام بعدالته ومحتواه، فسنكون مع هذا السلام، واذا توافرت بعد الانتخابات، فنحن معها. ونستطيع ان نقول اننا يمكننا ان نتحرك بعد الانتخابات اكثر من الآن. ونحن نتحرك قبل الانتخابات وسنتحرك بعدها".

وقد استغربت الحكومة الاسرائيلية هذا التصريح للرئيس الاسد وتساءلت هل يعتقد انه سيستفيد من تغيير الاكثرية في اسرائيل، وان التوصل الى اتفاق سيكون بالتالي أسهل مع تكتل "ليكود"؟ مع العلم ان هذا التكتل جمد المفاوضات مع سوريا قبل عام ١٩٩٢، وان المعارضة اليمينية ترفض حتى مبدأ الانسحاب من الجولان في مقابل ارساء السلام، وهو ما توافق عليه حكومة رابين الحالية.

ويضيف المصدر نفسه ان الرئيس الاسد بعث من خلال حديثه الى "الاهرام" المصرية الى الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل برسالتين: الاولى تتعلق بالاستحقاق الرئاسي في لبنان، فأعلن التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنين لمواجهة المرحلة المقبلة مع السلام اذا تحقق، ومع استمرار تعثر الوصول اليه وانتظار تحقيقه. الرسالة الثانية تتعلق بالانتخابات الاميركية والاسرائيلية والتي لا يريد الرئيس الاسد ان يكون ورقة فيها توظف لمصلحة اي طرف. فاذا كان الرئيس كلينتون يريد الحصول على ورقة السلام لضمان الفوز بولاية ثانية، فما عليه سوى اقناع اسرائيل بقبول مبدأ مقايضة الارض بالسلام وترجمة ذلك عمليا في المفاوضات. واذا كان رابين وحزبه يستفيدان من تحقيق السلام الشامل بانضمام سوريا ولبنان اليه، فما عليهما الا الموافقة على الانسحاب الكامل من الجولان ومن الجنوب والبقاع الغربي، والا فلا حاجة الى معاودة المفاوضات من دون جدوى.

ولا يهم سوريا، سواء أفاز الحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية الاميركية ام لم يفز، او فاز حزب العمل في اسرائيل ام لم يفز، وما يهمها هو التوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل مهما طال الوقت. واذا لم يكن الانتظار يصب في مصلحة ادارة الرئيس كلينتون ولا في مصلحة حزب العمل الاسرائيلي لاسباب انتخابية، فان سوريا تستطيع ان تنتظر الى ان تحصل على السلام العادل والمشرف.

احتمال سلام قبل الانتخابات

والسؤال المطروح في ضوء هذا الواقع: ماذا ستفعل ادارة الرئيس كلينتون لتحقق السلام قبل الانتخابات، لكي تجعل منه ورقة توظفها في معركة التجديد؟ وماذا ستفعل حكومة رابين اذا كان تحقيق السلام قبل الانتخابات يصب في مصلحتها؟ وما الذي سيواجهه لبنان بعد التمديد للرئيس الهراوي في حالي السلام واللاسلام؟

يعتقد المصدر نفسه ان ادارة الرئيس كلينتون قد تكون مهتمة اكثر من حكومة رابين باكمال عملية السلام قبل الانتخابات لأنه يزيد حظوظ فوز الرئيس الاميركي بولاية ثانية، في حين ان اكمال هذه العملية، اذا كانت مكلفة لحكومة رابين، قد تعرض حزب العمل للفشل في الانتخابات.

لذلك ستسعى ادارة الرئيس كلينتون الى توقيع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل بعد الانتخابات الاسرائيلية وقبل الانتخابات الاميركية. ولكن اذا لم يتم ذلك، هل يمكن ادارة كلينتون الانتظار الى ما بعد الانتخابات الاميركية للوصول الى السلام المنشود، وماذا يستفيد الرئيس كلينتون في هذه الحال؟

مهمة الهراوي ستكون صعبة؟

أما بالنسبة الى الرئيس الهراوي الذي سيمدد له، فان مهمته قد تكون صعبة وشاقة، سواء تحقق السلام ام لم يتحقق، للأسباب الآتية:

اولا – اذا تحقق السلام خلال مدة ولايته الجديدة، فمطلوب منه اتخاذ قرارات جريئة يتطلبها ترسيخ السلام، مثل القرارات التي اتخذها لترسيخ الامن في مستهل ولايته الاولى، ولا بد تحقيقا لهذه الغاية من نشر الجيش في كل المناطق اللبنانية واكمال حل ما تبقى من ميليشيات وتنظيمات مسلحة لبنانية وغير لبنانية وسحب السلاح منها.

ثانيا – اذا لم يتحقق السلام ولم يكن في امكان ادارة الرئيس كلينتون الانتظار الى ما بعد الانتخابات، واذا لم يكن في امكان حكومة رابين ايضا الانتظار ورأت ان مصلحتها تلتقي ومصلحة الادارة الاميركية في تحقيق السلام عبر ممارسة ضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية على لبنان وسوريا، فان الرئيس الهراوي سيواجه خلال ولايته الثانية أياما صعبة وظروفا دقيقة وخطرة، لأن لبنان سوف يعود مكانا للصراع والتجاذب، فمن اعتداءات اسرائيلية واسعة ووحشية على الجنوب والبقاع الغربي، وعلى المخيمات الفلسطينية ومواقع المقاومة اللبنانية، الى مشكلات اجتماعية تتفاقم من جراء هذه الاعتداءات، الى وضع اقتصادي ومعيشي يزداد سوءا وتأزما، الى اضرابات وتظاهرات قد يفرضها هذا الوضع المتردي، ولا سبيل الى مواجهة ذلك الا بالقمع...

وليس في امكان السلطة اللبنانية من جهة اخرى ان تقف متفرجة على هذه الاعتداءات، فتضطر الى المواجهة ومعها سوريا الملتزمة الدفاع عن لبنان بموجب الاتفاقات المعقودة بينهما، مما يدخل الدولتين في مواجهة عسكرية مع اسرائيل، لا سبيل الى وقفها الا بتدخل الولايات المتحدة الاميركية ومجلس الامن الدولي وبدعوة الاطراف الثلاثة الى الجلوس حول طاولة المفاوضات وتوقيع اتفاق صلح وسلام. وكما كان تحقيق الامن مكلفا في مستهل ولاية الرئيس الهراوي الاولى، فان تحقيق السلام قد يكون مكلفا ايضا في ولايته الثانية، اذ لا يستبعد المصدر نفسه ان تقع هذه المواجهة على ابواب الانتخابات الاميركية والاسرائيلية من اجل استغلالها انتخابيا لمصالح الرئيس كلينتون وحكومة رابين وحزب العمل، وان تنعكس نتائج التطورات والحوادث على الوضع في لبنان فتحدث التغيير المطلوب.

اميل خوري

زار رئيس الجمهورية والتقى شخصيات ارثوذكسية في بيروت

المطران صليبا: خبرت الهجرة ولا ازال اشعر بانني متجذر في هذه الارض



الرئيس الهراوي مستقبلاً المطران صليبا في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)



المطران صليبا يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا وبدا المطران عودة. (محمود الطويل)

"بعدما خبرت الهجرة اربعين سنة، لا ازال اشعر باني متجذر في هذه الارض الحبيبة حتى الاعماق".

بهذه الكلمات رد المطران فيليبس صليبا، متروبوليت اميركا الشمالية على الكلمة الترحيبية التي القاها المطران الياس عودة، متروبوليت بيروت وتوابعها، مفتتحا الحفلة التكريمية التي اقامها له على الغداء ظهر الجمعة في فندق "ريفييرا".

شعار الاحتفال كان كأنه المحبة، فقط المحبة، تطرأ الى الجو الدافئ الحميم، وعلى رغم وجود عدد غير قليل من الرسميين، ولفيف المطارنة والكهنة الفرحين كلهم بزيارة الضيف الذي تعيد ابرشيته "مئويتها" – مئة سنة ينطبق عليها قول الشاعر بابلو نيرودا الذي استشهد المطران فيليبس بقوله ان "المهاجر، فمهما طالت هجرته، يعيش بنصفي انسان: نصف في المهجر، ويظل نصفه الآخر في الوطن".

ولم يفت المطران فيليبس ان يكرر ما قاله وهو خارج من زيارة رئيس الجمهورية: "ان المهاجر الذي هجرته الحرب عندما يأتي ويشاهد ورشة الاعمار، يتوق فورا لاعادة تعمير بيته اللبناني الذي دمرته الحرب. ذلك ان اللبناني يأبى ان يستسلم للقدر".

وشفع المطران هذا القول باستشهاد شعري آخر، ربما من غوته: "اننا في الحياة في مطهر الالم – واحستنا هؤلاء الذين يأكلون خبزهم مجبولا بالدموع!".

المطران الياس عودة، الذي جاراه ضيفه في الحديث الادبي، كان قد وصف العلاقة القائمة بين الابرشيتين بانها "قصة حب" – ولم يفته التذكير، من قبل ان يتكلم الضيف، بان "الله يلملم الجروح".

وشكر متروبوليت بيروت ابرشية اميركا وراعيها على المساعدات السخية المستمرة لمستشفى القديس جاورجيوس وجامعة البلمند وقريتها الانطاكية، ولكل ما تلاقيه بقية المشاريع والابرشيات من رعاية.

في قصر بعبدا

يوم طويل امضاه المطران صليبا امس بين بعبدا والاشرفية، فزار صباحا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة. وصرح على الاثر: "تشرفنا بزيارة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بمعية اخي وصديقي المتروبوليت الياس، وتحدثنا معه في شؤون اغترابية. ونقلت اليه من المقلب الثاني للارض تحيات المغتربين وغير المغتربين، لان للرئيس الياس الهراوي مكانة خاصة في قلوب اللبنانيين وغير اللبنانيين في المهجر. لذلك كان جانؤنا ودياً وحاراً. وفي هذه المناسبة ابلغت الى فخامته تحياتي الشخصية للانجازات التي تمت في عهده الميمون.

لقد زرت لبنان في العام ٩١ ورأيت ما كان عليه الوضع آنذاك، ثم زرته مرة اخرى عام ٩٣ ورأيته يسير نحو الافضل، واليوم ازور لبنان وقد مررت بساحة البرج ورأيت الحفريات هناك، والبلد كله ورشة اعمار، وهذا ما يشجعنا نحن المغتربين وما يشجع اللبنانيين على العودة الى لبنان، لان هذا الاعمار يبشر بمستقبل اقتصادي زاهر".

وسئل: قيل انكم ستبحثون في موضوع القدس خلال جولتكم، فهل تطرقتم الى هذا الامر مع الرئيس الهراوي؟ فأجاب: "لم نتطرق الى هذا الموضوع، وموضوع القدس يجب ان يبحث فيه خلال الدورة المجمعية، واظن ان صاحب الغبطة سيطرح هذا الموضوع بالفعل لان القدس تهمنا جدا اولا كارثوذكسيين ومن ثم كلبنانيين وعرب".

وما تعليقه على منح البطريركية الارثوذكسية في القدس جائزة السلام للملك حسين وولي العهد الاردني ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ووزير خارجيتها شمعون بيريز؟ اجاب: "لا اعتقد انها منحت الجائزة للملك حسين بعد، يقال انهم سيمنحونه الجائزة. انا استغرب هذا الشيء تماما ولا اريد ان اصدق خصوصا انه بالنسبة الى منح جائزة سلام لرابين ومن لف لفه من الاسرائيليين الذين لا يزالون يقصفون ابناءنا في الجنوب، فهناك الكثير من الضحايا تسقط والبيوت تهدم، وانا كلبناني استغرب هذا الامر جدا واستنكره".

مطرانية بيروت

وظهرا اقام المطران عودة مأدبة غداء في فندق "ريفييرا" على شرف المطران صليبا شارك فيها مطارنة الطائفة الياس قربان واسبيريدون خوري وجورج خضر والياس كفوري والاسقف الياس نجم والاسقف انطوان الشدراوي وعدد من وزراء الطائفة ونوابها الحاليين والسابقين.

والقى المطران عودة كلمة قال: "فرحنا كبير بوجود سيدنا فيليب معنا، وعندما فكرت في التوجه اليه بكلمة تذكرت آية قالها ربنا: "من له يعطى ويزاد واما من ليس له فالذي عنده سيؤخذ منه".

يا احبة، بالكيل الذي به تكيلون يكال لكم ويزاد، خيرا كان ام شرا. الله يعطي ونحن نتلقى. العمل معه والثمر من افضاله. والعامل يد رخوة يفتقر اما يد المجتهدين فتغني.

المطران فيليب، ابي، الذي نكرم الآن، له فضل كبير علي لانني تعلمت اللاهوت بسبب عنايته واحتضانه لي، وهو لا يزال يحتضن بعض طلابنا في اميركا، وبعضهم موجود معنا اليوم... انه من الذين انعم الله عليهم بالكثير وحمله وزنات عديدة، وقد احسن استثمارها. والله العالم خفايا القلوب والناظر الاعمال يجازي بحكمة وعدل. الله يصقل الذين يحبونه بالمرض والالم وما شابه، وسيدنا فيليب لم يفتقر الى هذه الامور. انا لا اود ان اعدد مزاياه كلها. ابرز ما عرفته فيه نعمة اغدقها الله عليه بسخاء هي المحبة التي لا حدود لها، وانا اتكلم من القلب ومن الخبرة.

هو رئيس كهنة يحب كهنته ويحترمهم كل الاحترام ولو في عمق خطاياهم، ويحب رعيته كما يحب الاب اطفاله. المحبة التي يعتمر بها قلبه نازلة من لدن الله تعالى تستقر في قلبه، وتتجه نحو القريب. ويقدر ما شاء قلبه ان يتسع انكسر، والله بالاطباء يلملم الجروح. قلب كبير غني بالمحبة ويتغنى بها، ولوطنه حصة كبيرة من هذا القلب الكبير.

نعمة اخرى يتميز بها: حب العمل والطموح. فمنذ شبابه شعر سيدنا فيليب بالحاجة الى التفتح وتفجير الطاقات وكان عاشقا للحرية. سافر وتعلم وخدم كاهنا ثم رئيس كهنة، ولم تقف العقبات حاجزا دون طموحه دائما الى الافضل. وما نشهده في ابرشيته خير شاهد على ما نقول، وقد احتفلوا اخيرا بمئويتها. لقد تسلم مقاليد الابرشية وفيها ست وستون رعية فاذا بها اليوم مئة وسبع وتسعون. تسلمها سنة ١٩٦٦ وعمله يشهد على كل جهاده.

العطاء نعمة اخرى منحها. شعاره كتابي، "مجانا اخذتم، مجانا اعطوا". لا يتوانى عن مد يد المساعدة الى اية جهة تحتاج اليها.

سيدنا، طوبى لمن يعي ما عنده من فضل الرب وما عليه تجاه اخيه. انت هنا في بيتك وبين اهلك، ولا مجال للشك في انتمائك لانك، وان كنت في المهجر، فانت تشتهي ان تكون معنا، في قلب انطاكية الروحية.

احبتي، نحن نفتخر بسيدنا ونفتخر بكم، وفرحنا ما كان ليكتمل من دون وجودكم معنا. انا اشكركم لتلبيتكم دعوتنا واسأل الله ان يحفظنا جميعا بمحبته وعنايته".

المطران صليبا

ورد المطران صليبا بالكلمة الآتية: "بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الوفد المرافق لي من اميركا الشمالية اتقدم بشكري العميق الى اخي صاحب السيادة ملاك هذه الابرشية المتروبوليت الياس الذي غمرني اليوم بمحبته التي عرفتها منذ زمن بعيد يوم كان عندنا في ذلك المقلب الثاني من الارض، تلميذا جادا نبيها منكبا على العمل، ثم عرفته شماسا خدم بكل تفان واخلاص، كما عرفته كاهنا عرف معنى الكهنوت حتى الاعماق.

لقد جرحت تواضعي بما اغدقته علي ايها الاخ الحبيب من اطراء ومديح، والكتاب يقول "واذا فعلتم كل ما امرتم به فقولوا انا عبيد بطالون". كل ما عندنا في هذا العالم ليس ملكنا. انه هبة من الله. في آخر القداس الارثوذكسي جملة مقتبسة من يعقوب الرسول تقول "ان كل موهبة صالحة وكل عطية كاملة منحدرة من العلو من لدنك يا ابا الانوار". كل ما عندنا في هذا العالم هو ملك الله ونحن قيمون عليه، ووكلاء، خدام.

اما في ما خص الانتماء، فقد خبرت مأساة الهجرة منذ اربعين سنة، ويسعدني ان اقول لكم انني، على رغم السنين الطوال التي عشتها في المهجر، متجذر في هذه الارض الحبيبة حتى الاعماق.

كنت مرة اقرأ شاعرا تشيليا (بابلو نيرودا) احبه كثيرا لانه ثائر – وانا احب الشعراء الثائرين لانهم يقولون لنا الكثير – يقول: المهاجر يعيش بنصفين: نصف منه في المهجر والنصف الآخر في وطنه الام. وفي يقيني ان هذه هي مأساة الهجرة. الذين ولدوا منا ومن ابنائنا في اميركا هم اميركيون اما المغتربون فقد تركوا الوطن اما لاسباب سياسية او لاسباب امنية. وهذا الوطن قد مر بظروف عاصفة، دامية، ولم انقطع عن زيارته حتى ايام الحرب. كنت آتي الى دمشق ومنها الى لبنان من طريق الجبل لان المطار كان مقفلا في ذلك الحين.

زرت لبنان عام ١٩٩١ وكان خارجا من المحنة الرهيبة التي عصفت به، فرأيته كطائر الفينيق يخرج من الرماد. ثم زرته عام ١٩٩٢ فرأيت تقدما لان اللبناني يأبى ان يعيش في قبر التاريخ. وازوره اليوم وفي طريقي الى القصر الجمهوري هذا الصباح بمعية الاخ الحبيب المطران الياس رأيت حركة جديدة، اعمارا وانماء، شيئا يشجعنا ويشجع ابناءنا المغتربين على العودة الى لبنان. والفضل في هذا يعود طبعا الى المبادرة الفردية. فاللبناني الذي خسر منزله في الحرب يعود اليوم لبناء بيته من جديد. لي اخوان في قرية شرين تهدمت منازلهم في الحرب فعادوا وبنوها من جديد. هذه مزية اللبناني. انه يأبى ان يستسلم للاقدار.

انا اؤمن انه في تاريخ الخلاص لا شيء يتم بالصدفة واعني بذلك ان المسيح لم يأت الى هذا العالم بالصدفة. لا شيء في تاريخ الخلاص حدث بالصدفة. هناك العناية الالهية وهي تحقق كل شيء. التجسد كان مرسوما "لان الله هكذا احب العالم". المحبة اساس كل شيء: التجسد والصلب والقبر الفارغ والقيامة. لم تحدث هذه الاشياء بالصدفة.

ذكر الاخ المطران الياس شيئا عن الالم. انا اشكر ربي لاني خبرت الالم منذ زمن والالم يصقل النفس وينقيها. اذكر قولا للشاعر الالماني غوته يقول فيه: من لم يأكل خبزه بالدموع، من لم يقض ساعات منتصف الليل باكيا منتظرا الصباح لا يعرفك ايتها القوى السماوية.

اكرر شكري لسيادة المتروبوليت الياس، نحن في حمايته الروحية في هذه المدينة. اسأل الله ان يمده بالعافية ليتابع اعماله الروحية الكبيرة في ابرشية بيروت التي هي مفخرة من مفاخر الكرسي الانطاكي الحبيب. بين ابرشية بيروت وبين كل ابرشيات الكرسي الانطاكي وبين ابرشية اميركا الشمالية قصة حب. وما نعمله واجب صغير ملقى على عاتقنا.

انا سعيد جدا برؤية الجميع في هذا الغداء الجميل. وفقكم الله جميعا في خدمة هذا البلد الحبيب وحمى الله الديموقراطية في لبنان".

سالم

ثم القى رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم كلمة جاء فيها: "لا يمكن، في حفل تكريم سيادة المتروبوليت فيليب، الا ان تكون لجامعة البلمند كلمة شكر ووفاء لصاحب السيادة الذي اعطى من وقته ومن قلبه ومن روحه الكثير من اجل رفع كلمة البلمند في اميركا وكندا. عندما تعرفت الى صاحب السيادة منذ سنة او سنتين وقرأت ما كتب وما حاضر وما بشر به عن البلمند، عن معهد اللاهوت، عن الجامعة، عن الثانوية وعن هذه التلة الجميلة التي تصل بين طرابلس والكورة، قلت في نفسي ان لنا في اميركا سندا قويا، داعما كبيرا لهذه الجامعة. لقد اسس القرية الانطاكية وهي مؤسسة كبيرة في اميركا لجمع الشباب والشابات اللبنانيين الاميركيين في برامج يعرفهم فيها الى لبنان، الى الكنيسة الارثوذكسية، والى الوفاء للارثوذكسية وللبنان. ومن انطلاقة القرية الانطاكية في اميركا قرر صاحب السيادة ان يؤسس في حرم الجامعة في البلمند القرية الانطاكية التي تتضمن كنيسة وابنية للطلاب والاساتذة وتكون فعلا نموذجا للحياة الجامعية في الحرم الجامعي. وقد قضى الكثير من وقته في جمع الاموال دعما لجامعة البلمند لانه درس في البلمند وعلم في البلمند وتحمل مسؤولية في البلمند حتى اصبح للبلمند جزءا لا يتجزأ من شخصه ومن موقفه في اميركا.

نحن كجامعة نشكر اولا المؤسس الكبير غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع لانه اسس هذه الجامعة، ونشكر الذين يدعمونها خصوصا المتروبوليت فيليب لانه من موقعه في اميركا لديه اتصالات كثيرة مع المراكز الثقافية والمالية والحضارية في العالم الاميركي ونحن نعول عليه كثيرا. وفاء منا لجموده اطلب من صديقي غسان تويني ان يتكلم باسم امناء الجامعة".

تويني

ومن كلمة غسان تويني باسم امناء الجامعة: "صاحب السيادة، اسمح لي بان اشكر صديقي الدكتور سالم على هذه الفرصة التي اتاحها لي وانا ظننت انني اعفيت من كل الموجبات. حبذا لو تبقى بعض الموجبات التي هي من افعال المحبة.

لقد جعلتم، سيادة المطران الياس (وانا من ابناء ابرشيته ولو نقلني تارة الى جبل لبنان وتارة الى الكورة) هذا اللقاء تحت شعار المحبة، وقد فعلت كلمة قالها صاحب السيادة الكثير في قلبي عندما قال ان الله يحبنا في خطايانا. وايلي وانا عندنا من الخطايا ما يستحق ان نبقى عمرا كاملا في التكفير عنها وكل البلمند لا يكفي للتكفير عن خطاياك وخطاياي.

نحن نشعر بأننا عائلة بلمندية واحدة ونعتز عندما نرى اسلافا مروا في البلمند وتركوا في نفسهم هذا الاثر، ونحن على الخطى نسير ويا ليت يضاف مبنى اضافي الى القرية الانطاكية نذهب اليه للتأمل، لنوع من الترهب – بعيدا عن السياسة – الذي وحده يغسل القلوب من كل ما يصيب الديموقراطية (التي صليت من اجلها يا سيدنا فيليب) من مآس.

كلمة اخيرة، البلمند هي روحية، هي الروحية الارثوذكسية الحقيقية. نحن شعب اذا لم ينشأ ولم ينشأ بحرية – واتعمد الكلمة عن قصد – اذا لم يتنشق عبير الحرية واذا لم يتكلم كلاما حرا واذا لم يحب بحرية واذا لم يكفر بحرية، وما اكثر ما يدعونا احيانا الى الكفر الا بنعمة الله، نحس ان لا مكان لنا.

المطران الياس قال ان شاء الله نبقى هنا ولا نقرب عن انطاكية اخرى. اعتقد اننا لن نقرب عن انطاكية اخرى ونحن لنا من الذين غربتهم المآسي التاريخية الطوال زاد حتى نبقى على هذه الارض، ولن نقرب عن انطاكية او عن القدس او عن اي مكان آخر.

كل الكلام لا يكفي. شكرا لما انعمتم به علينا".

ايضاح من كهرباء لبنان حول دخان الزوق

جاءنا من المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني الايضاح الاتي:

"ورد في زاوية "من رسائل القراء" وتحت عنوان "دخان الزوق" شكوى حول تصاعد دخان معمل الزوق على لسان المواطن كميل داود الخوري افتقرت الى الدقة وتضمنت معلومات مغلوطة باسلوب هجومي واثارة مقصودة.

حيال هذا الامر ترد مؤسسة كهرباء لبنان لاجلاء الحقيقة ووضع المواطنين في الصورة الصحيحة لواقع الاعمال الجارية في معمل الزوق.

تقتضي مسألة في حجم معمل الزوق دراسة شاملة تتطلب تحديد الحل الامثل لمعالجة الدخان والتلوث. ومنذ تسلم الادارة الجديدة للمؤسسة، لحظت في مخططها مشروع خطة لمعالجة التلوث في معمل الزوق. وكانت هذه الخطة ترتكز على المراحل الاتية:

١ – تأهيل المجموعات الحالية من اجل اعادتها الى وضعها الطبيعي والاساسي، والحد من نسبة التلوث بتحسين عملية احتراق الفيول لتشغيل المجموعات. وقد انتهت اشغال التأهيل.

٢ – نزع ٧ الاف طن من معدات المعمل القديم. واشغال النزع قيد التنفيذ وقد شارفت الاعمال على الانتهاء.

٣ – هدم المعمل القديم زوق ١ – خارج الخدمة منذ مدة طويلة وسوف تنتهي الاعمال. سيبدأ العمل فور الانتهاء من نزع المعدات القديمة.

٤ – وضع دراسة فنية، وجدوى اقتصادية للحل المناسب لمعالجة التلوث، بعد مراقبة مصادر التلوث الناجمة عن احتراق الفيول لتشغيل المعمل. وقد لزم هذا العمل الى شركة نمسوية تعمل ضمن المواصفات الالمانية – النمسوية.

ومن الملحوظ انتهاء اعمال المراقبة وتحاليل مكونات التلوث في ١٥ كانون الاول. وفي ١٥ كانون الثاني تنتهي دراسة انتقاء الحل الامثل لمعالجة التلوث مع الجدوى الاقتصادية.

٥ – انشاء معمل جديد لمعالجة التلوث وذلك في مكان المعمل القديم المزال، وتقدر كلفته بعشرات ملايين الدولارات.

وختاما، نؤكد ان تنفيذ خطة معالجة التلوث تأتي ضمن الوعد الذي التزمته ادارة المؤسسة.

وعليه، نطلب اليكم نشر هذا التوضيح عملا باحكام قانون المطبوعات.

المدير العام
مهيب عيتاني".

"الله يقصف عمرو" والارامل

اني من قراء الصفحة الاخيرة بعد الاولى في ترتيب قراءتي الخاصة لـ"النهار" وغالبا ما استسيغ الفكرة التي ينطلق منها السيد راجح الخوري في مقالاته واسلوب تسلسلها وتطويرها.

ولكني وقفت مدهوشة نهار الجمعة ١٩٩٥/١٠/٦ لا افهم ما كتب وما قصد في مقالة "الله يقصف عمرو" فاصررت واعدت وشعرت بحلقة تائهة واخذت بنظام الفائي لكل الامكانات لاصل الى دائرته.

افتتح السيد الخوري مقاله بقوله: "على طريقة الارامل في الارياف البعيدة، ينهمك المتدينون اليهود في اطلاق الدعوات ضد اسحق رابين واستمطار اللعنات عليه...".

وجعل هذا التشبيه اساسا في المقالة وتبنى كلمة "الارامل" (بين مزدوجين) ليدل على هؤلاء اليهود. كتب: "لقد هزمتنا دولة تفيض "بالارامل" من ذوات الذقون الطويلة...".

حاولت جاهدة ان افهم اية "طريقة" يعني؟ في اية حالة؟ وفي اي مكان؟ ذهبت الى عبارة "الارياف البعيدة" لعلني استنير فلم اجد ارياف متشابهة موحدة لها العادات والتقاليد نفسها... ولها ارامل. وربما الارامل حزب سياسي لم اسمع به وجعل اسرائيل تتغلب علينا... ام انها فئة تعتنق بدعة دينية او ممارسة خاصة غريبة يعرفها الجميع ويتفق على "طريقتها" كالصوفيين او البوذيين..

او تكون الارامل مجموعة عالمية متطرفة لا تساوم على مواقفها وقناعاتها وتعبر عن رفضها ومقاطعتها بعناد عظيم؟.

ربما هي فرقة موسيقية لها مبادئها الفلسفية "تطلق الدعوات" و"اللعنات" تؤثر في الناس كما يشاع عن الهارد روك مثلا... ام انها لوحات او اشكال ثابتة يشبه بها كالنينجا والباتمان، لا تختلف ولا تتغير ولها مهمات خاصة...

في نهاية المقال، حاولت من المشبّه استنتاج المشبه به، فاذا الارامل قوة ضاربة فدائية تغني شعبها وتأتيه بالنصر، او فريق مدلل مميز عند الله يستمد خيراته او لعناته ويهابه الناس.

خلاصة وجه الشبه هنا بعد "التعمق" في هذه المقالة "مضحك"، وهو وصمة عار لبلد هزمنا "شر هزيمة"، وان كان هذا المضحك مبكيا في رأي الاستاذ الخوري.

يزداد تعجبي من عدم دقة هذا التشبيه وهذه التعابير بسبب صورة السيدات "الارامل" اللواتي يدافعن بكرامة عن حقوق شعوبهن وصورة ارامل شابات ينبضن حيوية وانوثة ولا يشبهن الفزاعات وهن يذين رقة كل واحدة على طريقتها ويتحملن اعباءهن في كل انحاء العالم حيث لم يعد يوجد ارياف حقيقية.

تنتحب الارامل مع سائر السيدات المفجوعات من بنات وشقيقات وامهات... وليس لهن طريقة خاصة بهن ويختلف حدادهن من منطقة الى اخرى ومن طائفة الى طائفة. وان اضفى عليهن تشبيه المقالة هذه بعض العصامية والنزاهة والتمسك بالمعتقد فلم يكن هذا هو المقصود.

اذا كانت هذه "الطريقة" تعني صورة الخنوع والدعاء والشر، فهذه مبتكرة لا وجود لها الا في اذهان بعض الذين لا يعيدون النظر في قسم كبير من الصور والمفاهيم والكلمات الموروثة، وخصوصا عندما تتعلق بالمرأة.

متى نحترم الحزن والمعتقدات والاسم عن الاخر من دون تصنيفه على اسس خاطئة؟

ليس في وسعنا غير ان نتبنى ونردد اخر جملة في المقالة: "فعلا ان شر البلية ما يضحك".

نجاة الصليبي الطويل

محمد شقير... و"بابا" القرار

ضمنا "ونا" في احضانها حضنت المرحوم الرئيس تقي الدين الصلح والوزير والنائب السابق محمد صفي الدين ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران والداعي لكم بالخير، لقاء في مكتب المرحوم محمد شقير الذي روى لنا "الطرفة" الآتية:

"إبان معركة رئاسة الجمهورية التي تنافس عليها الرئيس كميل شمعون والاستاذ حميد فرنجيه، قصدت الرئيس سامي الصلح في مجلس النواب لاتمنى عليه انتخاب حميد فرنجيه. انتظرت في ردهة المجلس رجوع الموظف الذي قام بمهمة اعلامه بحضوري، فاذا بالرئيس الصلح يأتي بنفسه، ويبادرني بالقول: "بابا انا اعرف ماذا تريد. ومع ذلك "شرّف" وافصح عنه" فاجبته، "الموضوع يحتاج الى لقاء على انفراد. اذ لا يجوز البوح به امام الصحافيين وسائر الحاضرين". فرد: "بابا معليش تكلم. الاخوان بيحفظوا السر".

حينئذ وشوشته بامنيتي. فالتفت ضاحكاً الى الحاضرين وهم كثر، كاشفا وبصوت عال عن وشوشتي: "بابا محمد شقير طلب مني فرنجيه وسفير بريطانيا شمعون. بابا انا على مين بردّ؟"

نسوق هذه الواقعة من غير تعليق.

عبدالله غطيمي

من مآسي المستشفيات

احد المستشفيات في بيروت نسمع عنه الشكاوى من المواطنين. احدى الامهات شكت لي: ابنتي لها من العمر عشرون يوماً، دخلت المستشفى منذ ايام بعد شق الانفس، انهم يريدون من زوجي تأميناً. الطفلة في خطر وهم لا يأبهون لها ولأمثالها. والدها دهّان موبيليا معه ٥٠٠ دولار (شك) قبضه سلفاً من احد الزبائن دفعه تأميناً لمداواة ابنته. وفي اليوم التالي قابل وزير الصحة مروان حماده، حصل على الموافقة لتطبيب الطفلة على حساب الوزارة. الا ان طبيبة الاطفال في المستشفى قالت لوالد المريضة: انا ما خصّني بالوزارة حسابي ٥٠٠ دولار.

ارحموا من في الارض يرحكم من في السماء.

حادثة ثانية، احد المرضى توفي في المستشفى نفسه منذ مدة، لم يسلّموا الجثة لأولاده المعدمين القاصرين، الا بعد حجزهم هوية احد ابنائه كرمينة!

وحادثة ثالثة تلهب مشاعر كل ام في الوجود، اذ حرموا طفلة حنان امها وحرموا الام اغلى ما تملك: قبل ستة اشهر وضعت أم طفلة في هذا المستشفى، حجزوا الطفلة عندهم حتى كتابة هذه السطور، لان الأب معدم لا يقدر على دفع الفاتورة.

هيام ميقاتي طوقان

زوار بكركي نقلوا عن صفير:
يريد التمديد جامعا وليس ضد الرئيس

نقل امس زوار البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عنه انه ليس ضد شخص الرئيس الياس الهراوي والتمديد لولايته انما هو يرى "ان يكون التمديد جامعاً للبنانيين وموعداً لاستحقاقات وطنية تكون على مستوى المرحلة التي تمر بها المنطقة".

استقبل البطريرك صفير النائب منصور البون والمحامي جوزف ابو شرف فالنائب نبيل البستاني الذي صرح: "بكركي ليست مرجعية دينية فحسب انما هي مرجعية وطنية. من هنا كان واجب الزيارة. وتداولت مع غبطته مختلف المستجدات على الساحة اللبنانية وبينها الاستحقاق الرئاسي. وكنت تمنيت على فخامة الرئيس ان تكون الولاية الجديدة له بداية العمل على ازالة الاحباط من نفوس اللبنانيين وعودة المهجرين الى كل انحاء لبنان".

وسئل عن صحة ما تردد عن منع متابعة بناء كنيسة الحمراء في الدامور فقال: "نعم هذا الموضوع حصل والسبب رغبة الوزير وليد جنبلاط في اعادة بنائها على اسس حديثة تحافظ على رونق المنطقة السياحي وتكون من ابهى الكنائس. هذا ما ابلغه الي حرفيا وليس هناك سبب اخر. واؤكد ان الاعمال عادت الى الكنيسة وهي جارية حاليا على اكمالها".

ثم استقبل البطريرك الوزير قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز.

وسئل عيسى الخوري بعد الزيارة ما موقفه من التمديد؟ فاجاب: "الشيخ حبيب وانا لم نأخذ موقفنا بعد من الموضوع وجئنا اليوم نأخذ رأي غبطة البطريرك وهناك وقت لاعلان موقف من هذا الموضوع. اما موقف البطريرك صفير فواضح وهو ليس ضد التمديد بل ضد تعديل الدستور (مادة وحيدة ولمصلحة معينة) وهو يحترم فخامة الرئيس كشخص الا انه مبدئيا ضد تعديل الدستور".

ومن زوار بكركي ايضا الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط، ونائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب.

رفض التعديل والتمديد لرئيس الجمهورية
صادق: منحازون الى التمديد للمقاومة

اعلن النائب حبيب صادق وحزب المؤتمر رفضهما التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقال صادق في تصريح امس:

"في الوقت الذي يتصاعد العدوان الاسرائيلي على لبنان جنوبا فينتقل من القصف العشوائي الى تدمير المنازل وقفل المعابر.

وفي الوقت الذي تصعد المقاومة عملياتها النوعية ردا مشروعا على التصعيد العدواني ويأتي اخر هذه العمليات في عملية الجرمق البالغة الجرأة حيث يعترف العدو بسقوط ضابط وجندي وكثير من الجرحى بين افراده.

في هذا الوقت بالذات يأخذ اهل السلطة واتباعهم هم واحد وحيد من غير ادنى التفات الى ما يجري على ارض الوطن في الجنوب. فاستمع الى رموز السلطة فلا تلتقط مفردة واحدة في خطبهم كلها تشير الى المعركة الحقيقية المشتعلة في جنوب الوطن.

اننا في موسم التمديد الصاخب نعلن انحيازنا كليا الى تمديد واحد هو التمديد للمقاومة التي تحمل وحدها مهمة الدفاع عن شرف الوطن وكرامة الشعب. وندعو هيئات المجتمع الاهلي الى تأمين مختلف اشكال الدعم لهذه الطليعة المقدامة من شعبنا ولاهلنا الصامدين في المنطقة المحتلة وفي القرى المحاذية لها التي تشكل هدفا ثابتا للاعتداءات الاسرائيلية.

واننا لنأسف بالغ الاسف، الا تلقى تلك الاصوات المضيئة التي رفعها فريق طليعي من ابناء شعبنا اذنا صاغية في الاوساط السياسية والنيابية في شأن الاستحقاق الدستوري".

في كتاب مفتوح الى مجلس النواب
١٢٨ مثقفا وطبيبا ونقابيا وباحثا
يحذرون من التعديل ويطالبون بانتخابات

حذّر ١٢٨ مثقفا في كتاب مفتوح الى مجلس النواب، بعثوا بنسخ منه الى جميع النواب، من المس بالدستور وتعديله لمصلحة افراد، وبخاصة المادة ٤٩ منه، مطالبين بانتخابات رئاسية حرة وطبيعية.

وهذا نص الكتاب:

"يقف اللبنانيون اليوم على مشارف استحقاق رئاسي حاسم:

فاما انتخابات ديموقراطية صحيحة، كما يفترض ان تجري للمرة الاولى بعد الحرب وبعد اقرار الاصلاحات الدستورية، واما تجاوز للدستور يوحي ان البلاد لم تخرج بعد من النفق المظلم، وان العودة الى الوضع الطبيعي ما زالت مؤجلة.

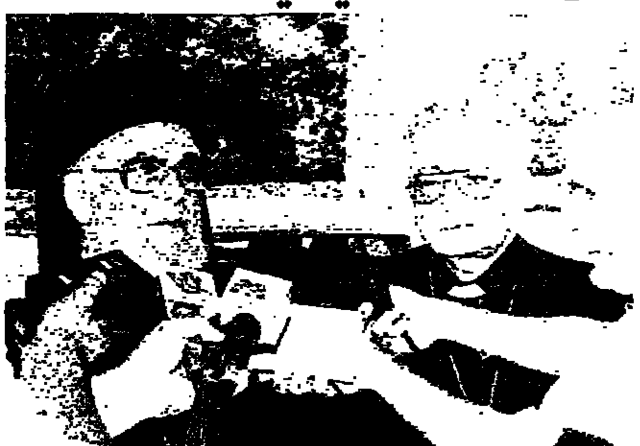
اما انتخابات يستعيد معها الشعب حقه في الاختيار الحر وفي الطموح الى مستقبل افضل، واما طعن للديموقراطية وتعامل مع اللبنانيين كأنهم شعب قاصر تحت الوصاية.

فيما كان اللبنانيون يتأهبون لمعركة ديموقراطية تؤدي الى اختيار رئيس جديد للجمهورية يتولى مصالحة المجتمع مع الدولة، تم تجميد المعركة الرئاسية وتحويلها محطة جديدة في مسلسل الانهيار والخيبة. وفيما كان اللبنانيون يطمحون الى توظيف الصدقية الدولية المتوخاة من انتخابات حرة ونزيهة في مواجهة التحديات الاقليمية، اذا بدعاة التمديد وتعديل الدستور يتذرعون بالظروف الاستثنائية وباعتبارات الامن القومي المزعومة ، من اجل مصالح خاصة ومشاريع سلطوية، كأن المسلمات الوطنية اللبنانية والصمود في وجه اسرائيل حربا وسلما باتت حكرا على الفريق الحاكم دون سائر اللبنانيين.

عند هذا المفترق الحاسم، نتوجه، نحن موقعو هذا الكتاب، الى النواب اللبنانيين، مطالبين اياهم بتحمل مسؤوليتهم كاملة، وذلك بعدم المس بالدستور وتعديله وفقا لمصالح افراد خصوصا المادة ٤٩ منه، وباجراء انتخابات رئاسية حرة وطبيعية، خطوة على طريق استعادة الحياة الديموقراطية كاملة، ومقدمة لانتخابات بلدية ونيابية نموذجية يتطلع اليها جميع اللبنانيين، ورصيدا من الثقة والصدقية في مواجهة التحديات الاقليمية.

وحمل الكتاب تواقيع كل من: ميرفت ابوخليل (باحثة)، سركيس ابوزيد (صحافي)، سناء ابوشقرا (استاذ جامعي)، هاني ابوفاضل (مهندس وناشط بيئي)، انيس ابي فرح (استاذ جامعي)، غالب ابومصلح (اقتصادي)، سامر ابوهواش (شاعر وصحافي)، فارس ابي صعب (باحث)، بول الاشقر (صحافي)، فراس الامين (صحافي)، جوزف باحوط (باحث واستاذ جامعي)، شفيق بدر (استاذ جامعي)، طنوس باسيل (طبيب)، فكتور باسيل (باحث)، نجوى باسيل (مساعدة اجتماعية)، عبيدو باشا (كاتب)، دلال البزري (استاذة جامعية)، كاتيا بستاني (استاذة جامعية)، احمد بعلبكي (استاذ جامعي)، كمال بكداش (استاذ جامعي)، ابرهيم بيرم (صحافي)، سليمان تقي الدين (كاتب ومحام)، منى تقي الدين اميوني (استاذة جامعية)، عفيف تلحوق (باحث)، فادي تويني (ناشر)، ماهر جرار (استاذ جامعي)، وديع جريديني (استاذ جامعي)، بسام حجار (شاعر وصحافي)، جورج حجار (استاذ جامعي)، انطوان حداد (استاذ جامعي)، علي حسن (طبيب ورئيس لجان الاهل)، كارمن حسون (صحافية)، سليم حسين (استاذ جامعي)، نجلا حمادة (استاذة جامعية) حسان حمدان (استاذ جامعي)، فؤاد حمدان (ناشط بيئي وصحافي)، كمال حمدان (اقتصادي)، اسماعيل حيدر (صحافي)، عبدالله حيدر (محام وصحافي)، محمود حيدر (باحث وصحافي)، فريد الخازن (استاذ جامعي)، بلال خبيز (شاعر وصحافي)، نبيل الخراط (طبيب وعامل اجتماعي)، ملحم خلف (محام واستاذ جامعي)، بول خليفة (صحافي)، خليل احمد خليل (استاذ جامعي)، يوسف الخليل (استاذ جامعي)، الياس خوري (كاتب)، وفاء خوري (استاذة جامعية)، وائل خير (محام)، كارول داغر (كاتبة وصحافية)، مصطفى دندشلي (باحث واستاذ جامعي)، محمد دياب (استاذ جامعي)، عبدالله رزق (استاذ جامعي)، عبدالله زخيا (محام)، فخري زهود (نقابي)، احمد علي الزين (روائي وصحافي)، حسان الزين (شاعر وصحافي)، بول سالم (استاذ جامعي)، جورج سعد (استاذ جامعي)، ماري كلود سعيد (باحثة واستاذة جامعية)، طلال سلمان (صحافي)، لقمان سليم (ناشر)، عصام سليمان (استاذ جامعي)، محمود سويد (باحث)، كمال شحادة (باحث)، فهمية شرف الدين (استاذة جامعية)، شفيق شعيب (استاذ جامعي)، نجيب شقير (مصرفي)، محمد شمس الدين (كاتب)، عزت صافي (صحافي)، نصري صايغ (كاتب وصحافي)، باسم صعب (طبيب واستاذ جامعي)، فواز طرابلسي (كاتب واستاذ جامعي)، فادي طفيلي (شاعر ورسام)، سلمان عباس (مهندس وناشط بيئي)، زياد عبدالصمد (عامل اجتماعي)، ندى عبدالصمد (صحافية)، محمد العبدالله (شاعر)، حمزة عبود (شاعر وصحافي)، طلال عتريسي (استاذ جامعي)، غسان العزي (كاتب)، جورج عيراني (استاذ جامعي)، لوري كينغ عيراني (استاذة جامعية)، عيسى غريب (صحافي)، لور غريب (صحافية)، امينة غصن (استاذة جامعية)، غسان غصن (كاتب)، انطوان غصين (استاذ جامعي)، سهيل فرح (استاذ جامعي)، طوني فرنسيس (كاتب وصحافي)، هاني فغالي (ناشر)، كامل فقيه (شاعر وصحافي)، منى فياض (استاذة جامعية)، سمير قصير (كاتب ومؤرخ)، امين قمورية (صحافي)، مفيد قهوجي (استاذ جامعي)، نواف كبارة (استاذ جامعي)، حسن كريم (استاذ جامعي)، جورج كلاس (استاذ جامعي)، وليد كيروز (استاذ جامعي)، زياد ماجد (باحث)، بيار ماليشيف (صيدلي وخبير بيئي)، وليد مبارك (استاذ جامعي)، علي محي الدين (نقابي)، مرسل مرسل (نقابي)، جوني مزهر (عامل اجتماعي)، انطوان مسرة (استاذ جامعي)، محمود مصري (استاذ جامعي)، كلود مطر (حقوقية)، ريما معوض (مديرة جامعية)، محمد علي مقلد (استاذ جامعي)، سلام منسى (باحث)، آنا منصور (مستشارة في شؤون التنمية)، امياء منصور (مستشارة في شؤون البيئة)، حسن منيمنة (استاذ جامعي)، جورج ناصيف (كاتب وصحافي)، اديب نعمة (محام وباحث)، ياسر نعمة (نقابي)، ريما نورالدين (عاملة اجتماعية)، ميشال نوفل (كاتب)، عبد نون (صحافي)، زهير هواري (صحافي)، عبده وازن (كاتب وصحافي)، اميل يعقوب (كاهن)، مي ضاهر يعقوب (صحافية)، مايكل باخوس يونغ (صحافي)، حسين ياغي (استاذ جامعي).

اغناطيوس الرابع: كثّر خيرالله
على إمكاننا الحكي في كنيستنا وبلدنا



البطريرك اغناطيوس الرابع يتحدث الى الصحافيين في البلمند وبدا الاسقف انطوان شدراوي. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

شدد البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع على ان زيارته للبنان "لاعلاقة لها بالوضع السياسي". وقال: "كل ما اعرفه انه ما دام في امكاننا ان نروح ونأتي ونجتمع وحتى نحكي في كنيستنا، ويمكن شوي في بلدنا، بيكون كتر خير الله".

وعقد البطريرك امس سلسلة لقاءات تمهيدا لانعقاد المجمع المقدس ابتداء من بعد ظهر الاثنين المقبل ويستمر حتى الاحد. واستقبل وفودا من طلاب جامعيين ومن اهالي القلمون. وتحدث الى الصحافيين عن الهموم المدرسية ودور المدارس الارثوذكسية. قال: "يظهر ان هناك قوانين سبقت دراستها في ما يخص موازنات المدارس. ويبدو ان من الضروري اخذها في الاعتبار خصوصا في مجال الاقساط والمعاشات الخ... وما يهمني في هذه الامور ان اقساطنا هي من اقل الاقساط على الاطلاق بين كل المدارس اللبنانية. ونفتخر باننا لسنا مؤسسات تجارية تقصد الربح ولكنها تقصد الخدمة. انا كنت اقول بضرورة الاهتمام بالجانب التربوي وليس بالعنصر التلقيني. وعندنا شعور الان كأن العائلات والاسر استقالت من العمل التوجيهي على اساس ان المدارس هي التي تربي. ولكن هناك الكثير من المدارس التي اصبحت مؤسسات للتلقين والتدريس اكثر من التربية بكثير".

وقيل للبطريرك ان لديه انتقادات للسياسة التربوية فاجاب: "اعتقد ان عنصر التربية يجب ان يكون اقوى بكثير مما هو الان، وان ينتقى المعلمون بين اصحاب الكفاية بحيث يكونون قدوة".

● هل ستزيد المدارس الارثوذكسية اقساطها؟

– انا لا اعرف ما هو القانون، ونحن سننفذ القانون في هذا المجال. لكني اعرف امرا واحدا اننا يجب الا نربح كما يجب الا نخسر الى درجة ان نركع ونتوقف عن الخدمة كلها بل يجب ان نؤدي الخدمة بافضل ما يمكن. ونحن لا نفتش عن الربح مهما تكن السياسات وهذه هي سياستنا الوحيدة.

● هل ستدعون الوزراء والنواب الارثوذكس الى اجتماع لتداول موضوع الاستحقاق الرئاسي؟

– هناك كثير من التعابير لا اعرف معناها. نحن عندنا مجمع مقدس يمتد من يوم الاثنين الى يوم الاحد ولهذا انا اليوم هنا. وفي كل حال: نسأل الله ان نعمل مجمعا مقدسا ونبحث في اشياء مجدية ان شاء الله لها علاقة باتجاهنا وتراثنا وحرية شخصيتنا.

● كانت لكم ملاحظات على الاداء الحكومي في لبنان فهل زالت هذه الملاحظات؟ وهل ستتلافى الحكومة المقبلة ما حدث؟

– انا لست نبيا لاعرف ماذا سيفعلون. اما الملاحظات، فلم يكن الانتقاد بسبب عدم وجود وزراء ارثوذكس في الحكومة. الانتقاد كان عندي لامرين: قالوا التعديل الوزاري. نحن اعتقدنا ان هناك تعديلا وزاريا، طلعت من اجل ان يشيلوا وزيرا ويحطوا واحدا ثانيا. والذي رأى انه يريد تعديلا وزاريا لماذا لم يفعل من الاول "ما حدا كان حكاه"... وبعدين لما ذهب واحد، قلتم لنا ان حقنا هو في اربعة وزراء طالبنا باربعة انتم قلتم ذلك. قولوا اثنين نقول نحن اثنين، قولوا لا احد نقول لا احد. نحن نعرف ان الرأي العام الان احسن شيء بيعملو هو الصمت.

● وجه الرئيس الهراوي اليكم دعوة الى زيارة بعبدا، فماذا سيدور في هذا اللقاء؟

– ليس لي علم ان هناك دعوة، ولكن وصلنا سلام من طريق الوزير شوقي فاخوري وارسلنا اليه سلامنا وليس من عادة ان هذه المسألة تأخذ شكلا رسميا.

● يفهم ان سلامكم هو مجرد سلام؟

– ما في شي بيمنع لما انا بخلص من هنا. هلق انا ماني فاضي. هلق انا دعيت الى يعبدا ما في روح، وليس معنى هذا اننا لن ندعى.

● جئتم الى لبنان في وضع وظرف معينين. فهل لزيارتكم علاقة بالوضع السياسي؟

– لا علاقة لها ابدا بالوضع السياسي. ونحن نشكر الله على ان الوضع السياسي يسمح حتى الان بان نأتي لنقوم بعملنا هنا.

● هل هذا يعني انكم راضون عن مجريات الامور في لبنان؟

– هذه كلمات صعبة عليّ، ولكن ما اعرفه انه ما دام في امكاننا ان نروح ونأتي ونجتمع، وحتى نحكي في كنيستنا، ويمكن شوي في بلدنا بيكون كتر خير الله.

ومن بين زوار البطريرك اغناطيوس الرابع وفد من القلمون ضم اهالي المحكوم عليهم بتفجرة جسر البلمند، شكروه على المساعدة التي قام بها شخصيا لاسقاط الدعوى عنهم.

● ورد في "النهار" امس ان عميد معهد اللاهوت في جامعة البلمند هو الاب الياس الخوري. والصواب ان عميد معهد اللاهوت هو الاب بولس يازجي الذي هو ايضا رئيس دير سيدة البلمند.

شلايكر غادر بيروت "لأسباب عائلية"

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت في بيان وزعته امس، ان القائم بأعمال السفارة رونالد شلايكر اضطر الى مغادرة بيروت موقتا الى الولايات المتحدة بصورة غير متوقعة لأسباب عائلية طارئة". واوضحت انه "الى حين عودة السيد شلايكر التي نرجوها سريعا" سيتولى السيد جايمس كيسينجر مهمات القائم بالاعمال.

واوضح مصدر في السفارة ان تدهور صحة والد شلايكر وادخاله المستشفى استدعيا سفره العاجل.

تمام سلام:
التمديد ليس تحويرا

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول التطورات "خصوصا موضوع التمديد وهو شاغل البلد والناس هذه الايام. وتطرقنا الى الوضع السياسي الراهن".

وقيل له: هناك من يعتبر ان التمديد هو تحوير للدستور. فقال: "اول مرة اسمع انه تحوير، ربما يكون التمديد شيئا اضافيا عما هو متفق عليه في الدستور الذي نعلم جميعا انه انبثق من اتفاق الطائف ولكن من اتفق على الدستور ووضعه في مقدوره ان يدخل عليه الجديد وهذا امر طبيعي، وبديهي عندما تحتاج البلاد الى ذلك في امور مهمة ومصيرية وفي ظروف صعبة".

وسئل: يحكى عن حكومة جديدة، فهل انت مستعد للمشاركة فيها؟ فأجاب: "اعتقد ان الحديث في هذا الموضوع باكر"، مشيرا الى "ان المهم في الاسبوع المقبل هو ما سيتم من توافق بين السلطات لاخراج الموضوع الراهن بالشكل اللائق ويعزز موقع رئاسة الجمهورية لما فيه خير هذا الوطن".

انتخاب مكتب مجلس الكتلة الوطنية
والرئاسة محصورة بين سلهب ومراد

تلتئم الثالثة بعد ظهر الثلثاء المقبل ١٧ تشرين الاول الجمعية العمومية لمجلس حزب الكتلة الوطنية المؤلفة من ١٢٨ عضوا لانتخاب رئيس جديد لمجلس الحزب خلفا للرئيس الحالي النائب السابق جبرايل جرمانوس، ونائب للرئيس خلفا للسيد امين عثمان وامين للسر خلفا للمحامي روجيه خوري.

وعلى رغم ان لا مهلة معينة للترشيح، استنادا الى النظام الداخلي للحزب، سواء بالنسبة الى الرئيس او نائب الرئيس او امين السر، فان الواضح حتى الآن ان التنافس على مركز الرئيس محصور بالرئيس السابق لمجلس الحزب الدكتور سليم سلهب، وعضو اللجنة التنفيذية الدكتور جوزف مراد.

واللافت في الشخصيتين انهما طبيبان جراحان وكلاهما من الدم الجديد في الحزب، على رغم نشاطهما في مجالي الشباب والطلاب.

وتؤكد مصادر حزبية ان المنافسة ستكون بينهما "منافسة ضمن البيت الواحد على الولاء لحزب الكتلة الوطنية وللعميد ريمون اده، وان سعيهما هو الى رص الصفوف تحت راية الكتلة وعميدها".

من هنا تبدو المعركة رياضية بينهما والصراع "في سبيل الخدمة العامة" وفق المصادر نفسها.

ويذكر ان الرئيس المقبل لمجلس الحزب هو الرئيس السادس منذ تأسيسه بعد المرحوم الشيخ كسروان الخازن والمرحوم طنوس فريحة ("سيف النصارى") والمرحوم والنائب السابق الدكتور اميل سلهب، اضافة الى الدكتور سليم سلهب نجل الدكتور اميل سلهب الذي يرشح نفسه مجددا هذه السنة، والنائب السابق الشيخ جبرايل جرمانوس.

اما منصبا نائب الرئيس وامين السر، فلم يظهر حتى الآن اي مرشح لهما باستثناء السيد امين عثمان والمحامي روجيه خوري اللذين يشغلان هذين المنصبين حاليا.

سينودس الارمن الكاثوليك اختتم اعماله:
دعوة الى صيغة لوحدة الكنائس
والتعاون الوثيق مع "الاشقاء المسلمين"



البطريرك كسباريان في صورة تذكارية امام دير بزمار مع اساقفة الطائفة بعد ختام اعمال السينودس.

دعا سينودس طائفة الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا الى ضرورة "ايجاد الصيغة الملائمة لتحقيق الوحدة بين جميع الكنائس"، والى "التعاون الوثيق مع الاشقاء المسلمين لخير الانسان في لبنان وسائر البلاد العربية".

ختم امس السينودس اعماله في دير سيدة بزمار في كسروان مقر الكرسي البطريركي، وهي كانت بدأت في الثالث من تشرين الاول برئاسة البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، وشارك فيها اساقفة الكنيسة الارمنية في العالم.

وبحث المجتمعون في وضع الكنيسة الارمنية الكاثوليكية في الشرق الاوسط والبلاد العربية وارمينيا واوروبا الشرقية وبلاد المهجر الاميركية والاوروبية، واصدروا في نهاية السينودس بيانا تضمن المقررات الآتية:

"١– اهمية الاهتمام بالدعوات وتنشئة الكهنة والرهبان والراهبات.

ركز الاباء المجتمعون على اهمية الاهتمام بالدعوات الكهنوتية والرهبانية واتخذوا القرارات المناسبة في سبيل تنشئة العناصر الفتية الراغبة في الانخراط في السلك الكنائسي. وطلب من كل رئيس ابرشية ان يعين مسؤولا خاصا لمتابعة تلك الدعوة.

٢– اهمية اعلان البشرى وترسيخ الايمان بين المؤمنين: لاحظ الاباء الفتور السائد في دور العبادة فقرروا تنشيط الالتزام العلماني في حياة الكنيسة من خلال اشتراك العلمانيين في القداديس والاحتفالات الطقسية مشاركة فاعلة بعد العمل على تجديد الطقوس الليتورجية لتستجيب المتطلبات العصرية مع الحفاظ على التراث الارمني الروحي العريق.

٣– اهمية الحوار مع الكنائس الارمنية الشقيقة: حيا الاباء المجتمعون انتخاب الكاتوليكوس كراكين الثاني على كرسي اتشميادزين في ارمينيا وانتخاب الكاتوليكوس آرام الاول على كرسي كيليكيا في انطلياس. وهم يصبون الى تعزيز التعاون وتوثيقه معهما في سبيل تنشيط العلاقات المتبادلة بين الكنائس الشقيقة وتحقيق الوحدة الشاملة بينها خصوصا ان الشعب الارمني يتحضر للاحتفال بمرور ١٧٠٠ عام على تنصيره.

٤– اهمية الحوار مع سائر الكنائس: رأى الاباء، ونحن على عتبة القرن الثالث الميلادي، ان الحوار مع سائر الكنائس في نطاق مجلس كنائس الشرق الاوسط يشجع على ايجاد الصيغة الملائمة لتحقيق الوحدة بين جميع الكنائس وفق تعاليم سيدنا يسوع المسيح ليكونوا واحدا كما نحن واحد".

٥– الحوار مع سائر الاديان: يدعو الاباء المشتركون الى ضرورة التضامن العميق والصادق مع المجتمع والانسان من خلال الاحترام المتبادل بين سائر الاديان السموية، وضرورة التعاون الوثيق مع الاشقاء المسلمين لخير الانسان في لبنان وسائر البلاد العربية وذلك من اجل احقاق الحق للمجتمع الانساني وزرع السلام في الارض وفي النفوس.

٦– اهمية المشاركة الفاعلة في السينودس في اجل لبنان: فقد شدد الاباء المجتمعون على اهمية المشاركة الفاعلة لطائفة الارمن الكاثوليك في اعمال السينودس من اجل لبنان الذي سيعقد في روما برئاسة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في الفترة بين تشرين الثاني وكانون الاول من السنة الحالية كي يبقى لبنان منارة للشرق ومركز اشعاع وتلاق لجميع الاديان والحضارات.

٧– مرور ٨٠ عاما على المذابح الارمنية: لمناسبة الذكرى الثمانين للمذابح الارمنية اكد الاباء ضرورة التلاحم بين جميع الفئات الارمنية في نطاق التعاون الوثيق بين جمهورية ارمينيا والجاليات الارمنية المنتشرة في انحاء العالم. كما املوا في ان يسارع قداسة البابا الى تطويب المثلث الرحمة المطران مالديان اسقف ماردين ورفاقه الذين استشهدوا صونا لدينهم وامتهم خلال مذابح عام ١٩١٥.

الاب ليلي يغيليان يتلو البيان الختامي للسينودس. (رافي بربريان)

٨– الاحتفال باليوبيل المئوي لمولد الكاردينال اغاجانيان: تحتفل الكنيسة الارمنية الكاثوليكية هذه السنة بذكرى مرور مئة عام على ميلاد الكاردينال اغاجانيان الذي كان فخرا للكنيسة جمعاء وللأمة الارمنية للخدمات الجلى التي قدمها للدفاع عن الحقوق العربية خصوصا بقاء مدينة كسب ضمن الاراضي السورية، فقدرت الحكومتان اللبنانية والسورية خدمته القومية مانحة اياه وسامي الاستحقاق اللبناني والسوري، وهكذا اصبحت شخصيته الجذابة نجمة ساطعة في صفحات التاريخ العربي الحديث وفي قلوب اناس كثيرين عايشوه.

٩– تحية تقدير وعرفان حكومة وشعبا: في ضوء السلام الذي انتشر في ربوع لبنان نرى اليوم السلم الحقيقي يترسخ في نفوس ابنائه. ونحن كمسؤولين عن طائفة الارمن الكاثوليك في لبنان والعالم نجد ان لبنان، عبر تاريخه القديم والحديث، كان ويبقى الوطن الذي فتح ابوابه لكل مضطهد فانزله مواطنا فيه يتمتع بحقوق وواجبات متساوية مع الجميع. والارمن عبر صفحات التاريخ قد ترسخت علاقتهم بهذا الوطن شعبا وارضا ومؤسسات فباتوا جزءا لا يتجزأ من تركيبة هذا الوطن الاساسية، سياسيا واجتماعيا، يعملون من اجل خيره وازدهاره. بعدما اتخذوا من لبنان مقرا لكرسي الطائفة منذ العام ١٧٤٩، وعلى اثر المذابح التي تعرضوا لها عام ١٩١٥. يتوجهون اليوم الى اللبنانيين حكومة وشعبا باسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان، معاهدينهم اكمال المسيرة من اجل خير لبنان واعادة اعماره وترسيخ السلم الاهلي فيه".

جبران تويني الى السودان

يغادر الزميل جبران تويني، مدير عام "النهار"، الى الخرطوم غدا الاحد لاجراء مقابلة صحافية مع الرئيس السوداني الفريق عمر البشير واخرى مع الامين العام للمؤتمر القومي العربي الاسلامي الدكتور حسن الترابي.

وستنشر "النهار" المقابلتين كما تبثهما "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال".

الذكرى الخامسة لـ١٣ تشرين وسط انتشار أمني واسع

وفد من "المؤتمر الوطني" تظاهر امام السفارة الفرنسية وطالب بعودة عون وانسحاب الجيوش وانتخابات حرة


السكرتير الاول غوتييه بين المتظاهرين.

زرّ وصورة ولافتة: "نعم لعودة الرئيس عون"

في الذكرى الخامسة لعملية ١٣ تشرين الاول التي قامت بها وحدات من الجيش السوري واللبناني عام ١٩٩٠ لازاحة الرئيس العماد ميشال عون من قصر بعبدا، تجمع امس وفد من "المؤتمر الوطني" في لبنان يضم عشرات الطلاب امام السفارة الفرنسية في محلة مار تقلا في الحازمية مطالبين بعودة عون و"انسحاب الجيوش الغريبة واجراء انتخابات حرة في رعاية الجيش اللبناني والامم المتحدة".

وتجمع مناصرو عون امام مبنى السفارة قرابة الثامنة في ظل اجراءات امنية كثيفة وحواجز للجيش في الحازمية وعند مستديرة "الصياد". وانتشرت وحدات الجيش ودورياته المؤللة منذ ليل الخميس – الجمعة في عدد من المناطق، واقامت حواجز تفتيش في اطار يوم امني.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب على احدى جهتيها بالفرنسية "فرنسا، نعم لعودة العماد عون"، وعلى الجهة الخلفية: "فرنسا، نعم لعودة الرئيس عون". وارتدى احد الشبان قميص "تي شيرت" عليها صورة مطبوعة لعون في بدلته العسكري، وعلق آخرون ازرارا تحمل صورته. كذلك وزعت بطاقات كتب عليها "١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ – ١٣ تشرين الاول ١٩٩٥ – ارادوها النهاية فكانت البداية"، وحملت صورة شجرة ارز زرعها رئيس بلدية "بليسيس روبنسون" الفرنسية فيليب بيميزيك "تكريما لشجاعة الشعب اللبناني".

وطلب الوفد الدخول الى السفارة ومقابلة السكرتير الاول فيها جيل غوتييه. لكن المسؤولين عن أمن السفارة رفضوا السماح لهم بذلك وطلبوا منهم تأليف وفد مصغر من اربعة اشخاص. غير ان المتظاهرين أصروا على الدخول جميعا. وقالت احدى المتظاهرات لـ"النهار": "لقد حصلنا على موعد مسبق لاربعين شخصا بهدف مقابلة غوتييه، فلماذا يريدوننا ان نشكل وفدا مصغرا؟".

وانتهى الامر بخروج غوتييه من السفارة لمقابلة المتظاهرين عند مدخلها. وبادرهم بالقول: "اعتقد انكم جئتم لتشكروا فرنسا على مواقفها". وتلا له رئيس الوفد بيانا بالفرنسية موجها الى السفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون هذا نصه:

"جئنا اليوم في الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٥، بعدما انقضت خمسة اعوام على هذا التاريخ المشؤوم الذي فيه تمت التضحية بلبنان ثم هم الوطن برمته.

نحضر اليكم لنتوجه الى الحكومة الفرنسية لنذكّرها بأن أرضنا لا تزال رهن الاحتلال والحرية مقموعة وممنوعة علينا، اما حقوق الانسان فمغتصبة، والشعب اللبناني مسحوق يرزح تحت نير المآسي الناجمة عن المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

اتينا اليوم في الثالث عشر من تشرين الاول لنطلب الى الحكومة الفرنسية ان تعمل من اجل:

١– عودة الرئيس ميشال عون رمز سيادتنا الوطنية.

٢– انسحاب جيوش الاحتلال الغريبة كلها بموجب القرار الرقم ٥٢٠ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

٣– تأمين الضمانة لانتخابات حرة تحت رعاية الجيش اللبناني والامم المتحدة.

حضرنا اليوم في الثالث عشر من تشرين الاول، كي نتقدم بالشكر الى فرنسا لانها ربطت بشجاعة كرامتها بكرامة الرئيس العماد عون.

ونود ايضا ان نشكر الشعب الفرنسي لحسن ضيافته وحفاوة استقباله الودي الذي طالما خصه به.

عاشت فرنسا، عاش لبنان حرا".

ورد غوتييه بقوله: "سأنقل هذه الرسالة الى حكومتي، واشكركم على الكلمات اللطيفة التي تكلمتم بها عن فرنسا". ولفتهم الى ان بلاده "لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد". وردت عليه احدى المتظاهرات بانفعال: "هذا ليس شأناً داخلياً".

ثم قدم رئيس الوفد الى غوتييه هدية هي علبة من خشب الارز على شكل كتاب، موجهة الى رئيس بلدية "بليسيس روبنسون" فيليب بيميزيك. وداخل العلبة كتبت بالفرنسية عبارة "عون: كرامتنا"، وعلى ليرة ذهبية تحمل صورة عون كتب "عون كرامة شعب"، على ليرة فضية تحمل نقشا لعلم لبنان كتب "سيادة استقلال حرية".

وكانت وزعت ليل الخميس – الجمعة بيانات ومناشير باسم "التيار الوطني اللبناني" مؤيدة لعون ومطالبة بعودته.

بيانات في الذكرى شبح العبودية زائل

في الذكرى الخامسة لعملية ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ التي اطاحت حكومة العماد ميشال عون، صدر امس مزيد من البيانات والمواقف لتجمعات وهيئات مؤيدة لعون.

● في بيان لـ"التجمع من اجل لبنان – فرنسا":

"لمناسبة هذه الذكرى، يقف التجمع من اجل لبنان منحنيا امام شهداء لبنان الاحرار وواعدا بمتابعة المسيرة. اما الحل فيكون في عودة الرئيس ميشال عون الى شعبه في لبنان، وتأليف حكومة انتقالية تمثل كل التيارات السياسية وتسهر على انسحاب القوى الغريبة عن ارض الوطن وتشرف على انتخابات نيابية حرة في اشراف دولي بعد تأمين قانون انتخاب عادل وسليم يحترم صحة التمثيل الشعبي ودقته".

● رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض وجه كتابا مفتوحا الى العماد عون جاء فيه:

"في السنوات الخمس تعرضنا لما تعرضنا له والبقية تأتي. نحن نعمل لوطن اسمه لبنان، وقضيتنا الاولى والاخيرة، "تحرير لبنان" وكل من ينعتنا بأننا نتبع شخصا، اصحاب هذا القول ينظرون الى القضية بمنظار الكسب الشخصي وليس منظار تحقيق تطلعات الشعب. وانتم ايها الرئيس رفضتم "الشخصانية"، وفرضتم "الحالة الشعبية" يوم اطلقتم تسمية "التيار الوطني" بدل تسمية "التيار العوني". هذه احدى ميزاتك ايها الرئيس. فالقضية اللبنانية ولدت ولم تمت ولن تموت بموتنا لان شعبا اسمه الشعب اللبناني انجب ميشال عون وفخر الدين ويوسف كرم، يستطيع ان ينجب قادة يحملون قضية هذا الوطن وهذا الشعب ليصلوا الى مرفأ السلام الحقيقي".

اصدقاء الراهبين الانطونيين

مع مرور خمسة اعوام على اختفاء الكاهنين الانطونيين البر شرفان وسليمان ابي خليل في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٠ من دير القلعة في بيت مري، اطلق اصدقاؤهما بيانا تلقت "النهار" نسخة عنه: "في الرابع عشر من تشرين الاول ١٩٩٠ كان تغييب الابوين البر شرفان وسليمان ابو خليل. وهذا نداء آخر من اصدقائهما يسأل عن التزامات المسؤولين تحقيق الحرية والعدالة والكرامة لمواطنيهم. يسأل عن وعود قطعها كثيرون. يسأل عن ابسط حقوق الانسان المنتهكة على ارض الانسان: لبنان (...).

ومع السؤال رجاء، من كلّ الذين يحيون ان يكونوا كباراً وكباراً قادرين، ليكون عندهم جرأة في الدفاع عن الحق.

اصدقاء هذين الرجلين الراهبين ينتظرون... وفي الانتظار يدقون الابواب، ينشدون الضمائر ويطلقون النداءات، آملين في ان يتحرك الضمير لعمل جريء يطلب سيادة العدل وحماية الانسان ولاحترام حقوقه (...)".

أبدى خشيته من "الضياع النهائي للبنان"

الاحرار: متى يتحفنا المجلس بقرار الوحدة؟

رأى امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان كل ما حصل منذ ١٣ تشرين (١٩٩٠) "يؤدي الى تعميق الشعور بفقدان مقومات الوطن الاساسية"، وسأل في هذه المناسبة "متى ستتحفنا "الارادة اللبنانية" عبر المجلس "سيد نفسه" بقرار الوحدة بين لبنان وسوريا؟".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– لم يحصل منذ ١٣ تشرين الاول اي تحول ايجابي ينسي المواطنين ان السيادة منتهكة والقرار الوطني مصادر. كل ما حصل منذ هذا التاريخ يؤدي الى تعميق الشعور بفقدان مقومات الوطن الاساسية، وان آخر فصل نشهد هو المنحى الذي يتخذه الاستحقاق الدستوري والذي يضرب عرض الحائط المؤسسات والدستور بحيث اصبحنا نخشى معه على لبنان من الضياع النهائي. اذ قد يأتي يوم يدعي اصحاب القرار ان توافقا قد تم على التضحية بالكيان اللبناني مراعاة للاعتبارات الاقليمية والدولية. وفي المناسبة نسأل متى ستتحفنا "الارادة اللبنانية" عبر المجلس "سيد نفسه" بقرار الوحدة بين لبنان وسوريا؟.

٢– اننا نثني على الموقف الذي اعلنه غبطة البطريرك هزيم في بكركي، ونتمنى ان يكون موقفه هذا عبرة يعتبرها اهل الحكم في لبنان. كما نحيي التنسيق القائم بين بعض القيادات الروحية آملين في مزيد من التفعيل له ليشمل القيادات الروحية كافة، ما دام التعاون في ما بينها يصب في مصلحة الوطن العليا.

٣– هل ان المصالحة التي يعد لها في معاصر الشوف بهذا الاسلوب الفولكلوري، تؤدي فعلا الى طمأنة النفوس وتلبي طموحات كل اهالي البلدة؟ الم يكن حريا ان تنفق الاموال المرصودة لهذا المهرجان على المتطلبات الاساسية لاعادة جميع مهجري الجبل ولاسيما ان العائدين منهم لم تتجاوز نسبتهم حتى اليوم الـ١٥ في المئة؟ واين اصبح مبلغ المئة مليون دولار؟ ولماذا لم يتم تحويله بعد الى صندوق المهجرين؟.

٤– ان تعاطي الحكومة الجدي مع قضية المعلمين المحقة هو وحده المدخل السليم الى الحل وان الضغوط السياسية والنفسية التي تمارس على الهيئة التعليمية لشق وحدتها هي ضرب من العبث بمصير الآلاف من التلاميذ. وفي رأينا انه اذا تعذر ابقاء علاوة التعليم فيجب الاسراع في بت مشروع تناقص جديد في عدد الساعات دونما الزام المعلم بالدوام خلال ساعات التناقص. ان اقتراحا كهذا قد يصادف قبولا في اوساط المعلمين ويشكل مخرجا من المأزق الذي زجت الحكومة نفسها فيه.

٥– بحثنا في الترتيبات المتعلقة باحياء الذكرى الخامسة للمغفور له الرئيس الشهيد داني شمعون وعائلته المحدد يوم السبت الواقع فيه ٢١ الجاري، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس – السوديكو".

اده يهنئ نقابة المحررين

تلقى امس نقيب المحررين ملحم كرم اتصالاً من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من باريس هنأه فيه بتجديد انتخابه نقيبا للمحررين وبانتخاب مجلس النقابة وقال: "ان الديموقراطية والحرية، خصوصاً حرية التعبير، هما اهم ما في لبنان. وهذه الحرية يجب ان يقيض لها من يصونها ويحميها".

واستقبل كرم رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام، والمدير العام للشركة يوسف لحود ومدير العلاقات العامة فيها خطار حدثي، الذين هنأوه بالانتخاب.

دعوة الى احتفال في الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية

في بيان لسفارة بريطانيا انها تعد والدول الاعضاء في مجموعة الكومنولث، لاحتفال تذكاري في مقابر شهداء دول الكومنولث في بيروت العاشرة والنصف صباح ١٢ تشرين الثاني المقبل، وذلك في الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية.

واشارت الى دعوة جميع الذين خدموا في الجيش البريطاني او في المؤسسات المدنية المساندة له خلال هذه الحرب. ويتضمن البرنامج احتفالاً تذكارياً متعدد الدين، يليه غداء في نادي الضباط في اليرزة.

ودعت المعنيين الى الاتصال بالسفارة لتأكيد الحضور والحصول على مزيد من المعلومات حول وسائل النقل الى مكان الاحتفال ومنه، وذلك على ارقام الهاتف: ٤١٧٠٠٧ – ٤٠٣٠٣٥ – ٤٠٥٠٧٠ – ٤٠٣٦٤٠ – ٨٦٦٤٣٧ – ٤٠٦٣٣٠ – ٨١٢٨٤٩.

شكر الى دمشق

توجه ليل امس الى دمشق وزير الدولة الدكتور فايز شكر لاجراء مشاورات تتصل بالتطورات الداخلية على صعيد تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي.

دكاش مستمر في التحرك ... ومرشح جديد

التقى المرشح لرئاسة الجمهورية الدكتور بيار دكاش، البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والقائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر وسفراء فرنسا جان– بيار لافون، واسبانيا فاوستو نافارو وايسكياردو، ومصر عادل الخضري. وعرض مع كل منهم موضوع الاستحقاق الرئاسي.

من جهته اعلن الدكتور طوني ابو ناضر رئيس "حزب القانون الطبيعي اللبناني" ترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية وهو لبناني من بسكنتا. وفي نبذة عنه انه "حائز دكتوراه في الطب من الجامعة الاميركية في بيروت ودكتوراه دولة في علم الدماغ والادراك من جامعة امايتي في الولايات المتحدة الاميركية ومتخصص بالجهاز العصبي من جامعة هارفرد – الولايات المتحدة. وهو الرئيس العالمي لجامعات مهاريشي أيورفيدا في اكثر من خمسين بلداً وعضو في الاكاديمية العلمية في نيويورك – الولايات المتحدة الاميركية، وعضو في الاكاديمية الحكومية المعنية الآيورفيدا (العضو الوحيد غير الهندي في هذه الاكاديمية بتوصية من رئيس جمهورية الهند)".

زيارته الـ٦٩ هي الثانية لبيروت

الأب تارديف بدأ شفاءاته في بدارو


الاب تارديف في كنيسة "القلب الاقدس" – بدارو.

امرأة شفيت.

كتب باسم الحاج:

الزيارة الثانية للكاهن الكندي الاب اميليانو تارديف للبنان بدأت امس بمجموعة جديدة من الشفاءات، خلال القداس الذي احياه في الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة القلب الاقدس في بدارو (شارع سامي الصلح) وترأسه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، في حضور حشد من المؤمنين.

وكان تارديف وصل فجراً الى بيروت بدعوة من ابي نادر. ويمكث في لبنان ثلاثة ايام يحيي فيها قداديس وصلوات شفاء جماعية كتلك التي احياها العام الماضي وشفى خلالها عشرات المرضى والمعوقين والصم والبكم والمكفوفين.

القداس الاول شهد حضوراً كثيفاً. ولم تكف مقاعد الكنيسة لاستيعاب مئات المواطنين الذين جاؤوا يأخذون البركة من الكاهن الذي تطلق عليه صفة "رسول يسوع". وقعد بعض المصلين على ارض الكنيسة، ووقف آخرون، وتحلق العجزة والاطفال امام المذبح، في حين بقي قسم من الناس خارج الكنيسة، واستمعوا الى القداس بواسطة مكبرات الصوت او اطلّوا من نوافذ الكنيسة ليسرقوا نظرة.

وعند اسفل المذبح، وضع المؤمنون زجاجات الماء ليصلّى عليها، وليحصلوا على الماء المقدّس. وجمعت الاوراق التي كتب عليها المصلّون النيات في كيس وضع على المذبح.

وفي جو من الخشوع، ترأس المطران ابي نادر الصلاة. وبعد تلاوة الانجيل القى الاب تارديف عظة بالفرنسية ابدى فيها سروره بعودته الى لبنان. وقال انه، بعد زيارته الاولى له العام الماضي، زار بلداناً كثيرة، وكان ملمّاً يتكلم عن "ايمان اللبنانيين وتعلقهم بالله". وشدد على "رحمة قلب يسوع". وتحدث عن زيارته قبل اسابيع لكولومبيا والشفاءات التي حصلت فيها، وعلى مفهوم غفران الخطايا في الدين المسيحي. واثار قضيتي الاجهاض وانهاء حياة المسنين بواسطة حقن طبية. وكرر رفض الكنيسة هذين العملين، مذكراً برسائل البابا يوحنا بولس الثاني وعظاته التي تشدد على اهمية الحياة وعلى اننا لسنا اسيادها". واضاف: "من المحزن ان بعض الناس يزعمون انهم يعطون توجيهات اخلاقية جديدة للبشرية. الحياة الانسانية مقدسة وبين يدي الله. ولا يحق للانسان ان يقتل اخاه الانسان، أكان عبر قتل الجنين او عبر انهاء حياة المسنين".

وبعد المناولة، تلا تارديف صلاة الشفاء، وقدم المرضى الموجودين في الكنيسة الى الله متمنياً شفاءهم. ثم بدأ يعلن تباعا ما يلهمه اياه الروح القدس، فتوقع اولاً شفاء ثلاثة اشخاص مصابين بالصم وعلا التصفيق عندما رفع اثنان ايديهما في وسط الكنيسة، لكنهما لم يتوجها الى المنبج للادلاء بشهادتيهما. ثم اعلن شفاء اثنين مصابين بمرض في معدتيهما "لن يشعرا بشفائهما الآن، بل عندما يتناولان الطعام". ثم بشّر بشفاء اشخاص يعانون آلاماً في اكتافهم بسبب داء التملب المفاصل، ورفعت سيدة يدها مؤكدة. ثم قال ان ثلاثة رجال وسيدتين يعانون آلاما في العمود الفقري سيشفون، فرفع رجل وامرأة ايديهما ايجاباً. واعتلت الامرأة وتدعى ليلى شدياق (٥٠ عاما)، المنبج وتكلمت عما حصل معها: "انا من رعية هذه الكنيسة وجميعكم تعرفونني. اجريت جراحة في الغدة، فقطعت اعصابي خطأً، وصرت اشعر كأني مصابة بصعقة كهربائية، وما عدت قادرة على تحريك ذراعي، ولا عدت اشعر بالجهة اليسرى من وجهي ولا بأذني. كأني اصبت بشلل في هذه الجهة. أما الآن فشفيت وصار كل شيء طبيعياً".

وبدا مساعدو الاب تارديف حذرين في السماح للمتقدمين الى المنبج بالكلام والادلاء بشهاداتهم قبل التأكد منها. وتابع اعلانات الشفاء، فتوقع اختفاء آلام في الامعاء لدى ثلاثة اشخاص، وطمأن شخصين مصابين بالسرطان الى انهما بدأا يشفيان تدريجاً ابتداء من اليوم (امس) وسيلاحظان ذلك بعد ايام".

وقال ان اربعة اشخاص يعانون آلاماً في القدمين سيتمكنون من المشي. وترك احدهم بالفعل عصاه وصعد الى المنبج، ورفعت امرأة اخرى يدها. واعلن تارديف اخيراً شفاء طفل، ثم دعا الناس الى حضور الاحتفال اليوم.

ويتابع تارديف برنامجه في الخامسة بعد ظهر اليوم بعظة وصلاة شفاء في الملعب البلدي في برج حمود، وبآخر في المكان نفسه والساعة عينها غداً. وفي العاشرة صباح غد يعقد لقاء مع الصحافة في مطرانية بيروت المارونية في الاشرفية. وقال المطران ابي نادر لـ"النهار" ان هدف الزيارة هو "الصلاة".

والزيارة هي التاسعة والستون لتارديف، والثانية لبيروت.

وكان زار لبنان في ايلول ١٩٩٤ لاربعة ايام. وكانت له مواعيد مع الجموع التي احتشدت بالآلاف في صور وفي مدرسة الحكمة – الجديدة وفي بدارو. وزحف المواطنون: مسلمين ومسيحيين، للقاء الاب تارديف. اتوا من المناطق كلها وحتى من اللاذقية وحلب ودمشق.

وسجلت الشفاءات والمعجزات بالعشرات. ومشى مقعدون منذ سنوات، وابصر مكفوفون وشفي آخرون من صمم مزمن او من بكم او من امراض وعاهات اخرى. وكان تارديف يعلن سلفاً ما سيحدث، فيقول مثلا: "ها انني احس بنعمة الروح القدس ان كسيحا من بينكم سينهض وان اصم سيسمع وان ضريرا سيبصر"، وكانت توقعاته تصح.


... ورجل ترك عصاه ومشى. (ب.ج.)

كان الاب تارديف يدعو الناس الى الصلاة فقط، ويقول ان الشفاءات تتم "باسم الرب يسوع". ويشدد: "لا علاقة لي بالشفاءات التي تتم، فهي من عمل المسيح".

لا رقم دقيقا عن حالات الشفاء، لان كثرا شفوا وهم في منازلهم ولم يعطوا اسماءهم. لكن العدد قدر بـ٢٥٠ حالة في الجديدة وبتسع في صور.

وقصة تارديف تعود الى عام ١٩٣٧. ويروي في كتابه "يسوع حي" انه اصيب ذلك العام بداء السل الرئوي الذي سبب له جروحا في الرئتين، خلال عمله مديرا روحيا في جمهورية الدومينيكان. واكد له الاطباء في مقاطعة كيبك (كندا) انه يحتاج الى سنة على الاقل من العلاج والراحة في المستشفى. لكن خمسة علمانيين من جماعة "التجدد بالروح القدس" زاروه ليصلوا من اجل شفائه، على رغم انتقاده اياهم. وفي اثناء الصلاة شعر تارديف بحرارة قوية في الرئتين، فاعتقد انها نوبة سل جديدة وانه مشرف على الموت، لكنها "كانت حرارة قلب يسوع" تلمسه وتشفي رئتيه المريضتين، وسمع من احد المصلين نبوءة يقول له الرب فيها: "سأجعل منك شاهداً لحبي".

وبعد اربعة ايام استعاد الاب تارديف عافيته كاملة من دون تناول اي دواء، ولم تنفع التحليلات الطبية لاكتشاف سر هذا الشفاء المفاجئ. وقال له الطبيب: "ابت، عُد الى بيتك. لقد شفيت تماما، ولكن في صورة مخالفة لكل نظرياتنا الطبية ولا نعرف ماذا جرى. انت حالة فريدة في هذا المستشفى".

شفاء الاب تارديف كان الشرارة التي اطلقت حركة الشفاءات. وشفاءات تارديف كانت الشرارة التي اشعلت الايمان لدى مسيحيي لبنان من جديد.

ما بعد التمديد

أيام قليلة، تفصلنا عن احتفال التمديد للرئيس الياس الهراوي بطلب من مجلس الوزراء وبموافقة المجلس النيابي، بناء على قرار اتخذه القضاء والقدر منذ اكثر من عام.

والناس الذين كانوا يتضايقون ومنذ ستة اشهر من المعارك التي دارت حول التمديد وتعديل المادة ٤٩ من الدستور، ارتاحوا الآن لانهم ادركوا ان تلك المعارك لن تعود ولن يعود معها الجمود الخانق الذي سببته تلك المعارك السياسية.

والناس انفسهم الذين ارتاحوا لتوقف الصراع التمديدي، لم يفرحوا كثيرا بالتمديد، لان اخراجه اعطى صورة سلبية عن حقيقة مضمون الديموقراطية وحرية القرار اللبناني التي عاد الحديث عنها بعد وقف الحروب في لبنان، وبعد الانتخابات التي حصلت صيف ١٩٩٢.

والسؤال الذي يطرحه كل مواطن عاقل هو: لماذا وصلت الامور الى هذا المستوى؟.

الاجوبة كثيرة ولكن اولها يأتي على لسان بعض المحايدين، على قلتهم هذه الايام، بأن الصراع الذي كان قائما، وبالشكل الشخصي الذي اتخذه مرات عديدة بين اركان الحكم في ما بينهم وبين بعض القوى السياسية، والذي دفع بدمشق وكبار المسؤولين فيها الى ان يتدخلوا، كان لا بد ان يوصل الى ما وصلنا اليه. والناس يسألون لماذا اراد بعض اهل الحكم ان يخرجوا من الاستحقاق الدستوري منتصرين بعضهم على بعض، بينما كانوا يعلمون ان خلافاتهم وانتصاراتهم الشخصية هي على حساب الوطن ووحدته وعلى مسيرة سيادته واستقلاله وحرية قراره التي هي الآن دون الآمال والرجاء اللبنانيين؟.

هل اراد معارضو التمديد من معارضتهم له، رغم معرفتهم بالقرار المتخذ منذ عام، لممارسة حقهم الديموقراطي في المعارضة؟ ليته كان كذلك. لكنه لو كان كذلك فلماذا "كوّع" المعترضون فجأة ونسوا حقهم الديموقراطي؟.

معظم القوى السياسية التي عارضت التمديد، تذهب الاسبوع المقبل، من خلال النواب، الى المجلس النيابي لتمديد ولاية رئيس الجمهورية ثلاث سنين تحت عنوان "الظروف الصعبة والدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة". الم يكن ذلك معروفا لهذه القوى ولهؤلاء النواب، من قبل؟.

ان المرحلة التي ستلي التحدي الاسبوع المقبل هي مرحلة تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة الحريري، الذي يقول منذ اكثر من شهر ان اعتبار ولاية الهراوي تسع سنين لا يفرض دستوريا استقالة الحكومة، ولكن الاوضاع السياسية وضرورة رص الوحدة الوطنية تقتضي استقالة الحكومة واجراء مشاورات لتشكيل حكومة جديدة.

والذين رأوا ان التمديد للهراوي حاصل، وحتى من غير المعترضين على ذلك، يرون ان الحكومة الجديدة ستكون برئاسة الحريري لاسباب سياسية واقتصادية، لان الحريري يبقى في طليعة القادرين على نيل الثقة العربية والدولية بالوضع الاقتصادي والاعماري والانمائي، فضلا عن ثقة اللبنانيين بان ذهابه من الحكم في الوقت الحاضر يسبب انحدارا اقتصاديا وسياسيا.

والحريري على رأس حكومة اتحاد وطني يخفف من العراقيل التي وضعت في مسيرة الاستنهاض السياسي والاداري والاقتصادي. والحكومة المقبلة ستكون اولى مهماتها وضع قانون جديد للانتخابات يصلح الاعوجاج في القانون الحالي، فنصل الى الصيف المقبل لتجري انتخابات يؤمل ان يشارك فيها الجميع ولا يقاطعها اي فريق من اللبنانيين، كي تعود الى الوطن عافيته ومنعته السياسية ومسيرته الاقتصادية الحقيقية.

نبيل ناصر

واكيم تقدم بدعوى على بيطار امام التفتيش ومسؤول قضائي سمع "الكاسيت" ولا يرى تعرضاً للقضاء

تسلم امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم التسجيل التلفزيوني الكامل للمؤتمر الصحافي الذي عقده النائب نجاح واكيم وعلق فيه على القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار. وقال عضوم "نحن في صدد الاطلاع على النص الحرفي لما ورد في المؤتمر تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة وفقا لقرار مجلس القضاء الاعلى".

ما هي هذه الاجراءات اللازمة؟

ان اي تدبير قانوني يسبقه طلب من نقابة المحامين في بيروت بمنح الاذن في الملاحقة باعتبار ان النائب واكيم هو محام في الاستئناف، على ان يتبعه طلب رفع الحصانة من مجلس النواب خلال انعقاد دورة المجلس وهي تبقى منها خمسة ايام.

واستبعدت اوساط في قصر العدل ان يسمح الوقت باتخاذ الاجراءين بالطلبين خلال الايام المتبقية. هذا في حال تقرر ذلك قضائيا. إذ حتى الساعة سادت آراء متفرقة في مضمون المؤتمر الصحافي. ومنها رأي مسؤول قضائي معني مفاده ان القراءة الاولية لوقائع المؤتمر من خلال ما اوردته الصحف لا يشكل تعرضا للقضاء وإن لم يخل من بعض عبارات تخالف لهجة التخاطب. وقال تأييدا لما ذهب اليه: "لو تقدم النائب واكيم بمذكرة في ما ذكره لكان القاضي طلب منه ازالة هذه العبارات وهو المحامي المدرك لهذه الامور". واعتبر "ان في التصريح تعرضا لبعض القضاة وليس تعرضاً للقضاء ككل. وامر الرد القانوني يعني من أتى على ذكرهم النائب واكيم في اتخاذ ما يرونه مناسباً في حال ارتأوا ذلك".

في اي حال يعكف المصدر على "درس الامر في دقة لاتخاذ الموقف السليم حتى لا يصطدم القرار في شكليات تحمل صفة القانونية" على حد تعبيره.

شكوى واكيم

وفي خط مواز، تقدم النائب واكيم بواسطة وكيله المحامي فؤاد المشعلاني، بدعوى امام هيئة التفتيش القضائي، على قاضي التحقيق عبدالله بيطار، هنا نصها:

"حضرة رئيس هيئة التفتيش القضائي المحترم

المستدعي: المحامي نجاح واكيم – نائب بيروت – بوكالة المحامي فؤاد المشعلاني بموجب توكيل عام مرفق ربطا.

أتشرّف بأن اعرض لحضرتكم ان قاضي تحقيق بيروت السيد عبدالله بيطار قد أصدر في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩ قراراً ظنياً احال بموجبه موكّلي المحامي الاستاذ نجاح واكيم، نائب بيروت، على المحاكمة بمادة ذمّ وزير العدل الاستاذ بهيج طبارة، وذلك استنادا الى المادة ٣٨٦ من قانون العقوبات والمادة ٢٠ من قانون المطبوعات معطوفتين على المادة ٢٥٠ من قانون العقوبات.

لن نستبق التحقيق ونقول منذ الآن انّ هذا القرار الظنّي مرطقة قانونية، كما جرت عادة المحامين عندما يستفظعون أمراً ويستنكرونه، ولن نقول عنه انه فضيحة قانونية كبرى، بل نلزم الصبر والهدوء، ونكتفي بالقول بكلّ اعتدال وموضوعية أنّ القرار المذكور جاء مخالفا للقانون العادي والدستور على صورة واضحة وصارخة تدعو كلّ صاحب منطق عادي وانصاف، الى الاستغراب والتساؤل اذا كانت هناك مؤثّرات خارجيّة يأباها الضمير، او هناك جهل قانوني كبير، او سوء نيّة اقترنت بالجهل، وفي الحالات الثلاث ما هو جدير بكلّ ادانة وعقاب.

انّنا نستغرب ونتساءل فحسب، في انتظار التحقيق الذي ستجرونه والنتيجة التي ستنتهون اليها. ونقول، يا حضرة الرئيس، ان اقصى ما نرجوه هو ان يكون استغرابنا وتساؤلنا في غير محلّه، وهذا امر مستبعد لفرط ما ارتكب قاضي التحقيق من اخطاء في الوقائع وفي القانون، وفي الاستنتاجات البعيدة عن كلّ منطق وقانون، واليكم الدليل:

اولا – صدر القرار الظنّي المذكور من دون ان يستدعي قاضي التحقيق الاستاذ نجاح واكيم لاستجوابه عن الافعال المنسوبة اليه والتحقيق معه حسب الأصول. وانّنا نتحدّى اياً كان ان يثبت ان مذكرة جلب او مذكرة احضار (عند الاقتضاء) قد وجّهت الى المدعى عليه ما دامت الحصانة النيابية قد انتهت بانتهاء الدورة النيابية كما يقول المحقّق في قراره. وهذه مخالفة قانونية خطيرة وخصوصاً انّه ورد في القرار الظنّي ان الدعوى ثبتت بقرينة غياب المدعى عليه وبعد الابلاغ اليه اصولاً! هل نحتاج الى القول ان قرينة الغياب لا يستقيم امرها من دون تبليغ المدعى عليه؟ أليس من حقنا هنا أن نعتبر ان قاضي التحقيق قصد الى ادانة الاستاذ واكيم مهما كانت التجاوزات خطيرة ومخالفة للقانون؟

ثانيا – بدأ قاضي التحقيق تحقيقه، اي انه بدأ النظر في الدعوى المقامة على النائب قبل الاستحصال على اذن من مجلس النواب، كما نصّت على ذلك المادة ٤٠ من الدستور. ومن مراجعة ملف التحقيق يتبيّن ان المستنطق استمع الى شهادة المدعو عبده خوري قبل صدور الاذن المذكور، وكان مجلس النواب وقتئذ في دورة انعقاد.

ثالثا – ورد في القرار الظنّي ان ما نسبه الاستاذ نجاح واكيم الى وزير العدل لا يرتبط بقضايا الشعب وشؤون المواطنين. فبأي منطق يقدم قاضي التحقيق على مثل هذا القول، وهو الذي يذكر في قراره انّ اتهامات النائب واكيم للوزير طبارة تتعلّق بالتزامات ومناقصات عامّة. فهل الالتزامات والمناقصات العامّة لا ترتبط بقضايا الشعب وبشؤون المواطنين؟! الاّ ان غاية قاضي التحقيق من هذا المنطق غير السليم كانت تفادي تطبيق المادة ٣٩ من الدستور واعداد الوقائع لذلك، اذ انّ هذه المادة تحول دون ملاحقة النائب كما سنرى.

رابعا – ورد في القرار الظني ان التهجم على وزير العدل يزعزع ثقة المواطنين بالعدالة. فهل وزير العدل هو القيم على العدالة في البلاد ام مجلس القضاء الاعلى وهيئة التفتيش القضائي؟! وهل وزير العدل هو الذي ينظر في الدعاوى ويصدر فيها الاحكام؟ ان ما يزعزع ثقة الناس في العدالة هي الاحكام والقرارات التي لا تستند الى اساس واقعي او قانوني او الاثنين معا. ولكننا نحمد الله على انه لم يزل عندنا قضاة لن يسمحوا بان نفقد الثقة بقضائنا.

خامسا – تنص المادة ١٣٢ من قانون النظام الداخلي لمجلس النواب على انه، "من حق النائب توجيه الاسئلة الشفوية او الخطية الى الحكومة بمجموعها او الى احد الوزراء..."، وهذا الحق الممنوح للنائب هو حق مطلق لا حدود له ولا قيد. كيف سمح قاضي التحقيق لنفسه الظن بالاستاذ نجاح واكيم استنادا الى اسئلة طرحها على وزير العدل، مهما كانت هذه الاسئلة في موضوعها ومراميها؟!..

سادسا – جاء في القرار الظني ان الافعال التي قام بها النائب الاستاذ نجاح واكيم تشكل ذما بالمدعي الوزير طبارة، وبالتالي يكون الاستاذ واكيم تجاوز الوكالة والتمثيل عن الشعب الى شخصية الوزير العادية، ايضا وايضا، كيف سمح قاضي التحقيق لنفسه تحديد مضمون الوكالة الممنوحة من الشعب الى النائب، مع العلم ان هذه الوكالة غير مقيدة باي شرط حسب المادة ٢٧ من الدستور. ان تصرف قاضي التحقيق هذا لا يفسره غير الرغبة الملحّة في ادانة النائب مهما كان الامر، ومهما حدث من تجاوزات على الصلاحية والمنطق والاصول.

سابعا – هذا لجهة الوقائع والشكل. اما لجهة القانون، فان القرار الظني المشكو منه يثير كل استغراب، ويدعو الى الكثير من التساؤلات اكثر فاكثر. كيف تجاهل قاضي التحقيق المادة ٣٩ من الدستور اللبناني التي نصت بالحرف الواحد: "لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار "التي يبديها مدة نيابته". لقد جاءت هذه المادة الدستورية عامة وشاملة، فلم تستثن حالا واحدة، ولا زمنا معينا، وقد عطلت تطبيق المواد القانونية الجزائية التي تتعلق بالقدح والذم. وهكذا اصبح النائب في مأمن من اي ملاحقة جزائية في كل ما يمت بصلة الى الافكار والآراء التي يعبر عنها مدة نيابته. وهذا امر طبيعي لان النائب هو ممثل الشعب، وينبغي ان يمارس تمثيله للشعب بكل حرية ومن دون ان يخشى دعوى جزائية تقام عليه كلما استجوب السلطة التنفيذية، او انتقدهما، او نسب اليهما اقطع الاتهامات، والا لما استقامت الديموقراطية. وهذا التفسير للمادة ٣٩ من الدستور قد اعتمدته محكمة التمييز الجزائية (غرفة المطبوعات) في احدث اجتهاداتها.

لقد ورد في القرار الرقم ٩ تاريخ ١٩٧٣/٤/٢ الحيثيات الآتية: وبما ان المادة ٣٩ من الدستور، التي تمنع اقامة الدعوى الجزائية على اي عضو من اعضاء مجلس النواب بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته، تشكل استثناء لهذه القاعدة الاساسية، وهي من اجل ذلك يجب ان تُفسر تفسيرا ضيقا ومحصورا، وفي ضوء المبادئ العامة والقواعد الاساسية التي حددها الدستور اللبناني والمتمشية مع روحه ومطامحه(...)، وبما ان المادة ٢٧ من الدستور اللبناني تصف النائب بانه وكيل يمثل الامة جمعاء، ولا يجوز ان ترتبط وكالته بقيد او شرط من قبل منتخبيه. فهو اذن عندما يفكر او يبدي رأيا في الامور التي لها صلة بهذه الوكالة، ويتطرق بالفكر او بالرأي الى القضايا العامة التي تهم المواطنين، ويعالج المواضيع والمشاكل المتعلقة بحياتهم وآمالهم، ويقترح الحلول وينتقد او يهاجم رأيا يخالفه، او يرى فيه عائقا لمطامح الشعب وامانيه، فانه لا يلاحق جزائيا بسبب هذه الآراء والافكار. ولا فرق في ذلك ان كان ما يبديه من رأي وفكر قد حصل تحت قبة البرلمان، ام في سياق محاضرة يلقيها، ام حصل في معرض ممارسته وظائفه النيابية، ام في مقال ينشره في جريدة او تصريح يصدر عنه في مجموعة من الناس(...)".

ملاحظة: هذا الاجتهاد السابق كررته محكمة التمييز الجزائية في قرارها الرقم ٩٧ تاريخ ١٩٧٤/١٢/١٤.

وبعد، هذه شكوانا من قاضي تحقيق، ومنه مآخذنا على قرار ظني. فلا الشكوى ترمي الى الاساءة الشخصية والانتقام، ولا المآخذ تقصد الى النيل من ثقة الناس بالقضاء. انما غايتنا اولا واخيرا هي المساهمة بكل تواضع في المحافظة على القضاء اللبناني، ولنا بين اعضائه اصدقاء كثيرون نفخر بعلمهم ونزاهتهم. الا ان هناك عثرات لها مثيلاتها في كل قضاء في العالم. فلا بد من معالجة هذه الكبوات بحزم وعدل لاعتبارات وطنية. القضاء هو وجه البلاد الجميل والضمانة الكبرى للناس في اعز ما عندهم، وهي الحرية والارزاق. اصلح القضاء تصلح كل مؤسسات الدولة. من هنا نبدأ. وبداية البداية هي ابعاد السلطة التنفيذية عن القضاء الى الابد.

بكل تحفظ واحترام،
بالوكالة
المحامي فؤاد المشعلاني".

اطلاق شوكت الشكر تمهيدا لتسفيره

وقّع رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوم العفو الخاص عن شوكت فؤاد الشكر المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة في حادث معاصر الشوف بموجب حكم صادر عن المحكمة العسكرية الدائمة قبل اربع سنوات وصادقت عليه محكمة التمييز العسكرية.

وعلمت "النهار" ان نص المرسوم نفذ. واطلق شوكت الشكر امس من مقر توقيفه في سجن رومية وافيد انه سيغادر لبنان.

القومي – الاعلى وجمعيات استنكرت القرار الظني في حق واكيم

ما زال القرار الظني في حق النائب نجاح واكيم يثير ردود فعل مستنكرة، ومستغربة.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، قال: "لقد حمل النائب الوطني نجاح واكيم هموم الشعب ودافع عنه وعن مصالح الدولة في كل الظروف، وكان صوت المظلومين والفقراء والناس عموما. وهو لذلك يتمتع برصيد من الثقة الشعبية الى مواقفه الوطنية المميزة ابان الغزو الاسرائيلي وتصديه لاتفاقية ١٧ ايار.

واذ نعرب عن احترامنا للقضاء وثقتنا بمراجعه العليا فاننا نأمل في ان تحترم حقوق النائب وحصانته، ويجرى التعاطي مع ما يثيره النائب واكيم بموضوعية تحري الحقائق بعيدا عن الموقع السياسي لاظهار الحقائق بانصاف".

واصدرت "جمعية حماية المستهلك"، "جمعية سدرا (اكاديمية البيئة)"، "جمعية الخط الاخضر"، "مركز اللاعنف وحقوق الانسان"، "اتحاد المقعدين اللبنانيين"، "جمعية النجدة الشعبية"، "الحركة الاجتماعية"، "مؤسسة معروف سعد الاجتماعية"، "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي"، "الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء"، مؤسسة "عامل"، "اللجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، "لجنة حقوق المرأة"، اصدرت بيانا استنكرت فيه القرار الظني الصادر "في حق نائب عرف باصراره على قول الحق، الا هو النائب نجاح واكيم، وخصوصا ان الدعوى التي رفعت ضده كانت على اثر دفاعه عن النائب سمير عون الذي وقف ضد قفل ملف النفايات السامة وما زال، حينما طالب بحق المواطن اللبناني في بيئة نظيفة يحميها قضاء نزيه".

واضاف البيان:

"اننا أخشى ما نخشاه ان يكون الهدف من صدور القرار الظني في حق النائب واكيم محاولة جديدة لقمع الحريات واثارة جو من الارهاب في المجتمع المدني خاصة من خلال الدلائل الآتية:

اولا – توقيف الخبير البيئي بيار ماليشيف.

ثانيا – محاولة ارهاب النائب سمير عون ومنعه من الحديث عن ملف النفايات السامة عن طريق تهديده برفع الحصانة النيابية عنه.

ثالثا – صدور القرار الظني في حق النائب نجاح واكيم.

هيئة تحديث القوانين باشرت تعديل قانون التجارة

باشرت هيئة تحديث القوانين تلمّس "معالم تعديلات قانون التجارة بعدما كلفت اربعة من القضاة الكبار ورجال القانون في مجال التجارة وضع صيغة اصبحت متكاملة" وفقا لما اعلنه المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس.

واكد ان نظام المحاكم العسكرية شارف نهايته.

سفير اليمن

زار امس سفير اليمن احمد محمد المتوكل مقر "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" والتقى رئيسها الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي.

طرابلس: النيابة العامة تحركت للتحقيق مع مستشفيين

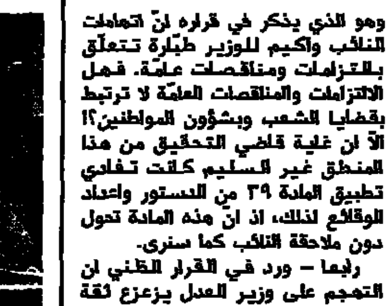
طرابلس – "النهار":

استدعت النيابة العامة الاستئنافية في الشمال السيد توفيق سلطان واستمعت الى افادته حول القضية التي اثارها عن ارتكابات في كل من المستشفى الحكومي في طرابلس ومستشفى "اورانج ناسو" الحكومي كذلك، وتتعلق بجبايات من المرضى تقوم بها جهات سياسية في الشمال تبلغ اكثر من مئة مليون ليرة شهريا.

وقال سلطان اثر استدعائه انه سرّ بهذه الخطوة متمنيا متابعة القضية حتى النهاية "اذ لا يكفي الاستماع الى اقوالي بل يجب اجراء التحقيق في مكان الجرم ولتتفضل اجهزة الدولة بوضع يدها على هذه القضية وتطبق القوانين وسأتابع ملف رفع الهيمنة عن دوائر الدولة والمؤسسات العامة".

وهو كان شبّه الحاجز على مدخل المستشفى الحكومي بحاجز البربارة"، تساءل في حينه، "هل اجازة الجباية جاءت بقانون او بمرسوم؟ وهل الجبايات غير الرسمية عادت بغض النظر عن ادارة الانفاق، بعدما بسطت الدولة سلطتها على الاراضي اللبنانية بكاملها".

عملية العيشية: ٣ قتلى بينهم ضابط و٦ جرحى والمدفعية الاسرائيلية تصب حممها على محاور الجنوب والبقاع



جندي اسرائيلي أصيب في هجوم لـ"حزب الله" في الجنوب ينقل من طوافة الى مستشفى حيفا. (ا ف ب تيليفوتو)

أقرباء الجندي الاسرائيلي القتيل درور براشي وأصدقاؤه يتحبون لدى تشييعه في مقبرة جبل هرتزل في القدس. (ا ف ب تيليفوتو)

ارتفع امس عدد المصابين في عملية العيشية – جسر الخردلي التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" مساء الخميس ضد قافلة عسكرية اسرائيلية الى ثلاثة قتلى و٦ جرحى.

وصبت المدفعية الاسرائيلية حممها طوال بضع ساعات على أطراف قرى وبلدات على امتداد محاور الجنوب والبقاع الغربي، موقعة اضرارا في الممتلكات والمزروعات.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان القافلة الاسرائيلية التي استهدفها الهجوم مساء الخميس، كانت متوجهة من مرجعيون الى العيشية عندما انفجرت فيها عبوة ناسفة بين مزرعة الدمشقية ومزرعة الوزعية واسفرت عن مقتل ضابط على الفور، ثم دار اشتباك عن قرب بأسلحة رشاشة وقذائف "آر بي جي" و"ساغر" وهاون. وسرعان ما هرعت الى المكان قوة مساندة اسرائيلية، فيما مشطت طوافات المنطقة المجاورة التي انيرت بقنابل مضيئة. ونقلت طوافة طبية ٧ مصابين اضافة الى جثة رقيب الى مستشفى رامبام في حيفا.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية محيط بقعة الحادث والمحاور المجاورة وظل القصف يتقطع حتى الصباح. وامس توفي جندي اسرائيلي متأثرا بجروحه.

وخلال حملة تمشيط صباحية عثرت قوة اسرائيلية على عتاد حربي تركه المهاجمون.

وتعرض الموقع الاسرائيلي في جبل بلاط الرابعة بعد الظهر لقصف مدفعي ردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

وأفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية رصدت قرابة الثامنة مساء امس مجموعة مسلحة في خراج كفررمان وقصفتها بمدفعية الدبابات ومشطت محيط المكان بالاسلحة الرشاشة.

وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قصفا عنيفا تناول جبال البطم وزبقين وتلالهما اضافة الى تلال كفرا وياطر قرابة الرابعة الا ربعا بعد الظهر. سبقه في الثالثة، قصف لاطراف حداثا وعيتا الجبل وحاريص.

وطال القصف محيط ميدون والدلافة وقليا وتلال الجبور وابو راشد طوال الفجر وبتقطع حتى الثامنة صباحا، حيث سقطت ٤٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ مليمترا، مما ادى الى اندلاع حرائق في المزروعات وكروم الزيتون. كذلك تعرضت تلال اقليم التفاح لقصف مماثل.

وأفادت "وكالة الصحافة الفرنسية" من البقاع الغربي، أن أهالي عين التينة غادروا صباح امس البلدة، بعدما امضوا الليل في الملاجئ اثر سقوط قرابة ٨٠ قذيفة مدفعية طوال ٤ ساعات في المنطقة.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا عن تفاصيل عملية العيشية – الخردلي، جاء فيه ان هذه العملية "جرت تحت ظروف ومعطيات خاصة بحيث استطاعت مجموعات المقاومة الاسلامية خوض مواجهة مشرفة في الليل مع جنود الاحتلال الذين كانوا يقومون بعملية تبديل عسكرية في ظل غطاء أمني.

وفي التفاصيل ان موكبا مؤلفا من اربع سيارات مدنية بينها سيارتا "فان" تقل جنودا وضباطا للاحتلال من مسؤولي القطاع الاوسط، كانوا يقومون بعملية تبديل عسكرية، استطاعت المقاومة الاسلامية رصده وضربه باحكام، فقد قامت مجموعات الشهداء: وائل درويش، تحسين شريفة، وعبدو فهدة في المقاومة الاسلامية بنصب مكمن للموكب الصهيوني الساعة التاسعة والربع ليل الخميس، وانقض عليه المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وأصابوا السيارات الاربع بمن فيها في شكل مباشر فسقط ما لا يقل عن ١٥ اصابة بين قتيل وجريح بفعل عنصر المباغتة وكثافة النيران ودقة التنفيذ وذهول الجنود الصهاينة الذين فقدوا القدرة والسيطرة على التحرك والمبادرة (...)".

واعلنت في بيان آخر "ان وحدة الاسناد الناري استهدفت التاسعة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس)، تجمعا معاديا في ثكنة العيشية واصابته اصابات مباشرة".

واعلنت في بيان ثالث انها "استهدفت الثالثة والدقيقة الـ٤٠ من بعد الظهر بأسلحة مناسبة، تجمعا صهيونيا داخل موقع بلاط وحققت فيه اصابات مباشرة".

اسرائيل تعترف

في القدس (و ص ف، رويتر) اكدت حصيلة جديدة صادرة عن الجيش الاسرائيلي امس ان الهجوم الذي نفذه "حزب الله" مساء الخميس في جنوب لبنان، ادى الى مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين واصابة ستة آخرين، منهم واحد جروحه بالغة.

والقتلى هم ملازم ورقيبان تابعون لوحدة المشاة "غولاني" التي تعرضت قافلة منها لمكمن على طريق الجرمق – العيشية.

وقتل الملازم وأحد الرقيبين على الفور، فيما توفي الرقيب الآخر في المستشفى متأثرا بجروحه.

قاووق

وتعليقا على عملية العيشية، قال مسؤول "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق لـ("النهار"): "ان هذه العملية البطولية تكشف مدى قدرة المجاهدين على تخطي الاجراءات الوقائية الصهيونية، وتمويهها، والامكانية الواسعة في تحديد الزمان والمكان المناسبين لتوجيههم الضربة بنجاح وقوة فارضين على العدو حالا من الرعب تقيد حركته في شكل كامل.

ان ساحة الحرب والمواجهة مع العدو مفتوحة في كل مكان يوجد فيه وقدره ان يهزم وننتصر.

اننا نتوجه بالتحية الى المقاومين ابطال الاستحقاق الاكبر استحقاق التحرير وحفظ الارض والانسان".

قضية مي ابي عقل تتفاعل: الدعوى أقيمت والاستنكار يتزايد

اتصل نقيب المحررين ملحم كرم امس بوزير الاعلام فريد مكاري وبالنائب العام التمييزي في بيروت عدنان عضوم وبالنائب العام الاستئنافي فوزي ابو مراد وراجعهم في شأن قضية الزميلة مي عبود ابي عقل والاعتداء الذي تعرضت له على يد الخبير الهولندي هانز كورفر، واطمأن النقيب "الى ان القضية في ايد امينة حريصة على احقاق الحق".

وابلغ محامو النقابة انطون الحويس ويوسف الجمل ونور الدين نور الدين الى النقيب كرم ان الدعوى قد اقيمت وان قاضي التحقيق جمال حلو احالها على أمر المفرزة القضائية الاولى في بيروت في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٢ تحت الرقم ١٢٦٠٥.

واكد الوزير مكاري للنقيب كرم "تأييده لكل المساعي التي تبذل للوصول بالحق الى نصابه ومعاقبة الفاعلين". وقال انه "حريص على كرامة الصحافة والصحافيين والحرية والديموقراطية وانه متضامن مع كل الخطوات التي تتخذها النقابة في سبيل معاقبة المذنب"، مؤكدا ان "كرامة الصحافة هي من كرامة لبنان ومن قيمه البارزة".

وهنا نص الدعوى:

"حضرة النائب العام الاستئنافي في بيروت المحترم،

شكوى: مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي.

* المدعية: نقابة محرري الصحافة اللبنانية – وكلاؤها المحامون انطوان الحويس ويوسف الجمل ونور الدين نور الدين بموجب وكالة مبرزة صورتها ربطا.

* المدعى عليه: الخبير الهولندي هانز كورفر – مجهول محل الاقامة.

* الجرم: ذم وقدح وتحقير، تهديد وحجز حرية المحررة الصحافية السيدة مي عبود ابي عقل.

الموضوع: في ٦ تشرين الاول ١٩٩٥، وبينما كانت الصحافية السيدة مي عبود ابي عقل (التي تعمل في جريدة "النهار") تجري مقابلة مع مرمم الفخار جعفر فضل الله في مستودع كنيسة مار جرجس المارونية.

واثناء اجراء هذه المقابلة، دخل فجأة المدعى عليه الخبير الهولندي هانز كورفر وانتهر السيدة ابي عقل بحدة غير مبررة وسألها في اي صحيفة تعمل وعما تكتب. فأجابته بالواقع.

لكن المدعى عليه لم يتوقف عند هذا الحد بل سألها مجددا اذا كانت تحوز اذنا منه بالدخول، فكان جوابها بأن الاذن استحصلت عليه من مديرية الآثار وفقا للاصول، وكان جوابه انه لا يعترف بسلطة احد وانه الوحيد المخول اعطاء الاذن بالدخول.

بل اكثر من ذلك، فقد حاول المدعى عليه طرد الصحافية بالقوة بعد شتمها، ثم ما لبث ان اقفل باب الغرفة عليها وغادر المكان لفترة من الزمن ثم عاد فدخل الغرفة مجددا ودفع السيدة ابي عقل بالقوة وطردها من المكان على مرأى من الجميع وحاول اسقاطها عن الكرسي الذي تجلس اليه. وقد سارعت الصحافية ابي عقل الى ابلاغ هذا الواقع الى نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ووزير الثقافة الاستاذ ميشال اده والى رئيس مجلس ادارة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع والى رئيس مكتب "الاونيسكو" في لبنان.

وعليه، وبما ان هذه الحادثة تعتبر تعرضا مباشرا لصحافية تقوم بواجبها المهني، كما تعتبر تعرضا لكرامة العمل الصحافي وحريته في لبنان.

وبما ان افعال المدعى عليه تشكل جرائم القدح والذم والتحقير والتهديد واحتجاز الحرية.

وبما ان هذه الجرائم يعاقب عليها قانون العقوبات اللبناني خصوصا في المواد ٣٨٣ و٣٨٥ و٣٦٧ وما يليها منه.

وبما ان المدعية، نقابة محرري الصحافة اللبنانية، تتخذ صفة الادعاء الشخصي في حق المدعى عليه في الجرائم الانفة الذكر.

لجميع هذه الاسباب، تتقدم بهذه الشكوى مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي في حق المدعى عليه، طالبين احالتها على المرجع المختص للتحقيق مع هذا الاخير وتوقيفه فورا واحالته مخفورا على المحاكمة ليصار الى انزال اشد العقوبات في حقه.

وتحتفظ المدعية بحق تحديد بدل العطل والضرر اثناء المحاكمة وتفضلوا بقبول الاحترام، مع جميع التحفظات".

الى ذلك عقد النادي الدولي للصحافة والاعلام اجتماعا استثنائيا برئاسة الزميلة سيمون الاشقر واصدر بيانا استنكر فيه ما تعرضت له الزميلة ابي عقل مطالبا المسؤولين والمعنيين "بملاحقة هذه القضية التي تمس الجسم الصحافي واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق الخبير الهولندي".

وابرق امين الشؤون النقابية لنادي الصحافة في لبنان الزميل غسان الزعتري الى نقيب المحررين مستنكرا ما تعرضت له السيدة ابي عقل ومؤيدا الاجراءات التي اتخذها النقيب برفع دعوى قضائية في حق الخبير الهولندي "لكي يكون عبرة لكل الذين لا يقدرون حرية الصحافة والكلمة".

أهالي حانين اعتصموا في صور في الذكرى الـ١٩ لتهجير القرية



النائب علوية والمعتصمون امام المقر الدولي في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اعتصم اهالي حانين (بنت جبيل) امس امام المقر اللوجيستي الدولي في صور، وذلك في الذكرى الـ١٩ لتهجيرهم وتدمير القرية وسقوط ١٦ مواطنا من اهلها. وشاركهم في الاعتصام النائب حسن علوية ووفدان من حركة "امل" وحزب البعث العربي الاشتراكي.

وسلم وفد من المعتصمين مذكرة الى المسؤولين في المقر موجهة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، تناشده "العمل على وضع حد لمأساتنا ينسجم والاهداف التي انشئت على اساسها الامم المتحدة، وتنفيذ ما يضمن عودة الاهالي وضمان حقوقهم في العيش الكريم في ارضهم".

كذلك رفعت مذكرات باسم "الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة وانمائها" و"الحركة الثقافية في لبنان" ونادي التضامن الرياضي الثقافي في صور.

واصدرت "لجنة مهجري حانين" بيانا في الذكرى اكدت فيه "اننا لا نحمل ولن نحمل اي ضغينة على احد من مواطنينا الا انا كان جزءا من الحال الصهيونية وظل على عناده في خدمتها"، ولفتت الى "ان تهجيرنا من قريتنا وابعادنا عن ارضنا ومصدر رزقنا لم يكن كما يظن البعض بفعل الصراعات الداخلية، لاننا كنا وجيراننا طوال الاحداث متفاهمين متحابين (...) الى ان تدخلت الحال الصهيونية وفرضت نفسها على جيراننا قبل ان تفرض نفسها علينا. وعملت بتوجيه من العدو الصهيوني على تهجيرنا من اجل احداث شرخ كبير في المنطقة (...)".

ودعت الى دعم ابناء القرية "ببعض الضمانات الاجتماعية والصحية والتربوية، والاهتمام بعائلات الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض والكرامة الوطنية".

واصدر رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف بيانا في الذكرى اعتبر فيه "ان هذا اليوم ليس يوما للحزن والوقوف على الاطلال، بل مناسبة وطنية يجب ان يتطلع اليها كل مواطن ومسؤول". واوضح "ان المجلس باشر إعادة بناء حانين على مستوى البنى التحتية (شبكة كهرباء واعمدة ومحطات). وبعد شهرين سوف يبدأ العمل ببناء شبكة المياه وبئر ارتوازية والمدرسة، لكي تكون الخطوة اللاحقة مع التحرير، اعادة بناء المنازل".

من النبطية الفوقا: ما معنى الحياة بلا مياه؟

تلقى "المقسم ١٩" رسالة من مواطن يقيم في النبطية الفوقا موجهة الى وزير الموارد المائية والكهربائية ومدير مصلحة مياه نبع الطاسة، بدأها بسؤال عن "معنى الحياة بدون مياه". ولفت الى ان "الابار تفتتح في معظم المناطق وتقام مشاريع التنمية فيما النبطية الفوقا عطشى دوما، وخصوصا في ايام الصيف". وقال ان المراجعات لدى الموظفين لم تجد نفعا، فهم يرددون "انه تقنين والموسم شحيح، ولكن كيف تظل القصور والمنازل الفخمة مروية تفيض المياه من جنائنها وحدائقها، هل التقنين علينا فقط؟"

وختم بمناشدة للاهتمام.

* مسؤول في مصلحة مياه نبع الطاسة اوضح ان سبب انقطاع المياه هو ان احد متعهدي تمديد المجارير عطّل اثناء ورشته قسطل المياه الرئيسي. وقد تكفل اصلاحه على عاتقه.

واضاف ان المنطقة تخضع لبرامج التقنين في اشهر الشحائح، وحل هذه المسألة صعب.

ايجاران لشقة هدمت واعيدت

فؤاد خوري قال انه يملك مع اخيه في منطقة بعبدا شقة هدمت كليا خلال ١٩٧٨، وفي تاريخ ١٩٨٣/١/٢٣ وجه اليهما المستأجر كتابا يعلمهما فيه بتمسكه بالمأجور ويدعوهما الى اصلاح الشقة، والا فسيصلحها على نفقته ويحسم الكلفة من بدل الايجار. وفي تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٤ اجرا الشقة لغيره ولمدة ثلاث سنوات مقابل اصلاحها، وتم ذلك فعلا وهو يقيم فيها.

وقد بلغت تكاليف اصلاحها ما يزيد عن ٨ آلاف دولار اميركي.

وسألا عن مدى مسؤوليتهما في هذه الحال، وهل يحق للمستأجر السابق العودة الى المأجور، ام سقط حقه في التمديد؟ وفي حال العودة الى المأجور ماذا يترتب عليهما من نفقات اصلاح الشقة بالتعاون مع المستأجر السابق وفقا للمرسوم الرقم ٧٧/٧، وخصوصا ان بدل الايجار لا يتجاوز ٢١٦ الف ليرة سنويا.

* مصدر قانوني اوضح ان المادة ٣٦ من قانون الايجارات الرقم ٨٣/٢٢ نصت عن الآتي: "تطبق احكام الباب الاول من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٧ على الابنية التي تضررت نتيجة الحوادث الحاصلة إعتبارا من ١٩٧٧/٢/٢٢".

ويميز المرسوم المذكور بين ثلاث حالات من الابنية: الابنية القابلة للترميم، الابنية الواجب اعادة بنائها والابنية غير المتضررة التي حرم المستأجر الانتفاع بها.

واضاف ان بناء الشاكيين كان مهدما كليا ويخضع لاحكام المادة ١٣ من المرسوم الرقم ٧٧/٧ التي تنص عن ان مالكي الابنية التي تحتاج الى اعادة بناء عليهم ان يختاروا احدى الحالات الآتية:

١ – اعادة تشييد البناء وفقا للقوانين والمراسيم والانظمة السارية المفعول، مع تعهد اعادة كل مستأجر الى مأجور مواز لمأجوره، على ان يحدد له بدل جديد للايجار.

واذا لم يتحدد البدل بالتوافق بين الفريقين فان اللجنة التحكيمية البدائية تحدده من دون التقيد بالحد الاقصى للزيادة.

واذا كان البناء الجديد لا يكفي لاستيعاب المستأجرين كافة في مأجور مواز لمأجورهم السابق، فيترتب على المالك ان يدفع للمستأجر الذي حرم مأجورا موازيا دفع التعويض المنصوص عنه في الفقرة ٢: على الا ينقص عن خمسة امثال الفرق بين بدل الايجار الذي يدفعه المستأجر في تاريخ العمل بهذا المرسوم، وبدل المثل لمأجور مواز في تاريخ ١٩٧٥/٢/٢٦، وان لا يزيد الفرق عن عشرة امثال، وخصوصا اذا لم يخير المستأجر ضمن مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نفاذ قانون الايجارات الجديد.

تدشين السنترالات يتلاحق

مواطنة تقول ان سنترال بعبدا تحول الكترونيا وبات جاهزا للعمل ولكنه ينتظر الوزير لتدشينه، فيما يضطر الاهالي الى الذهاب الى السنترال لاجراء المخابرات وتساءلت متى التدشين؟

* مسؤول في وزارة الهاتف افاد ان سنترال بعبدا دشن منذ اسبوعين وقريبا جدا سيدشن سنترال وادي شحرور والحدت.

بعدما اوقفت دورية العمل في تأهيله "السان جورج" يطعن بقرار مجلس الوزراء

اوقفت دورية من خفر الشواطئ العمل الجاري في فندق "سان جورج" وذلك بناء على برقية موجهة من قائد شرطة بيروت العميد مروان زين.

ووجه زين برقيته استنادا الى قرار مجلس الوزراء الصادر في جلسته الاخيرة والذي قضى بتعديل المرسوم ٦١٥٥ المتضمن السماح لشركة الفنادق الكبرى للشرق بهدم الفندق واعادة بنائه والترخيص لها باشغال املاك عمومية بحرية.

وعلمت "النهار" ان مجلس ادارة "سان جورج" اجتمع امس وقرر الطعن بقرار مجلس الوزراء تعديل المرسوم ٦١٥٥ وذلك فور صدور المرسوم في الجريدة الرسمية.

وكان مجلس الوزراء بحث في الرابع من تشرين الاول في قضية التضارب والتداخل بين "سوليدير" و"السان جورج".

وجاء في قرار مجلس الوزراء الذي نشرت نصه "وكالة الانباء المركزية":

"١ – بموجب المرسوم رقم ٦١٥٥ تاريخ ٢٢ – ١٢ – ١٩٩٤ سمح لشركة الفنادق الكبرى للشرق ش. م. ل. بهدم فندق السان جورج العائد اليها واعادة بنائه في مكانه الحالي على صورة الهيكل الخارجي للبناء الاساسي ونسقه وشاكلته وعلى العقارات الخاصة ذات الارقام ٣٤٩ – ١٢٤٣ – ٣٧٧ من منطقة ميناء الحصن العقارية في بيروت والاملاك العمومية البحرية المرخص لها باشغالها بموجب المرسوم الرقم ٨٨٢٢ تاريخ ٨ – ١ – ١٩٣٢ والمرسوم الرقم ٢٦٦٠ تاريخ ٢٧ – ١١ – ١٩٥٩. كما رخص لها بموجب المرسوم ذاته باشغال املاك عمومية بحرية اجمالية مقدارها ١٢٨٣٥ م ٢ منها ٧٦٩٥/م ٢ املاكا عمومية بحرية ناتجة عن اعمال الردم و٥١٤٠/م ٢ كمسطح مائي محصور وذلك وفقا لخريطة مرفقة بمرسوم الترخيص.

٢ – تبين للمديرية العامة للتنظيم المدني ان احكام المرسوم الرقم ٦١٥٥ المذكور تتعارض مع مضمون المرسوم الرقم ٥٦٠٩ تاريخ ٣ – ٩ – ١٩٩٤ المتعلق بتعديل التصميم التوجيهي والمصادقة على التصميم والنظام التفصيلي لمنطقة الوسط التجاري في مدينة بيروت.

٣ – تبين للمديرية العامة للنقل البري والبحري، من الكشف المحلي الذي اجري، ان الشركة المشار اليها لم تباشر حتى تاريخ ٤ – ١٠ – ١٩٩٥ اي عمل يتعلق بهدم الفندق واعادة البناء وبردم البحر او بانشاء مسبح او حوض مائي او سنسول للحماية. في حين ان المادة الخامسة من المرسوم الرقم ٦١٥٥ تاريخ ٢٢ – ١٢ – ١٩٩٤ تفرض عليها مباشرة الاشغال المرخص لها بما في الاملاك العمومية البحرية والبحر خلال مدة شهرين من تاريخ صدور هذا المرسوم. لذلك، فان وزارة النقل تعرض الامر على مجلس الوزراء مقترحة الموافقة على ما يأتي:

اولا: مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم الرقم ٦١٥٥ تاريخ ٢٢ – ١٢ – ١٩٩٤ بحيث تلغى المواد ٢ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١١ و١٢ المتعلقة باشغال وبكيفية تنفيذ اشغال املاك عمومية بحرية مساحتها ١٢٨٣٥ م. م. وايضا تعديل المادة العاشرة منه التي تتعلق بحفظ حقوق الغير.

ثانيا: وضع تصميم توجيهي لمنطقة شاطئ السان جورج الواقعة في محاذاة هذا الفندق يأخذ في الاعتبار حاجاتها وبالاخص ضرورة تأمين مواقف للسيارات خدمة للمرافق السياحية الموجودة في المنطقة. على ان يأتي هذا التصميم والنظام منسجما ومتكاملا مع التصميم والنظام الموضوع بموجب المرسوم الرقم ٥٦٠٩ تاريخ ٣–٩–١٩٩٤.

ثالثا: اقرار الاستفادة من هذه المنطقة بحيث يصير استثمارها سياحيا واقتصاديا بمختلف الوسائل المتاحة قانونيا.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرّر المجلس ما يأتي:

١ – الموافقة على البندين اولا وثانيا من اقتراح وزارة النقل المبين اعلاه، وتكليف المديرية العامة للتنظيم المدني وضع تصميم توجيهي لمنطقة شاطئ السان جورج وفقا للبند ثانيا من اقتراح وزارة النقل.

٢ – تكليف مجلس الانماء والاعمار وضع دراسة حول كيفية استثمار المنطقة المشار اليها سياحيا واقتصاديا في ضوء الاحكام القانونية مع ابداء المقترحات في هذا الشأن وعرضها على مجلس الوزراء في اقرب فرصة ممكنة".

اجتماع قضائي

عقد امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم اجتماعا في مكتبه في قصر العدل حضره النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد والمحامون العامون جمال الحلو ونديم عبد الملك وجهاد الوادي وسمير حمود وغسان فواز، ووضعوا خلاله خطة عمل بين النيابات العامة والضابطة العدلية وسبل التعامل بينها في مواضيع عامة ومحددة خصوصا اخلاء المساكن.

واعطى القاضي عضوم توجيهاته لجمة اخلاء المساكن المشغولة بصورة غير مشروعة والاصول الواجب اتباعها خصوصا في الوسط التجاري.

قتيل برصاص

اورد تقرير امني ان خضر محمد القاضي نقل من بلدة دير نبوح في زغرتا الى "مستشفى السيدة" في زغرتا مقتولا بالرصاص.



الرئيس الخامس.



يوم انتخابه.



مع زوجته في عيد ميلاده الـ٦٤.

ماذا أحب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم؟ (٥)

سليمان فرنجيه رئيس الصوت الواحد حمل فلسطين الى الامم المتحدة في عهده وصلت البلاد الى اوج الازدهار ومدافع الحرب

بعد الرؤساء بشارة الخوري، كميل شمعون، فؤاد شهاب وشارل حلو... ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في الرئيس سليمان فرنجية وعهده؟

احبوا فيه ديموقراطية الفوز بصوت واحد وشعار "وطني دائما على حق"، وخصاله الشخصية التي ميزت بالشجاعة والكرم والصدق، ولا تنسى الازدهار الاقتصادي الذي بلغ في رأيهم اوج عزه، ومحاولة استنهاض الاصلاح الاداري ووقفته باسم جميع العرب مدافعا عن فلسطين في الامم المتحدة.

وكره اللبنانيون في عهد رئيسهم الاستقلالي الخامس انفجار الحرب التي لم يتم الاحتراز منها، ونشوب ازمات ذات طابع معيشي اجتماعي، ارتبطت بعمال غندور ومزارعي التبغ والمعلمين، وعدم تعزيز المسار الديموقراطي الذي بدأ مع التصدي لـ"المكتب الثاني".

اما ابرز المفارقات التي تحدثت عنها شخصيات سياسية التقتها "النهار" وفي ما يأتي نصها،

سامي الخطيب

الوزير السابق النائب سامي الخطيب ابدى الملاحظات الآتية على عهد الرئيس فرنجية: "لا استطيع ان اعطي صورة كاملة عن هذا الموضوع، لانني لم اتشرف بان اخدم معه، بل على العكس فقد سرحت من الجيش في عهده، وقدمت الى المحاكمة. وفي عهده، لجأت الى سوريا كلاجئ سياسي بسبب المحاكمة غير العادلة التي سيقت ضدنا. وفي عهده، نقلت الى باكستان كملحق عسكري، فبقيت خارج اطار السلطة حتى ١٩ نيسان ١٩٧٦، عندما اعادنا الرئيس فرنجية شخصيا الى الجيش بمرسوم يحمل توقيعه.

كنت اتمنى ان اتعاون والرئيس فرنجية، لانه يمتاز بصفات قيادية مهمة. فهو رجل شجاع وفارس وكريم وصادق. لكن ويا للاسف، كنا في الجهة الاخرى، اي الجهة التي حرض الرئيس فرنجية فيها علينا. فكل الذين حوله حرضوه على الشهابيين وعلى فؤاد شهاب والجيش، وعلى كل الذين كانوا يؤلفون السلطة في ذلك الوقت، ريمون اده وكامل الاسعد وصائب سلام اعتبروا ان المكتب الثاني هو اساس الخلل في العمل السياسي، علما انه كان يجسد وجود السلطة التي لا تقوم دون جهاز استخبارات. والدليل ان الاستخبارات لا تزال قائمة، بل قويت وزادت. ومع هذا كله، كان وجود الدولة آنذاك اهم من وجودها حاليا بعشرين مرة على الاقل. وعندما انتخب فرنجية رئيسا الجمهورية، اقترحت عليه المجموعة المؤيدة له وجوب تسريح ضباط من المكتب الثاني، وهكذا حصل.

بعد خمس سنوات من عهده، لاحظ الرئيس فرنجية الى اين وصلت البلاد دون هذا الجهاز الذي يفترض ان يقدم الرؤية للحاكم، ويمده بالمعلومات والمعطيات اللازمة، فيكون قراره السياسي محكما ودقيقا، يومها، امر الرئيس فرنجيه باعادتنا الى الجيش فتعاونا وإياه تعاونا مطلقا وكاملا. اكثر من ذلك، فقد انتخب الرئيس الياس سركيس بمباركة كاملة من الرئيس فرنجية.

على صعيد الانجازات، افضل التشكيلات الادارية تمت في عهده، وانجز محاولة لالغاء الطائفية في الادارة، خصوصا في الفئة الاولى. على صعيد السياسة الخارجية، كانت سياسته دون شك جيدة، في بادىء الامر كانت مترددة قليلا، ثم حزم امره وذهب الى الامم المتحدة في زيارته الشهيرة. وربما كانت هذه الزيارة احد اسباب الحرب اللبنانية وتفجيرها عام ١٩٧٥، لان العدو الاسرائيلي وعى اهمية التجربة اللبنانية الفريدة، اي العيش المشترك بين العائلات الروحية، وهذا ما يتناقض والكيان الصهيوني القائم على العنصرية والعرقية والدين.

ظلم الرئيس فرنجية على الصعيد الاقتصادي والانمائي خلال السنوات الثلاث الاولى من عهده، التي كان يفترض ان يحقق فيها انجازات كبيرة لكنه لم يتمكن من تحقيقها. اما السنوات الثلاث المتبقية فاندلعت فيها الحرب ولم يستطع ان يحكم بالمعنى الفعلي.

لم تكن الطائفية ظاهرة في عهد الرئيس فرنجية، وهذه احدى ايجابيات عهده وخصوصا في النصف الاول، ومعظم مؤيديه كانوا غير طائفيين رغم انهم لم يملكوا رؤية وطنية. كان بينه ملتقى الجميع وهذه هي احدى ميزاته الاساسية.

اما الجيش، فكان في عهده في وضع جيد. صحيح ان الرئيس فرنجية لم يزد عدد العناصر، ولم يطبق خدمة العلم، ولم يزوده اعتدة خارقة، لكنه حافظ على وحدته وكرامته ومناقبيته. صحيح انه لم يحقق شيئا بارزا لمؤسسة الجيش، الا انه رعاها.

بالنسبة الى الاخطاء والسلبيات، وفي ما يتعلق باصدار الرئيس فرنجية الاوامر عام ١٩٧٣ لضرب الفلسطينيين لا اعرف ما هي المعطيات التي ارتكز عليها الرئيس حتى تصل الامور الى هذا الحد مع الفلسطينيين آنذاك. لكنني اقول اليوم انها غلطة، فلماذا يقدم على ضرب الفلسطينيين ويتراجع في نصف الطريق، ويترك لهم حرية تأليف دولتهم على الارض اللبنانية؟ اذا استنتج انه كان يتوجب ضربهم يتحتم عليه ان يضرب الالة الفلسطينية ويهشمها ويجعلها خاضعة للسلطة اللبنانية دون ان يؤثر ذلك على موقفه من القضية ككل.

اما الديموقراطية فلم تعرف تراجعا ولا تقدما. حصل بعض التجاوزات بحيث ان بعض الصحافيين سجنوا لكنهم لم يسجنوا بقرار فردي، بل بقرار من النائب العام، لكن الحريات الصحافية ظلت مصونة، فلم يكن للرقابة وجود في عهده.

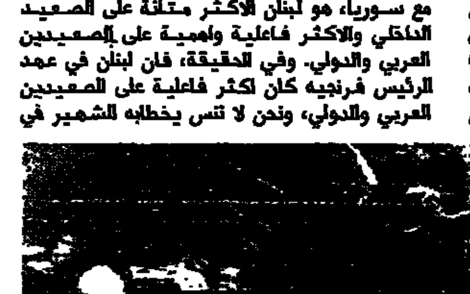
وفي الختام، لا احمل الرئيس فرنجية ذرة مسؤولية في اندلاع الحرب، لان قرارها اميركي اسرائيلي دولي، واؤكد ان قرار ادخال الجيش السوري اتخذه الرئيس فرنجيه شخصيا وهو افضل قرار اتخذه، والا كان الجيش الاسرائيلي دخل لبنان".

ميشال ساسين

الوزير والنائب السابق ميشال ساسين: "عندما كنت نائبا لرئيس مجلس النواب عام ١٩٧٠، وبعدما رفض رئيس المجلس آنذاك المغفور له صبري حماده اعلان نتيجة الانتخاب، وفوز الرئيس سليمان فرنجيه بفارق صوت واحد، وبعدما غادر قاعة المجلس، ترأست الجلسة فورا بصفتي نائبا للرئيس واعلنت فوز الرئيس فرنجيه بموجب المواد الدستورية رئيسا للبلاد، فحقق لبنان بذلك اول انتخابات رئاسة ديموقراطية في تاريخه.

عرف الرئيس سليمان فرنجيه بحسه الوطني ورجولته، وادرك بحنكته السياسية الثاقبة اهمية التنسيق المميز مع سوريا. وعرف ان لبنان المنسجم مع سوريا، هو لبنان الاكثر متانة على الصعيد الداخلي والاكثر فاعلية واهمية على الصعيدين العربي والدولي. وفي الحقيقة، فان لبنان في عهد الرئيس فرنجيه كان اكثر فاعلية على الصعيدين العربي والدولي، ونحن لا ننس بخطابه الشهير في







باسم العرب في الامم المتحدة. (الارشيف)

"هيئة الامم المتحدة"، يوم تكلم، وهو المسيحي الماروني، باسم الامة العربية بكاملها مدافعا عن كرامتها وقضاياها العادلة.

ولئن تعرض لبنان في عهد الرئيس فرنجيه لاكبر مؤامرة عرفها القرن العشرون، فقد تمكن الرئيس الراحل من المحافظة على الاستقرار الاقتصادي، وبقيت قيمة الليرة اللبنانية دون ان تتعرض لاي اهتزاز، على رغم المحنة الاليمة التي عانتها البلاد".

بيار دكاش

النائب السابق الدكتور بيار دكاش: "فاز الرئيس سليمان فرنجيه بفارق صوت واحد مما يدل على ان الديموقراطية كانت يومذاك بألف خير.

لم يكن الرئيس فرنجيه خريج اكبر الجامعات، لكنه كان خريج مدرسة الحياة. عرف حلوها ومرّها، ضعفها وقوتها، فضلا عن انه كان سليل بيت عريق في السياسة وزعيما في المواقف.

عرف عهده بالهيبة، وباحترام المؤسسات. كان يشعر مع الفقراء ويشفق على المرضى ويتعاطف مع المحزونين ويفرح مع الفرحاء. بيته كان قصرا مفتوحا لكل زائر. من علامات عهده انه كان صاحب ايمان كبير بلبنان، معتبرا ان لبنان اعطى العالم كثيرا، ودفع عن العالم كثيرا، فمن حقه ان يطالب الدول والحكومات بالقليل من حقه. لم يتنازل مرة امام الضغوط ولم يخف مرة. كان فارسا في مواقفه وممارساته الرئاسية والاجتماعية.

من مواقفه الوطنية انه صاحب شعار "وطني دائما على حق". كان صديقا صدوقا، لكن الصداقة لم تجعله مرة يمتنع عن الدفاع عن وطنه. فهذه الصداقة ما كانت لتضعف مواقفه الوطنية اذا تعارضت ومصلحة بلاده. والتاريخ يشهد له في لوزان وجنيف، واللبنانيون لن ينسوا ذلك.

كان الرئيس فرنجيه محافظا على هيبة الرئاسة وكرامة الكرسي. كان امينا على قسمه وبارا بوطنه.

عرفته قبل النيابة وفي اثنائها وبعدها فما تبدل ابدا. وعرفته في عزه في قصر بعبدا، ويوم تخلى عنه كل الناس واقربهم اليه، فلم يكن خائفا على المصير بل حازما في مواقفه، حزم امتعته وذهب الى الكفور يوم قطعوا عنه كل اتصال في القصر الجمهوري.

مهما يكن من امر، وان اختلف الناس في الرأي والمواقف، يجب علينا ان نشهد للحق وان نقول في الرجل ما يستحقه بعناده وصموده. فهو حمى الدستور وانقذ الديموقراطية.

في المقابل، كنت اتمنى لو ان الرئيس الراحل، وفي هذا الزمن المتصارع على السلطة والاسواق التجارية، احاط نفسه بمجموعة من المفكرين والتقنيين والعلماء في شتى الحقول".

فاروق ابي اللمع

وتحدث الامير فاروق ابي اللمع عن العلاقة العائلية التي كانت تربطه بالرئيس فرنجيه وبخصمه الرئيس الياس سركيس ايضا: "كنت في عداد فريق العمل الذي ادار معركة الياس سركيس، يوم ترشح لرئاسة الجمهورية وجها الى وجه مع فرنجية وبعد فوز الاخير زرته للتهنئة فلم اشعر منه الا بكل محبة كواحد من افراد عائلته.

كان فرنجية يتمتع بشخصية عملاقة، شريف وجريء، يتعالى على الاحقاد ويتطلع دائما الى الامام، واضعا مصلحة لبنان العليا فوق اي اعتبار. واذكر انه امر شخصيا بعد انتهاء مدة وجود (منافسه) الرئيس سركيس في حاكمية مصرف لبنان على التجديد له ست سنوات.

ميز عهد فرنجيه الذي ورث العمل الفلسطيني بما سمي "وزارة الشباب"، فلقد الح على ضرورة مشاركة الشباب في الحكم. ومن اهم العلامات الفارقة في ذاك العهد، البحبوحة الاقتصادية والمالية والصحوة السياحية والاستقرار الامني.

ولا يمكن المرء ان ينسى القرار الشجاع الذي اصدره الطيران بضرب المخيمات بعدما ناشد الفلسطينيين عدم التمادي في اقامة دولة على اراضينا لكن التدخلات التي حصلت بعد ذلك افقدت الدولة هيبتها".

رامز الخازن

رامز الخازن، المدير العام لوزارة الاعلام في عهد الرئيس فرنجيه: "قبل انتخابه كانت الحياة السياسية والديموقراطية في خطر، برز فريقان آنذاك، فريق حكم بنهج عسكري لانه جاء مع الرئيس فؤاد شهاب الذي كان قائدا للجيش، وفريق كان ضد هذا النهج فخاض معركة الرئاسة وربح بفارق صوت.

تعززت الحياة الديموقراطية والبرلمانية في لبنان مع وصول الرئيس فرنجية وعاد العسكر الى الثكن وزال الشبح.

كان الرئيس فرنجية زعيما شعبيا، وما ان تسلم الحكم حتى نفذ بعض الاصلاحات، بينما تأليفه حكومة الشباب التي اعتبرها من أهم انجازاته لانه فتح الحكم امام جيل جديد من امثال: اميل البيطار، خليل ابوحمد، الياس سابا.

الانجاز الثاني الداخلي هو على المستوى الاجتماعي، فقد انجز الضمان الاجتماعي الذي كان الرئيس شهاب قد خطط له. لم يتمكن عهده من اكمال العطاءات الاجتماعية ومنها مشروع حزام البؤس ومشروع تجميع المدارس لان المؤامرة سبقته فاندلعت الحرب.

حافظ الرئيس فرنجية على الحريات العامة والخاصة، فقد جرت انتخابات ١٩٧٢ وكانت حرة والدليل ان المجلس الذي افرزته تلك الانتخابات بقي حتى ١٩٩٢، ولم يعترض احد على صفته التمثيلية. وتمتعت الصحافة كذلك بحريتها في عهده.

اضاف الرئيس فرنجية وزارة التصميم التي تضع الخطط للمدى البعيد. ومن سمات عهده الازدهار الاقتصادي، وعرف عام ١٩٧٤ بأنه العام الذهبي في تاريخ لبنان، اذ عرف ازدهارا بارزا وحافظت خلاله الليرة اللبنانية على قوتها. ومن صفاته انه ترك الياس سركيس في منصب حاكم مصرف لبنان مع انه كان منافسه في رئاسة الجمهورية، لانه رأى فيه صاحب كفايات.

صمد الرئيس فرنجية في وجه المؤامرة الصهيونية الفلسطينية الاميركية التي كانت تقضي بجعل لبنان وطنا بديلا للفلسطينيين من فلسطين، معتبرا ان لبنان هو للبنانيين فميز بين القضية الفلسطينية وتصرفات الفلسطينيين، فذهب عام ١٩٧٤ الى الامم المتحدة وتكلم باسم ٢١ دولة عربية دفاعا عن القضية الفلسطينية.

كانت سياسة لبنان العربية منحازة قبل عهده، اذ انها خاضت محورا مع الرئيس عبد الناصر ووضعت فيتو على الملك فيصل والسعودية، فعارض فرنجية هذا الانحياز معتبرا ان لبنان هو أخ الكل، فنقله من سياسة المحور الى سياسة التضامن العربي. وعام ١٩٧٣، قام الرئيس فرنجية بعمل على كل اللبنانيين ان يعرفوه، ففي حرب تشرين ضربت اسرائيل مصفاة حمص ومركز الاذاعة والتلفزيون في سوريا التي استنجدت بلبنان، فبادر فرنجية الى المساعدة ومدها بقطع الغيار اللازمة والبنزين والخدمات الصحية والاجتماعية. في اختصار انني اسمي عهد فرنجية عهد الصمود".

معن بشور

المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور: "اول ما يقفز الى الذهن لدى الحديث عن عهد الرئيس فرنجية ان اللبنانيين ظلموا ذلك العهد ورئيسه، ليكتشفوا بعد فوات الاوان مدى الظلم الذي الحقوه به. فعهد الرئيس فرنجية يكاد يكون الوحيد بعد العهد الاستقلالي الاول، الذي كان فيه المجلس النيابي هو الناخب الاكبر وربما الوحيد. فالصوت الواحد الذي رجح فوز وزير الاقتصاد آنذاك كان ايذانا ببدء مرحلة استعادة السيادة والقرار اللبناني الحر وترسيخ التجربة الديموقراطية. وربما كان بسبب ذلك انبروا لكل القوى المتضررة من استكمال لبنان تجربته الديموقراطية، وفي مقدمها الكيان الصهيوني، فتنطلق في مشروعها لتدمير لبنان عبر المحنة التي بدأت عام ١٩٧٥.

والرئيس فرنجية – ربما لأنه كان واثقا من مارونيته ولبنانيته وعروبته في آن معا – حاول ان يرسم خطا لبنانيا، وطنيا وعربيا، عبر عن نفسه في أكثر من مناسبة خلال حرب تشرين ومن على منبر الامم المتحدة عندما تحدث باسم العرب جميعا مدافعا عن فلسطين، وعندما رفض بعنف الخيار الاسرائيلي. وعلى رغم ما تعرض له من ظلم وما قدمه من تضحيات، فان مواقفه هذه اختارها بحس سياسي وشعبي سليم، وبعفوية مغمسة بالتجارب تكاد تمثل اليوم عناوين برنامج الخلاص للبنان عموما ولكل طوائفه وخصوصا الموارنة.

أحس بالحاجة الماسة الى تغيير سياسي واداري شامل في البلاد. فاختار لوزارة عهده الاولى شبانا يتمتعون باخلاق عالية وكفاية لافتة لاحداث ما سماه الرئيس صائب سلام "ثورة من فوق" ووقف الى جانب محاولات اصلاحية لبعض وزرائه الشباب، كالمرسوم ١٩٤٣ القاضي برفع الرسوم الجمركية على الكماليات (اقتراح الياس سابا) وكالتدابير المتصلة بحل ازمة الدواء (اميل بيطار).

لكن المشكلة الرئيسة التي واجهت عهده وحالت دون استكماله الاصلاحات، انه لم يهتم كما يجب بتحصين الوضع الداخلي لعهده لحماية الخيارات الرئيسة، ولم يستطع ان يتحرر تماما من أسر العلاقات والعقليات السياسية والاجتماعية التي اعاقت كل تغيير.

فالانتصار على المكتب الثاني كان ممكنا ان يتحول بدءا ديموقراطية حقيقية لو لم يتم احتجاز ايجابياته لمصلحة الطاقم السياسي القديم، والذهنية السياسية المتخلفة التي نجحت في استدراج العهد الى صدامات مع فئات اجتماعية محرومة كعمال غندور ومزارعي التبغ والمعلمين.

والعناوين السليمة للسياسة الوطنية العربية التي اعتمدها عهده، سرعان ما تم اغراقها في فوضى اللعبة الاقليمية والتجاذبات العربية، فكان الصدام مع المقاومة الذي تحول بداية حريق شامل. كان عهد النيات الطيبة لكن هذه النيات لم تمتلك الشروط اللازمة للتحقق، ولا تقع المسؤولية على صاحب العهد وحده بل على الجميع".

المبنى عمره ١٤٠ عاماً ومعالمه تختصر التحولات التي شهدها لبنان

ورشة السرايا الكبيرة في عزها واعمالها تنتهي في صيف السنة المقبلة

الصلح جعلها مقرا والحرب هجرت كرامي منها وستعود مجلسا للوزراء

معالم الورشة العارمة. (سامي عياد)

جانب من السرايا.

الجمهورية اللبنانية.
مجلس الانماء والاعمار.
مشروع ترميم مبنى السرايا الكبيرة وتأهيلها.
الاستشاري: اوجيه لبنان ش.م.ل.
المتعهد: مكتب المهندس سليمان حبيب حداد.
مدة التنفيذ: ٢٠ شهرا.
بدء الاعمال: ١٩٩٥/١/٢٣.

هذه العبارات تتصدر لوحة مرفوعة بالقرب من أحد المداخل غير المسموح دخولها للسرايا الكبيرة التي تشهد ورشة عارمة من اعمال البناء والتأهيل، امتدت مظاهرها الى خارج السور الحديد الضارب حول المبنى ومحيطه.

سقالات حمر على شكل جسور، تمتد افقيا من السرايا وفوق الطرق الى المباني المجاورة لدواعي التدعيم على اغلب الظن، وسقالات اخرى عمودية ترتفع مع الجدران المهشمة وحولها لتسهيل عملية الترميم. معدات عملاقة تطل برأسها من خلف بقايا هذا المبنى التاريخي، وجمهرة من العمال تقوم بفك قوالب الاسمنت والتي برزت معها ملامح الدماليك التحتية لهذا المبنى الذي من المقرر ان يتحول مقرا لمجلس الوزراء.

الورشة في عزها

لم يكن في الامكان بأكثر من "القاء نظرة" من الخارج على ما يجري في حرم السرايا. فلا الاتصالات التي مورست من فوق، ولا المحاولات التي اجريناها لمعاينة ما يجري تحت، مكنتنا الوقوف على تفاصيل هذه "العملية القيصرية" التي ستكتب معها الحياة من جديد لواحد من الصروح التاريخية التي تختزل في المبنى والمعنى، محطات اساسية من تطور الحياة السياسية والاجتماعية وحتى العمرانية.

وعلى رغم عدم السماح لنا بالدخول "دون اذن"، كان لافتا ان ورشة الترميم واعادة التأهيل، دخلت مرحلة مهمة تبرز معالمها خلال حجم الانشاءات الارضية التي تطالعك من بعد، وحركة الشاحنات في المنطقة وتلال الرمول المتراصفة في الخارج واشكال المعدات المرفوعة في سماء السرايا و... الطوق المحكم على المكان، والشارات المكتوبة على السور الحديد كـ"خطر، مدخل ورشة" و"خطر، انهيارات" و"ممنوع الوقوف".

ويرافق هذه الورشة في زخمها البارز استمرار العمل من اجل وضع اللمسات الاخيرة على الملفات الفنية للمشروع، الذي من المقرر انجازه صيف عام ١٩٩٦ تمهيدا لانتقال الحكومة الى هذه السرايا الكبيرة كمقر لها، بعدما هجرت منها قبل نحو عشرين عاما.

والغبار المتصاعد من الورشة الضخمة في السرايا لا يمكن ان يحجب المفارقات الثلاث التي تميز هذا المبنى، وتجعلك وجها لوجه امامها لحظة الاطلالة عليه وهي ترتبط بالعمران والسياسة والتاريخ.

المقر الخاص للحكومة

عندما قررت الحكومة ترميم القصر الرئاسي في بعبدا، رصدت موازنة بقيمة خمسة ملايين دولار من اجل اتمام عملية الترميم وارفقتها يومئذ بخمسة ملايين اخرى لترميم السرايا الكبيرة فتبرع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بأن تقوم شركة "اوجيه لبنان" بوضع الدراسات المتعلقة بالترميم لكي تكون مقرا لرئاسة مجلس الوزراء. ووافق مجلس النواب على هذا الاقتراح، وبناء عليه باشرت الشركة وضع الدراسات اللازمة لذلك، ومن ثم كلف مكتب المهندس سليم حبيب حداد التنفيذ كمتعهد، على ان تنجز الاعمال خلال عشرين شهرا بدءا من ١٩٩٥/١/٢٣.

وهكذا، فانه بعد انتهاء ورشة الترميم والتأهيل، سينتقل رئيس مجلس الوزراء من الصنائع الى زقاق البلاط وتصبح السرايا الكبيرة مقرا لمجلس الوزراء واجتماعاته على النحو الذي يسمح بتطبيق الفقرة ٥ من المادة ٦٥ من الدستور، والمتعلقة بتخصيص "مقر خاص" لانعقاد مجلس الوزراء.

وعملية الترميم الناشطة الآن للسرايا الكبيرة ليست الاولى من نوعها على رغم ضخامة الدمار الرهيب لاجزاء اساسية من هذا المبنى الذي شهد عمليات تطوير وتأهيل في محطات زمنية عدة.

اطلالة بانورامية

ومن المفيد عبر هذا الصعيد باطلالة بانورامية على "الجغرافية التاريخية" لهذا الصرح العمراني – السياسي الذي غالبا ما جسد في "تحولاته" ابعادا ترتبط بالمراحل التي اجتازها لبنان.

فجذور هذا المبنى تمتد الى الحملة المصرية لابرهيم باشا على بلاد الشام عام ١٨٤١ بما فيها لبنان، حين عمدت السلطات العثمانية الى هدم اسوار بيروت لتجنب المشاكل التي اسفرعنها وصول تلك الحملة الى العاصمة بيروت.

ويقول علماء التاريخ ان بيروت كانت في حينه تحوط نفسها بأسوار تمتد من باب ادريس حتى ساحة البرج، ومن البحر حتى ساحة رياض الصلح. وبعدما هدمت هذه الاسوار خرجت المدينة من جغرافيتها السابقة واخذت شكلاً اكثر توسعاً مما دفع بالسلطات العثمانية الى بناء ثكنة عسكرية على واحدة من التلال المشرفة على بيروت لتفادي "الثغر الامنية" الناجمة عن تداعي الاسوار، فسارعت الى تشييد هذه "القشلة" التي عرفت في مراحل لاحقة بالسرايا، التي رأت النور عام ١٨٥٦، وكانت عبارة عن مبنى مؤلف من طبقة واحدة مع نصف طبقة اخرى مخصصة للخيل وباحة تتوسط اروقة وغرفاً.

ويشير الدكتور حسان حلاق في كتابه "بيروت المحروسة في العهد العثماني"، الى ان "القشلة تعتبر من الملامح العثمانية لبيروت، وكانت مركزاً لتجمع العسكر وبنيت غربي مدينة بيروت القديمة على ربوة مرتفعة فوق سوق المنجدين، شارع المصارف حالياً".

محطات...

وبعد تشييد هذه "القشلة"، طرأت عليها تبدلات عدة ابرزها:

- زيادة طبقة ثانية على الثكنة بعدما تدفق على بيروت عدد كبير من السكان نتيجة لاحداث عام ١٨٦٠، الامر الذي دفع السلطات العثمانية في حينه الى زيادة عدد افراد الجيش، وبالتالي توسيع نطاق "القشلة" باضافة طبقة اليها، ومن المرجح ان يكون حصل ذلك بين عامي ١٨٧٥ – ١٨٩٥.

ثم بعدما خرج الاتراك وحل الانتداب الفرنسي، قررت السلطات المنتدبة عام ١٩٢٥ تحويل المبنى مركزاً ادارياً عاماً لها، فأصبح يعرف منذ ذاك العهد بـ"السرايا" اي مركز الحكم واقام فيها المفوض السامي. ويقول بعض المخضرمين انه جرى وصف هذه السرايا بـ"الكبيرة" لتمييزها عن سرايا اخرى كانت قائمة في ساحة البرج.

ولقد اضاف الفرنسيون الى هذا المبنى شرفة واعمدة تعلوها قناطر.

والذين لا يزالون يتمتعون بذاكرة قوية، لم ينسوا ان اعلان استقلال لبنان تم من على تلك "المصطبة" التي استحدثتها سلطات الانتداب كعملية توسيع للسرايا.

- بعد خروج الفرنسيين تحولت السرايا مقراً لرئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة في بدء عهد الاستقلال، اذ انتقلت دوائر الحكومة برئاسة رياض الصلح يومذاك اليها، واصبحت مقراً لها حتى جاءت "حرب السنتين" حين قرر الرئيس رشيد كرامي ترك هذا المقر غير الآمن بعدما اعتصم فيه ليل نهار تحت القنابل احتجاجاً على استمرار الحرب، ثم انتقل الى قصر الصنائع.

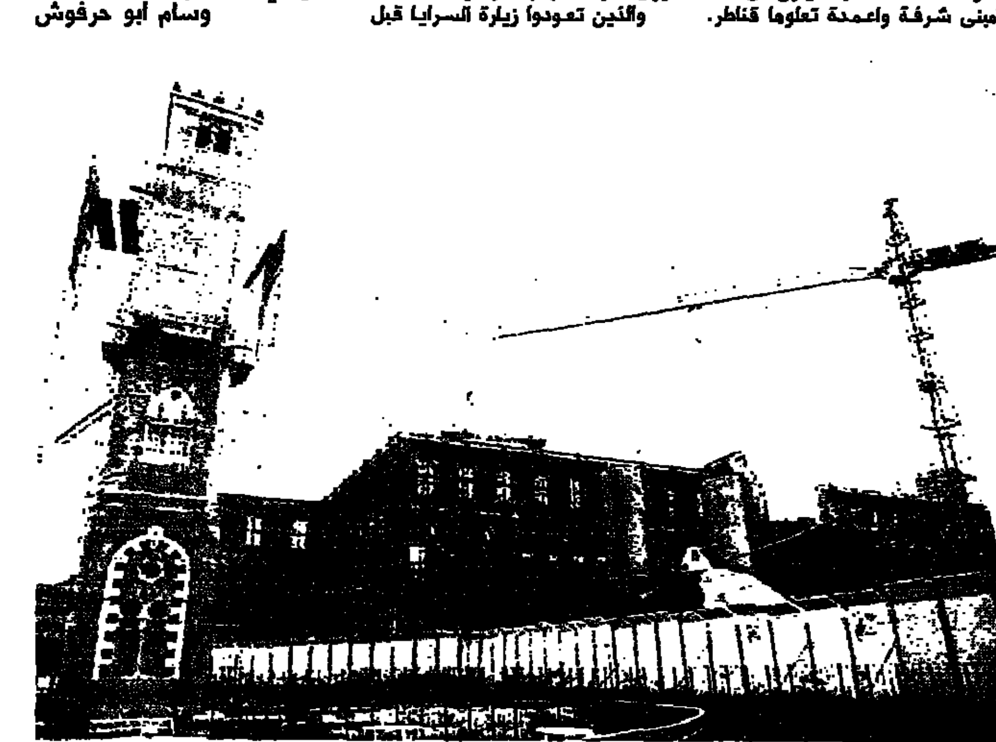
من الخارج والداخل

اما المبنى الذي تحولت اجزاء منه اشلاء، فهو مؤلف حالياً من ثلاث طبقات في بعض جهاته ومن طبقتين من جهات اخرى، ويستريح الان من عناء الحرب على مساحة ابعادها ١٢٠ متراً × ١٠٠ متر. ومن يتسنى له التدقيق في شخصيته، يكتشف انه مبني بحجارة رملية، نوافذ طبقته الوسطى مستطيلة يحوطها اطار من الحجر الكلسي الابيض. وبين النافذة والاخرى طاقة مستديرة، وفي بعض زواياه نوافذ مزدوجة وجميلة.

والذين تعودوا زيارة السرايا قبل الحرب، اي قبل عشرين عاماً، يتحدثون باعجاب شديد عن تصميمها الداخلي، اذ يميز برواقه الذي يلف الباحة الداخلية بكاملها ويأخذ شكل طبقتين، او اقرب ما يكون الى رواقين فوق بعضهما، تتقاطع على امتدادهما القناطر المتكئة والمتعددة الشكل، من مستديرة الى مقوسة فالى ما يشبه "نضوة الحصان". واللافت حسب الصورة التي يرسمها هؤلاء الزوار، ان الرواق الطويل لا يطل على الباحة الداخلية في اثنين من جهاته الاربع، بل يتوسط صفين من الغرف حيث يصبح المبنى اكثر عرضاً، اما الجهتان الاخريان فهما تطلان على الباحة في مدار من الغرف التي شغلها ردحاً موظفو المفوضية الفرنسية واركانها، ثم عادت في مستهل الاستقلال تحت تصرف موظفي الحكومة اللبنانية، ومن هناك انطلقت الاذاعة اللبنانية وانطلق الرحابنة وفيروز ووديع الصافي ونجاح سلام.

وهكذا فان هذا الصرح الذي مر في اطوار مختلفة من سجن الى ثكنة، ومن مستشفى الى سرايا فمقر رئاسي وحكومي سيصبح في مطلع صيف السنة المقبلة على موعد مع اطلالة جديدة تجعله احد مقار القرار السياسي وابرزها ايضاً.

وسام ابو حرفوش



السرايا التي لم يبق منها إلا الجدران الخارجية. (ابرهيم الطويل)

المنظمات البيئية تثني على قرار فرعون:

تطبيق القانون ووقف التعدي على الطبيعة

رحبت المنظمات البيئية، ومنها S.O.S. environnement بالاجراءات التي اتخذها وزير البيئة بيار فرعون، لوضع حد للاعمال غير المشروعة التي تجري على الجسر الطبيعي في فقرا.

وكان الوزير فرعون، اصدر قرارا في ٣ تشرين الاول، تبعته مذكرة صدرت في ١١ تشرين الاول طلب فيها من كل الجهات والسلطات المعنية احترام القانون الذي يحمي المواقع الطبيعية والسهر على تطبيقه.

واعتبرت غلاديس نادر العضو في منظمة S.O.S. environnement ان هذه القضية كانت قد حظيت بكثير من اظهار النيات الحسنة وتصريحات المسؤولين، غير ان المطلوب كان فقط القيام بهذا الاجراء الحاسم لانهاء الامر، وفك العقدة الزمنية لبطء الاجراءات الادارية، ولوضع حد لتضارب الصلاحيات، ولغياب التنسيق بين المكاتب المعنية.

وقالت: "ان المنظمات غير الحكومية لفتت تكرارا الى اهمية التنسيق مع السلطات، ولنا هنا البرهان الامثل على العمل المشترك بين المنظمات غير الحكومية والاعلام والسلطات، وهذا العمل هو الوحيد الكفيل ايصال المطالبات الشرعية لانقاذ البيئة في لبنان، الى غايتها المنشودة".

توضيح

جاءنا من القائم بأعمال مكتب "الاونيسكو" الاقليمي الدكتور قاسم بن صلاح التوضيح الآتي:

"نشرت جريدة "النهار" تحقيقا في ٧ تشرين الاول ١٩٩٥ تحت عنوان "معرض ايام بيروت الاثرية" ورد فيه ان المعرض ترعاه وزارة الثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للآثار وتنظمه وتموله "سوليدير" والصحيح ان المعرض من اعداد منظمة "الاونيسكو" ومن تمويل "سوليدير".

وظائف

مطلوب

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٨/٨٠٧٢٣٣ – ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

شركة ينابيع مياه تنورين اللبنانية تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة غرب بيروت الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ١٠ و٢ بعد الظهر بأحد الرقمين ٠١/٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٣٨٦٤

Dem. j. vendeuse exp. dynamique pour boutique femme a ABC sal. com. cont. Mr. Misk au 09/936155/221

فرنلي كومبيوتر يطلب معلمة لتدريس مواد B.T كومبيوتر عربي وسكرتيرة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر. الاتصال ٠٣/٢٤٣٤٧٥ – ٠٣/٣٣٤٥٨٥

يلزمنا معلم Patron البسة نسائية لادارة مصنع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة ومعلم كوي. الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

مطلوب سكرتيرة مع خبرة واتقان الانكليزية والكومبيوتر. الاتصال ٠١/٨٠٥٢٨٠

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات للشركة العالمية للمفروشات المكتبية في الحازمية (آثاث مكاتب) الخبرة ضرورية جامعي – السيارة ضرورية. ت ٠٣/٦٣٥٨٤٥ – ٠٣/٣٠٧٨٧٠

مطلوب كومي (عدد ١) لقهوة المير سوق الزوق. التلفون ٠٣/٢٤٥٠٤٦ السيد اميل خوري.

يلزمنا شاب ذو خبرة في حقل التسويق اعزب – حائز على رخصة سوق لاكثر من ٥ سنوات. ت ٠١/٤٢٤٧٥١ – ٢٨٠٨٤٨

Librairie du Liban Publishers

BOOK SHOP MANAGER

We require one university graduate to manage our new book shop in GGF superstores in Sinn El Fil

We also require SALES STAFF to assist the book shop manager

Please call Mrs Kahale on 09-900 805/6 For an interview.

Dem. secrétaire Fr. Ang. conn. computer excel. word/ works (et/ou) pour société serieuse. Tél.: 445012 - 448672 experience requise.

Ecole (sec. Unesco) demande une institutrice dip. + exp. pour la langue Française classe 4ème (18-hs). Tél.: 01/308274 - 819772

Société demande: - Secrétaire, langue Anglaise + Computer. - Comptable ayant 3 ans minimum d'experience. Cont. Tél.: 01/495745 - 480312

Société Karagulla Eng'g & General Contract'g demande TS informatique. (experience non exigée). Tél.: 01/424835 - 426544

شركة تطلب: – سكرتيرة تتقن الانكليزية والكومبيوتر. ومحاسب ذا خبرة لا تقل عن الثلاث سنوات. التلفون ٤٩٥٧٤٥ – ٠١/٤٨٠٣١٢

شركة كبرى في حاجة الى: سكرتيرة ادارية، الخبرة ضرورية تملك سيارة. المراجعة مار الياس – سنتر كلش. ت ٠١/٨١٩٧٩٦ – ٠٣/٦٧٠٥٢٠

مطلوب رئيس محاسبة او محاسب مع خبرة خمس سنوات على الاقل جونيه او الجديدة. التلفون ٢٢٧٨٧٤ – ٢٠٠٢٨٣/٤

مطلوب محاسب جامعي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع الالمام بالكومبيوتر. تقدم الطلبات خلال مهلة اسبوع في المؤسسة العلمية للتدقيق والاستشارات حاج، تقي وشركاهم الروشة خلف بنك ميكو – بناية سلهب طابق ثامن. للمراجعة الهاتف ٨٦١٧٥٩ – ٨٦٢٢٥١

شركة في فردان تطلب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والعمل على الكومبيوتر. الاتصال من الساعة ١٢,٠٠–٣,٠٠ بالسيد ابرهيم ت ٣٥٢٦١٦ – ٣٥٢٦١٧

Immediate opening for an architect 2 to 3 years experience for producing execution drawings AutoCad proficiency require. Call 353477 for an appointment.

ستار اوف ليبانون تجري دورة لتخريج وكلاء من الجنسين للعمل لديها في قسم بيع البوالص في المركز الرئيسي وفي فروعها في الرميل، فرن الشباك، جونيه صيدا وصور. دواما كاملا او وقت حر لمعرفة الشروط الاتصال ٨٨٨٣٨٨ – ٨٩٨٣١٢

تعلن شركة سعودية متخصصة في صناعة الملابس الولادي والبناتي عن حاجتها لمصمم أزياء المؤهلات: شهادة تصميم من أحد المعاهد المعترف بها – خبرة في تصميم الملابس الولادي والبناتي لا تقل عن عشر سنوات. – تخصص في تصميم الازياء وعمل البترون وخياطة الموديل واختيار الاقمشة. المزايا التي تقدمها الشركة: ١ – مرتب مغر. ٢ – مصاريف السفر والاقامة للمتقدم لحضور معارض الازياء والاقمشة في اوروبا سنويا. ٣ – تذكرة سفر كل ٤ اشهر من السعودية الى لبنان على الراغبين في التقدم الاتصال بالهاتف ٠٣/٣١٢٦٠٤ عناية السيد محمد.

اوتيل ميديترانيه – مطعم وسناك لامب هاوس يطلب موظفين من اصحاب الخبرة، اللغة الاضافية ضرورية. التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

شركة في الاشرفية تطلب سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة + المام في المحاسبة، وايضا بائعة متجولة Prospectrice ت ٣٢٠٢٣٦ – ٢٠١٨٦٢

Accountant required. Minimum 5 years exp. Full qualifications. CV + work record required for interview. Tel. 869316

دروس

Pour des leçons part de Français, classes prim et compl. prière. Cont. 01/806343 de 10h à 15h - 03/283914

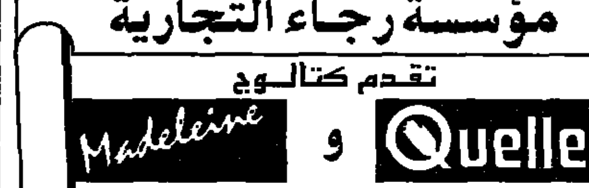
مؤسسة سياحية في منطقة جونيه في حاجة الى:

– شيف دو ران عدد (٢)
– كومي للسفرة عدد (٣)
– آنسات للخدمة
– شاسور ليلي.

الخبرة ضرورية – الافضلية لسكان جونيه وضواحيها
الاتصال: ٠٩/٩٣٦٨٥٨ – ٠١/٦٠٤٥١٢

مؤسسة رجاء التجارية

تقدم كتالوج



خريف وشتاء ١٩٩٥ – ١٩٩٦

متعة التسوق من المانية وانتم في بيروت

اسعار خاصة بالسفارات

الروشة – قرب بنك ميكو – بناية سلهب ط ٤
هاتف : ٨٣٣٥٣٦ – ٣٣٣٣٥٠ / ٠٣

LEADING INTERNATIONAL BANK
HAS
THE FOLLOWING OPENING

EXECUTIVE SECRETARY

Candidates should have senior **Secretarial Skills** with minimum 3 years experience.
Knowledge of Word-prosessing is a must in Arabic & English, French is an advantage.
A University degree is also an advantage.
Candidates are requested to send their C.V. together with a recent Photo to Leading Bank

C/O: P.O.Box 113-5424 Beirut - Lebanon
All Applications will be treated with strict

A Reputable Contracting Co. is looking to hire:

Sales Representative

University Degree in Sales and Marketing
2 -3 Years Experience.

Accountants

BT. or TS. in Accounting, with 2-3 years experience in industry or contracting.

All Applicants preferably English educated.
For interview, pls. call, from 8:30 till 5:00,
Tel: 826302/3-825416-826317/8.
Medstar Business Center- 4th.flr, Bir Hassan.

CAREER OPPORTUNITIES

CUSTOMER SERVICE REPRESENTATIVES

Enthusiastic,bright individuals are kindly invited to apply for a number of positions currently available in our Customer Support Team.

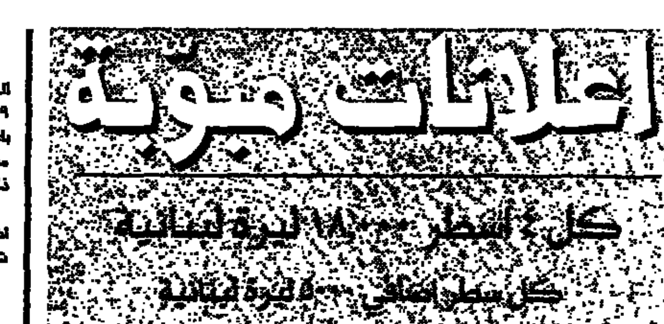
Successful candidates will be liaising directly with our customer base, advising product information, answering queries, conducting market research and collating data.

We require the following skills:

- Excellent telephone manner and personable demeanor.
- Ability to fluently speak Arabic and both speak and write English. French is an added advantage.
- A basic knowledge of and ability to use Microsoft Excel and Word or similar word processing spreadsheet applications.
- Desire and commitment to be part of a busy and dynamic team.

Send your full details immediately to:

Personnel Manager
P.O.Box 6653
Limassol
CYPRUS



عقارات

للبيع

خلو للبيع محل ١٢٠م.م مبرّد + حمام + واجهة ٤.٥م. شارع فردان. ت ٢٠١٨٩٥ – ٢٠٢٨٨٤

ارض زاوية في السعديات ٦٨٠م.م. صافي واجهة على الاوتوستراد الجديد واجهة او طريق الدبية. التلفون ٠٩/٩٠٩٢٩٠ (٤–٨ ب.ظ.).

ارض للبيع زوق مصبح ١٧٠٠م.م. تحت يسوع الملك. للمراجعة ٢٨١٣٣٩

للبيع شقة في فردان ١٢٠م.م ٤ غرف الطابق السادس السعر ١٠٠,٠٠٠$. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢١٨٨٨٤

شقة سوبردولوكس بناء جديد عين التينة ٤٠٠م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة، غرفة خادمة وشوفير ٥ حمامات ٨٦٠٩٦٠ – ٠٣/٣٠٩٦٦٦

للبيع فيلا تريبلاكس جديدة رأس الجبل عاليه مساحة بناء ١٠٠٠م.م. حديقة سوبردولوكس بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠/٤١

ارض مفروزة للبيع او للمقايضة مع تسهيلات طويلة الامد. التلفون ٠٣/٦٧٧٧٨٠ – ٠٣/٧٢٥٧٧٠

Appt grand luxe 400m² à Monteverde, crédit longue durée. Tél 03/677780- 03/725770

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة للبيع ٤ نوم ٥ حمامات غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولدUPS فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل الشقة سكاف ٤٥٠م.م ٢٥٣٥٨٥ من ٩–٣ ب.ظ.

Kaslik appt. luxe. 3 c. à c., 2 sal. s. à m., 4 s. d. b., cuis equip. chauf. ind. + A/C, 6ème étg. Tél.: 332208

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ٢١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

شقة مفروزة طابق ارضي، كاشف ٢ نوم، صالون، سفرة، تراس (عدد ٢) ١٨٥م.م. منصورية المتن. التلفون ٠١/٤٠٩٠١٤ – ٠٣/٣٢٦٠٢٦

للبيع منزل على اعمدة ارضي بالقماطية مطل على البحر والجبل طابقان المساحة ٢٢٠م.م ٨٢٤١٩٣ – ٨٦٢١٧٨ صباحا ومساء.

للبيع شارع مار روكز – مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا طابق ارضي مع تراس تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

ارض للبيع – خلف مخفر الحدث سعر مغر. ت ٢٨٤٤١٦ – ٤٥٠٥٦٠

للبيع مؤسسة مع خلو محل الحمراء الرئيسي ٦٤م.م. طابقان ديكور حديث ٨٦٣٤٢٧ – ٣٥٠٥٢٤ – ٣٥٤٨٥٩

للبيع شقة سن الفيل قبالة عملطوري ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٦٧م.م. ت ٤٩٤٤٢٠ – ٨٨٥٤٤١ من ٨–٥

ارض في منطقة القبة الشويفات منطقة صناعية مساحتها ٦٨٠٠م.م. مطلوب تأجيرها لمدة ٥ سنوات. ت ٠٣/٦١٧٠٦٠ من ١٠ الى الاولى ظهرا.

للبيع ارض ٧٢٠م.م. في الحازمية وارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠م.م. وارض في الربوة ٥٣٠٠م.م. منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥

للبيع ارض مطلة ١٤٠٠م.م. في البوار. التلفون ٤١٠٥١٢ – ٠٤/٩٢٥٩٧١

Appt. de luxe à Adonis 4 c. à c., 3 s. bains + 2 sal. + s. à manger, office + family Room + A/C + parking, 6ème étage, vue trés dégagé sur mer. Tél.: 01/494373 - 601780 (tous les jours). 01/215518 - 443032 (Sou. et Week End).

للايجار

في مجمع الرمال للايجار شاليه مفروش غرفتان مع موقف سيارة. ت ٢٨٣٦٣١ – ٢٨٢٤٥٦

A louer à Baabdath appt meublé annuel 3 c. à c., sal., s. à m., 2 s. de b. 321278 - 452293

للاستثمار محل ١٠٠م.م. شارع أديب اسحق، الاشرفية قرب Tamima الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٣٩٩ – ٠١/٤٢٧٣٢٨ – ٠١/٣٩٨٨٤٧

Appt meublé tout comfort Hazmieh Mar Takla. Tél.: 429618 - 450911 (17h-20h P.M.)

شقة ٣ نوم، صالون وطعام حمامان. ت انطلياس ٤٠٥٤٤٥

للايجار شقة بناء جديد ٣ نوم طابق ٥ + موقف بئر ارتوازية جل الديب نهارا ٤٤٧٦٨٤ – ٣٢٦٢٩٥ ليلا ٠٣/٢٤٠١٦٢

للايجار شقة او مكتب في وسط شارع الحمراء الرئيسي مساحة ٢١٥م.م. لمدة ٣ او ٥ سنوات طابق ٣ ت ٣٤٥٦٢٧

للاستثمار او توكيل مكتب ومحل طابقان ١٠٠م.م. سنتر بون مارشيه الاوزاعي – بئر حسن. ت ٨٢٤١٩٣ – ٨٦٢١٧٨ صباحا ومساء.

للايجار فيلا ٤ نوم عيون السيمان (Val de neige). ت ٠٩/٩٠٠١٨٤

Chalet Portemilio 50m². Tél.: 870194 (8h à 13h).

للايجار شقة في محيط البريستول ط ٩ ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات مطبخ، غرفة خادمة تراس كبير موقف سيارة عدد ٢ مولد كهربائي بئر ماء شوفاج مستقل مع او بلا فرش. بلا وسيط الاتصال ت ٣٤٢٦٤٣ – ٣٥٠٣٩٥

شقة دولوكس مفروشة للايجار ٢٢٠م.م. موقف سيارة، موقع مميز في الحازمية ٠٣/٣٣٧١٥٠

للايجار شقة ٢٢٥م.م. حرج تابت مفروشة او بلا فرش او مكتب ٣ نوم + صالونان + سفرة + ٤ حمامات. ت ٠٩/٩١٦٤١٨

للاستثمار طابق ثان للسكن ٤ نوم صالون سفرة ٣ حمامات مع تدفئة مستقلة عرمون الدوحة. للمراجعة ٣٠٥٢٢٢

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٥٠م.م. مع مستودع ٢٠٠م.م. في منطقة ساحل علما (نيو جونيه). التلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨

للبيع او الاستثمار محل في مارالياس مساحته ٤٣م.م. طابقان + حمام ومنزل في منطقة كركول الدروز مساحته ١٧٠م.م. صالون وسفرة + ٣ غرف نوم + ٣ حمامات + غرفة خادمة، بئر ماء مولد كهرباء، موقف سيارة. للمراجعة ٣٠٣٢٤٤

A louer ou à vendre appt. const. 1975 de luxe - imm. renové 450m² - 6ème étage entre trib. mil et resid des pins livraison 2 mois aprés accord. Tél.: 645790 Jusqu'à 17hrs.

شراء

مطلوب ارض في بشامون. شملان، عاليه، للعروسية، الحازمية، اليرزة. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٣٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في زوق مكايل، ادونيس، نيو جونيه، معلمتين أدما ٤٩٨٥٧٠ – ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس 230E موديل ٨٥ كاملة الزوائد – فرش Orthopédique السعر النهائي ١١٠٠٠ دولار. ت ٣٢٠٣٣٦ – ٢٠١٨٦٣

بويك لوسابر م ٩٠، لون بوردو اميركية، كافة الزوائد خارقة. ٥٨٩٠$ التلفون ٠٣/٦٨٦٧٥٠ – ٠١/٣٩٧٧٥٩

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود



غادرت السرلانكية

VISAKA WEE RASOO RIYAGE

منزل مخدومها السيد جورج نوية في زحلة حي الميدان بعد أن سرقت مبلغ من المال ومجوهرات واننا نحمل المسؤولية لكل من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية. ولاعطاء المعلومات عنها يرجى الاتصال على رقمي الهاتف : ٠٨/٨٠٦٢٣٥ – ٨٠٢١٦٩

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا الرئيس قبيسي انه صدر القرار الرقم ٩٥/٢٩٩ تاريخ ١٣/٩/١٩٩٥ القاضي باعتبار الياس يوسف عبد النور من العيشية مفقودا منذ تاريخ ١٩٨٤ وبأعلان وفاته منذ ذلك التاريخ.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

قلم الاحوال الشخصية
علي منصور

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا الرئيس قبيسي انه صدر القرار الرقم ٩٥/٢٩٨ تاريخ ١٣/٩/١٩٩٥ القاضي باعتبارك جوزف جرجي ابرهيم حداد من روم مفقودا منذ تاريخ نيسان ١٩٧٦ وبأعلان وفاته منذ ذلك التاريخ.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

قلم الاحوال الشخصية
علي منصور

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس تدعو جورج طاشجيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٤/٩٨٢٦ وجلسة ٩/١/٩٦ بالدعوى المقامة عليه من سليم نادر الراعية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٣٥٣/الاشرفية يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ٢٧٥٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس تدعو ارا وواهه خيا طوريان او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٤/٩٥١٥ وجلسة ٢١/١١/٩٥ بالدعوى المقامة عليهما من امين الجردي الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٣١٣٨/راس بيروت يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ٢٧٥٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس تدعو نقولا عبد الكريم او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١١٥٦ وجلسة ١٦/١/٩٦ بالدعوى المقامة عليه من فيصل مصلح الرامية الى اخلاء مأجوره من الغير من العقار الرقم ٣٥٥٧/اشرفية او بدفع تعويض عادل له يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ٢٧٥٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بعبدا القاضي وليد مرموش تدعو رشاد جمال او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٦٧٨ وجلسة ٣٠/١١/٩٥ بالدعوى المقامة عليه من وارطان كولوزيان ولتقديم جوابك ضمن المهلة والا يطبق في حقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات — التكليف ٢٧٥٨

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى شكري حزان المجهول المقام.

عملا بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية، تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧٨١ المتكونة بين طالبي التنفيذ عبد الرحمن وزهير عيتاني وبينك انذارا اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقاً بك وناتجاً من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت، الناظر بالقضايا الايجارات تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٥ القرار ٩٥/١٦٩٢ واساس ٩٤/٩٤١١ في الدعوى المتكونة بين المدعيين عبد الرحمن وزهير عيتاني وبينك والقاضي. ١) باسقاط المدعى عليه من الحق بالتمديد القانوني فيما يتعلق بالمأجور موضوع الدعوى الكائن بملك المدعيين بالعقار الرقم ١٨٥٢/رأس بيروت العقارية والزام المدعى عليه باخلاء المأجور موضوع النزاع الحالي وبتسليمه شاغراً من اي شاغل للجهة المدعية.

ثانيا: حفظ حق المدعين بمطالبة المدعى عليه بكافة البدلات المتوجبة عليه من تاريخ استحقاقها وحتى تاريخ الاخلاء الفعلي وبالعطل والضرر عند الاقتضاء وفي حال توفر اسبابه وشروطه. ثالثا: بتضمين الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف كافة ورسمي المحاماة والقضاة.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة لحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المشار اليه اعلاه مع مربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه، ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار — التكليف ٢٧٤٩

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٢٧/٩/١٩٩٥ في شركة يونيفرسال المالية ش.م.ل. ومقيدة مسجلة بالرقم ١١٩ تقرر في تاريخ ٩/١٠/١٩٩٥ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة – نزيه راتب الكرد.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضاته او ملاحظاته خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو — التكليف ٢٧٤٣

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٢١/٩/١٩٩٥ في شركة ايجلون ش.م.م. المسجلة بالرقم ٨٦٨١ تقرر في تاريخ ١٠/١٠/١٩٩٥ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها هلن خليل الحر.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضاته او ملاحظاته خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو — التكليف ٢٧٤٢



اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية الشركة تاريخ ٢١/٩/٩٥ في شركة DKSR International (عبد الحفيظ داعوق وصلاح الدين مكحل) والمسجلة بالرقم ٦٨٨٠١ تقرر في تاريخ ٩/١٠/١٩٩٥ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضاته او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو — التكليف ٢٧٤١

اعلان

تجري بلدية الغبيري مباراة لتعيين /٨/ ثمانية شرطيين في جهاز شرطة البلدية و/١٦/ ستة عشر حارس بلدي ومراقب حراس عدد (٢) اثنان.

يمكن الاطلاع على الشروط والمؤهلات المطلوبة خلال اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية / الغبيري/ شارع حسن كنج/ لدى رئيس القسم الاداري.

وقد تحدد آخر موعد لقبول طلبات الترشيح للمباراة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الواقع في ٦/١١/١٩٩٥.

ويحدد موعد المباراة بعد الانتهاء من تقديم الطلبات وتحديد عدد المرشحين المقبولين.

القائم بأعمال رئيس بلدية الغبيري
احمد سلمان — التكليف ٢٧٣٨

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ١٩٩٥/٥٦٠

يبلغ الى المنفذ عليهم، ورثة عفيف مغربل وهم، مصباح ومحمد وسمير وفوزية مغربل (مجهولي المقام).

عملا بأحكام المادة ٤٠٩/اصول مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٥/٥٦٠ والمتكونة بينكم وبين نجاة عسيلي واولادها، انذارا اجرائياً موجها الى كل منكم وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت في تاريخ ١٨/٥/١٩٩٥ رقم الحكم ٩٥/١٠٤٧ القاضي بالزام ورثة المرحوم عفيف المغربل باخلاء المأجور موضوع النزاع وبتسليمه شاغراً من اي شاغل الى الجهة المدعية والرسوم والمصاريف.

وعليه، تدعوكم دائرة تنفيذ بيروت للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم كل منكم انذاره الاجرائي، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المشار اليه البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم الجاري تنفيذه وفقاً لمضمونه وحتى آخر الدرجات.

رئيس القلم
قيس فرحات — التكليف ٢٧٢٦

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية.

في تاريخ ١٣/٧/١٩٩٥ قدم المستدعي جوزف عزيز رعد بواسطة وكيله الاستاذ انطون البيري استدعاء الرقم ٩٥/٦٧٥ يطلب بموجبه اعتبار جرجس نجيب لطوف وزوجته دليلا عزيز رعد واولاده مارون وطوني وسامي والياس لطوف وحياة عزيز رعد ارملة شهيد لطوف وولديه شربل وريتا لطوف في عداد المفقودين، كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ٢٧٢٣

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان.

يقتضي حضور المدعى عليها رنده صاموئيل فريحه المقيمة في بيروت المصيطبة تجاه مستشفى الترك – بناية طراد الطابق الرابع والمجهولة المقام او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من محمد الرائد ابو نبان والمسجلة بالرقم ٩٥/٢٥٠٥ وموضوعها الزام المدعى عليها بتسجيل العقار الرقم ١٥٣٢/كيفون على اسم المدعي وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

الكاتب
فضل الله جمعه — التكليف ٢٧٥٥
٧/١٠/٩٥

اعلان

تبليغ فقرة حكمية من جيرار ليل الاشقر المجهول محل الاقامة القرار ٩٥/٢٨٢.

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بالدعوى المقامة من المحامي انطوان زوين تحت الرقم ٩٥/٢٨٧٢ صدر قرار في تاريخ ٢٢/٦/١٩٩٥ يقضي بقبول الاستئناف شكلا وفسخه اساسا والحكم بترقين القيد الاحتياطي بالوكالة غير القابلة للعزل والمدونة على صحائف العقارات ١٢٨ و١٣٨ و١٤٣ و١٤٤ لاسا وتكليف امين السجل العقاري تنفيذ هذا القرار.

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب حنا نقولا ابرهيم تصحيح اسمه ليصبح حنا نقولا نقولا في العقارات ٥٥/ ٨٠/ ٨٥/ ٩١/ ٢٢٤/ ٢٢٠/ ١٨٧/ ١٨٩/ ١٦٦/ ١٣٢ الصالحية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب حسين نعيم الحاج تصحيح اسم موكله محمد علي مروه ليصبح محمد عبد اللطيف مروه في العقارين ٦٧/٨١١ عرمتي.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم سليم ومبين وكليل يوسف طوبي لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جورج يوسف دريج بالرقم ٩٥/٦٨١ بقسمة العقار الرقم ٣٨٩ الجديدة وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

من امانة السجل للعقاري في الجنوب. طلب هاني نعمة لموكليه محمد وحسين رومية سند تمليك بدل ضائع ٥٢٩ معركة.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب عفيف بو ضاهر لموكله ورثة خليل رعد سندات تمليك بدل ضائع ٩٧ و١١٣ و١٢٠ و١٥٢ و١٦٩ و٢٢٢ و٢٧٤ و٢٧٢ و٢٧٤ و٣٩٧ و٥٠٩ و٥١١ و٥٣٠ و٥٥٢ و٤١٢ دردغيا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب بطرس غنيمة لموكليه نهاد وفريحة ومريم ومحمد غازي وغزوى وحبيبة ابو خليل ولورثة عبد الاحد ابو خليل سند تمليك بدل ضائع للعقارين ٩٤٧ قليلة و٦١٦ الشعيتية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب بطرس غنيمة لموكله فاطمة فردون سند تمليك بدل ضائع ٨١٥ العباسية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب بطرس غنيمة لموكليه محمد واحمد وحاتم ورضا عز الدين سند تمليك بدل ضائع ١٧٧٢ العباسية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب بطرس غنيمة لموكله النائب احمد ابرهيم عجمي سند تمليك بدل ضائع للقسم ٢١٧٥/٤ صور.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب فيليب الدكتور راشد الخوري سند تمليك بدل ضائع للعقار ٥٣/الفارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في الجنوب طلب ابرهيم طالب لموكله ابرهيم حسين طالب لموريثه حسين طالب وخديجة روبية سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ٤٤/ ١٣٧/ ١٥١/ ١٩٠/ ١٩٤/ ١٩٨/ ٢٠٠/ ٢٠٦/ ٢٠٩/ ٢١٣/ ٢٢٤/ ٣٣٩/ ٤٥٩ الرمادية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية طلب جورج الملو شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٤٠ و٥٠١ حرفا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية طلبت كاملي جعفر حرب شهادة قيد بدل ضائع العقار ٢٢٢٨/جبشيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية طلب محمود ملوط شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٧١٣/حومين التحتا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية طلب محمد نعمة شهادة قيد بدل ضائع العقارين ٣٠١٨ و٣٠١٩ حبوش.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

تعلن وزارة الثقافة والتعليم العالي عن رغبتها بالتعاقد مع متمرنين ومهندسين (مدني ومعماري) لمصلحة المديرية العامة للآثار.

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم الى ديوان هذه المديرية اعتبارا من ١٠/١٦ وحتى ٤/١١/١٩٩٥.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٣٤٧٢ طناً، منها ٥٠٨٣ طناً شحنت في ٤٣٠ مستوعباً، وهي: "ي. ب. بروميه" و"روميا" و"تد لويد مارن" و"بيزانزيو" و"فولفودان ٤" و"فولفويالت ١١٦" و"بدر المصطفى ٢" و"نيفين أ" و"زاهر ٢" و"انا" و"سانت كريستوفر".

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "انا" و"ي. ب. بروميه" و"شيرين م" و"تد لويد مارن".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	للشحن	تامارا
٤	مي ١	للتموين	البدر
٤	عبدالله ر	للشحن	ي. برجاوي
٤	نيفين أ	١٥٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
٦	حيدر ٣	للشحن	بدر شيبينغ
٦	كارلا	للشحن	كاميلوت
٦	رسولا ن	١٠٠٠ صودا	كاميلوت
٦	سانت كريستوفر	للشحن	ميترفا
٧	انا	٤٢٥ مختلفاً	مكتب التعاون البحري
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	زاهر ٢	٢٥٠ ماشية	تامارا
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	ميترفا
١٠	ي. ب. بروميه	١٠٦٠ مختلفاً	حكيم روكز
١٠	كوزي يلديزي	٣٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
١٠	بيزانزيو	١٧٢/٢٢٣٥ مستوعباً	سي لاين
١١	ستنيا	١٠٠٠ مختلفاً	ليمار
١١	كارولينا ف	٧٥٠ خشباً	كاريني شيبينغ
١١	شيرين م	للشحن	سي لاين
١٢	تد لويد مارن	١٢١/١٠١٢ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٢	فولفودان ٤	٣١٤٤ حديداً	ليبانيا
١٢	فولفويالت ١١٦	٣٠٥٥ حديداً	سيمار
١٤	جيلو ٢	للشحن	جزائري ترانسبورت
١٤	باسل	للشحن	ديري شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بارك مافن	انفير	١١٢٠ مختلفاً	مدكونرو
انطاكيا	مارينادي كارارا	٢٣٥٠ رخاماً	لجيمار
بيرجيه ب	تريستا	٤٠٩ ماشية	سيامار
فيلكوفر	بورسعيد	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	متز شيبينغ
ازماييل	البيريه	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	متز شيبينغ
قدموس	انفير	١٤٢/٤٧٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
حاج سليم	كيرسون	٦٠ ماشية	سيبريدون
مارينا ١	عنابة	٤٠٠٠ حديداً	سيمار
كابتن بانكوف	لوكراتيا	٧٥٠٠ حديداً	سيمار
ذهب	الاسكندرية	ركاب	توريسم شيبينغ
فيل ديجي	البيريه	١٥/٧٠ مستوعباً	كالشيب

لان "غابات لبنان تتعرض لخطر الزوال"
فاخوري أطلق مشروع المحميات الوطنية

أعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ان مساحة الغابات في لبنان لا تتجاوز نسبة ستة في المئة من مساحة لبنان، والمطلوب ان تصير ٢٠ في المئة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "(...) ان غابات لبنان تتعرض اليوم لخطر الزوال تدريجا، وأدعو الى أوسع حملة لانقاذها وحمايتها. وابدأ هذه الحملة باعلان مشروع قانون المحميات الوطنية الذي ارسلته اليوم الى الامانة العامة لمجلس الوزراء كي يعرض على المجلس في اول جلسة له تمهيدا لاقراره واحالته على مجلس النواب.

وهذا القانون يعتبر غابات الارز كلها والشوح واللزاب والشربين محميات وطنية سواء كانت ملك الدولة او القرى او البلديات. وتنشأ بموجبه في وزارة الزراعة مصلحة جديدة تدعى مصلحة المحميات الوطنية تناط بها وبمديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية التابعة لها هذه المصلحة الصلاحيات اللازمة لتطبيق هذا القانون وادارة المحميات الوطنية، الحرجية منها والطبيعية، والحفاظ على الثروة الحرجية عموما وصيانتها والعناية بها اضافة الى صون الموارد الطبيعية من تربة ومياه وحفظها، الى غيرها من الصلاحيات المذكورة في القانون التي تصب في عنوان كبير هو حماية الغابات بشكل فاعل وحضاري.

ونص مشروع القانون على سبل تحديد المحميات وتحريرها وتصنيفها وطرق العمل فيها وادارتها مع لحظ انشاء هيئة فخرية عليا لكل محمية برئاسة وزير الزراعة وتضم ممثلين لوزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية والمجلس الوطني للبحوث العلمية وللمنظمات غيرالحكومية والجمعيات البيئية والاندية والتعاونيات في منطقة كل محمية.

ونص مشروع القانون على ممنوعات عدة منها حظر الدخول الى حرم المحمية على الاشخاص والمواشي وكذلك حظر قطع الاشجار ونزع العشب والحطب والحجارة والاتربة والمعادن وتحويل مجاري المياه وقطف الازهار والثمار واضرام النار ورمي النفايات والصيد بكل الوسائل وتغيير المعالم وبالاجمال كل ما من شأنه ان يشوه المحمية او ان يلحق بها ضررا.

وما استحدثه مشروع القانون من توجه جديد هو النص على عقوبات متشددة جدا فلا تقبل اي مصالحة عن اي مخالفة مرتكبة اضافة الى عدد من العقوبات يتناول كل مخالفة على حدة وتراوح العقوبة بين الحبس من شهر الى ستة اشهر ومن ستة اشهر الى ثلاث سنوات وتصل الى خمس سنوات في حال التسبب في حريق في المحمية وهذه عقوبة جنائية اضافة الى عقوبة الحبس بين سنة وثلاث سنوات لكل من يستخرج الرمول او الاتربة او الحجارة من حرم المحمية.

وحظر مشروع القانون على الادارات العامة والمؤسسات العامة والافراد القيام بأي عمل الا على مسافة لا تقل عن ثلاثة الاف متر من حدود المحمية.

انها محاولة من وزارة الزراعة لوضع حل جذري لحالة شاذة لا يمكن القضاء عليها الا بتوعية شاملة وبردع قانوني وبمؤازرة كل الهيئات الرسمية وغير الرسمية التي ادعوها في هذه المناسبة الى الوقوف معي في هذه الحملة التي اعلنت الشروع فيها اليوم والتي ستستكمل مراحلها في خطوات لاحقة سنعلن عنها تباعا وتستهدف رفع نسبة الغطاء الاخضر من ٦ الى٢٠ في المئة من مساحة لبنان العامة اي من ٦٠ الف هكتار الى ٢٠٠ الف هكتار كما تقترح منظمة "الفاو" والقيام بحملات تحريج وزيادة المشاتل للتوصل الى انتاج ما يقارب ٥ ملايين غرسة سنة ١٩٩٦ و٧ ملايين غرسة سنة ١٩٩٧ و١٠ ملايين غرسة سنة ١٩٩٨، وتأهيل كوادر فنية للاشراف على اعمال التحريج وتأمين ما يمكن مكافحة الحرائق بواسطته بالتنسيق مع الدفاع المدني واجهزة الاطفاء في المناطق الخ...

انها صرخة اتمنى مخلصا ان تجد الصدى لدى الجميع لننقذ معا اعز ثروة طبيعية لدينا تركتها لنا السنون الغابرة".

قطيط رئيسا لمحكمة التحكيم الجوي والفضائي

عين رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو" اللبناني الدكتور اسعد قطيط رئيسا للمحكمة الدولية للتحكيم الجوي والفضائي خلفا للفرنسي فرنان غارنو.

والدكتور قطيط مجاز في الحقوق من الجامعة اليسوعية في بيروت وحائز دكتوراه في الحقوق من احدى جامعات باريس.

٣٣ مباراة اجراها مجلس الخدمة

اظهر جدول اعده مجلس الخدمة المدنية بالمباريات التي اجراها هذه السنة الى ٣١ آب الماضي، ان عدد هذه المباريات بلغ ٣٣ مباراة سجل فيها ٣٠٩٤ شخصا قبل منهم ٣٠٤٥ وشارك ٢٧٣٥ شخصا نجح منهم ١٠٨١، اي ما نسبته ٣٩,٥٢ في المئة.

وبعد اقتطاع وزارة المال ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية من موازنة مجلس الخدمة، يخشى ان يتعثر العمل في المعهد الوطني للادارة والتدريب وان تتوقف دورات التدريب.

اتلاف مواد فاسدة في طرابلس

طرابلس – "النهار":

اتلف امس رجال مصلحة الاقتصاد في الشمال كمية من المواد الغذائية صودرت من عدد من المحال والمستوعبات في طرابلس وبلغت حمولة شاحنتين. واحرقت في مكب النفايات في نهر ابو علي في طرابلس في اشراف ممثل للنيابة العامة في الشمال.

وشملت هذه الكمية اصنافا من المعكرونة والمعلبات من طون وسردين ولحوم ورب بندورة، الى المعجنات والبسكويت وماء الزهر وماء الورد والزعتر الشامي والزيتون الكبيس والاجبان وسواها.

الترانزيت البحري وحماية المستوعبات

عرضت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت، التي اجتمعت امس برئاسة رئيسها فوزي غندور محضر الاجتماع الذي عقده رئيس مرفأ بيروت مديره العام انطوان ريس في حضور الامين العام للغرفة ايلي زخور والموظفين الكبار في المرفأ والذي تناول مواضيع تخزين المستوعبات في باحات المرفأ والتدابير الواجب اتخاذها لحمايتها من الضرر. وابدت الهيئة ارتياحها الى الاجراءات التي قررت ادارة المرفأ اتخاذها في هذا الشأن.

واثير موضوع تشجيع عمليات الترانزيت البحري "اختراما" في مرفأ بيروت ولاحظ المجتمعون ان التعرفات المفروضة على هذا النشاط مرتفعة جدا ومضاعفة عما هو مطبق في المرافئ المجاورة وخصوصا مرفأ دمياط المصري على البحر المتوسط. وتقرر اثارة الموضوع مع ادارة المرفأ.

تدشين محطتين لتحويل الكهرباء في صور
والتغذية ٢٤ ساعة في حزيران ١٩٩٦

صور – "النهار":

دشن امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني محطتي تحويل جديدتين ونقالتين في منطقة المعشوق، لزيادة ساعات التغذية لصور والمنطقة المحيطة بها، في حضور مدير التوزيع لبيروت وجبل لبنان المهندس اسماعيل دبوق ومدير التجهيزات جوزف الهوى ومديري كهرباء صور وصيدا والنبطية الى العاملين في مصلحة كهرباء صور.

وابلغ الى "النهار" ان المحطة القديمة في صور الغيث وان قدرة المحطتين الجديدتين تبلغ ٤٠ ميغاوات بدل ٢٠ ميغاوات. وقال ان المشكلة الكبيرة في المنطقة هي خط النقل مرجعيون – تبنين الذي يتعرض باستمرار للقصف والوضع العسكري الخطر "ولحل هذه المشكلة رأينا ان ننشئ معملا لانتاج الكهرباء لمنطقة صور يغطي صور وتبنين وجزءا من النبطية وهو بقوة ٧٥ ميغاوات. وبانتهاء هذا المعمل في حزيران ١٩٩٦ تبدأ التغذية ٢٤ ساعة".

ذهبية وفضية وبرونزية لـ"اتش اند سي"
من مونديال الاعلان الفرنكوفوني

بعد عوته من مدينة كيبيك الكندية حيث شارك في المهرجان العالمي التاسع للاعلان الفرنكوفوني، عقد امس صاحب شركة "انتر ريجي" للاعلان والعلاقات العامة جان كلود بولس مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حضره النقيب محمد بعلبكي والنائب خاتشيك بابكيان ومهتمون بالاعلان واعلاميون.

تقديم للنقيب بعلبكي عن دور الاعلان في الحياة العامة وفي الصحافة، ثم تحدث بولس عن مونديال الاعلانات الفرنكوفوني الذي تأسس عام ١٩٨٦ في وقت "كان لبنان لا يزال غارقا في الحرب"، وقال: "في ايار الفائت، زارتني السيدة عايدة قمر وهي لبنانية يعرفها القراء والمشاهدون وتعمل في وزارة العلاقات الخارجية في كيبيك، لتعبر عن استغراب منظمي المباراة لغياب الاعلانات من لبنان. وبصفة كوني رئيسا "للفرع اللبناني للمنظمة الدولية للاعلان (في ذلك الوقت) وصاحب شركة اعلانات شجعت زملائي على المشاركة في المهرجان. وهكذا شاركت في المسابقة لاحدى عشرة حملة اعلانية.

وصل عدد الحملات المشاركة الى ١٥٠٠ حملة، لكن الحملات المشاركة من لبنان فاقتها كلها اهمية، فقد علمت لاحقا ان كل الدول الاعضاء ما كانت تتمنى سوى ان تشارك الحملات الاعلانية اللبنانية في هذا المهرجان العالمي.

وحيال اصرار المنظمين على عقد لقاء، توجهت – على نفقتي الخاصة بالطبع – الى كيبيك للقاء المسؤولين عن المهرجان.

وفيما كنت مدعوا كمراقب الى اجتماع مجلس ادارة المونديال، فوجئت بمجلس الادارة يعتمد المقررات الآتية:

١– تخصيص مقعد للبنان في مجلس الادارة، وتسميتي لهذا المقعد للسنتين المقبلتين.

٢– قبول لبنان في جائزة الامم التي تكافئ الحملات الاعلانية في كل بلد مشارك في المهرجان.

٣– لاختيار لبنان لاستضافة لجنة الحكم العالمية للمباراة في حزيران وتموز ١٩٩٦، المكلفة لاختيار الفائزين في المهرجان العالمي الذي ينظمه المغرب في السنة نفسها.

٤– من المرجح جدا لاختيار لبنان لتنظيم مونديال الاعلان الفرنكوفوني في تشرين الاول ١٩٩٧ (...)".

واوضح ان مهمته الان "هي تأليف لجنة وطنية لمونديال الاعلان الفرنكوفوني، بغية تأمين مشاركة جميع المدافعين عن الفرنكوفونية عموما، والاعلان الفرنكوفوني على وجه التخصيص. هذه اللجنة ستضم شخصيات رفيعة من عالم الصحافة وعالم الاعلان وعالم الاعمال. وستعمل يدا بيد مع الفرع اللبناني للمنظمة الدولية للاعلان ونقابة اصحاب وكالات الدعاية والاعلان في لبنان".

واشار الى انه في الحفلة الختامية في كيبيك "تسلمت عن زملائي الجوائز التي حصلت عليها الحملات الاعلانية اللبنانية. والجوائز معي هنا، وسأسلمها الى اصحابها الان وهي:

– الجائزة البرونزية: لوكالة اتش أند سي/ ليو برنيت عن حملة اكزوتيكا.

– الجائزة الفضية: لوكالة اتش أند سي/ ليو برنيت عن حملتها سليب كومفورت، الهر والعصفور.

– الجائزة الذهبية: لوكالة اتش اند سي/ ليو برنيت عن حملتها الكبرى لجريدة الاوريان لوجور (...)".

سهم "سوليدير" يتحسن: ١٢٦ ٦/٨ – ١٢٩ ١/٨ دولارا

انهى سهم "سوليدير" اسبوع العمل في سوق بيروت الثانوية بتحسن، اذ ثبت على ١٢٦ ٦/٨ دولارا للفئة "أ" و١٢٩ ١/٨ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١٢٣ ٥/٨ – ١٢٩ ٢/٨ دولارا للفئتين اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ٢٨٧٢٨ سهما والمعروضة ١٦٨٦٥ سهما والمتداولة ١٦٤١٥ سهما، واجريت عملية خاصة بعشرة الاف سهم على سعر ١٢٤ ٧/٨ دولارا. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ٧١٨٠ سهما والعرض ٢٩٠٧ اسهم والتداول ٢٧٠٧ اسهم. فيكون مجموع الطلب ٣٥٩٠٨ اسهم والعرض ١٩٧٧٢ سهما والتداول ١٩١٢٢ سهما.

جمعية رجال الاعمال اللبنانية المصرية

انعقدت الهيئة العامة لجمعية رجال الاعمال اللبنانية المصرية برئاسة سليم دياب وفي حضور السفير المصري في لبنان عادل الخضري والوزير المفوض في السفارة يوسف حجازي، وانتخبت اعضاء الهيئة الادارية الجديدة ففاز كل من: سليم دياب، ناصر صفي الدين، ادمون شاغوري، كريم حماده، نزيه غصوب، فؤاد حدرج، وجيه البزري، عبد الرحمن الزعتري، جوزف العم، نجيب ليان، عبدالغني كبارة، وجو قصارجيان.

وتعقد الهيئة الجديدة اجتماعها الاول الخميس المقبل لانتخاب هيئة المكتب.

تحذير من التلوث في مجرى الليطاني

حذرت "رابطة شباب الجنوب" المسؤولين في وزارات البيئة والسياحة والزراعة والموارد المائية والكهربائية، من مخاطر التلوث والجفاف التي تهدد نهر الليطاني وتنذر بتحوله مصدرا للاوبئة والسموم.

وذكرت في بيان لها بان الخبراء اكدوا تزايد نسبة التلوث في مياه نهر الليطاني، كما اكد عدد من الاطباء الجنوبيين زيادة عدد المصابين بالفطريات الجلدية والعوارض المرضية الناجمة عن الاستحمام في مياه الليطاني. واضافت انه بات واضحا في نهاية الصيف المنصرم ان نهر الليطاني يعاني مشكلتين:

الاولى: انخفاض منسوب مياهه في شكل ملحوظ. وخصوصا في المنطقة الواقعة بين وادي الخردلي (قرب مرجعيون) ومصب القاسمية شمال صور.

الثانية: ظواهر التلوث التي تتراكم فوق مياه النهر.

سوق القطع

الدولار الى ١٦٠٨,٠٠ ليرات
تراجع ليرة ونصف ليرة في أسبوع

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، وأقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠٨,٠٠ ليرات في مقابل ١٦٠٨,٥٠ ليرات اول من امس، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٦٠٩,٥٠ الى ١٦٠٨,٠٠ ليرات، اي ما مقداره ليرة ونصف ليرة ونسبته ٠,٠٩ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٦٠٧,٥٠ و١٦٠٩,٥٠ ليرات في غياب اي طلب خاص عليه، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٦٠٨,٠٠ ليرات تحريكا للمبادرات. عندما ظهرت عروض كثيرة ولن بكميات قليلة، جرى تداوله على اثرها بما بين ١٦٠٧,٥٠ و١٦٠٨,٥٠ ليرات، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٦٠٧,٠٠ و١٦٠٩,٠٠ ليرات، في سوق تجاوز حجم التداول فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تحسن في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع، مستفيدا من عمليات شراء بين المصارف دفعت به الى ما فوق عتبتي الـ١٠١,٠٠ ين والـ١,٤٣ مارك الماني. وجاء هذا التطور بعد صدور مؤشرات اميركية جديدة استبعدت وقوع الاقتصاد في التضخم كما عكسته اول من امس اسعار الانتاج التي ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في آب. وفي هذا الاطار، تبين امس ان مؤشر اسعار الاستهلاك لم يرتفع الا بنسبة ٠,١ في المئة، شأنه في آب، وكذلك مبيعات المفرق التي لم ترتفع اكثر من ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة بعد التصحيح بدل ٠,٦ في المئة في الفترة نفسها، ما يؤكد بقاء التضخم تحت المراقبة في غياب اي غليان اقتصادي.

وقد شكل هذا التطور عامل اطمئنان للمتعاملين من حيث مردود الدولار، فنشط الاقبال عليه لتغطية ما انكشف عليه من مراكز، فأقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٧٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٣٥ اول من امس.
– ١,٤٣٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٤١٩٠.
– ١,١٥٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٩٠.
– ٤,٩٧٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٥٠٠.
– ١٦٠٤,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٨,٥٠.
– ١٠١,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠٠,١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ٥/٨ في المئة لشهر، ٥ ١١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٥ ٣/٤ في المئة لستة اشهر و٥ ١١/١٦ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى استقرار

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة، في غياب المعطيات الجديدة، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤,١٥ دولارا في مقابل ٣٨٤,٤٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٨٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٠ دولارات في مقابل ٥,٤١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٥٢٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة لبيروت ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الاول ١٩٩٥.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٤٥,٠٠	٥٣٧٥,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٠,٠٠	٢٢٦٠,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٥٥,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٦,٠٠	٤٤٠,٠٠
الريال السعودي	٤٢٧,٠٠	٤٣١,٠٠
الريال العماني	٤٢٥٠,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٩,٧٥	٤٤٣,٧٥
الجنيه المصري	٤٧١,٠٠	٤٧٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٤,٧٥	٢٥٣٤,٧٥
المارك الالماني	١١٢٦,٥٠	١١٣٠,٥٠
الفلورن الهولندي	١٠٠٦,٠٠	١٠١٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٣,٢٥	٣٢٥,٢٥
الفرنك السويسري	١٣٩٠,٩٥	١٣٩٤,٩٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٢٥	٥٥,٢٥
الكورون الدانماركي	٢٨٩,٠٠	٢٩١,٠٠
الكورون الاسوجي	٢٢٩,٧٥	٢٣١,٧٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥
الليرة القبرصية	٣٥٥٤,٠٠	٣٥٦٤,٠٠
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٥٠٥,٠٠	١٦٥٠٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٣,٠٠	١٦٠٩,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٧,٠٠	١٦٠٩,٠٠
الدولار الكندي	١٢٠٠,٠٠	١٢٠٤,٠٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٩,٠٠	١٢٢٣,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك جب اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الفرنسية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٧٥٠٠	٧٤٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٥٥٠,٠٠٠	٢٠,٠٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٢,٢٥د.	٣٨٥,٢٥د.
كيلو الفضة	٢٧٣٥١٠	٢٧٨٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٥د.	٥,٤٥د.

ترابة سبلين ترفع انتاجها
الى ١,٢٥٠ مليون طن سنوياً في ١٩٩٧

وقع رئيس مجلس ادارة شركة ترابة سبلين الوزير وليد جنبلاط عقدا مع شركة "تكنيب" التي مثلها رئيس مجلس ادارتها بيار فايو، لتنفيذ انشاء خط جديد لانتاج الاسمنت في معمل الشركة في بلدة سبلين من قضاء الشوف.

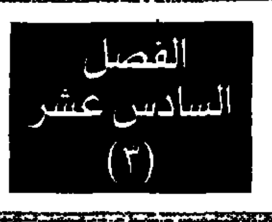
قدرت كلفة تنفيذ هذا المشروع بنحو ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي.

وبموجب شروط هذا العقد، كلفت شركة "تكنيب" تزويد شركة ترابة سبلين تصاميم التكنولوجيا في مجالي الكلسنة المسبقة والطحن المسبق وكل المعدات ومنشآت البناء، على ان تتولى التنفيذ "سي. سي. سي" (كونسوليدايتد كونتراكتورز كومباني) التي وقع رئيسها محمود عبد الباقي العقد الذي يحدد الاشغال العائدة اليها.

وينتج الخط المنوي انشاؤه بطاقة ٢,٤٠٠ طن من الكلنكر يوميا، وسيوضع موضع التنفيذ صيف ١٩٩٧ بحيث تبلغ الطاقة الانتاجية لشركة ترابة سبلين مليونا و٢٥٠ الف طن سنويا.

وهذا العقد لشركة "تكنيب" هو اول مشروع مهم لها في لبنان.

"النهار" تنشر
مذكرات جيمس بايكر



"سياسة الديبلوماسية:
الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢"

انضمام سوريا الى التحالف ضد صدام فتح باب السلام


اللقاء الاول بين جيمس بايكر والرئيس حافظ الاسد في دمشق في حضور الوزير فاروق الشرع.

مؤتمر مدريد.

توالي "النهار"، مع "الشرق الاوسط"، نشر فصول من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر "سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢". وفي هذه الحلقة التاسعة التي تمثل الجزء الثالث والاخير من الفصل السادس عشر يروي بايكر تفاصيل انضمام الاتحاد السوفياتي السابق الى التحالف ضد صدام حسين الذي كانت قواته تحتل الكويت، كذلك انضمام سوريا بقوات مدرعة، والمساعي التي بذلت مع المانيا لكسب مساهمتها المالية في تغطية نفقات قوات التحالف.

من القاهرة توجهت بالطائرة الى هلسنكي للانضمام الى القمة العاجلة التي يعقدها الرئيس مع غورباتشيوف بهدف التنسيق بين مواقف الدول العظمى حول ازمة الخليج. وقد كانت القمة واحدة من نتائج المحادثات التي اجريتها مع شيفاردنادزه في مطار فنوكوفو قبل شهر.

وخلال تلك الفترة كان صدام حسين مشغولا بمحاولة تقسيم العرب، وبتحريك اصدقائه داخل وزارة الخارجية السوفياتية. وكان الوقت قد حان للبرهنة مجددا على ان الدول العظمى كانت ولا تزال متضامنة حول الازمة، ولدى لقائي الرئيس بوش وسكوكروفت في الليلة التي سبقت قمة اليوم الواحد، اكدت ان مجرد الاجتماع بين بوش وغورباتشيوف لتكرار ما قاله وزيرا خارجيتيهما في فنوكوفو، ليس كافيا. فمن الضروري اصدار بيان مشترك جديد يجعل لغة البيان السابق اشد قوة. وقد طلبت من طاقمي ان يعمل على صوغ مشروع بيان وذلك خلال رحلتنا من القاهرة الى هلسنكي. ان بيانا مشتركا اشد قوة سيبرهن بطريقة دراماتية على ان زعماء التحالف، على رغم جهود صدام، كانوا اشد وحدة من ذي قبل، وانهم اذا ما استدعى الامر مستعدون لاتخاذ خطوات اعنف ضد صدام.

كما ان الرئيس اراد ان يناشد غورباتشيوف شخصيا، نظرا الى انه كان اشد قلقا من شيفاردنادزه حيال مسألة النيات الكامنة وراء سياسة الولايات المتحدة واحتمالات استعمال القوة.

وصباح التاسع من ايلول التقيت شيفاردنادزه خلال اجتماع الرئيس وغورباتشيوف في قصر الرئاسة. وكما هو متوقع فان السوفيات كانوا يحاولون الترويج لحلمهم بانعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقد سبق ان القى كل من غورباتشيوف وشيفاردنادزه، قبل ايام، خطابا ربط فيه بين حل مشكلة الخليج بحل المشكلة الفلسطينية. فقلت: "ان هذا سيكون كارثة يا ادوارد. وسيبدو كأن صدام قد حصل على شيء لم يحصل عليه احد قبله. سيكون هذا نصرا عظيما له مغزاه. ان طريقته في العمل تكللت بالنجاح. كما انه سيضع الدول العربية المعتدلة في موقف المدافع عن النفس ويخلق للاسرائيليين جميع انواع المشكلات. اننا ببساطة غير قادرين على ان نفعل ذلك".

وبعد مناقشة طويلة قال شيفاردنادزه: "حسنا... ولكن دعنا نتحدث عن السلام بطريقة ما".

قلت: "يجب ان نؤكد ان لنا مصلحة في التوصل الى حل سلمي. وتكمن هذه المصلحة في ضمان نجاحنا وتصميمنا على الاعتراف بأنه اذا لم تنجح العقوبات فاننا مستعدون لاتخاذ خطوات اضافية. وآمل في انه اذا لم تحقق العقوبات هدفها فستكون قادرا على الانضمام الينا في مجلس الامن من اجل الحصول على تفويض يسمح لنا بالمضي الى ابعد مما تتيحه لنا بنود القرار الذي وافقنا عليه حول الاعتراض البحري. اننا نتحدث هنا عن استخدام الوسائل اللازمة. لا اطلب منكم التوقيع على صك على بياض، ولا اطلب منكم ان تفعلوا ذلك اليوم، وانما استعيد النقاط الرئيسية، ردا على سؤالكم حول الخطوات المقبلة، وحول الاتجاه الذي نريد ان نسير فيه". اجاب شيفاردنادزه قائلا: "انا متفق معك اتفاقا كاملا. كل ما فعلناه حتى الآن صائب تماما... ولكن يمكن ان يخفق. واجد لزاما علي ان اقول انني سأكون اقل قلقا لو اننا كنا نتعامل مع شخص يمكن التكهن بما سيفعله. من المحتمل ان يلجأ الى المقامرة".

وسرعان ما اخرجت مسودة البيان المشترك الذي نقترحه، وهو البيان الذي اعده طاقمي وقرأته على مسامع شيفاردنادزه وقد تضمنت صياغة البيان عبارة "خطوات اضافية" يمكن ان يناقشها كل من بوش وغورباتشيوف اذا ما رفض صدام الخروج من الكويت.

قال شيفاردنادزه: "هذا جيد جيد جدا. دعنا نطلب من دنيس (روس) وسيرغي (تاراسنكو) ان يشرعا في العمل على صوغ مسودة البيان".

ولكن ما ان انضممت الى الرئيس لاخبره بنتائج الاجتماع، حتى تبين لي ان غورباتشيوف ضغط عليه كثيرا من اجل عقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط. وعندما سمعته يقول: "حسنا. اعتقد انه سيتطلب انعقاد مؤتمر دولي" شعرت بالقلق من احتمال موافقته على الفكرة. وبدأت مجموعة صغيرة منا، وفي عدادها كل من سكوكروفت وسنونو وروس وجون كيلي مناقشة المسألة.

كان روس متحمسا الى حدود فقدان الاعصاب... قال: "انك لا تستطيع ان تتصرف على هذا النحو. ان هذا لقمين باضعاف كل ما نحاول تحقيقه. اننا سنضع بذلك العرب المعتدلين في موقف يكون فيه صدام قادرا على تقديم شيء للفلسطينيين في الوقت الذي لا تستطيعون ان تفعلوا ذلك اذا نحن خلقنا صلة بين القضيتين، فان في وسع صدام الادعاء انه انتصر. واذا هو فعل ذلك فان علينا مواجهة شرق اوسط اشد خطرا بكثير مما رأيناه حتى الآن".

اجاب الرئيس: "حسنا، لا اعتقد انه سيقبل بشيء اقل من هذا".

ولوضح روس ان شيفاردنادزه وافق على مسودة مشروعنا الذي لا يشير الى المؤتمر اطلاقا. تدخلت مؤكدا: "ليس لدينا من خيار. اننا لا نستطيع مناقشة عقد مؤتمر دولي. ان ذلك سيكون نصرا كبيرا له وكارثة على اصدقائنا في العالم العربي". اجاب الرئيس: "الحال ان ما اخشاه هو اننا سنجد ان علينا القبول بهذا الحل. اننا نحتاج الى بيان مشترك... وغورباتشيوف يريد ان يتضمن الاشارة الى المؤتمر". فذكرته قائلا: "ان لدينا الآن مسودة بيان لا يشير الى شيء من هذا القبيل. لا تقلق".

اعاد الرئيس الكرة قائلا بحدة لن انساها: "حسنا، ان علينا ان نقلق. لقد وضعت كل اولئك الاولاد هناك. لم يفعل احد ذلك. ولكنني فعلت. ولهذا فانا ملزم ان اكون واثقا من انني لن اعرض حياتهم للخطر ودون ان تكون ثمة حاجة الى ذلك. اذا استطعت اخراجهم من هناك من دون قتال فسأفعل ذلك". خيم الصمت على الغرفة فجأة، كان الرئيس قد تحدث من صميم القلب عن الشعور بالوحدة والمسؤولية الذي لا يمكن ان يراود احدا سوى القائد العام. بعد لحظات خرق سنونو حجاب الصمت، قال: "حسنا، ربما يمكننا ان نضع اشارة الى مؤتمر دولي".

قلت: "على رسلك يا جون".

واخيرا قال الرئيس: "اذا استطعت ان تحصل على البيان من دون الاشارة الى المؤتمر فهذا حسن".

كان روس وتارلسنكو قد وضعا مسودة بيان لا ذكر فيه لمؤتمر دولي، ولكنه تضمن اشارات غامضة حول العمل المشترك في المنطقة بعد الانتهاء من الازمة: "من اجل حل كل النزاعات الباقية في الشرق الاوسط والخليج العربي".

بعد ان وافقت وشيفاردنادزه على مسودة البيان، عرضت على الاجتماع الثاني بين بوش وغورباتشيوف. وكان قيد الانعقاد. وقد راجع غورباتشيوف النص سطرا سطرا طالبا ادخال تعديلات طفيفة فقط، كاضافة بعض الحشو اللغوي حول الحاجات الانسانية للمواطنين العراقيين. وبعد ان قمت بتلخيص التعديلات اعرب غورباتشيوف عن الرضى بقوله: "حسنا، دعنا نغربل النص".

وكما تبين لي لاحقا فان المستعربين كانوا في الغرفة المجاورة يأملون في النجاح باضعاف النص الذي قبله غورباتشيوف.

وجريا على ما سبق ان قاموا به في فنوكوفو، فقد اعدوا مسودة جديدة خففوا فيها من لغة البيان. فأصبحت الاشارة الى الخطوات الاضافية اضعف من ذي قبل كما اختفت المطالبة بانسحاب صدام غير المشروط.

وعندما احاطني روس علما بهذه النقطة تدخلت لاثير الموضوع مباشرة مع غورباتشيوف. سألت: "السيد الرئيس، اليس هذا ما وافقتم عليه؟". وشرعت في قراءة صياغة غورباتشيوف الاصلية. اجاب: "اجل". ويبدو ان الجواب تكفل في تلك اللحظة وضع حد للمستعربين.

من الطبيعي ان الغموض البناء يمكن ان يكون مفيدا في ممارسة الديبلوماسية. الا انه كثيرا ما يصبح اداة خطرة عندما يستخدم على نحو مزيل. ولعل الدقة المطلقة هي الاداة الفضلى في معظم الاحيان. وافضل عموما ان اغادر الاجتماع في مناخ من عدم الاتفاق، بدلا من ان اغادره حاملا سوء فهم قد يؤدي الى مشاكل أصعب.

والحال ان البيان الختامي الصادر عن الرئيسين بوش وغورباتشيوف اعطانا اكثر من نصف الرغيف بكثير. فقد وافق السوفيات على اننا: "مصممون على انهاء هذا العدوان. واذا ما فشلت الخطوات الراهنة في انهائه فاننا مستعدون للبحث في خطوات اضافية".

وفي المقابل، ومن دون ان نكون مضطرين الى الاعتراف بذلك علنا، التزمنا ان نحاول العمل مع السوفيات على تحقيق مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط بعد خروج العراق من الكويت... وبذلك حرمنا صدام واصدقاءه في وزارة الخارجية السوفياتية من الربط الصريح الذي كانوا يسعون الى تحقيقه. كذلك تعزز التعاون السوفياتي مع استراتيجيتنا الى حد كبير. [احترمنا هذا الالتزام غير المعلن عندما قمنا مباشرة بعد الحرب بتنظيم ذلك المؤتمر الاقليمي برعاية مشتركة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، كما حدث في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد]. في الثاني من ايلول، اي بعد يومين، التقيت نظرائي في موسكو لتوقيع الاتفاقات المتعلقة باعادة توحيد المانيا. وقد بقيت هناك يوما اضافيا بهدف الاجتماع بغورباتشيوف وشيفاردنادزه في الكرملين. وذلك لمناقشة المسائل الثنائية بين البلدين والتي لم تعالج خلال مؤتمر هلسنكي، وهناك طلب شيفاردنادزه الاجتماع بي وبدنيس روس على انفراد. فالتقينا في غرفة اجتماعات صغيرة حيث جلسنا حول مائدة مستديرة. ولم يكن لدي تصور حول ما كان غورباتشيوف يفكر فيه عندما بدأ يتحدث كممثل يناجي نفسه على المسرح وحيدا، حول احلامه في تحويل النظام السوفياتي الى اقتصاد السوق. قال مستهلا كلامه: "اننا نريد المساعدة. نحن في منتصف المرحلة الانتقالية الآن. وكلما اقتربنا من موعد تطبيق هذه الاصلاحات سيكون هناك مقدار كبير من عدم الرضى. الامر بالغ الصعوبة بالنسبة الينا الآن. والوضع الداخلي يزداد سوءا. ولكن اتوقع ان تتحسن الاشياء خلال ستة او تسعة اشهر. ان علينا ان نلبي حاجات الناس خلال هذه الفترة الانتقالية. اعلم ان هناك حدا لما يستطيع المرء ان يفعل. ولكن هل تستطيعون مساعدتنا في الحصول على بعض المال من السعوديين؟".


وحدات سورية شاركت في قوات التحالف ضد صدام حسين.

واشار غورباتشيوف الى رقم يراوح بين ٤ الى ٥ مليارات دولار اميركي. قلت لغورباتشيوف انني سأرى ما يمكنني ان افعله.

هذا الاجتماع البالغ الاهمية انتهى بملاحظة تنطوي على دعابة، وذلك عندما عرضت على غورباتشيوف علبة صغيرة قدمها الي احدهم على سبيل المزاح. وفيها عازل واحد واق من الحمل يحمل صورة صدام. وقد كتبت على العازل العبارة الآتية "هذا للاعضاء الكبيرة التي لا تعرف متى تنسحب".


القوات العراقية في الكويت. (من الارشيف)

(انفجر كل من غورباتشيوف وشيفاردنادزه ضاحكين عندما سمعا ترجمة العبارة ووضع غورباتشيوف العلبة في جيبه).

ولدى عودتي الى واشنطن لدراسة النواحي القانونية اللازمة للتأكد من انه ليس ثمة ما يحول دون الطلب من السعوديين تقديم معونة مالية الى السوفيات. سألت الرئيس الذي لم ير ضيرا في ذلك: "لقد كنا في حاجة الى استمرار مساعدة السوفيات، ولم يكن طلب المساعدة من السعوديين بالنيابة عنهم يكلفنا شيئا". وبعد اسبوعين، اثرت المسألة خلال اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، مع كل من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن. قلت لهما: "لا استطيع ان اقول لكما ما يجب عليكما ان تفعلاه. ولكن وضع غورباتشيوف صعب. انه يعاني ضغوطا شديدة من الحرس القديم. ومن المهم مساعدته على الصمود في وجه هذه الضغوط".

اجاب سعود: "افهم. سنفعل شيئا".

وكان امينا وصادقا في وعده. فقد تبين ان هذا الشيء انقلب الى قرض سخي مقداره ٤ مليارات دولار لمساعدة السوفيات على مرحلة الشتاء.

كان غورباتشيوف ممتنا للسعوديين، وقد اتصل في وقت لاحق بالرئيس ليشكره على مساعدته. واعتقد ان دورنا في الاعداد لهذا القرض كان حاسما في تعزيز التأييد السوفياتي لتنفيذ قرار استخدام القوة، والمحافظة على وجود السوفيات في التحالف خلال الازمة كلها.

اللمسات الاخيرة: دمشق وبون

بعد لقائنا غورباتشيوف اتجهت من موسكو الى سوريا للقيام بزيارة كانت ذات طابع خلافي شديد داخل وزارة الخارجية، بحيث كانت على وشك الا تحدث. كان دنيس روس يعارض بشدة فكرة زيارتي لدمشق. وكان يرى أن الرئيس حافظ الاسد، لاسباب خاصة به، سينضم الى تحالفنا بصرف النظر عن اي اعتبار.

لقد كان الاسد يحمل عداوة شخصية عميقة حيال منافسه الرئيسي في المنطقة. كما ان العلاقات بين الطرفين لم يساعدها اعتقاد الاسد ان صدام كان يحاول اغتياله منذ سنوات. ولهذا فان تركيع صدام سيكون مفيدا للاسد ولاهدافه. بل لعله لا يوجد شك في ان الاسد كان مستعدا لارسال القوات السورية الى المملكة العربية السعودية. وكنا نعلم من مبارك ان الاسد كان قد وعد بارسال كتيبة واحدة وان السعوديين وعدوا بتغطية التكاليف. كما ان الاسد، فضلا عن ذلك، وافق على طلبنا ارسال ممثل الى اجتماع الجامعة العربية المنعقد في القاهرة في شهر آب حيث تم هنالك تشكيل التحالف العربي. ان الاسد، من الناحية العملية، كان منضويا في تحالفنا فعلا.

قال روس محاججا: "عندما تذهب الى دمشق، فانك تكون بذلك قد فعلت شيئا يحتاج اليه الاسد بشدة. ولن تحصل منه على شيء غير مستعد هو للقيام به اصلا". منذ البداية كنت اود الذهاب الى سوريا على رغم اعتراضات روس. وخلافا لما تنطوي عليه الحجج التي ادلى بها من فوائد، فقد شعرت بان الاهمية الرمزية الكامنة في المشاركة السورية كانت اهم كثيرا من وجود القوات السورية الفعلي. فمع وجود سوريا تصبح صدقية الشركاء في التحالف العربي قد تعززت الى حد كبير. غير انه كان لدي هدف ابعد في رأسي. اذ انه لم يكن هناك سبيل لتحريك عملية شاملة للسلام في الشرق الاوسط من دون المساهمة العملية لسوريا وقد اعتقدت انه ربما كانت هناك فرصة حقيقية للشروع في بناء اساس للعملية، بمشاركة الاسد، ومحاولة احيائها فعلا. ولم تكن ثمة مشكلة غير مشكلة التوقيت. كما كنت على علم بأن الرئيس بوش كان تواقا الى مساهمة السوريين. وقد كان يعتقد دائما ان جورج شولتز ارتكب خطأ كبيرا عندما علق الاتصالات مع سوريا عقب تفجير ثكنات المارينز المأسوي في بيروت عام ١٩٨٣.

وعندما كان بوش نائبا للرئيس عام ١٩٨٦ اراد ان يزور دمشق خلال رحلته الى الشرق الاوسط ولكنه اقنع بالعدول عن الفكرة على مضض. وقد قيل له آنذاك، ماذا سيكون الامر لو انه علم ان الارهابيين الذين تأويهم سوريا قاموا بنسف طائرة؟

قبل بوش بالعدول عن الزيارة ولكنه ظل يعتقد باستمرار ان الولايات المتحدة قد رمت الكرة وان عليها ان تتصل بالاسد، على رغم وجود خلافات خطيرة بين الطرفين حول دعم سوريا الارهاب الدولي وضلوعها في تجارة المخدرات. والآن بعد مضي اربع سنوات ها هي الفرصة تسنح للزيارة في وقت تتلاقى فيه المصالح الاستراتيجية الاميركية مع معتقدات الرئيس اننا اضعنا في الماضي فرصا مهمة للوصول الى سوريا.

بسبب معارضة روس الشديدة، تخليت عن ادراج زيارة دمشق في مخطط النشاطات التي اعتزم القيام بها في شهر ايلول.

ولكن الرئيس قال لي في احد ايام آب: "اعتقد انك يجب ان تذهب الى سوريا، لا اريد ان اضيع المركب مرة اخرى". ولما كنت اعتزم الذهاب الى سوريا في موعد لاحق فقد اصدرت تعليمات الى مارغريت تاتوايلر باضافة دمشق الى نهاية مخطط الرحلة. وقد ثبت ان حدس الرئيس كان صحيحا، سواء من حيث حرب الخليج او سلام الشرق الاوسط.

اعلنت عزمي على القيام بزيارة دمشق خلال مؤتمر صحافي اعقب اجتماعات وزراء حلف شمال الاطلسي في بروكسيل. وقد ادى هذا الاعلان الى اثارة ضجة في الصحافة الاميركية نظرا الى انه يشير الى اول اتصال على مستوى عال بين وزير خارجية اميركي ونظيره السوري خلال اكثر من سنتين.

وفي الرابع عشر من ايلول التقيت الاسد في دمشق في مبنى يتعذر وصفه في شارع سكني على بعد خطوات من المبنى الذي يسكنه الاسد. كان الاثاث مريحا ولكنه اثاث اسبارطي عملي. وكانت الغرفة مستطيلة الشكل فيها كرسيان كبيرا الحجم وتفصل بينهما طاولة صغيرة. وقد غطت ستارة مخملية زيتية اللون حائطا طويلا من حيطان الغرفة. ومن خلفه نوافذ مضادة للرصاص لا يمكن فتحها حتى عندما تصبح الغرفة حارة جدا كما حدث فعلا. وفي الطرف الآخر من الغرفة كانت هناك غرفتان تؤديان الى مكتب الرئيس الذي يقضي فيه معظم ساعات العمل.

واما ابرز ما في الغرفة فهو لوحة كبرى لمعركة حطين التي هزم فيها القائد الاسلامي صلاح الدين الصليبيين.

بعد المراسم المعتادة، عرفت الاسد بنفسي مؤكدا انني صديق للرئيس منذ ٣٥ سنة. وقلت له: "اننا صديقان حميمان. وانا اشاركه في كل شيء كما يشاركني بدوره في كل شيء".

وكنت اريد ان ينظر الاسد الي باعتباري امتدادا للرئيس، اي باعتباري شخصا يمكن ان يؤخذ تشخيصه لآراء بوش على انه صحيح كأنه الكتاب المقدس" وان يوثق بكلامه ايضا. وكان السفير دجيرجيان قال لي ان الاسد يولي اهتماما كبيرا لمسألة الصدقية او غيابها لدى محاوريه. وقد اخبرت الاسد انني سمعت انه مساوم صعب المراس ولكن يمكن الوثوق به عندما يعطي كلمته.

ابتسم الاسد قائلا: "لقد سمعنا عنك اشياء واشياء ايضا. وكنا نرقب عن كثب الآراء التي تدلي بها، فوصلنا الى نتيجة مفادها انك قوي وحاسم وانك تقول ما تعنيه. هذا يجعلنا نعتقد انك رجل مستقيم. ربما كان من الافضل ان تقول ذلك في غيابك. ولكن هذه السجية الخلقية مهمة. انه لمن المهم ان يكون المرء مستقيما وان يكون صريحا ومباشرا سواء وافقناه على رأيه او لم نوافقه. وعندما تكون هذه الخصال ماثلة، تكون هناك ثقة حتى عندما ينعدم وجود الاتفاق في الرأي. يجب الا تكون بيننا مسائل غير مكشوفة".

لقد سجلت ملاحظة حول قواعد النحو لدى الاسد. فهو يفضل استعمال "نحن" ذات الطابع الامبراطوري في محادثاته الديبلوماسية.

وصفت الوضع في الخليج بأنه يمثل اول ازمة حقيقية تشهدها مرحلة ما بعد الحرب الباردة. قلت: "ثمة نظام جديد على وشك ان يتشكل عبر الطريقة التي ستتعامل وفقها مع هذه الازمة. ولهذا فمن المهم الا ينجح صدام حسين. وحتى عندما يهزم يجب الا ينظر اليه كبطل".

قدمت الى الاسد تلخيصا حول استعداداتنا العسكرية، وقلت له ان الهدف الرئيسي من زيارتي هو ان استكشف ما اذا كان عازما على السماح لكتيبته السورية بالمشاركة في التحالف العسكري على نحو فاعل. فارسال القوات لغاية رمزية مهمة. ولكن في حال نشوب الحرب نريد قوات الاسد ان تشارك في المعارك جنبا الى جنب المصريين.

اجاب الاسد: "في حال نشوب عمليات عسكرية نريد ان نعرف ماذا ستفعلون بقواتكم الذاهبة الى السعودية، وبقواتكم على الحدود السورية – العراقية. كما نعتقد ان من المهم الا تكون بيننا مناقشة علنية حول هذا الاحتمال، باستثناء القول اننا لا نستبعد اي خيار".

كان من عادات الاسد التي لاحظتها انه يتجنب رد الفعل المباشر، فقد كان يأمل في ان تضعف العقوبات من عزيمة صدام... قال: "انها عقوبات شديدة، ولا بد ان تؤثر".

ولكن عندما سألته عن الوقت الذي نحتاج اليه قبل ان تؤثر، قال انه ليست لديه معلومات موثوق بها حول الوضع الداخلي في العراق. غير انه لم يترك شكا في انه ليس لديه كشف حساب يسرده حول عدوه اللدود. وقد اوضح ان غزو صدام كان خاطئا وان سوريا كانت تنتهج لهذا السبب موقفا مبدئيا... فهي تؤيد جهود التحالف. ولكنه ظل غامضا في شأن مدى مساهمة سوريا. واخيرا قال انه لم يقرر بعد عدد القوات التي سيرسلها الى السعودية واوضح "سنرسل العدد اللازم من القوات". وتعهد ارسال مئة الف جندي.

والحال انه مع التزام الاسد الاشتراك بكتيبة سورية مدرعة واحدة، فانها لعلامة مشجعة ان يكون على استعداد لتوسيع حجم مشاركته. قال: "سنفعل الشيء المناسب. ولكن ذلك ليس سهلا بسبب الرأي العام لدينا".

قلت: "وليس بالسهل علينا ان نكون هناك، ايها الرئيس. نحن لدينا رأي عام ايضا. وهناك الكثيرون الذين ينتقدون وجودي في سوريا اليوم. ولكن من المهم ان اكون هنا في سياق هذه الازمة، وفي المستقبل كما أمل". القى الاسد على مسامعي محاضرة حول الضعف الاميركي، ولكن تبادل الرأي بيننا كان مفيدا. واعتقد انني احسست آنذاك للمرة الاولى، ان الاسد ربما كان مستعدا لتحمل بعض المخاطر اللازمة من اجل احياء عملية السلام التي كانت في حالة سبات.

لقد كان الاسد قبل كل شيء رجلا واقعيا. لم تكن هناك حاجة الى ابلاغه ان اشتراكه في التحالف سيعزز هيبته في العالم العربي ويساعد على تسوية اوضاعه القديمة مع صدام.

كما انه ادرك بحدسه ان اشتراكه في التحالف سيجعل من الاسهل على الولايات المتحدة ان تتعامل مع سوريا، ولكنني اردته ان يلاحظ ان الفوائد اكبر بكثير من مجرد تحسين العلاقات الثنائية. ففي رأيي ان نتيجة ناجحة في الخليج ستفتح الطريق امام احياء لامكانات التوصل الى سلام في المنطقة. قلت: "اننا متفائلون بان الظروف التي تجمع بين سوريا ومصر ودول الخليج في تحالف عربي كبير يمكن ان تكون بشيرا بالخير بالنسبة الى مستقبل عملية السلام العربي – الاسرائيلي".

وفي نهاية الاجتماع قال الاسد ملاحظا: "نحن راضون عن مناقشتنا. ليس هناك من بديل من اللقاءات وجها لوجه. نأمل في ان تسمح لنا هذه المناسبة بتحقيق المزيد في المستقبل. ولعل ذلك في مصلحة جميع بلداننا وفي مصلحة السلام في الشرق الاوسط كذلك. انا ارغب في تحقيق السلام بشكل فعلي".

كان من السابق لاوانه معرفة ما اذا كان يعني ما يقوله. فهو مثله في ذلك مثل جميع القادة العرب كان يردد هذا الكلام منذ سنوات. ولكن الهدف الملح والاكثر اهمية من سواه قد تحقق. اصبحت سوريا ملتزمة التزاما حقيقيا التحالف. توجهت من دمشق الى روما لاجراء مشاورات موجزة مع الايطاليين الذين وافقوا على ارسال سرب من طائرات التورنادو الى الخليج، ومن ثم الى المانيا حيث التقيت في الخامس عشر من ايلول المستشار هلموت كول في منزله بلودفيغ شافن، ليس بعيدا جدا عن القاعدة العملاقة التي يشغلها سلاح الجو الاميركي في رامشتاين.

وعلى رغم ان الدستور الالماني يمنع المانيا من ارسال قوات عسكرية الى الخليج فان ضمان تقديم مساهمة مالية المانية كان ضروريا من الناحية الرمزية. وقبل مغادرتي واشنطن بقليل انهالت علي الشكاوى خلال الشهادة التي ادليت بها امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ حول الدول التي لا تبدي اهتماما فعليا بموضوع المساهمة في تحمل العبء الاقتصادي. وقد استفردني المانيا كهدف لانتقاد خاص في هذا الموضوع.

وعلى رغم انني لم اقل ذلك علنا فقد كنت احمل وجهة النظر القائلة بأن رد الفعل الالماني على الازمة حتى ذلك التاريخ، كان مخيبا للآمال. بل ان تردد الالمان كان اشد اثارة للانتباه. فقبل يومين شاركت في موسكو في الاحتفالات الخاصة بانهاء الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية حقوق الاحتلال التي كانت تتمتع بها في المانيا الغربية، وبذلك اصبح الطريق ممهدا امام اعادة توحيد المانيا بعد نصف قرن من التجزئة تقريبا. لقد تحقق الاتفاق برعاية اميركية تحديدا، وكان الالمان يعلمون ذلك جيدا. ونحن الآن نريد بعض المساعدة في مقابل ذلك الاتفاق. قبل وصولي بدأت وزارة الخارجية تسرب انباء مفادها ان المانيا كانت مستعدة لابداء استجابة اكبر. ولكنني كنت احتاج للتأكد من ان المستشار كول كان واعيا للمسألة. كنا وحيدين مع المترجمين فقط. قلت: "لقد عملنا في العام الماضي معا لاستجابة حاجاتكم. واعتقد اننا انجزنا اشياء طيبة. ولم يكن ذلك سهلا دائما. عملنا معا واحطتك علما بكل خطوة على الطريق انه لانجاز رائع لنا جميعا. ولكن لدينا بعض الحاجات الآن. لن تساهموا بأي قوات لان دستوركم يمنع ذلك. ولكن اذا ما بدا انكم مقصرون من ناحية المساهمة ماليا فانكم تتمتعون بجميع فوائد ما حدث ولا تشاركون في شيء. وحتى لو كنت لا اصدق ان هذا هو الواقع فان هذا ما يبدو عليه الامر. يجب ان تضعني في موقع استطيع ان احاجج منه عندما امثل امام الكونغرس لاخبره ان المانيا تتحمل جزءا عادلا من العبء. اعلم كم هي مهمة مسألة العلاقات الاميركية – الالمانية بالنسبة اليك وانت تعلم كم هي مهمة بالنسبة الي. ولكنك لا تستطيع ان تتركني معلقا".

كان المستشار شديد الحماسة لعلاقات الاطلسي، ومؤيدا قويا للولايات المتحدة ووجودها في اوروبا، وصديقا حميما للرئيس بوش، وزعيما ممتنا كل الامتنان لما فعلته اميركا، فضلا عن انه عبر عن هذه العواطف بتقديم مساعدة بقيمة ملياري دولار. وبالاضافة الى مساهمته بمعدلات يقدر ثمنها بملايين الدولارات قدمت الى القوات الاميركية في الخليج، فقد وافق المستشار على زيادة حجم المساعدات الالمانية العسكرية والاقتصادية لتركيا، وعلى توفير السفن اللازمة لنقل القوات المصرية المدرعة مع دباباتها الى منطقة الخليج.

عندما عدت الى واشنطن في الساعة الثالثة من صباح ١٦ ايلول كنت اعتقد انه كان ثمة دليل واضح على ان ديبلوماسيتنا كانت ناجحة. وفي ذلك اليوم نفسه قامت الامم المتحدة باصدار القرار السابع الذي يدين الغزو العراقي لقد ظل التحالف الديبلوماسي متماسكا. كما ان العقوبات بدأت تؤثر على العراق، فضلا عن ان شركاءنا تعهدوا تقديم مليارات الدولارات مساهمة منهم في تحمل اعباء درع الصحراء". ولكن صدام كان لا يزال في الكويت بل ان كلامه الحماسي كان يوحي بدوره انه لم يكن مستعجلا الانسحاب.

الحلقة المقبلة: جميع الوسائل اللازمة

قضايا النهار

شعب يموت

قبل ان يقدّم رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس تقريره الذي اعتبر فيه ان بغداد ضللت مفتشي اللجنة، كانت هيئات الاغاثة والمساعدة الدولية حذرت من ان استمرار الوضع الصحي في العراق على حاله ينذر باحداث آثار لا يمكن تعويضها على جيل كامل من العراقيين هم الآن في المراحل الأولى من العمر.

تقرير ايكيوس يسمح لواشنطن ان تستمر في فرض الحظر النفطي على العراق، من دون جهد كبير، تنفيذا لقرار معروف، حتى قبل التطورات العراقية الداخلية الاخيرة. فالولايات المتحدة وبريطانيا تعتبران انه لا يمكن التعاطي مع النظام العراقي الحالي. والجدال حول القرارات الدولية هدفه ابقاء الضغط الى ابعد مدى ممكن في انتظار تآكل النظام وسقوطه.

الجديد هو تآكل المواقف الدولية التي كانت بدأت تنظر جديا في ضرورة الفصل بين العقوبات ومصير النظام العراقي. فالتقارير الصحافية عن المواقف الروسية والفرنسية بعد فرار صهري الرئيس العراقي تشير الى اضطراب السياسة العراقية لموسكو وباريس، وبدء غلبة الداعين الى المراهنة على سقوط النظام على حساب الداعين الى عقد المزيد من الاتفاقات مع النظام الحالي، باعتباره الباقي على رغم الضغوط الاميركية.

حصيلة المواقف الدولية الراهنة تصب اذاً لمصلحة تطويل فترة الحصار على العراق. اما الوضع الصحي والغذائي المتدهور هناك، فإن التعاطي معه يتم، على ما يبدو، من زاوية اعتباره عنصرا معجلا للنتيجة المأمولة اميركيا.

بكلام اوضح لا تزال الولايات المتحدة، ومن ورائها العالم، تراهن على معاناة العراقيين واسطة لاسقاط النظام في بغداد. فيما يراهن الأخير على معاناة العراقيين نفسها لكسبهم في مواجهة الاميركيين، والعالم من ورائهم.

هذا الوضع يجعل الشعب العراقي رهينة مزدوجة، تدفع وحيدة ثمن سياسات باردة لطرفين يتنافسان، عمليا، في الابتعاد عن الاهتمام بمصيره.

حتى الآن نجح النظام العراقي في تحصين نفسه، هو وفئة من العراقيين، عن معظم الآثار السلبية للبلية التي تمر بها البلاد. والانشقاقات الاخيرة لم تثبت ان وظيفة قسمة العراقيين فئات متمايزة بحدة في علاقتها بنتائج الحصار انتهت. اي انه امام العراقيين مستقبلا طويلا من المعاناة قبل أن تخترق اسوار عزلة النظام.

في المقابل لا تتعرض الولايات المتحدة لأي ضغوط جدية تنطلق من التمييز بين الشعب العراقي والفئات صاحبة "الامتيازات" لتثير الجانب اللاأخلاقي في الموقف الدولي اللامبالي بمصير العراقيين.

في لعبة عض الاصابع العراقية الاميركية، يصعب توقع ان تغلب اخيرا الاعتبارات الانسانية على مواقف النظام العراقي الذي يعرف جيدا اين تنتهي التنازلات المطلوبة منه. ولا شيء يمنع مراهنته على الصعوبات المتزايدة التي يعانيها العراقيون كواسطة فكفكة للموقف الاميركي.

لذلك تبقى المراهنة اولا وأخيرا على مدى قدرة "النظام العالمي الجديد" على تحمّل المأساة التي تجري فصولها امام ناظريه، ويمعنى ماء بقرار منه.

بين النظام العراقي والعالم المسؤوليات الأخلاقية غير متكافئة. اذا كان ممكناً تصور نظام يقلّب مصيره على مصير شعبه. فإنه ينبغي الا يكون متصورا ان يتغاضى العالم، باسم مبادئ تنتهك يوميا، وفي اكثر من مكان، عن شعب يموت... حرفيا.

محمد ابرهيم

قانون الانتخاب والاختيار الامثل

يعتبر القانون، في الفقه الدستوري، خادماً للدستور واداة تنفيذية لاحكامه، وهو في جميع احواله لا يراعي، او يجب الا يراعي المصالح الشخصية او الفردية، بل عليه ان يؤمن المصلحة العامة في اطار العدل والمساواة بين المواطنين، واذا اصاب تطبيقه فرداً او جماعة بالضرر، وجب التعويض بما يوازي قيمة الضرر.

والقانون يكون هادفاً لرعاية المصلحة العامة ومصلحة الوطن العليا وحامياً لحقوق المواطنين الاساسية وحرياتهم الشخصية والعامة، وهو في هذا المجال أيضاً لا يخرج على الدستور او يتعدى اطره العامة او يتنافى مع احكامه، والا طعن بدستوريته...

من هذا المنطلق الدستوري وعلى هذا الاساس، نرى انه من واجب المجلس النيابي ان يعدل قانون الانتخاب الراهن في ضوء مقدمة الدستور التي وصفت نظامنا السياسي بالديموقراطي البرلماني، ومن دون تعارض مع احكامه التي تؤكد على الحرية وترعى موضوع العدل والمساواة بين المواطنين كافة. ولا بد، قبل الشروع برسم هيكلية قانون انتخابي مناسب، من تحليل الواقع الراهن وتحديد مكامن الضعف واسباب الخلل، من أجل معالجة العلة او العلل والخروج في آخر المطاف بقانون معافى.

الشعب مصدر السلطات

وهو صاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية [الفقرة (و) من مقدمة الدستور] وعلى رأس هذه المؤسسات المجلس النيابي باعتباره ممثلاً للشعب... فلا بد اذاً ان يمثل هذا المجلس الاكثرية الساحقة من شعب لبنان، او ان يكون على الاقل، معبراً عن ارادة اكبر عدد ممكن من المواطنين وآمالهم، وكل قانون انتخابي يوصل الى المجلس النيابي نواباً لا يمثلون بمجملهم الا اقلية بالنسبة الى الشعب بأسره، انما هو قانون قاصر ويتعارض مع المبدأ الديموقراطي وروح التمثيل السليم والاشمل.

كيف نحصّل اوسع تمثيل لشعب لبنان؟

من المؤكد ان التفاوت بين مرشح ومرشح على مستوى التأييد الشعبي قائم وعلى مستويات متباينة ومختلفة، وليس كل النواب مؤيدين بالقوة والشعبية والحماس نفسها، وهذا امر معروف ومقبول ومنطقي، ولكن من غير المقبول، على مستوى المنطق والمصلحة العامة، ان نسمح بقانون انتخاب يفسح في المجال لوصول السماسرة ومن يشتري النيابة والوزارة بالمال، أو بالبصم من دون نقاش، على رغبات الزعيم او الحزب او التيار صاحب الفضل في ايصال هذا الطارئ الدخيل على ساحة المسؤولية الوطنية... ولا بد ان يتعهد القانون حماية المواطن وحتى من نفسه: من اهماله وتقاعسه، من جهله واندفاعه القبلي الاعمى، من قبوله الطوعي بما يُملى عليه، ولمصادرة قراره وحريته، فحريته المنتقصة او المقيدة، ولو كان قابلاً بها، هي شأن المجتمع اللبناني الذي عليه من خلال القانون والمؤسسات الدستورية، ان يحطم القيد ويحرر المواطن ويمنعه من الانتحار السياسي. والمواطن اللبناني يصر على معرفة ممثله معرفة شخصية وعلى التواصل معه من خلال اللقاءات وتبادل الرأي حول شتى المواضيع. لذا فإن الدائرة الفردية (كل دائرة مرشح واحد) ربما كانت اكثر تعبيراً عن حاجة المواطن وارادته، من المحافظة او الدائرة الكبرى او حتى القضاء، حيث يستحيل على مستوى الدائرة الفردية شراء المقعد النيابي او تسخير الناخبين في غير اتجاه قناعاتهم الحقيقية. ومع هذا فان الدائرة الفردية تحتاج بالتأكيد الى تجميل معين لتوسيع مساحة التمثيل على ارحب وساعة ممكنة.

ذلك ان الاحزاب السياسية او بعضها على الاقل، مما يمثل على مستوى لبنان نسبة كبيرة ومحترمة من المنتسبين والمؤيدين، ان هذه الاحزاب او بعضها، غير قادرة على النجاح في الدوائر الفردية بحكم تعدد الاحزاب وحضور شخصيات سياسية محلية محترمة وقوية، ولا بد لهذه الاحزاب ان تمثل في المجلس النيابي لانها تعبر عن نسبة كبيرة من الشعب اللبناني، وهي نسبة موزعة على كامل التراب، تفقد حقوقها على مستوى الدائرة الفردية وتغيب كلياً عن الساحة السياسية، والامر نفسه يقال بشأن الاتحاد العمالي العام وبعض النقابات الكبيرة والتجمعات السياسية والاجتماعية العامة. لذا نرى ان يجري الانتخاب على مرحلتين، مرحلة الدائرة الفردية بنسبة ٧٥ الى٨٠ في المئة من عدد المقاعد النيابية بعد تقسيم اداري انتخابي يرعى اللحمة الوطنية ويغيب التعصب الطائفي ويوازن بين عدد المقترعين في كل دائرة ليكون مماثلاً ومتقارباً، والنسبة المتبقية تخصص على مستوى الدائرة الكبرى، حيث لا حظ فيها الا الأحزاب والتجمعات الاساسية.

ان هذا النظام يمنع شراء النيابة والسمسرة، ويقف في وجه الاقطاع السياسي وهيمنة الاحزاب والميليشيات ومعظمها مرتهن للخارج او لرؤساء هذه الاحزاب لان الاكثرية الساحقة منها تفتقر الى الممارسة الديموقراطية، والرئيس هو الحاكم بأمره كما هو معروف.

ما نحن بصدده اليوم

ان القانون الراهن يعتبر المحافظة (خمس محافظات) دائرة انتخابية، وهناك صراع حول هذا الامر، فمن السياسيين من يصر على القانون الراهن باعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية ويعزز رأيه بالقانون والانصهار الوطني، ومنهم من يود تقسيم المحافظة الى اثنتين او اكثر تأكيداً للعلاقة التي تربط الناخب بالمرشح، ومنهم من يطرح لبنان كله دائرة انتخابية واحدة بحجة التلاحم الوطني والعمل السياسي على مستوى الاحزاب لانهاء دور العائلات السياسية... ويشد كل فريق "اللحاف" الى جانبه ليغطي حاجاته ومصالحه... والواقع ان هذه الطروحات جميعاً ليست ديموقراطية بالمعنى الذي ذهبنا اليه فالمحافظة تترك للزعيم او الحزب او التيار ان يكمل لائحته بالطارئ الغريب... ولبنان دائرة واحدة هو نوع من "الترويكا" الشعبية ونحن نشكو من "الترويكا" الرسمية... و"الترويكا" الشعبية او "البنتوكيا" او "المكتروكيا" او "الاوكتوكيا"، طالما ان القاموس السياسي يتسع لتعاريف جديدة، اي الثلاثية الشعبية، او الخماسية او السداسية او الثمانية الشعبية نسبة الى هذا العدد من الرموز السياسية الكبيرة، والتي تمثل في احسن حال عشرة في المئة من شعب لبنان تصبح هي الممثلة لكل الوطن. ويبدو ان قانون الانتخاب يتجه ناحية المحافظة، على اساس خمس محافظات او اكثر... لذا نأمل بآلية تخفف من مساوئ هذا الحل وتؤمن تمثيلاً اصدق للواقع وارادة المواطن الفعلية، وتمنع هيمنة الزعيم والميليشيا والمال ونراها بالآتي:

كل ناخب يقترع للائحة التي يشكلها كما يريد، ويعطي لواحد من اعضائها صوتاً اضافياً، ولا ينجح الا من حصل على نسبة محددة من عدد الاصوات الفردية ويكون قد حصل أيضاً على اكثرية الاصوات التي تضعه في مرتبة النجاح، ونسبة الاصوات الفردية تحدد كالآتي ٢× عدد اصوات الناخبين/١٠٠ (× عدد مقاعد اللائحة، فمن لم يحصل على هذه النسبة لا يعتبر فائزاً حتى ولو جاء تصنيفه في الطليعة، وهذا الامر يؤدي الى بالوتاج احياناً، وتجري الانتخابات المكملة على الاسس نفسها. هذا رأينا ونتطلع الى مزيد من النقاش الديموقراطي حول هذا الموضوع الاساس.

كاتب سياسي

النظام الانتخابي اللبناني (٢)

الأولوية للتمثيل الصحيح

فريد الخازن

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة القسم الثاني من دراسة الدكتور فريد الخازن حول النظام الانتخابي اللبناني:

الدائرة الواحدة

مؤيّدو اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة يقولون انها تساهم في صهر اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة، كما انها تساهم في توحيد الخطاب السياسي على المستوى الوطني، بدل ان يكون خطاباً ذا افق سياسي ضيق. كما ان اعتماد الدائرة الواحدة يؤدي الى قيام تكتلات واحزاب سياسية لاطائفية تتمتع بقواعد شعبية واسعة. وهذا ما يشجّع على اعتماد البرامج الانتخابية وتفعيل عمل النظام البرلماني. وهناك من يقول ان الدائرة الواحدة تحرّر النائب من الاهتمام بالشأن الخدماتي الضيق، وتقضي على المحسوبيات و"الواسطة"، ما يساهم في تصحيح الممارسة السياسية ورفع مستوى الاداء السياسي العام.

في مرحلة سابقة، طرحت الحركة الوطنية اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة والاقتراع النسبي في اطار البرنامج المرحلي الذي اعلنه كمال جنبلاط في ١٨ آب ١٩٧٥. الا ان هذا الطرح اشترط الغاء الطائفية السياسية، اي ان التمثيل النيابي يكون على اساس غير طائفي. والهدف من ذلك كان ايجاد آلية لتمثيل الاحزاب التي لها قواعد شعبية موزّعة على المناطق، وليس فقط ضمن دائرة انتخابية معيّنة.

الواقع ان لبنان، في النصف الاول من السبعينات، شهد بروز احزاب سياسية ذات قواعد شعبية في غير منطقة وطائفة، ولو صغيرة نسبياً بالمقارنة مع القوى السياسية الاخرى. لا بل يمكن القول ان لبنان في منتصف السبعينات كان وصل الى اعلى درجة من العمل السياسي على المستوى الوطني منذ الاستقلال عام ١٩٤٣. اجواء البلاد عامة كانت اكثر وطنية، باحزابها وبطروحاتها ونهج حكامها، وباختلاط مواطنيها في اماكن السكن والعمل وفي الحياة الاجتماعية عامة. اما اليوم، وبالمقارنة مع مرحلة ما قبل الحرب، فقد انحدر العمل السياسي الوطني، الحزبي وغير الحزبي، الى ادنى مستوياته. ان طرح الحركة الوطنية في حينه (وربما ليس من حيث توقيته وقد اتى بعد اندلاع الحرب) كان طرحاً منسجماً مع واقع حال البلاد، ولو جزئياً، خصوصاً من منظار الاحزاب والقوى التي كانت تشكّل الحركة الوطنية، وعلى رأسها كمال جنبلاط بما كان يتمتع من تأييد وطني يتجاوز الدعم الطائفي التقليدي للبيت الجنبلاطي. وكان الطرح متجانساً لجهة تقنية الاقتراع في الدائرة الواحدة، اي اعتماد التمثيل النسبي مع الغاء الطائفية السياسية، على عكس ما ينادى به اليوم، وهو اعتماد النسبية والطائفية في آن معاً.

ان هدف التمثيل النسبي في البلدان التي تعتمده تأمين التمثيل السياسي بحسب نسبة التأييد الشعبي، وليس تأمين تمثيل المجموعات التي يتألف منها المجتمع. ففي لبنان يعتبر التمثيل الطائفي شكلاً من اشكال التمثيل النسبي. من هنا صعوبة التزاوج بين النسبية السياسية والنسبية الطائفية بشكل يؤمن التمثيل الصحيح وبحسب النسب التي يحصل عليها الحزب الذي يفترض ان تكون قيادته وقواعده وطنية (اي غير مذهبية او طائفية) قبل اعتماد نظام الدائرة الواحدة وليس بعده. فالاحزاب الوطنية لا تصبح وطنية بالشعارات فقط كما انها لا تُفرض وطنيتها بقانون، ولا هي تتحول الى الوطنية الصحيحة لان ثمة من قرر بان طريق الوطنية الامثل هي الدائرة الانتخابية الواحدة.

من الناحية التقنية، تتطلّب الدائرة الواحدة، على عكس الدوائر الانتخابية الاخرى، تحديد طريقة الاقتراع لتأمين التمثيل المطلوب بسبب ارتفاع عدد الناخبين والمرشحين. الاقتراع المعتمد عادة هو الاقتراع النسبي، تحدد نسبه ونظمه بقانون. ونظام الدائرة الواحدة يتطلّب وجود احزاب سياسية فاعلة في الحياة السياسية وتتمتع بقواعد شعبية ذات انتشار واسع.

الدائرة الواحدة في المبدأ والتطبيق

منطق الدائرة الواحدة ينطلق من فرضية تقول ان توحيد الوطن يتم من طريق توحيد النظام الانتخابي، بحيث تتداخل مصالح اللبنانيين، ناخبين ومرشحين، فيتغلب المنحى الوطني الشامل على المنحى الطائفي التجزيئي. وهكذا يتم توحيد الخطاب السياسي اللبناني وتقريب الناس الى بعضها البعض، على اساس طروحات سياسية وطنية.

السؤال المطروح هنا هو الآتي: هل ان توحيد المجتمع المنقسم يأتي من خلال اعتماد نظام انتخابي معيّن، ام انه يأتي من خلال الممارسة السياسية الديموقراطية الصحيحة وبناء مؤسسات الدولة واستعادة ثقة المواطن باداء الدولة وسلوك اركانها؟ وهل ان المطلوب واقعياً عملية صهر اللبنانيين ام تقريب تطلعاتهم واولوياتهم وخياراتهم المتباينة في المسائل السياسية وغير السياسية المهمة، وصولاً الى توحيدها على اساس الديموقراطية الصحيحة، في ظل دولة سيدة ترعى شؤونها القوانين وتلتزم حقوق الانسان؟ ان عملية صهر المجتمع المركّب على اسس غير توافقية وبطرق غير ديموقراطية، كما كانت الحال في يوغوسلافيا السابقة وفي الاتحاد السوفياتي سابقاً، لا تحدّ من النزاعات بل تزيدها تفاقماً وتحولها نزاعات عنفية بعد انهيار الغطاء السياسي والعسكري الذي تؤمنه الدولة السلطوية.

قبل التطرّق الى مدى امكان تطبيق الدائرة الواحدة في لبنان، يجب الاشارة الى وجوب توافر شرطين اساسيين لتأمين المردود الايجابي للنظام الانتخابي حسب الدائرة الواحدة.

اولاً: وجود مؤسسات حكومية قادرة على تنظيم الانتخابات النيابية وتأمين حسن سيرها، خصوصاً ان الاقتراع النسبي على مستوى البلاد ككل يتطلب تنظيماً لوجستياً دقيقاً ومعقداً لاحتساب عدد الاصوات، كما يتطلب نسبة عالية جداً من النزاهة والاحتراف في ادارة العملية الانتخابية لانتخاب ١٢٨ نائباً في يوم واحد.

ثانياً: وجود ممارسة ديموقراطية سليمة ومستوى عالٍ من الشفافية السياسية في عمل مؤسسات الدولة، وعلى مستوى اركانها، وبين القوى السياسية الحزبية وغير الحزبية. ذلك ان الخلل، في حال حصوله، يكون ضرره اكبر في الدائرة الواحدة منه في دوائر انتخابية اصغر حجماً.

من المفيد استعراض تجارب الدول التي اعتمدت نظام الدائرة الواحدة والاقتراع النسبي. من الدول ذات النظام الديموقراطي الفاعل، دولتان فقط تعتمدان اليوم الدائرة الواحدة والاقتراع النسبي. هاتان الدولتان هما هولندا واسرائيل. ان اعتماد الدائرة الواحدة يتم في دول تمتاز بالخصائص الآتية:

١- الدول التي اعتمدت الدائرة الواحدة هي مجتمعات متجانسة قبل اعتماد نظام الدائرة الواحدة وبعده. والتجانس هنا يعني انّ الانقسامات الاساسية داخل المجتمع هي سياسية – ايديولوجية بين يسار ويمين ووسط، وهي منظمة في احزاب سياسية قائمة، وان كانت تلك الاحزاب تعكس في قاعدتها الشعبية انقسامات داخلية غير سياسية، كما هي الحال الاسرائيلية. ولم يأتِ اعتماد الدائرة الواحدة بهدف التوحيد، بل بهدف توسيع قاعدة التمثيل الحزبي.

٢- الدول التي اتّبعت نظام الدائرة الواحدة تتمتع باحزاب سياسية عريقة في تقاليدها وجذورها في العمل السياسي المؤسساتي وفي المجتمع. وهي احزاب لها قواعدها الشعبية الوطنية وولاءاتها المتينة، كما ان لها طروحات سياسية او ايديولوجية واضحة. هذا فضلاً عن امتلاكها تنظيماً قوياً ومؤسسات حزبية سياسية وغير سياسية تشكّل العمود الفقري لعمل الحزب على المستوى الوطني، وتؤمن استمراريته بعد غياب المؤسس او القائد التاريخي.

٣- الخارطة الحزبية في البلدان التي تعتمد الدائرة الواحدة تتألف عادة من حزبين (او تكتلين) اساسيين يشكّلان مجتمعَين لكثرية برلمانية، ويحتلان ما لا يقل عن ٥٠ او ٦٠ في المئة من المقاعد النيابية. الاحزاب الاخرى تكون اصغر حجماً تمثل اتجاهات سياسية مختلفة. وهي عادة ما تتحالف مع احد الحزبين الرئيسيين في تشكيل الحكومة. هذه ليست قاعدة جامدة، انما هي توجه سياسي عام في تشكيل التحالفات السياسية.

٤- الدائرة الواحدة هي عادة متّبعة وفاعلة في البلدان ذات الانظمة البرلمانية الصرف (بالمقارنة مع النظام الرئاسي او النظام المختلط)، وحيث الدولة مركزية موحدة، اي غير مركبة. فالحزب الذي يتمتّع بالكثرية عددية في البرلمان يحكم بالتحالف مع احزاب اخرى، والاحزاب الاخرى تعارض.

على رغم توافر البنية التحتية الادارية والسياسية لانتخابات الدائرة الواحدة في البلدان التي اعتمدتها، فانها تسعى الى جعل النظام الانتخابي اقل نسبية، وذلك نظرا الى التشرذم السياسي الكبير الذي تشهده. وهذا يعني عمليا غياب الاكثرية المطلوبة في البرلمان لاي حزب من الاحزاب الرئيسة لكي يتمكن الحزب من الوصول الى الحكم وتأليف الحكومة من دون ان يكون مجبرا على ان يتحالف مع احزاب صغيرة راديكالية، كما هي الحال في اسرائيل منذ منتصف الثمانينات. ففي بعض الاحيان، يتحكم الحزب الاقلوي بالتركيبة الوزارية ويفرض طروحاته، عوض ان يكون الحزب الاكثري هو الحزب الحاكم، كما هي القاعدة في النظام الديموقراطي.

بالمقارنة مع تجارب الدول الاخرى، والشروط المطلوبة لانجاح العملية الانتخابية على مستوى الدائرة الواحدة، نرى صعوبة اعتماد هذا الخيار في ضوء واقع الحال اللبنانية اليوم. ففي لبنان الذي لا يتوافر فيه الحد الادنى من الشروط المطلوبة لادارة انتخابات الدائرة الواحدة في شكل سليم تصبح المسألة بالغة التعقيد. ففي لبنان ما بعد الحرب، حيث الاستقرار ما يزال طري العود، كما يقول بعض المسؤولين، وحيث الدولة ما تزال قاصرة تحاول جاهدة بلوغ سن الرشد، كما يقول البعض الآخر، وحيث الثقة الشعبية بالاداء السياسي للحكم متدنية جداً، في لبنان كهذا، تطرح انتخابات الدائرة الواحدة مشاكل كبيرة، ولن يكون تجاوزها بالامر السهل فعندما يستحيل ادارة انتخابات رئاسة تنافسية بين ١٢٨ نائباً في البرلمان فهل يمكن ادارة انتخابات على مستوى لبنان دائرة واحدة؟ وعندما يستحيل تنظيم انتخابات بلدية، لأي سبب من الاسباب، فكيف يمكن اجراء انتخابات ينتخب فيها الناخب في الجنوب مرشحا في الشمال، والناخب في البقاع مرشحا في بيروت، الخ؟

من المسلم به ان الاحزاب السياسية في لبنان التسعينات، هي اكثر طائفية ومذهبية من مرحلة ما قبل الحرب. وقد لا يكون هناك اي حزب يمكن ان يتمتع بقاعدة شعبية تتجاوز العشرة في المئة على المستوى الوطني العام. والتكتلات السياسية غير الحزبية ليست افضل حالاً. فقياساً بمرحلة ما قبل الحرب، يمكن القول ان التكتلات السياسية اليوم محدودة التأثير والفاعلية، هذا فضلاً عن غياب الطروحات والبرامج، لا بل غياب الحياة السياسية برمتها.

ازاء واقع كهذا، تتساءل: من اين سيؤتى بالاحزاب الوطنية، وما الذي سيجعل الاحزاب وطنية عندما يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة؟ الجواب، ان الاحزاب القائمة ستتوسع لتشمل تحالفات انتخابية ظرفية في احسن الاحوال، والاحزاب الجديدة التي قد تنشأ ستكون احزابا على قياس رجالاتها وقواعدها المحلية، الطائفية والمناطقية. فقد ينشئ هذا الزعيم او ذاك في هذه المنطقة او تلك حزبا كما كانت الحال في لبنان ما قبل الحرب، حتى بالنسبة الى احزاب تدّعي محاربة الاقطاعية وتنادي بالتقدمية والتحرر. فاذا كانت الاحزاب العقيدية المنظمة تحولت احزابا طائفية وعائلية ومناطقية، بعد اكثر من نصف قرن من العمل السياسي على المستوى الوطني وقبل مرحلة الحرب، واذا كانت الاحزاب ذات القواعد الطائفية والمذهبية فشلت في استقطاب قواعدها الطبيعية لا بل اصبحت منبوذة في بعض الاحيان، فكم بالحري بالنسبة لاحزاب ستنشأ اليوم، ولبنان في ذروة تشرذمه المذهبي وليس فقط الطائفي، والدولة في ذروة غيابها السياسي، واركانها في ذروة خلافاتهم حول مسائل الحكم والسياسة كافة؟

اما في ما يخص مسألة التمثيل الصحيح وتجديد النخب السياسية، فان الدائرة الواحدة هي السلاح الافعل لضرب التمثيل الصحيح وتجميد آلية التغيير. فالتمثيل يقرره السياسي الاقوى، واللوائح الحزبية تشكلها القيادات النافذة، فيكون ارتهانها لرئيس الحزب – الزعيم شبه مطلق. والسؤال هو: كيف سيتم اختيار المرشحين، وبحسب اي معيار، طالما ان الجامع بين الاحزاب اللبنانية هو غياب الممارسة الديموقراطية والسيطرة المطلقة لرئيس الحزب؟ افلا يكون من الافضل اعطاء فرصة لاولئك المرشحين الذين يتمتعون بقواعد شعبية في دوائرهم الانتخابية للوصول الى البرلمان، بدل ان نجعل الجميع رهائن في يد محتكري التمثيل النيابي؟ وهكذا نكون قد انتقلنا من الاقطاعية الطائفية المعهودة الى "اقطاعية وطنية" جديدة.

تبقى الاشارة الى عامل المال، فبحسب تقديرنا، قد يكون المال في الدائرة الواحدة الناخب الاكبر وقد تسجل بورصة شراء المقاعد على اللائحة القوية ارقاما قياسية، سواء لجهة العدد او لجهة ثمن المقاعد، وذلك لسبب تقني بسيط، وهو ان عملية شراء مقعد او اكثر على اللائحة في لبنان دائرة انتخابية واحدة تفوق كلفتها عملية الشراء على مستوى الدائرة الاصغر.

النظام الانتخابي الانسب وشروطه

في ضوء واقع حال السياسة اللبنانية في المرحلة الراهنة، نعتقد ان النظام الانتخابي الافضل هو النظام الذي يوفّق بين صحة التمثيل على المستويين المناطقي والطائفي والاختلاط الطائفي والسياسي. الاولوية هي للتمثيل الصحيح، ذلك انه عندما يتأمن التمثيل الصحيح تتأمن الوحدة الوطنية وليس العكس، اي ان النظام الانتخابي الذي يفتقد الى التمثيل المتوازن، لا يوحد اللبنانيين فحسب، بل يؤسس لنزاعات مستقبلية وفي الاطار عينه، ليس المطلوب قانونا انتخابيا يزيد في التشرذمات الداخلية. كما ليس المطلوب قانونا انتخابيا يؤدي الى تشرذمات مبطنة تحت ستار التوحيد، ذلك ان هذه التشرذمات هي اكثر ايذاء من التشرذمات المضبوطة سياسيا، وذات الضرر المحدود.

المطلوب ان تصبح الوحدة الوطنية واقعا معاشا، بدل ان تكون وحدة وطنية مصطنعة او مضغوطة. وهذا الهدف يتحقق من خلال ممارسات الحكم واهله، ووجود دولة المؤسسات ودولة القانون والقدرة على اتخاذ القرار الحر. اما في ما عدا ذلك فان اي نظام انتخابي ايا يكن شكله ومضمونه لن يكون الاداة الاساسية في توحيد البلاد. والسبب بسيط: الانقسامات داخل المجتمع اللبناني لم تنشأ بسبب القوانين الانتخابية، لا قبل الاستقلال ولا بعده ولا قبل سنوات الحرب ولا بعدها. كما ان حروب لبنان الداخلية والخارجية لم تندلع بسبب قانون الانتخاب، ولم تنته بسبب اعتماد قانون انتخاب جديد. الانتخابات التي احدثت شرخا حقيقيا على المستوى الوطني كانت انتخابات ١٩٩٢. اما الانتخابات السابقة التي ادت الى ازمات سياسية في الاربعينات والخمسينات، عكست الانقسام بين الحكم والمعارضة، وليس على المستوى الوطني العام.

لقد اندلعت الحرب عام ١٩٧٥، وسبقتها الازمات السياسية والنزاعات العسكرية منذ عام ١٩٦٩ ليس بسبب النظام الانتخابي، ولا بسبب الانتخابات النيابية (او الرئاسية) بل لاسباب ارتبطت بالوجود الفلسطيني المسلح وطبيعة عمل المنظمات الفلسطينية في لبنان. الخلاف الداخلي تمحور حول هذا الامر، والازمة الوزارية التي دامت سبعة اشهر عام ١٩٦٩ والتي لم تنته الا بعد توقيع اتفاق القاهرة، لم تكن مرتبطة لا من قريب ولا من بعيد بأي شأن انتخابي داخلي. ان بروز المقاومة الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧، كما بروز الناصرية في الخمسينات، قلبا المعادلات السياسية في المنطقة رأسا على عقب وأديا الى ازمات سياسية وعسكرية، ليس فقط في لبنان بل في غير دولة عربية.

كذلك لم يتم انهاء الحرب عام ١٩٩٠ بالوسائل السياسية فقط ولم يكن للشأن الانتخابي اي دور محوري في اجتماعات الطائف عام ١٩٨٩، ولا في مراحل التنفيذ اللاحقة. في شكل عام، لم يكن لمجلس النواب، كمؤسسة، اي دور مركزي سواء في تأجيج نار الحرب او في اطفائها. القرار بانهاء الحرب اتى ليس فقط من خارج المجلس، بل من خارج البلاد، والتزم به المجلس واعطاه الشرعية الدستورية المطلوبة.

من المجدي الا نحمل قانون الانتخاب اوزارا لا يقدر على حملها، ولا هي اصلا من وظائفه. لقد نصت وثيقة الوفاق الوطني على وجوب اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، لكن من دون الاشارة الى حجمها. الا انها تؤكد على وجوب مراعاة القواعد التي تضمن العيش المشترك وتأمين صحة التمثيل السياسي وفاعليته. هاتان القاعدتان تؤمنهما الدائرة المتوسطة، او اي شكل من اشكال التمثيل الذي ينطلق من قاعدة الدائرة المتوسطة وهي الخيار العملي الافضل في ظل الاوضاع القائمة اليوم.

بموازاة القانون، تأتي مسألتان اساسيتان: تجانس المعايير التي ترعى القانون، والفترة الزمنية المطلوبة التي تفصل اعلان القانون عن يوم الاقتراع. المطلوب تجانس المعايير إن لجهة حجم الدائرة الانتخابية او لجهة طريقة الترشيح والاقتراع، لئلا يكون القانون الجديد اعادة لقانون ١٩٩٢ الذي هو عمليا ثلاثة قوانين بانماط انتخابية مختلفة، وكأن الانتخابات تجري في ثلاثة بلدان مختلفة. ففي بيروت، كان الترشيح والانتخاب على مستوى المحافظة. في الجنوب والشمال كان الترشيح على مستوى القضاء والانتخاب على مستوى المحافظة. وفي جبل لبنان والبقاع اعتُمد قانون ١٩٦٠. هذا فضلا عن دمج محافظتي النبطية والجنوب في دائرة انتخابية واحدة. ان توحيد البلاد وتحقيق الوفاق الوطني لا يتمان من خلال اعتماد معايير انتخابية انتقائية ايا تكن الاعتبارات والظروف.

مسألة المهل هي الاخرى لا تقل اهمية عن مضمون القانون. كي تستقيم العملية الانتخابية وتحظى بالشرعية الشعبية، يجب اعلان القانون قبل فترة من الزمن لا تقل عن ستة اشهر كحد ادنى لاعطاء الوقت الكافي للمرشح والناخب التحضير العملي لخوض انتخابات تنافسية منظمة. وهنا ايضا كانت تجربة عام ١٩٩٢ الاسوأ ويجب الا تتكرر ثانية. ان توقيت اعلان قانون الانتخاب هو جزء مكمل للعملية الانتخابية الديموقراطية وليس اداة ضغط لتفريغ الانتخابات من مضمونها التمثيلي الصحيح.

يبقى ان مصدر الخلل الاكبر في لبنان، او اي بلد من العالم، ليس شكل النظام الانتخابي بل غياب الانتخاب الحر والنزيه. من هنا، فان اي نظام انتخابي، مهما كان متوازنا ومقبولا في بلد توجه السلطة انتخاباته يكون كصب المياه النظيفة في وعاء بلا قعر. وهذا ما لا يجب حصوله في لبنان، خصوصا ان لبنان ليس من البلدان التي لم تشهد انتخابات تنافسية، كما هي الحال في معظم بلدان العالم الثالث، ومنها الدول العربية، بل ان لبنان هو من الدول التي عرفت الممارسة الديموقراطية – التنافسية على نواقصها وشوائبها. ولقد شكّلت الانتخابات النيابية في لبنان ما قبل الحرب، مدخلا الى التغيير السياسي سواء على المستوى الوطني العام او على مستوى الطائفية.

والعبرة في التنفيذ: في التجديد الديموقراطي للحياة السياسية، وليس في التمديد بهدف تطبيع حالة الغيبوبة (Coma) السياسية المستشرية على غير صعيد.

استاذ في الجامعة الاميركية

امتحانات ورواتب وامتناع عن التصحيح

أما لهذا الليل من آخر؟

قصة التربية في لبنان، قصة لا تنتهي. كلما داويت جرحاً فيها سال جرح. وكنت عاهدتُ النفس على ان امسك عن الكلام فيها لكثرة ما ابتذل الكلام، على غير طائل. ولكن ما العمل؟ والدولة اللبنانية تتفنّن في اختلاق المشكلات التي لا ضرورة لها، والتي تشهد على حسن رعايتها شعبها وتعهدها قضاياه. وتحمل الناس حملاً على تطمير ألسنتهم... كما يقال. وفي الفترة الاخيرة اختزل موضوع التربية، ويا للعار، في امرين:

– رواتب المعلمين والاساتذة والزيادة عليها.

– الاقساط المدرسية وتجميدها وتحريكها وطرق احتسابها.

نعم، هذه هي التربية في لبنان، وكم هدر من وقت، وكم سال من مداد. وسأكتفي اليوم بالحديث في الامر الاول، الزيادة في رواتب المعلمين والاساتذة، تاركاً الامر الآخر، الاقساط المدرسية لتشعب الحديث فيه بما لا يرضي، وقد "طال التواء على رسوم المنزل" وتعددت فنون المكر والخداع.

فمنذ سنوات عدة والدولة تخادع المعلمين، او لنقل وان على ابتذال القول، انها تلعب بهم، لعبة القط والفأر. يشكون، ويطالبون بحقوق، ويصخبون في الشكوى، تحاورهم، وتتفق معهم، وتُخلف؛ فيهددون ويتوعدون. تعدهم وتراوغهم، ولطيبة فيهم يصدّقون. يهادنون ويعودون الى العمل، ويخيب الامل، ويعودون الى الحركة ذاتها في موسم آخر. والنتيجة هي هي. دراسات ولقاءات، ووعود وتسويف. والمعلمون، والاساتذة، في هذه الحالات كلها، اكثر صدقاً من الدولة، واكثر حرصاً على مصلحة الناس، حتى اضحى حديث الزيادة على رواتب المعلمين كحكاية ابريق الزيت، وفي كل بيت، يعرفها القاصي والداني، والصغير والكبير. والحجة هي هي على الدوام: لا اموال في الخزينة. ومتى سيكون في الخزينة اموال؟ لن اجيب عن هذا السؤال، ولن اقول كما يقول الناس. بل اقول كيف يكون المال متوافراً عندما تَعد الدولة المعلمين باعطائهم حقوقهم، وتحدّد المواقيت، وكيف يصبح المال غير متوافر حين يحين الاستحقاق؟ اذا كانت الحجة حقاً نقصاً في الاموال، فيصبح من الضروري عندئذ اختزال رواتب الموظفين جميعاً، فيكثر المال في وزارة المال، ويطمئن معالي الوزير الى امتلاء خزائن وزارته، وتصح نظرية "الجمع والمنع" التي قال بها ذات يوم ابو عثمان الجاحظ. ومما لا شك فيه، ان صاحب المعالي وزير المال على علم بها.

ولخيراً صح قول الامام علي، كرّم الله وجهه: "اعجَب لجائع لا يخرج في الناس شاهراً سيفه". ووقع المعلمون والدولة في المأزق، مأزق المواجهة. وأُخذ المرشحون الى الامتحانات الرسمية رهائن، وبشكل جدّي هذه المرة على ما يبدو. لان الوهن كان يعتري اعصاب المعلمين في المرات السابقة، بفعل من ضمائرهم، ومن تخاذل بعضهم، وتبعية بعضهم الآخر، فيتراجعون بعد اقدام. ولكنهم في هذه المرة أحرجوا فأُخرجوا، وأمسكوا بخناق الدولة، وبخناق التلاميذ وذويهم. وباتت المواجهة على شيء كثير من الجدّية. فإما الحقوق، وإما الصمود. ولم تبدُ بارقة أمل حتى الساعة.

المعلمون يعلمون تماماً ان التربية الحقيقية ليست في الزيادة على رواتبهم. وان اموراً اخرى أنبل وأسمى تنتظرهم للمطالبة بها، وللمواجهة، والاضراب والتظاهر. وهي، في مجملها، التربية الحقيقية التي فيها بناء الوطن: تعزيز المدرسة الرسمية بمطالبة المسؤولين والموظفين الحاق ابنائهم وحفدائهم بها، تفرغهم لمدارسهم والرسميون منهم بخاصة، قطع المنح المدرسية عن كل التلاميذ الذين يلتحقون بغير المدرسة الرسمية. تحديث المناهج، تعزيز تدريس اللغات الاجنبية، توحيد الكتب المدرسية... الخ. كيف ستواجه الدولة هذه الامور الحقيقية في التربية، ومن اين تأتي بالمال، اذا عجزت عن تأمين "فلس الارملة" لزيادة رواتب المعلمين؟

اجل، المعلمون يعلمون ذلك كله. ولكن منذ القدم، شاع على ألسنة فلاسفة الاغريق القول المأثور: "إشبع ثم تفلسف". وأكثر ما ينطبق هذا الكلام على المعلمين، في هذه الايام، قبل المديرين العامين، وقبل القطاعات الوظيفية الاخرى كلها، من مدنية وعسكرية: إشبع ثم علّم.

في المطلق، انا من المعجبين بمعالي وزير المال، وبحرصه على خزينة الدولة، وبخياله الخلاق، في تعزيز واردات الخزينة. ولكن، في التطبيق، هناك جور كثير، وشدة على الطبقات المحدودة الدخل كالمعلمين واشباههم، يئنون منها ولا طاقة لهم على احتمالها. وهذا سبب اساسي في تشدد المعلمين في المطالبة بتحقيق مطالبهم. وتحضرني الساعة طُرفة عن حاكم حريص على مالية دولته، لرويها على سبيل العبرة والفائدة. الحاكم هو الخليفة القدير ابو جعفر المنصور فقد كان يقول: "ما كان أحوجني الى ان يكون على بابي اربعة نفر، لا يكون على بابي اعفّ منهم. فقيل له: يا امير المؤمنين من هم؟ قال: هم أركان المُلك لا يصلح الا بهم، كما ان السرير لا يصلح الا بأربع قوائم، وان نقصت واحدة وَهَن. اما احدهم فقاضٍ لا تأخذه في الله لومة لائم. والآخر صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوي. والثالث صاحب خراج يستقصي ولا يظلم الرعية، فاني عن ظلمها غني. والرابع... ثم عضّ على اصبعه السبّابة ثلاث مرات يقول في كل مرة آه، آه. قيل له ومن هو يا امير المؤمنين؟ قال، صاحب بريد يكتب الي بخبر هؤلاء على الصحة". لقد بنى المنصور دولته بقضاء عادل أنصفَ فيه الضعيف وصاحب الحق، وما جمع مالاً بظلم، وراقب القاضي وصاحب الشرطة وصاحب الخراج بصاحب بريد، يأتيه بخبر هؤلاء على الصحة. وفي ظنّي لو ان معالي وزير المال اصطنع لنفسه جهازاً من المستطلعين المخلصين، وجعل عناصره يطوفون على دوائر الدولة المشاهدة فقط لعلم ساعتئذ اي اهدار في الاموال العامة في الامور الظاهرة فقط التي لا تقبل الجدل، بصرف النظر عن الامور التي يدل سوء الظن فيها عن حسن الظن. يكفي ان يلاحظ الهدر في المظاهر الفارغة في أثاث المكاتب، وفي البذخ والتفنّن في تفخيم تلك المظاهر التي لا ينتج عنها في غالب الاحيان اي انتاج يعود بالنفع على الدولة، في مقابل تلك العظمة الفارغة. كم هو حري بوزير المال وبأي مسؤول آخر ضبط هذا الانفاق غير المجدي في سبيل اشباع معلم جائع، لا يغالي في الطلب، وانما يكتفي بلقمة ترد عنه ذل الفاقة.

وفي الوجه الثاني من القضية، لو احتسبت الدولة الوقت المهدور، في معالجة الزيادة الزهيدة على رواتب المعلمين، وكله مأخوذ من وقت مسؤوليها على مختلف مقاماتهم ومراتبهم، ومن وقت معلمي المدارس ومن وقت تلامذتهم. لو احتسبت الدولة ذلك، لرأت اي اهدار مادي ومالي خسرته في المكابرة والعناد وادّعاء القلّة والحرص.

ولخيراً، الى معالي وزير التربية، الذي هو اهل لكل تقدير واحترام على ما اعلم، والى الصديق مديرها العام، احسموا الامر، فان ظلماً سيلحق بالتلاميذ وبذويهم، وما ذنبهم؟ فمن فاز يجب ان يؤمّن التحاقه بالجامعة، ومن لم يسعفه الحظ يجب ان يلتحق بمدرسة ثانوية ليعيد فيها صفّه. والدراسة قد بدأت وقضايا المعيدين كثيرة التعقيد، وتتسبب بكثير من الحيرة والعذاب. والقضية ليست معقدة فالمعلمون لا يطلبون اكثر مما اتفقوا عليه مع الدولة "فلْيُنجِز حر ما وعد" كما تقول العرب، ولنختصر مواجهات ملّتها القلوب، وعافتها النفوس.

باحث في التخطيط التربوي

من صحافة العالم

أولويات

سانتا مونيكا (كاليفورنيا) – على رغم خلافهم المعلن على كل القضايا، من البوسنة الى الصين، ومن الرعاية الاجتماعية الى الرعاية الصحية، يتفق الليبراليون والمحافظون الاميركيون على اعتبار انه في عالم ما بعد الحرب الباردة القضايا الاقتصادية اكثر اهمية من القضايا العسكرية.

هذا الاتفاق مضلل. فالعالم تغير ولا شك في شكل جذري. والتهديد السوفياتي النووي انتهى، وكذلك اصبح من التاريخ تفوق حلف فرصوفيا في ميدان الاسلحة التقليدية. لكن تضاؤل التحدي العسكري لم يدعم الاهمية النسبية للاقتصاد. ولا يعني ان السياسة العامة ينبغي ان تهتم بالقضايا الاقتصادية اكثر من السياسية.

اولاً، ان المشكلات العسكرية لفترة الحرب الباردة اكثر عدداً وجدية.

ثانياً، ان النزاعات التجارية على رغم جديتها قابلة اكثر للحل باللجوء الى قوى السوق. بينما لا توجد آليات تصحيح مشابهة في الميدان العسكري.

لائحة المشكلات العسكرية طويلة، اهمها:

– حيازة ٢٤ دولة لصواريخ ذاتية الدفع.

– انتشار الاسلحة التقليدية المتقدمة، ومصدرها مبيعات الدول المتقدمة.

– انتشار اسلحة الدمار الشامل المترافق مع انتشار الصواريخ الحاملة لها.

– الخطر الصيني الاقليمي، وتحديث بكين المتسارع لأسلحتها.

– خطر انتشار النزاع في البلقان.

– التهديد المستمر لكوريا الجنوبية من كوريا الشمالية.

– الترسانة النووية الروسية وتطوير اسلحة موسكو البحرية والجوية.

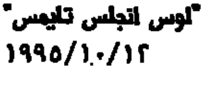
وفيما يمكن الوصول الى تسويات للنزاعات الاقتصادية لا توجد آليات جاهزة لتسوية المشكلات الامنية المشار اليها.

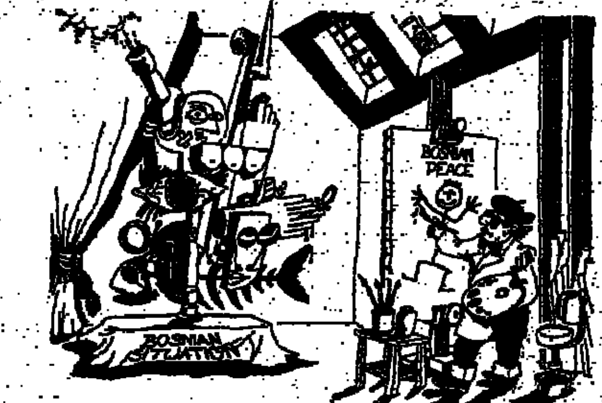
النزاعات الاقتصادية يمكن التخفيف منها او معالجتها باللجوء الى مصالح الاطراف، أو حماس رجال الأعمال، او التحالفات بين الشركات بالعلاقة مع حوافز السوق.

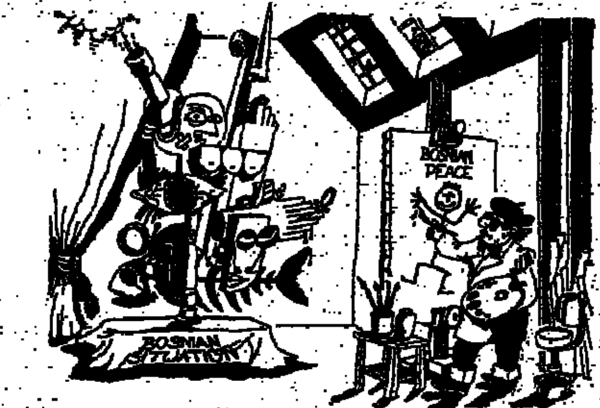
والشبكة الاقتصادية العالمية، والعلاقات بين الشركات لا تعني قرب "نهاية الدولة – الامة". لكنها تميز بوضوح النزاعات التجارية عن النزاعات العسكرية.

الحكمة التقليدية يمكن ان تكون مضللة. وعلى رغم الاتفاق الواسع على العكس فإنه لا توجد قاعدة مقنعة للقول ان السياسة العامة والنقاش العام ينبغي ان يتركزا على الشؤون الاقتصادية وعلى حساب القضايا العسكرية.

"لوس انجلس تايمس"
١٩٩٥/١٠/١٢









(عن "تايم")

اوروبا على تحفظاتها عن مصرف التنمية لكن واشنطن تضغط لاخراجها من ترددها

واشنطن – "النهار":

افادت مصادر ديبلوماسية في واشنطن ان غالبية الدول الاوروبية اكدت في التقرير الذي رفعه فريق العمل الذي يدرس انشاء بنك التنمية للشرق الاوسط انها لا تعارض انشاء المصرف وتترك الحرية للاطراف الذين يريدون انشاءه القيام بذلك ولكنها في الوقت نفسه لن تنضم ولن تساهم في تمويله لانها لا تزال تعتقد ان لديها صيغا اخرى من شأنها مساعدة المنطقة ماليا. ويعد الاوروبيون بانهم سيعيدون النظر في موقفهم بعد سنتين او ثلاث سنوات.

ورأت المصادر ان هذه الصيغة – التسوية تترك مصير المصرف معلقا، اذ انه من دون تمويل اوروبي ربما واجه مشاكل تمويلية.

ومعلوم ان الاجتماع الذي عقد في واشنطن يومي الجمعة والسبت لم يخرج ببيان ختامي. واشارت المصادر الديبلوماسية الى انها المرة الاولى لا يصدر فريق العمل بيانا.

واوجز ديبلوماسي اوروبي الموقف الاوروبي بان "معظم الدول الاوروبية لا يعارض انشاء المصرف لكنه لا ينوي الانضمام اليه الان. واذا اراد الاميركيون انشاء مصرف مع الاخرين فليفعلوا، اما نحن فنريد ابقاء كل الخيارات مفتوحة". ولاحظ ان "الخلاف قائم ولم يكن ثمة اتفاق على المصرف. ونحن نقول ان هناك فائدة في النظر في صيغ اخرى، خصوصا ان لدينا الان مشروعنا الخاص وهو صندوق المساعدة الاوروبي الذي يمكن استخدام الاموال فيه لتمويل بعض المشاريع".

وشدد الديبلوماسي على ان الاوروبيين لا يعارضون فكرة المصرف وليسوا "سلبيين ونحن على استعداد لاعادة النظر في موقفنا بعد سنتين. فليعلنوا تأسيس المصرف ولينضم اليه من يريد. اما موقفنا فهو اننا لسنا في حاجة الى هذا المصرف".

واوضح ان "ايطاليا واليونان وهولندا تدعم المصرف الان وكذلك اليابان، اما الدول الخليجية فتنتظر". ولاحظ ان حتى الذين يدعمون المصرف يبدون تحفظات ويطرحون اسئلة عن المسائل التقنية.

وكشف انه في ختام اجتماع فريق العمل آخر الاسبوع الماضي "جاء الجانب الاميركي ببيان ختامي اعتبرت غالبية الدول الاوروبية المشاركة انه لا يعكس وجهة نظر المجتمعين او الاجتماع، فطلب من الجانب الاميركي اعادة صوغه". واعرب عن اعتقاده ان ثمة اسبابا سياسية وراء اعلان انشاء المصرف في القمة الاقتصادية في عمان.

ورفضت وزارة الخارجية الاميركية التعليق على الاجتماع او نتيجته، لكن المصادر الديبلوماسية ذكرت أن تقريرا رفع الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر عمان التي عقدت اجتماعاتها في وزارة الخارجية اول من امس وفيه مواقف الطرفين وخصوصا الموقف الاوروبي غير المعارض لانشاء المصرف ولكن غير الداعم له والذي يترك الحرية للاخرين لانشائه.

ويبدو ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون تدخل شخصيا لحشد الدعم لفكرة المصرف، إذ اتصل بالمستشار الالماني هلموت كول اول من امس.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كلينتون "قصد من حديثه عن المصرف مع المستشار الالماني ان يرى ما اذا كان يمكن تشجيع بعض الشركاء الاوروبيين الرئيسيين على دعم خطة المصرف فيما التحضيرات جارية لقمة عمان". واضاف ان الاتحاد الاوروبي سينظر من جديد في بعض القضايا المتعلقة بهيكلية المصرف وصيغ عمله، مشيرا الى أن الرئيس تشجع من حديثه مع كول. واكدت مصادر اميركية ان الجانب الالماني وعد بالنظر في الامر في ضوء تجربة بنك التنمية الالماني الذي انشئ بعد سقوط جدار برلين لمساعدة المانيا الشرقية ولمعرفة كيف يمكن الاستفادة من هذه التجربة. وكانت مصادر ديبلوماسية وصفت الموقف الالماني في اجتماعات فريق العمل بانه كان متصلبا.

مشروع سياسي

والواقع ان المصرف المقترح لا يلقى دعما وتأييدا كبيرين من الخبراء الاقتصاديين في واشنطن الذين يعتبرون ان فكرة انشائه سياسية ولا علاقة لها بالاقتصاد.

فالدكتور جورج العبد الاقتصادي الفلسطيني والمدير العام المساعد لصندوق النقد الدولي رأى ان الفكرة طرحت "مشروعا سياسيا في الاساس للتطبيع ولاشراك اسرائيل والولايات المتحدة في صنع القرار ورسم مستقبل المنطقة". وقال ان الفوائد الاقتصادية للمصرف محدودة و"اعتقد ان الاولوية القصوى في المنطقة يجب ان تعطى للاصلاح الاقتصادي وتوفير الفرص للقطاع الخاص. أن هذه الاولويات يمكن الاخذ بها من غير طريق بنك تنمية فيه اعضاء من خارج المنطقة ومن دون تمويل من خارج المنطقة وربما ادخال عناصر جديدة في المنطقة قد تؤدي الى مزيد من الانقسام".

وتوقع اقرار مشروع المصرف في قمة عمان "لأن هناك قوى سياسية قوية وراء انشائه". لكنه تنبأ له بنجاح محدود. واعرب عن اعتقاده ان لا حاجة الى إنشاء اي مؤسسة مصرفية جديدة في المنطقة لتمويل مشاريع، لافتا الى أن المنطقة تعاني مديونية عالية وانقسامات سياسية تجب معالجتها اولا. وشدد على أن "المؤسسات العربية القائمة مثل صندوق النقد العربي قادرة على تمويل التنمية لو تضافرت الظروف المؤهلة للتنمية جديا".

وعن تمويل المصرف قال ان هذا "التمويل لن يصل الى المستوى الذي يتطلع اليه الداعون الى انشاء المصرف لأن الاموال غير متوافرة في المنطقة. فبعد حرب الخليج تقلصت الموجودات لدى الدول النفطية

والدول الاخرى بما فيها الولايات المتحدة ولم تبد الدول الخليجية اهتماما كبيرا بتمويله وليس ثمة مصادر مالية اخرى. وللاوروبا تحفظات عن المصرف ولن تساهم مساهمة كبيرة واليابان بعيدة عن الساحة".

لكن السفير الاردني في واشنطن فايز طراونة تحدث عن فوائد انشاء المصرف والحاجة الملحة اليه في المنطقة. والمشاكل التي يواجهها المصرف لم تكن كلها تمويلية وانما هناك مشاكل تتعلق بطبيعته، ذلك ان الدول التي طرحت المشروع ارادت مصرفا للتنمية ذا قروض مخفوضة وبأسعار فائدة اقل من سعر السوق. لكن الولايات المتحدة اصرت على جعله مصرفا تجاريا بأسعار السوق. ويقول الخبراء ان المنطقة ليست في حاجة الى مصرف تجاري آخر، فالمؤسسات الموجودة مثل البنك الدولي والصندوق العربي تعطي قروضا بأسعار مخفوضة جدا ومساعدات التنمية اكثر.

والمشكلة الاخرى التي واجهت انشاء المصرف تتعلق بمقره.

فالولايات المتحدة وعدت مصر بأن تكون ادارة المصرف في القاهرة الامر الذي ازعج عمان. لكن السفير الاردني نفى وجود حساسيات مصرية – اردنية في هذا الشأن وقال: "لم نناقش موضوع المقر منذ البداية. ولكن فوجئنا بقرار من الولايات المتحدة لاقامة المقر في القاهرة من غير التنسيق مع الاطراف الاقليميين الاربعة. لذلك قلنا انه سابق لأوانه. نحن لا نعارض مبدأ ان يكون المقر في مصر او غير مصر، لكن كنا نتوقع تنسيقا مع كل الاطراف".

ويبدو ان الولايات المتحدة تحرص على اقامة توازن بين مصر والاردن فقبلت، في ما اعتبرته مصادر ديبلوماسية ارضاء للمملكة، بانشاء مؤسسة في عمان لتنسيق السياسات الاقتصادية في المنطقة ومع المصرف مع انها منفصلة عنه.

بيد ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية يتخوفون من ازدواجية عمل المصرف والمؤسسة في عمان ويرون ان التحدي هو في وضع الهيكلية المناسبة لهذه المؤسسة.

القضاء المصري يبدأ النظر في "فظائع" الاسرائيليين في ١٩٥٦ و١٩٦٧

القاهرة – "النهار":

يباشراليوم القضاء المصري النظر في الدعوى الاولى من ٤٢ دعوى اقامها أسرى وذوو قتلى مصريون على مسؤولين اسرائيليين في قضية "جرائم قتل الاسرى ودفنهم احياء ابان حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧".

وأكد مسؤول في المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان القوات الغازية الاسرائيلية قتلت ما لا يقل عن خمسة الاف جندي مصري اثناء الحربين اللتين دارتا في صحراء سيناء. وتعهدت المنظمة، يساندها مسؤولون من مختلف الفئات السياسية وقضاة عاملون ومتعاقدون، جمع كل الملفات والوثائق المتاحة لحمل اسرائيل على دفع تعويضات باهظة والاعتذار رسميا عن هذه المذابح.

وتفجرت هذه القضية بعد اقرار بعض المسؤولين الاسرائيليين بحصول هذه المجازر وما تلاه من تصريحات رسمية بأن تل ابيب لن تنظر في القضية بسبب مضي اكثر من ٤٠ سنة عليها، الامر الذي الهب مشاعر الشارع المصري بكل فئاته. فكانت مطالبات للحكومة المصرية وللرئيس حسني مبارك باجراء تحقيق سريع.

وستنظر محكمة جنوب القاهرة اليوم في الدعوى الاولى الرقم ١٢٠٩ التي اقامها امين عبد الرحمن محمد جمعة على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الدفاع السابق اريل شارون والسفير الحالي لدى مصر ديفيد سلطان وجميع هؤلاء شاركوا في حرب ١٩٦٧.

وتحدث جمعة (٥٧ عاما) الى "النهار" عما وصفه بـ"فظائع القوات الاسرائيلية في حرب ١٩٦٧" قائلا: "شاهدت بأم عيني مذبحة ٢٠٠ جندي مصري كانوا عزلا من السلاح. كانوا عطشى وجوعى. أمرتهم القوات الاسرائيلية في جنوب سيناء بان يقفوا في طابور وأخذوا يطلقون النار عليهم (...) قتل من كان على الجانبين بالرصاص. ومن كان في الوسط اهالوا عليهم التراب فدفنوهم احياء. هذا ما شاهدته. كان بينهم ٣٠ من فصيلتي التي كانت تتكون من ٣٣ مقاتلا. ولم يبق الا انا واثنان آخران تمكنا من الهرب بأعجوبة. وهما مدعوان للادلاء بشهادتهما".

لكن الكابوس بالنسبة الى جمعه لم ينته بهروبه، اذ وقع أسيرا مرة اخرى في ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية بعد المجزرة بثلاثة ايام وظل في المعتقل حتى نيسان ١٩٦٨ عندما خرج في عملية لتبادل الاسرى. وقال انه تعرض للتعذيب وان جلاديه نقشوا نجمة داود على ذراعه بآلة حادة.

وأفاد مراسلون اجانب انهم شاهدوا بقايا عظام الجثث حين حفر سكان في مدينة العريش وقرى مجاورة ما يبدو انه مقبرتان جماعيتان في سيناء. ونشرت صحيفة "الاهرام" الشهر الماضي تحقيقا معززا بالصور عن احدث المقابر الجماعية التي عثر عليها على مسافة خمسة كيلومترات جنوب العريش.

وفي ندوة اقيمت الاسبوع الماضي في كلية الحقوق في جامعة القاهرة، قال رئيس هيئة قضايا الدولة جمال اللبان ان مصر لن تسكت عما بدر عن اسرائيل تجاه الاسرى المصريين. واضاف في الندوة التي نظمها مركز بحوث الجريمة عن المسؤولية الجنائية عن جرائم قتل الاسرى المصريين، ان مثل هذه الجرائم "لا تنتهي بالتقادم مثلما تزعم اسرائيل (...) ان مصر لن تتغاضى عن حقوق ابنائها وستطالب اسرائيل بالاعتذار الرسمي في حال ثبوت هذه الجرائم كما ستطالبها بدفع تعويضات مادية عن كل اسير استشهد". وتوقع "الا تقل قيمة التعويض عن خمسة ملايين دولار لكل شهيد". واشارالى ان "مصر لم تشرع في رفع اي دعوى رسمية في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات الاسرائيلية، لكن المسؤولين في مصر يعملون بدأب في جمع المعلومات والوثائق الخاصة بهذه القضية ولن يتوانوا يوما عن رد اعتبار حقوق ابناء مصر الشهداء".

ولفت المسؤول عن ملف الاسرى وضحايا المجازر في المنظمة المصرية لحقوق الانسان محمد بسيوني الى ان المنظمة ستتكفل بتعيين طاقم من افضل المحامين للترافع في القضايا الـ٤٢ التي ستنظر فيها المحاكم المختصة قريبا ومنها خمس ستعرض على المحاكم الاسبوع المقبل. وتحدث عن تنسيق بين المنظمة المصرية والمنظمة العربية لحقوق الانسان لتكوين لجنة عالمية يشرف عليها ممثل للأمم المتحدة لتقصي الحقائق من الجيش الاسرائيلي وشهادات الشهود من الاسرى المصريين واهالي المفقودين و"أرسلنا فعلا الى ٤٨ منظمة حول العالم لتشارك في معركتنا هذه".

رابين وعرفات منحا جائزة وسائل الاعلام الالمانية

بادن بادن (المانيا) – و ص ف – اعلنت امانة جائزة وسائل الاعلام الالمانية امس انها منحت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات جائزتها لهذه السنة.

وتمنح الجائزة سنويا لـ"شخصيات استثنائية".

وقالت الامانة ان رابين وعرفات وافقا على حضور احتفال تسليم الجائزة في ٢٣ تشرين الثاني المقبل في بادن بادن وسيشارك فيه المستشار الالماني هلموت كول.

واعتبرت لجنة التحكيم المؤلفة من رؤساء تحرير الصحف والمجلات الالمانية الرئيسية ان رابين وعرفات "تغلبا على عوائق بدت دائما انه لا يمكن اختراقها، وبعد ٤٧ سنة وجدا الطريق من اجل التعايش السلمي".

ومنحت الجائزة العام الماضي للرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.

غداً الاستفتاء على رئاسة صدام حسين

واشنطن لا تتوقع رفع الحظر النفطي عن العراق قبل سنة

الرئيس العراقي صدام حسين يتأمل رسما له في معرض هدايا قدمت اليه في بغداد الخميس. (اب تيليفوتو)

توقع مسؤولون اميركيون في الامم المتحدة امس الا يرفع الحظر النفطي المفروض على العراق في اطار العقوبات الدولية قبل سنة على الاقل، في ضوء التقرير عن الاسلحة العراقية الذي نشر الاربعاء.

وصرح ناطق باسم المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت، "انها طبعاً ليست مسألة اسابيع او اشهر. ومن الصعب تصوّر تمكّن العراق من اثبات صدقيته في غضون سنة".

ووصفت اولبرايت في جلسة مشاورات عقدها مجلس الامن امس في شأن تقرير اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، هذا التقرير بانه "مذهل". واعتبرت انه يثبت ان العراق "يغش ويكذب اكثر مما يمكن تصوره".

وكان رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس قال في تقريره نصف السنوي الى مجلس الامن ان العراق "خدع" اللجنة عبر اخفاء معلومات عن مواصلة برامج تسلح محظورة في المجالات النووية والجرثومية والكيميائية.

أي بلد لن يقبل

● في طوكيو، اكد الامين العام اللجنة الوطنية العراقية للطاقة فاضل عبادي، الذي يحضر اجتماعاً لمجلس الطاقة العالمي في اليابان، امس ان العراق لن يبيع النفط في اي نوع من الاشراف الدولي. وقال: "ليس (هذا الموقف) بسبب اشراف الامم المتحدة. اي نوع من الاشراف (هو) تدخل في سيادة العراق". واضاف: "اي بلد لن يقبل عرض بلد آخر بيع نفطه من اجل شراء حاجات شعبه، بل توزيعها ايضاً".

ويسمح قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ للحكومة العراقية ببيع النفط مرة واحدة لاغراض انسانية، على ان تتابع الامم المتحدة العملية عن كثب. وكانت تقارير ترددت في الاونة الاخيرة عن استعداد الرئيس العراقي صدام حسين لقبول العرض مع اقتراب موعد الاستفتاء الرئاسي في ١٥ تشرين الاول. وأدت تلك التقارير الى تدني اسعار النفط العالمية. وعلى رغم صدور نفي متكرر لها عن المسؤولين العراقيين، فان تكهنات السوق في شأن البيع لا تزال قائمة.

واشار الى ان بغداد تريد الاشتراك في تغطية الحاجات النفطية المتزايدة لآسيا والعودة بسرعة الى مستويات انتاج ما قبل العقوبات فور رفع الامم المتحدة حظرها التجاري عنها. واعلن ان بلاده تحض الشركات في آسيا على البحث في امكانات التعاون قبل رفع الحظر، لافتاً الى ان "التعاون سيفيد كلتا المنطقتين، اذ يستطيع العراق امداد آسيا بالنفط وتستطيع آسيا امداده بتكنولوجياتها، وبالتالي هناك مجال للتعاون الاقتصادي". وأكد ان بلاده جاهزة لمعاودة مستويات انتاج ما قبل العقوبات البالغة ثلاثة ملايين برميل يومياً في غضون ستة اشهر من رفع الحظر.

الاستفتاء

● في بغداد احتشد مئات المصريين العاملين في العراق تأييداً لصدام حسين الذي تستعد البلاد لاجراء استفتاء على تجديد رئاسته الاحد. ورفع المحتشدون صوراً للرئيس العراقي وهم يهتفون "أمة عربية واحدة" وقاموا بمسيرة بالمزامير والطبول على طول ضفاف نهر دجلة.

وامتنع المصريون في التظاهرة عن توضيح خلفيات تنظيم هذه المسيرة، خوفاً من ان يسترق احد السمع الى ما يقولون.

وتقوم اجهزة الاعلام العراقية بتغطية شاملة للاستعدادات الجارية للاستفتاء الذي يتوقع ان يصوت فيه ٧،٥ ملايين ناخب بالموافقة على استمرار صدام في السلطة.

وليس ثمة مرشح آخر امامه ولا يساور احد في بغداد شك في ان النتيجة ستكون موافقة مدوية. لكنها المرة الاولى يدعى فيها رجل الشارع العراقي الى ان يصوت بالموافقة او الرفض على زعيم، على الاقل منذ الانقلاب العسكري الذي اطاح النظام الملكي في عام ١٩٥٨.

وتبث اذاعة بغداد ساعات من المقابلات المليئة بالثناء على صدام.

وجاء في عنوان رئيسي في صحيفة "الثورة": "نعم لصدام... تجسيد الثقة بمستقبل مشرق".

ونشرت كل الصحف مقالات تصف الاستفتاء بانه تاريخي في التحول من الشرعية الثورية الى الحكم الدستوري.

وفي كتيب اصدرته وزارة الاعلام والثقافة ان صدام وحزب البعث التزما منذ فترة طويلة الحكم الدستوري ولكن كلما حاولا تطبيقه تولى اعداء من الخارج احباطه.

(رويتر، وص ف، أ ش أ)

قطع المساعدات عن المرحّلين في ليبيا مؤشر لقرب عودتهم بموجب التسوية؟

أفاد عدد من الفلسطينيين الذين ابعدتهم السلطات الليبية لوائل هذا الشهر والمقيمين في مخيم صحراوي على الحدود الليبية – المصرية، ان هذه السلطات قطعت مساعداتها الانسانية عن المخيم. ورأى مصدر في وزارة الخارجية المصرية في الخطوة الليبية مؤشرا لعودة هؤلاء في الايام القريبة بموجب التسوية التي كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن انه توصل اليها مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقال بعض سكان المخيم ان "السلطات الليبية قطعت منذ الاربعاء الماء والمواد الغذائية التي كانت ترسلها يوميا الى المخيم منذ بداية تشرين الاول". وروى احدهم ان "الليبيين بدأوا منذ السبت، اي بعد ثلاثة ايام من الخطاب الذي القاه القذافي في المخيم، سحب الاغطية التي قدموها الينا بعد فتح المخيم". واضاف: "نحن ننام عمليا على كرتون".

ويقيم نحو الف فلسطيني في المنطقة الفاصلة وغير الآهلة بين الحدود الليبية والمصرية في خيام نصبتها السلطات الليبية لهذا الغرض. واشتكى الفلسطينيون ايضا من عدم كفاية الخدمات الطبية التي تقدمها طرابلس. وقالوا ان طفلا في الثالثة من عمره هو محمد علي ابرهيم نقل امس الى المستشفى في مدينة السلوم المصرية على مسافة ١٠ كيلومترات من الحدود بعدما اصيب باسهال حاد.

ويذكر ان القذافي الذي يعارض مسيرة السلام في الشرق الاوسط قرر مطلع ايلول ترحيل نحو ثلاثين الف فلسطيني يعيشون في بلاده ليثبت فشل اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان قرار ليبيا تعليق مساعداتها الانسانية "لا يهدف الى الاساءة اليهم (الفلسطينيين المبعدين) لكنه يشكل مؤشرا جيدا لعودتهم في الايام المقبلة".

وسبق لموسى ان صرح انه توصل الى اتفاق مع القذافي، في لقائهما في السادس من تشرين الاول في بطنان قرب الحدود المصرية – الليبية، على تسوية مشكلة الفلسطينيين المبعدين "تطبق بطريقة عادلة في فترة قصيرة لا تتعدى الاسبوعين حدا اقصى". واوضح ان القذافي "سيعلق قراره طرد الفلسطينيين الـ٣٠ الفا المقيمين في ليبيا" وان "نحو مئة فلسطيني مطرودين سيتركون الخيم المنصوبة على الحدود اما للعودة الى منازلهم في ليبيا واما للتوجه الى قطاع غزة عبر مصر"، مضيفا ان اسرائيل "ابدت تفهما لضرورة تسوية هذه المسألة".

واعلن مصدر في الخارجية المصرية ان "الفلسطينيين الذين يقيم افراد من عائلاتهم في غزة يمكنهم الانضمام اليهم، في حين ان في امكان الآخرين العودة الى منازلهم في ليبيا". ومن المقرر عقد لقاء قريب لمعالجة مسألة المطرودين بين الرئيس المصري حسني مبارك والقذافي، الا ان الموعد النهائي لهذا اللقاء لم يحدد بعد.

(و ص ف، ا ش ا)

أخبار عربية قصيرة

واشنطن تمنح الفلسطينيين اعفاءات جمركية

واشنطن – وص ف – افاد مصدر رسمي ليل الخميس – الجمعة ان الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور سيزور اسرائيل من ١٦ تشرين الاول الى ١٩ منه لاعداد اتفاق يقضي بتوسيع الاعفاءات الجمركية لتشمل منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة. وسيلتقي في زيارته رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز.

وجاء في بيان اصدره مكتب كانتور ان هذه الزيارة "ستكون مناسبة لتجديد تأكيد الاهمية المركزية للعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وتأكيد اهمية التجارة بين البلدين". ويذكر ان الصادرات الاميركية الى اسرائيل ارتفعت من ١.٨ مليار دولار في ١٩٨٤ الى خمسة مليارات دولار العام الماضي.

وسيبحث كانتور ايضا في وسائل تحسين دخول المنتجات الزراعية الاميركية السوق الاسرائيلية.

وايزمان اخفق في الاتصال بالاسد هاتفيا؟

القدس – رويتر – اعلنت وسائل اعلام اسرائيلية ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اخفق العام الماضي في محاولة للاتصال هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد. وبثت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان وايزمان بوساطة من الرئيس المصري حسني مبارك حاول اجراء اتصال مباشر بالاسد، لكنه فشل. واوضحت الاذاعة الاسرائيلية الى ان ذلك حصل قبل سنة.

ولم يتسن الاتصال بناطق باسم وايزمان للتعليق. وكان وايزمان ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ناشدا الرئيس السوري اجراء مفاوضات سلام مباشرة على مستوى القمة. وقال وايزمان في ايار الماضي في اشارة الى الاسد: "انه حتى لا يتحدث معنا. انه يتحدث من خلال سفراء ومن خلال الاميركيين".

شركة محاماة اميركية تدافع عن ابو مرزوق

دمشق – وص ف – قررت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تكليف شركة "كاشريز وترينور" احدى كبرى شركات المحاماة في الولايات المتحدة الدفاع عن رئيس مكتبها السياسي الدكتور موسى ابو مرزوق المحتجز منذ ٢٥ تموز الماضي في سجن في نيويورك. وافاد بيان للحركة وزع امس في دمشق ان القرار اتخذ بعد توصيات رفعتها الى قيادة "حماس" شخصيات ومستشارون وقانونيون وبعد مراجعة شاملة لملف القضية. واضاف "ان شركة "كاشريز وترينور" ستتولى الدفاع عن ابو مرزوق ابتداء من الجلسة الاولى لمحاكمته التي حددت في ٢٤ تشرين الاول الجاري". ومعلوم ان ابو مرزوق اعتقل لدى عودته الى الولايات المتحدة حيث يقيم في شكل مشروع منذ ١٤ سنة بسبب اضافة اسمه الى الاشخاص المتهمين بالارهاب. وقد طلبت السلطات الاسرائيلية اخيرا رسمياً من الولايات المتحدة استرداده.

اعدام ثلاثة باكستانيين في السعودية

الرياض – رويتر – نفذ حكم الاعدام بحد السيف في ثلاثة باكستانيين في المملكة العربية السعودية امس، بعدما دينوا بتهريب الهيروين الى المملكة ليرتفع عدد من اعدموا هذه السنة الى ١٨٧ شخصا.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن بيانات لوزارة الداخلية ان اوريك زين محمد قد اعدم في مكة وموسى كريم شاه سعيد اكبر شاه ورحمة الله محمد حليم في جدة. ونفذ حكم الاعدام وفقا لاحصاء غير رسمي في ٥٣ شخصا في السعودية العام الماضي بينما اعدم ٨٥ شخصا في العام السابق.



بيغوفيتش اكد ان وقف النار سيصمد وقوة الحماية سجلت انتهاكات للهدنة



الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش – الى اليسار – متأبطاً ذراع نظيره التشيكي فاكلاف هافل لدى عرضهما حرس الشرف في قصر الرئاسة في براغ امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش في براغ ان "وقف النار في البوسنة سيصمد" على رغم الانتهاكات.

ولاحظ في ختام محاضرة عن مستقبل التعايش في بلاده القاها امام عدد من الديبلوماسيين والصحافيين في العاصمة التشيكية امس ان "الاتجاه نحو الهدوء هو السائد" وانه لا يمكن توقع توقف القتال فجأة في كل مكان منتصف ليل ١٢ تشرين الثاني الجاري موعد سريان وقف النار.

وكان بيغوفيتش وصل الى براغ صباحاً من فيينا في زيارة تستمر يومين والتقى نظيره التشيكي فاكلاف هافل، ثم وزير الخارجية التشيكي جوزف زيلينيك، قبل القائه المحاضرة.

وقال الرئيس البوسني: "انني متأكد من ان وقف النار سيصمد لاننا عازمون على احترامه لاحلال السلام" وان لدى الطرفين الصربي والبوسني "اسباباً وجيهة وان تكن مختلفة لاحترام وقف النار". والى رغبة البوسنيين في احلال السلام، هناك "التعب" الذي يشعر به صرب البوسنة وتأثير الخسائر التي تكبدوها اخيراً في المعارك.

وندد، من جهة اخرى، بـ"خيانة" الدول الاوروبية الكبرى وشبه الوضع الذي تمر به بلاده بالوضع الذي مرت به تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٨ عندما تعرضت لعدوان النازيين.

وسئل عن عودة اللاجئين، فأجاب ان الامر لن يكون ممكناً في وقت قريب، الا "اننا نفعل ما في وسعنا لنضمن عودتهم في اطار الوثائق الدولية التي يجرى تحضيرها. وهذا ما يجب ان يفعله الصرب ايضاً اذ لن نحصل على مساعدات اقتصادية لاعادة بناء البلاد من دون عودة اللاجئين".

انتهاكات

في غضون ذلك، سجلت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" انتهاكات عدة لوقف النار في شمال غرب البوسنة على ايدي القوات البوسنية في اليوم الثاني للهدنة.

وصرح ناطق باسم القوة الدولية في زغرب انه "وقف النار الـ٣٦ وسجلنا معارك على كل الجبهات تقريباً"، مشيراً الى انها توقفت ساعتين اول من امس ثم عادت لاحقاً.

واعلنت رئاسة اركان قوات صرب البوسنة سقوط بلدة سانسكي موست في شمال غرب البلاد في ايدي الجيش الحكومي. واوضحت ان "قوات الفيلق الخامس في الجيش البوسني احتلت سانسكي موست بعد هجمات عنيفة". وتحدثت عن معارك اخرى جنوباً في وادي فرباس وجبل مانياتشا.

قوات الاطلسي

● في بروكسيل افادت مصادر ديبلوماسية ان قوات حلف شمال الاطلسي التي سترسل الى البوسنة لضمان اتفاق سلام محتمل ستنتشر على خط يمتد نحو الف كيلومتر يمر من شمال البلاد الى جنوبها.

وقالت ان خطة الفصل هذه بين المسلمين والكروات في الغرب من جهة والصرب في الشرق من جهة اخرى تندرج في اطار "مفهوم عملية" حلف الاطلسي التي وافق عليها مجلس الحلف الاربعاء الماضي.

وذكرت ان مسألة المشاركة العسكرية المحتملة لروسيا في مثل هذه القوة شأنها في ذلك شأن مشاركة الدول الاسلامية او دول اوروبا الشرقية، لم تسوَّ بعد.

وقد تبدأ عملية حلف الاطلسي بانتشار مبكر لعدد من العسكريين في البوسنة وفي الدول المجاورة لها (كرواتيا وايطاليا وربما صربيا) من المتخصصين بادارة شؤون المرافئ والمطارات ومراقبة حركة السير لنقل الجنود والعتاد الى المناطق التي ستشملها عملية الانتشار حتى قبل التوصل الى اتفاق سلام.

● في واشنطن اعلن البيت الابيض ان المسؤولين الذين يضعون ترتيبات المشاركة الاميركية في قوة حلف الاطلسي في البوسنة يبحثون في جعل مدة مشاركة القوات الاميركية سنة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري: "اننا نريد استراتيجية واضحة في ما يختص بالانسحاب كما نفعل بالنسبة الى أي عملية انتشار للقوات الاميركية في الخارج".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري يؤيد هذه المدة.

وقال ماك كاري ان توصيات وزير الدفاع في ما يخص المشاركة الاميركية في القوة المتعددة الجنسية ترتكز فقط على اعتبارات عسكرية، موضحاً ان "من المفيد وضع نقاط استدلال لتقويم ما حققته قواتنا (...) وهذا يتطلب بطبيعة الحال ان نعرف متى يمكننا ان نعتبر ان المهمة نجحت وان نضع جدولاً زمنياً لهذا الهدف".

وشدد على ان اقتراحات بيري تحظى بتأييد كبير في صفوف الحكومة وان مستشاري الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون السياسة الخارجية سيبحثون فيها.

وسبق لكلينتون ان تعهد ارسال نحو ٢٥ الف جندي للمشاركة في قوة حلف الاطلسي. (وص ف، رويتر، أب)

قوات "طالبان" صدّت الهجوم الحكومي وخطوط المواجهة لم تتغير كثيراً

عاد الهدوء الى كابول صباح امس ولم يسمع دوي اي انفجار في وسطها بعد الهجوم المضاد الذي شنته القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني على قوات حركة "طالبان" في جنوب العاصمة الافغانية.

واطلقت القوات الحكومية دفعات من صواريخ "اوراغان" على مواقع "طالبان" ليلاً الا ان الهدوء عاد في ساعات الفجر.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الافغانية ان الهجوم المضاد الذي شنته القوات الحكومية عند حلول الليل تكلل بالنجاح اذ استعادت تلال خير اباد وريشكور على نحو ١٢ كيلومتراً جنوب كابول حيث تقع قاعدة عسكرية مهمة.

وافادت مصادر عسكرية ان وزير الدفاع احمد شاه مسعود اشرف على الهجوم المضاد وقاد العمليات طوال الليل من مركز للقيادة على تل جنوب العاصمة. كذلك دارت معارك في جنوب شاراسياب المقر العام السابق لرئيس الوزراء الافغاني السابق قلب الدين حكمتيار وهي نقطة استراتيجية اخرى سيطر عليها مقاتلو "طالبان" مساء الثلثاء.

الا ان قادة عسكريين موالين لرباني على خطوط المواجهة اقروا بان الهجوم المضاد الذي شنته القوات الحكومية اخفق في ابعاد ميليشيا "طالبان" عن التلال جنوب كابول، وان خطوط المواجهة بين الطرفين لم تتغير كثيراً. وقال احدهم: "ريشكور وخير اباد لا تزالان مقسمتان في ما بيننا. الامر مثلما كان الليلة الاخيرة (اول من امس)".

وكانت ميليشيا "طالبان" تقدمت في اتجاه العاصمة الافغانية بعدما استولت على بلدة شاراسياب وبعد ذلك على تلال ريشكور وخير اباد.

في غضون ذلك، اصيب المراسلان تيرنس وايت ومحمد بشير اللذان يعملان في "وكالة الصحافة الفرنسية" بجروح في انفجار قذيفة هاون، فيما كانا يغطيان المعارك الدائرة على خط الجبهة جنوب كابول. واصيب وايت (٤٥ عاماً) بشظايا في ذراعه وساقه وبشير في معدته ونقلا الى مستشفى كابول حيث اجريت لكليهما جراحة.

ويذكر ان بشير افغاني ووايت نيوزيلندي يغطي الحرب الاهلية في افغانستان منذ عام ١٩٩٢.

(و ص ف، رويتر)

الحكومة الفيليبينية وقعت اتفاقاً مع مجموعة المتمردين في الجيش

وقعت امس الحكومة الفيليبينية وممثلو ثلاث مجموعات عسكرية متمردة اتفاقاً في مانيلا ينهي عشر سنين من الانقسام في صفوف القوات المسلحة.

وينص الاتفاق على عفو "كامل وغير مشروط" عن العسكريين المتمردين الذين نفذوا سبع محاولات انقلابية ضد الرئيسة السابقة كورازون اكينو بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩، غير انه يقتصر على "الجرائم السياسية".

وأفاد مصدر رسمي ان عدد العسكريين الذين يشملهم العفو سيكون موضع مناقشة تتناول كذلك الهجمات التي شنها المتمردون بعد عام ١٩٨٩ لاتخاذ قرار في شأن ادخالها او عدم ادخالها ضمن نطاق "الجرائم السياسية".

وصرح أحد الناطقين باسم المتمردين ان عددهم يبلغ حالياً ستة آلاف. وقد تابعوا نشاطاتهم بسرية بعد اخفاق محاولاتهم ضد اكينو. إلا ان هذه النشاطات تراجعت كثيراً بعد تولي الجنرال فيديل راموس رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٢.

وتعهد المتمردون بموجب الاتفاق عدم القيام بمحاولة لقلب الحكومة وتسليم الاسلحة التي غنموها من القوات المسلحة في المحاولات الانقلابية السابقة في غضون ٩٠ يوماً.

وعلق راموس على الاتفاق: "لقد كانت هناك تسوية منطقية وعادلة، لكن لا تزال ثمة امور حساسة ينبغي استكمالها".

وتتضمن التفاصيل التي لا تزال في حاجة الى مناقشة، عدد الجنود الذين سيشملهم العفو والمطالب الـ٢١ للمتمردين وخصوصاً الاصلاحات الانتخابية.

وقال السناتور غريغوريو "غرينغو" هوناسان الذي قاد اثنتين من المحاولات الانقلابية الدموية عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ عندما كان برتبة كولونيل في الجيش في احتفال التوقيع: "هذا شعاع من الامل". لكنه أضاف ان توقيع الاتفاق لا يعني وضع حد لمجموعة المتمردين.

(وص ف، ي ب، رويتر)

يلتسين يؤكد التزامه طريق السلام على رغم استمرار الاعتداءات الشيشانية



نساء شيشانيات يبكين قرب منزل دمر في غارة جوية شنتها الطائرات الروسية على قرية روشني – تشو. (ا ف ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين – الى اليمين – ونائب رئيس الوزراء اناتولي تشوبايس – الى اليسار – يصغيان الى وزير الخارجية اندريه كوزيريف، في جلسة لمجلس دوما الدولة امس. (رويتر تيليفوتو)



وزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل غراتشيف – الى اليمين – يتحدث مع وزير الداخلية اناتولي كوليكوف. (رويتر تيليفوتو)

اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان موسكو ملتزمة التوصل الى حل سلمي للصراع في تشيتشينيا على رغم استمرار التوتر في هذه الجمهورية الانفصالية وخصوصاً الاعتداء الذي تعرض له قائد القوات الروسية الجنرال اناتولي رومانوف.

وجاء كلامه في الكرملين امام ١٩ مسؤولاً من الجمهوريات الروسية والموفد الرئاسي الخاص الى تشيتشينيا اوليغ لوبوف، بعد خمسة ايام من تعليق الروس مفاوضات السلام في تشيتشينيا الى اشعار آخر. ويذكر ان الاتحاد الروسي يتألف من ٨٩ كياناً جغرافياً بينها ٢١ جمهورية. وقد تغيب عن الاجتماع رئيس جمهورية ايديغي لاسباب سياسية داخلية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عنه ان "السلطة الفيديرالية لن تتخلى عن طريق السلام المرسوم من اجل التوصل الى حل للمسألة الشيشانية حتى لو كان الرئيس الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف يدفعنا الى سلوك طرق اخرى". واضاف: "سيكون الاستقرار السياسي للبلاد مرهوناً بالوضع في تشيتشينيا".

وكان يلتسين دعا الثلثاء الى "التروي" غداة وقف تطبيق اتفاق نزع السلاح عقب الاعتداء على روماتوف الذي نقل الى احد مستشفيات موسكو في حال الخطر. والقى تبعة "تدمير" تشيتشينيا على دوداييف قائلاً ان "دوداييف دمر كلياً الجمهورية وان السلطات الفيديرالية ستقدم كل المساعدات الضرورية لاعادة بنائها ولدفع المرتبات وتعويضات نهاية الخدمة" للمواطنين.

وقد غادر خليفة الجنرال روماتوف الجنرال اناتولي شكيركو موسكو امس لتسلم مهماته قائداً للقوات الروسية في غروزني، بعد يومين من اعلان دوداييف ايضاً تعليق مفاوضات السلام في الجمهورية.

من جهة أخرى، اعتبر رئيس اركان القوات الانفصالية الشيشانية الجنرال اصلان مسخادوف ان لا حل للازمة الشيشانية سوى احترام الاتفاق العسكري الموقع بين الجانبين في ٣٠ تموز. ونقلت "انترفاكس" عنه ان الانفصاليين "سيطلبون وجوداً متزايداً للمراقبين الاجانب وخصوصاً مجيء قوات الامم المتحدة الذين من دونهم يتعذر تطبيق الاتفاق العسكري". وانتقد عمل منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تقوم بدور الوسيط في المفاوضات والتي "لم تفعل شيئاً ليوقف الروس غاراتهم على القرى الشيشانية".

ويأتي هذا التصريح بعد ساعات من اصابة رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في تشيتشينيا ساندور ميسزاروس واحد معاونيه بجروح في حادث سير.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

التصويت على الثقة بحكومة تشيلر يقرر مصير برنامجها ومستقبلها السياسي



رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر اثناء تصويت مجلس النواب على جدول اعمال جلسة الثقة بحكومتها، في انقرة امس. (اب تيليفوتو)

تواجه رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر غداً تصويتاً على الثقة في مجلس النواب سيقرر مصير برنامجها الاقتصادي المتقشف ومعه مستقبلها السياسي.

وكانت تشيلر الفت الاسبوع الماضي حكومة أقلية محل الائتلاف الذي انهار الشهر الماضي بعد انسحاب الديموقراطيين الاشتراكيين منه لخلاف على اجراءاتها التقشفية.

وهي تأمل في ضمان تأييد حزبين صغيرين، حزب العمل القومي وحزب اليسار الديموقراطي للفوز في اقتراع الثقة. غير ان الاخير اشترط لدعمها ان تتوصل الى اتفاق مع اكثر من ٣٥٠ الف عامل من المؤسسات العامة يتفذون حالياً اضراباً، فيما لا تزال ترفض هي، في مواجهة تضخم يبلغ معدله ٩١ في المئة سنوياً، اعطاء زيادات على الاجور اكثر من ١٦,٢ في المئة.

الى ذلك تواجه تشيلر تمرداً داخل حزبها الطريق القويم. وبعد اعلان خمسة نواب في الايام الاخيرة انفصالهم عن الحزب، اعلن آخر انه سيصوت لحجب الثقة عنها. ويبدو ان اتفاق الدقيقة الاخيرة مع العمال هو الذي يمكن ان يؤمن لها الثقة البرلمانية، والا فهي مضطرة الى تقديم استقالتها الى الرئيس سليمان ديميريل بعد ٢٨ شهراً كانت فيها المرأة الاولى تقود تركيا.

ويفترض، اذا هي اخفقت غداً، ان يكلف ديميريل غيرها تأليف حكومة. لكن معظم المراقبين السياسيين بات يتوقع انتخابات عامة مبكرة تجرى في شباط على أبعد تقدير. وهو ما تقاومه تشيلر بحجة انه سيؤذي برنامجها الاقتصادي ويلحق نكسة باحتمالات انضمام تركيا الى الاتحاد الجمركي في الاتحاد الاوروبي، علماً ان الانتخابات العامة مقررة الخريف المقبل.

(أب)

انفجار رسالة ملغومة في السفارة الايطالية في كولومبيا

بوغوتا – رويتر – اعلنت الشرطة ان رسالة ملغومة انفجرت امس في سفارة ايطاليا في بوغوتا ولكن لم ترد تقارير فورية عن اضرار او اصابات.

واكدت موظفة في السفارة في مكالمة هاتفية انفجار الرسالة.

وكانت السفارة نفت في وقت سابق من هذا الشهر تقريراً انها اوقفت التعاون مع كولومبيا في تحقيقات في مقتل شاب ايطالي اثناء زيارته لكولومبيا.

حزب المحافظين اختتم مؤتمره في بلاكبول ومايجر تعهد خفض الضرائب ومحاربة الجريمة

رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر وزوجته نورما يردان على التصفيق قبيل القائه خطابه الختامي في مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول امس. (رويتر تيليفوتو)

اختتم قادة حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا مؤتمرهم في بلاكبول امس بعدما سعوا طوال اسبوع الى اعطاء دفع جديد للحزب الذي امضى ١٦ سنة من الحكم.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر، في خطابه الختامي الذي استمر ساعة ونصف ساعة، اجراء خفوضات في الضرائب وشن حرب على الجريمة في محاولة لقيادة المحافظين نحو نصر انتخابي للمرة الخامسة على التوالي. وقال: "نجتمع اليوم متحدين بعد التئام الجروح والتجديد متلهفين الى المعركة الحقيقية (مع حزب العمال). كل الانتخابات مهمة ولكن تلك المقبلة فاصلة... لنهزم العمال مرة اخرى واحدة وتكون قد هزمنا الاشتراكية الى الابد".

وينتظر اجراء الانتخابات المقبلة منتصف سنة ١٩٩٧. واظهرت استطلاعات الرأي تدني شعبية حزب المحافظين برئاسة مايجر ٣٠ نقطة عن شعبية حزب العمال الذي استعاد شعبيته بزعامة طوني بلير.

واطلق مايجر مبادرات جديدة تتعلق بالجريمة والتعليم.

وستؤسس الحكومة البريطانية فرقة وطنية على غرار مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي اي" لدعم الشرطة في مكافحتها الجريمة والمخدرات، كذلك ستضيف خمسة آلاف رجل الى قوات الشرطة في الشوارع وستضاعف الاموال المتاحة لارسال الاولاد الافقر الى مدارس خاصة.

واستجاب مايجر لتوسلات اعضاء الحزب لاجراء خفوضات ضريبية تحقق الفوز باصوات الناخبين، قائلاً: "الآن انتهى الكساد وفي اسرع ما تتيح الظروف علينا خفض الضرائب مجدداً (...) لا تشككوا اطلاقاً وانا لا أعني ضريبة الدخل فقط... بل اعني الضرائب التي تضر بالاستثمار وتحبط تكوين الثروات. اقصد ضريبة الارث واقصد ضريبة الارباح على رؤوس الاموال. فعلينا ان نخفضها ثم عندما يصبح ذلك محتملاً نلغيها تماماً".

وتجنب رئيس الوزراء نبرة الخطب القومية الحماسية التي اثارت اوائل الاسبوع ردود فعل عنيفة من المفوضية الاوروبية وذوي التوجه اليساري في الحزب، بينما استمر في معارضته التحركات نحو اوروبا اتحادية.

وشدد مايجر، الذي انتصر على منتقدي مناهضة الاوروبية في استفتاء زعامة الحزب في تموز، على "انني مع اوروبا ولست ضدها. وانوي المطالبة بالسياسات التي ستساعدها على النجاح (...) يجب ان نكون متعاطفين ولكن يجب ان نتمسك بموقفنا. اننا لم ننضم اليها من اجل اوروبا اتحادية، لذ لن نتوافق هذه الفكرة معنا. ويجب ان يفهم شركاؤنا انها غير مقبولة سياسياً ودستورياً".

واشار في الخطاب الذي قد يساعده في تقريره الانتخابي والسياسي، الى ان بناء السلام في ايرلندا الشمالية سيظل متصدراً اولويات حكومته.

(رويتر)

اخبار دولية قصيرة

يلتسين يعرج على شيراك قبل نيويورك

موسكو – و ص ف – اعلنت الرئاسة الروسية امس ان الرئيس بوريس يلتسين سيلتقي في زيارة يقوم بها لفرنسا الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ٢٠ و٢١ من الشهر الجاري.

واوضح سيرغي سفيستونوف وهو عضو في الدائرة الاعلامية التابعة للرئاسة الروسية ان يلتسين سيعقد "لقاء عمل" مغلقاً مع شيراك في ٢٠ تشرين الاول وقد يجري محادثات جديدة معه في اليوم التالي. واضاف ان أي لقاء آخر لم يحدد بعد، لكن برنامج زيارة يلتسين لفرنسا لم يوضع نهائياً.

ويصل يلتسين الى باريس في ٢٠ تشرين الاول بعد الظهر ويغادرها في اليوم التالي متوجهاً الى الولايات المتحدة حيث يلقي كلمة من منبر الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك في ٢٢ منه ويلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اليوم التالي. وسيكون هذا اللقاء الخامس للرئيسين.

ويذكر ان يلتسين وشيراك التقيا مرة واحدة منذ الانتخابات الرئاسية الفرنسية لدى انعقاد قمة مجموعة الدول السبع في هاليفاكس في حزيران الماضي.

انتخابات مبكرة في النمسا

فيينا – و ص ف – حلت مساء امس الجمعية الوطنية النمسوية في جلسة استثنائية لفتح الطريق امام انتخابات نيابية مبكرة من المفترض ان تجرى في ١٧ كانون الاول المقبل.

وقد صوت الحزبان اللذان يشكلان الائتلاف الحكومي، اي الحزب الاجتماعي الديموقراطي والحزب الشعبي المحافظ، الى احزاب المعارضة الثلاثة اي الحزب الليبرالي اليميني القومي والمدافعين عن البيئة والمنتدى الليبرالي، على مذكرة تطالب باجراء انتخابات مبكرة اقترحها الحزب الشعبي.

ومن المقرر ان يقدم المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي استقالة حكومته الى الرئيس توماس كليستيل. وسيكلف كليستيل رئيس الوزراء المستقيل تسيير الاعمال الى حين تأليف حكومة جديدة.

نائب الرئيس الاكوادوري فر الى كوستاريكا

سان خوسيه (كوستاريكا) – رويتر – هرب نائب الرئيس الاكوادوري البرتو داهيك بعدما قدم استقالته، الى كوستاريكا الخميس لتجنب التعرض لاتهامات بالفساد وقال ان حياته في خطر وانه يشعر بالقلق على امن عائلته في الوطن.

وصرح داهيك في مؤتمر صحافي عقده لدى وصوله الى كوستاريكا حيث طلب اللجوء السياسي: "اخشى على حياتي (...) نددت بتكوين العصابات والجماعات التي تشيع عدم الاستقرار في الاكوادور والتي تهددني". وأمل في رؤية زوجته واولاده الخمسة في كوستاريكا قريباً. وامتنع عن تحديد الجماعات التي تهدده.

وكان نائب الرئيس هرب من الاكوادور مساء الاربعاء في طائرة خاصة صغيرة بعدما اصدرت المحكمة العليا امراً بالقبض عليه لمواجهة اتهامات باختلاس اموال عامة. ووصل الى كوستاريكا في سرية تامة بعد توقف قصير في مدينة كالي في كولومبيا.

وقال نائب وزير خارجية كوستاريكا رودريغو كاريراس: "تقدم نائب رئيس الاكوادور البرتو داهيك بطلب اليوم للحصول على اللجوء السياسي الى وزير الخارجية فرناندو نارانغو". واضاف ان طلبه قيد الدرس وان "من المحتمل جداً ان يحصل داهيك على حق اللجوء السياسي نظراً الى الظروف التي غادر فيها الاكوادور".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

"دربي" في مانشستر، قمة في ميلانو

تتصدر لنس لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق الاصابات موقتاً بفوزه مساء امس على مارتيغ ١ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب فليكس – بولار في لنس في المرحلة الـ١٣. وسجل اصابة المباراة كامارا في الدقيقة ٣٩.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– لنس ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (١٨ – ٩).
٢– متز ٢٨ من ١٣ (١٤ – ٥).
٣– باريس سان جيرمان ٢٤ من ١٢ (٢٢ – ١٠).
٤– أوسير ٢٢ من ١٢ (٢٣ – ١٢).
٥– موناكو ٢٠ من ١٢ (٢٢ – ١٧).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

ستراسبور – غانغان.
ليون – باريس سان جيرمان.
رين – ليل.
متز – بوردو.
اوسير – نيس.
موناكو – غونيون.
كان – نانت.
مونبلييه – باستيا.
الهافر – سانت إتيان (الاحد).

ألمانيا

تعادل هانزا روستوك الثالث وفي.اف.بي. شتوتغارت ٣ – ٣ في المباراة التي اجريت بينهما في روستوك وحضرها ٢٣٦٢٠ متفرجاً في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الألماني "البوند سليغه". سجل للأول فيلانت وشنايدر وبرتولد خطأً في مرمى فريقه في الدقائق ٣٤ و٤٥ و٨١، وللثاني بوبيتش والهولندي فيرلات والبرازيلي البير في الدقائق ٢٨ و٥٢ و٧٧.

وتعادل شالكه ٠٤ وافسي. كايزرسلاوترن ١ – ١ امام ٣٠٢٠٠ متفرج. سجل للأول الهولندي مولدر في الدقيقة ٧٩، وللثاني مارشال في الدقيقة ٣٩.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بايرن ميونيخ ٢١ نقطة من ٨ مباريات (٢٠ – ٩).
٢– بوروشيا دورتموند ١٧ من ٨ (٢٢ – ١٣).
٣– هانزا روستوك ١٥ من ٩ (١٩ – ١٤).
٤– شالكه ٠٤ ١٤ من ٩ (١١ – ١٠).
٥– باير ليفركوزن ١٣ من ٨ (١٢ – ٧).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

فيردر بريمن – بوروشيا دورتموند.
بايرن ميونيخ – بوروشيا مونشنغلادباخ.
اينتراخت فرانكفورت – سانت باولي.
كارلسروه – باير اوردينغن.
هامبورغ اس.في – ميونيخ ١٨٦٠.
فورتونا دوسلدورف – فرايبورغ.
اف.سي. كولونيا – باير ليفركوزن (الأحد).

انكلترا

يحل نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفارق اربع نقاط عن وصيفيه استون فيلا ومانشستر يونايتد، ضيفاً على كوينز بارك رينجرز اللندني في المرحلة التاسعة. ويذكر ان الرينجرز باع نيوكاسل يونايتد المهاجم الدولي لس فرديناند هذا الموسم في مقابل ستة ملايين دولار، فتألق اللاعب مع فريقه الجديد وسجل له ١١ اصابة.

ويستقبل استون فيلا تشلسي اللندني، ومانشستر يونايتد مانشستر سيتي في لقاء "دربي" يفترض ان يحسمه الاول لمصلحته لان الثاني الذي يقبع في ذيل اللائحة أحرز نقطة واحدة في مبارياته الثماني الاولى. كذلك يستقبل ليدز يونايتد الارسنال في غياب الكابتن غاري ماك اليستر الذي اصيب في كاحله في المباراة بين اسكوتلندا واسوج الاربعاء الماضي في تصفيات كأس الامم الاوروبية، وبلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي والذي فاز هذا الموسم في مباراتين فقط ساوثمبتون. ويتنافس الان شيرر الذي سجل ١١ اصابة لبلاكبيرن وماتيو لوتيسييه من ساوثمبتون على مركز قلب الهجوم في المنتخب الانكليزي الذي يشغله شيرر حاليا.

ويغيب البرازيلي جونينيو الذي انتقل من سان باولو الى ميدلسبره، عن المباراة مع شيفيلد ونسداي غدا الاحد لان النادي لم يحصل له على اجازة عمل تخوله اللعب، مع العلم ان جونينيو (٢٢ عاما) الذي بات ثالث لاعب برازيلي يشارك في الدوري الانكليزي، سيصل الى انكلترا الاثنين المقبل، ورشحت مكاتب المراهنة ميدلسبره السابع والذي يضم نيكي بارمبي الذي انتقل اليه من توتنهام في مقابل ٧،٨ ملايين دولار والنروجي يان فيورتوفت لاحراز اللقب بنسبة ٥٠ – ١ بعدما كانت ١٥٠ – ١.

وهنا البرنامج:

استون فيلا – تشلسي.
بلاكبيرن روفرز – ساوثمبتون.
بولتون – افرتون.
ليدز – ارسنال.
ليفربول – كوفنتري سيتي.
مانشستر يونايتد – مانشستر سيتي.
كوينز بارك رينجرز – نيوكاسل يونايتد.
توتنهام هوتسبر – نوتنغهام فوريست.
شيفيلد ونسداي – ميدلسبره.
ويمبلدون – وستهام يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق نقطتين والذي يسعى الى احراز بطولة الدوري للسنة الثامنة على التوالي، بارتيك تيسل، والسلتيك الثاني هيبرنيان الرابع في لقاء قوي، ويحل ابردين الثالث على مذرول.

وهنا البرنامج:

السلتيك – هيبرنيان.
فالكيرك – كيلمارنوك.
هارتس – رايث روفرز.
مذرول – ابردين.
الرينجرز – بارتيك تيسل.

ايطاليا

يحل جوفنتوس ثاني الدوري الايطالي على آ. سي. ميلان متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفه، في اقوى مباريات المرحلة الخامسة. وكان ميلان الذي يفتقد ديميتريو البرتيني لوقفه وربما روبرتو باجيو والمونتينيغري ديان سافيسيفيتش لاصابتهما، خسر امام جوفنتوس الموسم الماضي ٠–١ و٠–٢، قبل ان يحرز اللقب. وسيكون خط هجوم ميلان من جورج وياه وماركو سيموني ومن خلفهما الكرواتي زفونيمير بوبان والفرنسي مارسيل دوسايي وروبرتو دونادوني. اما جوفنتوس فيقوده فابريسيو رافانيللي وجيانلوكا فيالي وصانع الالعاب اليساندرو دل بييرو.

ويستضيف نابولي الثاني مكرر فيورنتينا.

وهنا البرنامج:

اتالانتا – انترناسيونالي ميلانو.
كالياري – كريمونيزي.
لاتزيو – بادوفا.
آ.سي. ميلان – جوفنتوس.
بارما – اودينيزي.
بياتشنزا – سمبدوريا.
تورينو – آ.اس. روما.
فيتشنزا – باري.
نابولي – فيورنتينا.

اسبانيا

يستضيف اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني بفارق نقطتين عن وصيفه برشلونة، ديبورتيفو لاكورونيا التاسع في المرحلة الثامنة. ويشار الى ان اتلتيكو مدريد مفاجأة الموسم لم يفقد سوى نقطتين من تعادل واحد، اما لاكورونيا ثاني الدوري في الموسمين السابقين فيبتعد عنه تسع نقاط بعدما خسر في مباراتيه الاخيرتين امام ريال سوسييداد وراسينغ سانتاندر. وطالب انصار الفريق بعد الخسارة امام سانتاندر في لاكورونيا برأس المدرب الويلزي جون توشاك الذي انفق كثيراً لتدعيم صفوف فريقه، بيد ان اللاعبين الجدد لم يثبتوا وجودهم.

لذا ستكون المباراة ضد متصدر اللائحة فرصة لعودة لاكورونيا الى المنافسة على اللقب شرط خروجه من ملعب "فيسنتي كالديرون" بالنقاط الثلاث. وسيقود الفريق المضيف البلغاري لوبوبينيف وكيكو نارفايز الذي سجل اربع اصابات هذا الموسم.

كذلك يستضيف برشلونة اتلتيكو بلباو الذي يغيب عنه خولين غيريرو وخوسيبا اتشيبيريا لاصابتهما، وسلمنقة ريال مدريد بطل الموسم الماضي الذي حقق الاحد الماضي فوزه الاول في شهر.

وهنا البرنامج:

برشلونة – اتلتيكو بلباو.
فالنسيا – ريال بتيس.
كومبوستيلا – اوفييدو.
سلمنقة – ريال مدريد.
تينيريف – رايو فاليكانو.
البسيتي – ريال سرقسطة.
ريال سوسييداد – ميريدا.
سانتاندر – فالادوليد.
اتلتيكو مدريد – لاكورونيا.
سبورتنغ خيخون – سلتا.
اشبيلية – اسبانيول.

البرتغال

في المرحلة السابعة من الدوري البرتغالي، يحل افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على سبورتنغ براغا الرابع في ابرز المباريات، وسبورتنغ لشبونة الثاني على اونيون ليريا، وبوافيستا الثالث على فيلفويراس، فيما يستقبل بنفيكا الخامس جيل فيتشنتي.

وهنا البرنامج:

اونيون ليريا – سبورتنغ لشبونة.
ماريتيمو – بيلينسيس.
بنفيكا – جيل فيتشنتي.
سالغويروش – أستريلا امادورا.
فارنزي – تشافيش.
تيرسنزي – غيماريش.
كامبومايورنزي – ليكا
سبورتنغ براغا – افسي. بورتو.
فيلفويراش – بوافيستا.

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، يسعى اجاكس امستردام الى فوز تاسع على التوالي من غير ان تهتز شباكه عندما يحل على افسي. تونتي انشكيده العاشر في لقاء حساس، فيما يستضيف بي.اس.في. ايندهوفن الثاني أرك.سي. فالفيك، وفيللم ٢ تيلبورغ الثالث فينورد روتردام الرابع في لقاء قوي.

وهنا البرنامج:

بي.اس.في. ايندهوفن – أرك.سي. فالفيك.
غوأهيد ايغلز ديفنتر – ان.آي.سي. بريدا.
اف.سي. غرونينغن – رودا جي.سي. كيركراد.
اف.سي. اوتريشت – فورتونا سيتارد.
هيرينفين – سبارتا روتردام.
فولندام – دو غرافشاب دوتنشيم.
فيللم ٢ تيلبورغ – فينورد روتردام.
اف.سي. تونتي انشكيده – اجاكس امستردام.
فيتيس ارنهيم – ان.إي.سي. نيماغن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلجيكي، يستقبل افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط ستاندار لياج الخامس في لقاء لا يخلو من حساسية، وليرس الثاني سان ترودن، فيما يحل اندرليكت الثالث وبطل الدوري والذي تعادل الاربعاء الماضي وايكيرين ٢–٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة، على لوميل الذي يحتل المركز الاخير في اللائحة.

وهنا البرنامج:

ستاندار لياج – افسي. بروج.
لوميل – اندرليكت.
سيركل بروج – سوران.
انفير – بيفيرين.
ليرس – سان ترودن.
ماريلبيك – فاريغيم.
مولنبيك – ايكيرين.
آلوست – شارلروا.
جنت – ميشيلين.

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي، يحل رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على اوستريا فيينا السادس في لقاء "دربي" تشهده العاصمة النمسوية فيينا، وشتورم غراتس الثاني على اوستريا سالزبورغ الخامس وبطل الدوري في الموسم الماضي، ويستقبل غاك الثالث فورفارتس شتاير.

وهنا البرنامج:

غاك – فورفارتس شتاير.
اوستريا فيينا – رابيد فيينا.
اس.في. ريد – لينتسر.
اوستريا سالزبورغ – شتورم غراتس.
ادميرا فاكر – تيرول انسبروك.

سويسرا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري السويسري، يحل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط والذي له مباراة مؤجلة، على آرو، ونوشاتيل كزاماكس الثاني على بال الرابع، بينما يستقبل سيون الثالث سيرفيت جنيف.

وهنا البرنامج:

آرو – غراسهوبرز زوريخ.
افسي. زوريخ – لوسيرن.
بال – نوشاتيل كزاماكس.
سيون – سيرفيت جنيف.
لوزان – سانت غال.
لوغانو – يونغ بويز.

قرعة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف

سحبت في لوس انجلس قرعة مباريات دورة الكأس الذهبية الثالثة لدول الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في كرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة من ١٠ كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٢١ منه.

وتضم المجموعة الاولى المكسيك حاملة الكأس علم ١٩٩٣ بفوزها على الولايات المتحدة، وسانت فنسنت وغرينادا ومنتخبا من اميركا الوسطى، والمجموعة الثانية البرازيل وكندا ومنتخبا من اميركا الوسطى، والثالثة الولايات المتحدة وترينيداد – توباغو ومنتخبا من اميركا الوسطى. وتلعب في المباراة الافتتاحية كندا ومنتخب من اميركا الوسطى. وتقام مباراتا الدور نصف النهائي في لوس انجلس في ١٨ كانون الثاني وفي سان دييغو في ١٩ منه، على ان يلتقي الخاسران على المركز الثالث والفائزان في المباراة النهائية في لوس انجلس.

وستعرف هويات المنتخبات الثلاثة الاخرى في دورة تصفية تجرى في السالفادور من ٢٩ تشرين الثاني الى ١٠ كانون الاول.

روي هودجسون قد يدرب الانتر

رأى الارجنتيني هيلينيو هيريرا الذي قاد مدربا انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم الى احراز بطولة الدوري اعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٦٦ وكأس النوادي العالمية "انتركونتيننتال" عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥، ان الانكليزي روي هودجسون مدرب المنتخب السويسري ليس الشخص المناسب لتدريب الانتر الذي يحتل مركزا متأخرا في لائحة الدوري هذا الموسم لانه لم يعرف في حياته مدربين انكليزا موهوبين.

وكان هودجسون، الذي قاد سويسرا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ وضمن مشاركتها في نهائيات كأس الامم الاوروبية ١٩٩٦، اكد ما يتردد من انه يخطط لتدريب الانتر. لكن هيريرا قال ان المدرب الانكليزي لن يحل المشكلة بعدما استغنى النادي الايطالي عن مدربه اوتافيو بيانكي، لانه لا يعرف طبيعة اللعبة في البلاد ولا يتكلم الايطالية ويجهل تماما الانتر الذي وصفه بانه فريق من الصعوبة في مكان تدريبه.

ودعا هيريرا هودجسون، في حال موافقة الانتر على تعيينه، الى الاهتمام بساعد الدفاع الانكليزي بول اينس نفسيا لانه قائد الفريق.

وبات هودجسون بطلا في سويسرا اذ يتضمن سجله منذ تولي تدريب المنتخب ٢١ فوزا وعشرة تعادلات وتسع خسارات. وبفضل هذا السجل يتوقع ان يوافق الاتحاد السويسري على تحريره.

المرحلة الاولى من الدوري المصري الـ٣٩

تعادل مخيب للزمالك والجمهورية شبين!

القاهرة – من بلال سلام:

اقيمت بعد ظهر امس الجمعة خمس مباريات في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وتعادلين وسجلت فيها ست اصابات.

● في القاهرة التقى المقاولون العرب والاولمبي في الجبل الاخضر، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض حفل بالخشونة حتى ان الحكم اضطر الى انذار اربعة لاعبين.

● في بورسعيد التقى المصري والاولمبي فاسفر لقاؤهما عن فوز المصري ٢–٠ سجلهما احمد مصطفى وابرهيم المصري في الدقيقتين ٦٨ و٧٤ بعد عرض بدا فيه الاولمبي مفكك الخطوط ولاسيما في الشوط الثاني. وبذلك نجح المصري في ان يتصدر لائحة الترتيب في اليوم الاول من الدوري.

● في الاسكندرية التقى فريقا الاتحاد السكندري والترسانة العائد الى الاضواء – الى فرق دمياط والمنصورة والالومينيوم – فاسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٢–١ بعد عرض حفل بالقوة والاثارة والندية.

سجل طارق العشري قلب دفاع الاتحاد اصابة السبق لفريقه في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وهي الاولى تسجل في الدوري هذا الموسم (١٩٩٥ – ١٩٩٦).

واضاف احمد ساري اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٤، قبل ان يسجل عاطف القباني "اصابة الشرف" لفريقه في الثواني الاخيرة من هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني اخفق كل فريق في هز شباك منافسه، فظلت النتيجة على حالها وغنم الاتحاد نقاط اللعبة الثلاث.

● في المنصورة التقى فريقا المنصورة العائد من الدرجة الثانية وبلدية المحلة، فاسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة ١–٠ سجلها محمد كمونة بقذيفة من خارج المنطقة في الدقيقة القاتلة (٩٠) وغنم بها فريقه النقاط الثلاث.

● على ملعب شبين الكوم خيب الزمالك آمال جماهيره وانصاره الذين توقعوا ان يحقق الحشد الكبير من النجوم في صفوف فريقهم الابيض هذا الموسم امالهم، بيد ان الكابتن طه بصري نجم الزمالك في السبعينات الذي يشغل حاليا منصب المدير الفني في فريق الجمهورية عرف كيف يواجه فريقه السابق بخطة محكمة وكيف يقيد تاليا حركة نجومه قاسي سعيد وايمن شوقي ومحمد عبد الجليل واسماعيل يوسف واحمد رمزي واشرف قاسم وحازم حمادة امام الذين اخفقوا في تحقيق الفوز المرتقب لخلل في بناء الهجمات، وشهد اللقاء الذي جاء باهتا حال الطرد الاولى، اذ رفع الحكم الدولي قدري عبد العظيم اول بطاقة حمراء في الدوري في وجه لاعب الجمهورية رضوان عفيفي لنيله انذارين في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.

وتختتم المرحلة الاولى بعد ظهر الثلثاء بثلاث مباريات:

– الاهلي – السويس (القاهرة).
– غزل المحلة – الالومينيوم (المحلة الكبرى).
– القناة – الاسماعيلي (الاسماعيلي).

● وقع نجم الزمالك جوزف اوتشيري وعادل عبد الرحمن لاعب الزمالك الحالي والاهلي السابق عقدين للعب مع نادي الوحدة السعودي الذي يسعى الى العودة الى دوري الاضواء. وحصل اوتشيري على ٥٠ الف دولار وراتب شهري مقداره ٣٥٠٠ دولار، وعادل عبد الرحمن على ٢٠ الف دولار وراتب شهري مقداره ٢٥٠٠ دولار.

كذلك وقع كشوف الوحدة السعودي لاعب من اوزبكستان يدعى حليماتوف.

المرحلة الثانية من الدوري السوري الـ٢٥

المجد سجل اصابته واصابات الجهاد ١–٣!

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في المرحلة الثانية من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

وكانت المرحلة افتتحت اول من امس بمباراة متقدمة بين المجد الدمشقي والجهاد القامشلي على ملعب العباسيين في دمشق اسفرت عن مفاجأة مذهلة اذ سجل لاعبو المجد اربع اصابات وخرجوا خاسرين ١–٣ (الشوط الاول ١–١). سجل الاصابة الاولى للجهاد غانم شابو في الدقيقة ٢٨، واصابة التعادل للمجد انس مخلوف، واصابة التعزيز للجهاد حارس المجد خطأً في مرماه بعدما افلتت من يديه قذيفة لهيثم حاجي اثر ضربة حرة في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني، والاصابة الرقم ٣–١ للجهاد مدافع المجد عرفان عمارة عندما حاول اعادة الكرة الى حارسه فارسلها الى يساره خطأً في الدقيقة ٢٥. وقاد المباراة الحكم معن قدسي.

وتختتم المرحلة الثانية غدا الاحد بالمباراة الرقم ٧ بين فريقي الاتحاد وشرطة حلب.

وهنا شريط المباريات الخمس المقامة امس:

● في دمشق فاز حطين اللاذقي على فريق الجيش العائد الى الاضواء بعد ست سنوات ٢–٠ سجلهما عمر كنفاني ورضوان الابرش في مباراة عامرة بالكفاح من جانب الجيش ولاسيما في الشوط الثاني. وقاد المباراة الحكم الدولي فايز بيطار وحضرها خمسة الاف متفرج.

● في حمص فاز الكرامة الحمصي على جبلة الساحلي ٢–١ في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة. تقدم الكرامة في الشوط الاول ١–٠، وحقق خالد حوانية التعادل لجبلة في مستهل الشوط الثاني. وفيما هم الجمهور بمغادرة الملعب في الدقيقة ٩٠ الاخيرة اذا بالحارس الجبلاوي عبد الفتاح عبد القادر يرتكب الخطأ الوحيد له في المباراة التي كان نجمها، فكانت ركنية ترجمها عماد خانكان برأسه الى اصابة الفوز ٢–١ للكرامة في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وحضرها ٢٠ الف متفرج.

وهذا هو اللقاء الرقم ٣٦ للفريقين في تاريخ المسابقة التي انطلقت عام ١٩٦٦: فاز الكرامة ١٦ مرة وجبلة ١١ مرة وتعادلا تسع مرات. وكانت النتيجة الاعلى بينهما ٦–٢ للكرامة موسم ١٩٨١–١٩٨٢.

● في اللاذقية فاز تشرين ١–٠ على بردى العائد الى الاضواء بعد غياب ٢٦ سنة. وسجل اصابة اللعبة سالم بركة في الشوط الاول. وقاد المباراة الحكم محمود عباس.

● على ملعب الحمدانية في حلب فاز الحرية الحلبي على الشرطة الدمشقي ٢–٠ في قيادة الحكم الدولي محمد حسين. وسجل اصابتي الحرية مصطفى قادير بضربة حرة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول وعبد اللطيف الحلو برأسه في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.

● في دير الزور التقى الفتوة الديري والوحدة الدمشقي على الملعب البلدي، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا وعاونه خالد دلو ومحمد شهاب، احمد شوربه جي برأسه في الدقيقة ٤٤ وزكريا علوش بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني ومحيي الدين الدغلي في الدقيقة ٢٤ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احمد عسكر باعاقته محمود محملجي داخل المنطقة.

اخضاع مارادونا لاختبار المنشطات

اكد الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم مساء الخميس ان نتيجة الاختبار الاول الخاص بكشف المنشطات الذي اخضع له النجم الارجنتيني دييغو مارادونا بعد عودته الى الملاعب السبت الماضي جاءت سلبية.

وقد خضع مارادونا لهذا الاختبار بعد انتهاء مباراة فريقه الجديد بوكاجونيورز وكولون في المرحلة التاسعة من الدوري الارجنتيني. واختير بعد سحب الرقم ١٠ بالقرعة وهو رقم الفانيللة التي يرتديها.

ويذكر ان الاتحاد الدولي "الفيفا" اوقف مارادونا ١٥ شهرا في ٣٠ حزيران ١٩٩٤ في كأس العالم في الولايات المتحدة قبل المباراة التي فازت فيها الارجنتين على بلغاريا ٢–١، لثبوت تناوله مادة ايفيدرين المحظورة.

هاكان سوكور شعر بالغربة

عاد المدافع التركي الدولي هاكان سوكور الى ناديه السابق غلطة سراي امس بعد ثلاثة اشهر فقط في نادي تورينو الايطالي لكرة القدم.

وقال مسؤول في النادي التركي: "لقد وقع عقدا مدته ثلاث سنوات وهو يأمل في ان يكون ضمن الفريق في عطلة نهاية الاسبوع".

وكان هاكان احد اللاعبين الاساسيين في المنتخب التركي المشارك في تصفيات كأس الامم الاوروبية وسجل ست اصابات، الا انه لم يستطع التألق في الدوري الايطالي الذي يتسم بالعنف والقوة.

ورفض غلطة سراي، الذي يدربه الاسكوتلندي غريام سونس، كشف الذي دفعه لاعادة اللاعب الذي شكا من الغربة في تورينو.

● وافق نادي تشلسي الانكليزي على ضم المدافع الروماني دان بيتريسكو من شيفيلد ونسداي في مقابل ٢،٣ مليوني جنيه (٣،٦ ملايين دولار) مع ضمان حصول اللاعب على اجازة عمل جديدة.

وقال النادي اللندني الذي ضم الهولندي المخضرم رود غوليت والمهاجم الويلزي مارك هيوز مطلع الموسم الحالي، انه يسعى الى ضم بيتريسكو منذ بعض الوقت.

● اصيب المدافع البرازيلي مارسيو سانتوس لاعب اجاكس امستردام الهولندي في وتر عرقوبه في مباراة ودية بين منتخبي البرازيل والاوروغواي وقد يغيب عن الملاعب حتى السنة الجديدة.

واضطر سانتوس الى مغادرة الملعب بعد ٢٠ ثانية من بدء المباراة التي اقيمت في سالفادور وفازت فيها البرازيل ٢–٠. وهو عاد الى ريو دوجانيرو حيث اجريت له جراحة.

شؤون البلد والناس

جمعية قرى الاطفال SOS

في رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي وحضور السيدة الاولى منى الهراوي تحتفل جمعية قرى الاطفال SOS اللبنانية بافتتاح ثالث قرية لاطفال SOS في كفرحي – قضاء البترون نهار السبت الواقع فيه ١٤ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

فالرجاء من الاصدقاء والمدعوين اعتماد هذه النشرة دعوة خاصة لتعذر الوصول المباشر الى كل منكم.

(ميلاد)

رامي صلاح ابو جودة

رزق الدكتور صلاح داود ابو جودة وقرينته بولا شبلاق مولودا بكرا هو باكورة زواجهما سمياه رامي.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ – متشائم – فتاة مصرية – عكسه الزامي
٢ – بلدة لبنانية – جرح – بلدة لبنانية معروفة بنيرها
٣ – عكسه من اعضاء الجسم – من انواع الزجل اللبناني – مدينة فلسطينية
٤ – بلدة لبنانية – اوعية للشرب – برق
٥ – عكسه من رجال الدين المسيحيين – نما – عكسه محاسن جذابة – لقب افريقي عربي – عكسه للاستدراك
٦ – عكسه افعال – يلح – ذوبان
٧ – ضروري للطعام – اترك – متشابهة – عكسه عاجز – عكسه من الاهل
٨ – شفي – استباق وتفادي – من الطيور الغريدة – عائلة عربية
٩ – اسم موصول – عكسه هدأ – رئيس برلمان لبناني راحل – مجرم
١٠ – صحفي لبناني ماهر – عكسه وصي وحاكم
١١ – علم مذكر – مادة مشتعلة – عكسه عائلة شاعرة ورسامة لبنانية – عكسه خادم طعام
١٢ – متشابهة – مصاب بمس – فقرة – للمنادى
١٣ – بيت – من المقاطعات – نمط – انقل وامسك بين يدي
١٤ – طاهر – ابقى – ذاب – منجذب
١٥ – عكسه تنشؤ – ظالم – من الحبوب الصغيرة – نعاس
١٦ – عكسه تنشق – لقب – مكان للبيع والشراء.
١٧ – للاستفتاح – عائلة لبنانية – عاصمة اسيوية
١٨ – رئيس جمهورية لبناني راحل – اصطدم – عكسه منكر
١٩ – قاعدة – تراخيص وفرص – مقاطعات
٢٠ – شاعر عربي قديم – عائلة عربية – خاصة بالنخيل

عموديا:

١ – فنان لبناني – ممثلة عالمية مشهورة
٢ – موسيقار لبناني – علة – عكسه عائلة فنان لبناني معروف
٣ – لان – مكان – قمم نارية – عكسه من القارات
٤ – عكسه عائلة لبنانية – بلدة لبنانية
٥ – عكسه جرب – املاك وازالة – بيوت لبعض الحيوانات
٦ – عكسه تحريك من مكان الى اخر – مكان مشهور بانتاج البطيخ – اهاب – عكسه نسكر
٧ – عائلة لبنانية – تقدمات وانعامات – عكسه شرب
٨ – فوز باهر – عكسه ركض – قلاع
٩ – علم مؤنث – مؤسسون – دس – استعان
١٠ – تقدم – عائلة لبنانية – اسم موصول.
١١ – انشرح وفرح – من الاهل – شاعر عربي قديم – هتلري
١٢ – متشابهان – عائلة عربية – وجع – عكسه مدينة ايطالية
١٣ – عكسه لقب عربي افريقي – شفي – من الالات الموسيقية – ثقب – من الشعوب القديمة
١٤ –حاجز مسلح – دولة عربية – خادمة
١٥ – متشابهة – ظهر – قطعة صخر
١٦ – اصحاب – دولة عربية – من الحيوانات – ملكي
١٧ – عكسه ام البشر – اسعف – عكسه نجنح – ارتفع
١٨ – من منتوجات الارض الزراعية – شاعر لبناني مهجري – تصغير ياسين
١٩ – حشرات مجتهدة – عكسه اسماء – عكسه من الامراض – فراق
٢٠ – من الاهل – يهود – اقام – عكسه عائلة لبنانية

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

[illegible]

كلمة السر

ا	ل	ا	ك	و	ا	د	و	ر	ا	ل	ا	م	ي	ت	ا	و	غ	ج	ا
ب	ا	ن	ا	م	ا	م	ا	ز	و	ن	ا	ي	ب	م	و	ل	و	ك	ل
ا	ا	ب	غ	و	ي	ا	ن	ا	ا	ل	ب	ر	ي	ط	ا	ن	ي	ة	ب
ل	ا	ل	و	ز	ك	و	س	ت	ا	ر	ي	ك	ا	ر	ي	ك	ا	ر	ر
ب	ب	و	ا	ل	ر	ي	و	د	ي	ل	ا	ب	ل	ا	ت	ا	ن	ك	ا
ي	ا	و	ر	ر	ي	س	ا	ن	ت	ا	ن	ط	و	ن	ي	و	ا	ا	ز
ر	ب	ل	ر	و	ج	ف	ر	ي	و	غ	ر	ا	ن	د	ي	ز	ا	ل	ي
و	ر	ح	د	ت	غ	ن	ي	س	ا	ن	ت	ي	ا	غ	و	و	ل	ي	ل
ب	ي	ف	ر	و	و	و	ت	ا	س	ل	ف	ا	د	و	ر	ر	ف	س	ب
و	و	ج	ت	ا	م	ر	ا	ي	و	ل	ي	ن	غ	ت	ن	ك	ر	ا	ر
ن	د	و	ر	غ	ل	ي	ي	ي	ن	م	ا	ج	ل	ا	ن	ا	ن	ر	ا
س	ي	ر	ي	و	و	ك	ن	ك	س	و	ر	ي	ن	ا	م	ت	س	و	ز
ا	ج	ج	ن	ا	ت	ك	ا	ي	و	ك	ا	ي	ي	ن	ل	ن	ي	د	ي
ي	ا	ت	ي	د	ش	ي	ك	ر	ك	ف	ن	ز	و	ي	ل	ا	ة	ن	ل
ر	ن	ا	د	ل	ي	ت	و	ه	ا	ا	س	ا	ن	خ	و	س	ي	ه	ي
س	ي	و	ا	و	ل	ي	ب	ا	ز	ي	ن	ب	ا	ه	ا	م	ا	س	ا
ن	ر	ن	د	ن	ي	ا	ا	ف	ا	ك	ي	ت	و	ا	ت	و	غ	و	ب
ت	و	ب	ا	ك	و	ه	و	ا	ب	ل	ب	ب	ا	ك	ي	ا	م	ا	ج
ب	ا	ر	ا	غ	و	ا	ي	ن	ا	ر	و	د	ا	ف	ل	س	ن	ا	س
ا	ل	ا	ن	ت	ي	ل	د	ا	ل	و	ب	ي	ر	ا	م	ا	ر	ا	ب

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الاكوادور، الانتيل، البرازيل، امازون، البيرو، الارجنتين، اورغواي، الدومينيكان، اريكا، ب، باناما، بورتوريكو
بونس ايرس، بوليفيا، باراغواي، بحر الكارايب، برازيليا، باراماريبو، بالماس، بوغوتا، بلباو، ت، ترينيداد، توباكو
تشيلي، ج، جامايكا، جورجتاون، ر، ريو دي جانيرو، ريو غراندي، ريو دي لابلاتا، س، سلفادور، سان سلفادور، سان خوسيه
سانتا كروز، سانتياغو، سورينام، سانت انطونيو، غ، غويانا الفرنسية، غويانا البريطانية، غواتيمالا، غواد لوب، ف، فنزويلا، ك
كالي، كيتو، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كايين، ل، لاباز، م، ماجلان، هـ، هافانا
هايتي، هندوراس، و، ولينغتون.

الكلمة: دولة اميركية
السابقة: طرفة بن العبد

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

فاز الانصار ١–٠ والنجمة ٢–٠ والراسينغ خسر امام الهومنتمن ٢–٥!



فادي التاطور قلب دفاع النجمة طائراً خلف الكرة وتحته سامي حيدر (١٠) في مباراة النجمة – شباب الساحل على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع أمس.

جمال الحاج مسجلاً الاصابة الثانية للنجمة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٧ وتبدو الكرة الى يسار الحارس الساحلي حسن موسى الذي جنح يميناً والمدرجات الجنوبية خالية لاقامة المباراة وسط الاسبوع! (وسام موسى)



حارس الرياضة والأدب العراقي عامر عبد الوهاب يقطع كرة انصارية متطاولاً وتحته أوسكار وجمال طه بين عزت الآغا وفادي علوش على الملعب البلدي. (محمود الطويل)

إصابة الهومنتمن الرقم ٣–١ في شباك حارس الراسينغ حسن رمال في الدقيقة ٧٠ بعدما سجلها قلب دفاع الراسينغ العراقي هشام علي موسى في مرمى فريقه خطأ على ملعب نادي الصفاء. (سلكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر امس الجمعة اربع مباريات في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار صاحب اللقب على الرياضة والادب ١–٠ على الملعب البلدي، والنجمة على شباب الساحل ٢–٠ على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع، وحركة الشباب الطرابلسي على التضامن صور ٢–١ في طرابلس، والهومنتمن على الراسينغ ٥–٢ في وطى المصيطبة.

وسجلت في المباريات الاربع المقامة ١٢ اصابة. واحتسبت ضربتا جزاء "بنالتي"، واحدة للنجمة سجل بها جمال الحاج اصابة التعزيز للنجمة على شباب الساحل (٢–٠)، والثانية للتضامن صور اهدرها مهاجمه السيراليوني كاموكاي كالون بعد ٢٣ دقيقة من ضربة البداية امام حركة الشباب في طرابلس، وسجل مدافع الراسينغ العراقي هشام علي موسى اصابة خطأ في مرمى فريقه لمصلحة الهومنتمن في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

وتختتم المرحلة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:

– الحكمة – الصفاء (البقاع).

– الاخاء الاهلي عاليه – الاهلي صربا (الصفاء).

وتختتم المرحلتان الثالثة والرابعة رسميا بعد ظهر الاربعاء ١٨ من الجاري فيلتقي الانصار والاخاء الاهلي عاليه على الملعب البلدي في المباراة المؤجلة من المرحلة الثالثة لانشغال الانصار بمباراته مع الشباب الاماراتي في الدور الاول من مسابقة كأس النوادي الاسيوية الخامسة عشرة، في حين يلتقي الاربعاء ايضا فريقا البرج والهومنتمن على ملعب الصفاء لانشغال الهومنتمن بمباراته النهائية في الدور الثاني بعد غد الاحد مع الرياض السعودي في الدور الثاني من كأس الكؤوس الاسيوية السادسة.

وهنا الشريط:

الانصار ١ – الرياضة والادب ٠

كتب بلال العمري:

على الملعب البلدي التقى فريقا الانصار صاحب اللقب والرياضة والادب الطرابلسي وصيف القمة امام جمهور غفير ملأ المدرجات والاسوار وسطوح الابنية المطلة على الملعب، فاسفر لقاؤهما عن فوز الانصار (١–٠ الشوط الاول ٠–٠).

لعب الانصار للفوز منذ التوالي الاولى وحاصر الرياضة والادب في منطقته طوال الشوطين. وخاض الرياضة والادب اللعبة منكفئا واعتمد على هجمات مرتدة نادرة ونجح حارسه العراقي المتميز عامر عبدالوهاب ومدافعوه في تأخير الحسم حتى الدقيقة ٦٤ عندما نزل علي قبيسي الى الساحة بدلا من فادي علوش وسجل بعد نزوله بعشرين ثانية اصابة الفوز لفريقه بصاروخ من طراز "ارض – ارض" اخترق الزاوية اليمنى للمرمى الشمالي. ولاحت لمهاجمي الانصار الفرص بالجملة فاهدروها تباعاء في حين لاحت للرياضة والادب فرصة في الشوط الاول استثمرها علي هادي برأسه وسجل بها اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى الخشونة حيال حارس المرمى، وفرصتان في الشوط الثاني اهدر اولاهما الحارس علي الفقيه في الدقيقة ١٢، واهدر الثانية طارق معاليقي في الدقيقة ٤٥ الاخيرة وهي الفرصة الشمالية الوحيدة لادراك التعادل. اما فرص الانصار فتعاقب على اهدارها اوسكار في الدقيقة ٥، وبلافيد تاكيد ثم المسلماني في الدقيقة ٩، واوسكار تكرارا في الدقيقة ١٠، والمسلماني في الدقيقة ١٢، وبلافيد في الدقيقة ٤٣، وجمال طه في الدقيقة ٢٩ اذ عطلها صلاح دلال برأسه وهو تحت العارضة، واوسكار في الدقيقة ٣٨ اذ اصاب اعلى القائم الايمن، والمسلماني في الدقيقة ٤١ اثر ركنية اذ اتاح الحارس العراقي فرصة تعطيلها قبل ان تخترق المقص الايمن. ثم اوسكار في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني، اذ عطلها عبد الوهاب قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى، واوسكار تكرارا في الدقيقة ٣٢، وعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٣٤ اثر مجهود فردي رائع اخترق على اثره "الصندوق" لكن عبد الوهاب عطل قنبلة قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى باعجوبة، واخيرا جمال طه في الدقيقة ٤٠ اذ طار عبدالوهاب لقنيفته وعطلها قبل ان تنفجر في المقص الايمن.

الاصابة: في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني انطلق علي قبيسي بالكرة من منتصف الملعب ولما شارف قوس المنطقة اطلقها بيمناه صاروخا من طراز "ارض – ارض" اخترق الزاوية اليمنى لمرمى الرياضة والادب وفجر المدرجات الخضر مزجا ورقصا وهتافات.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للانصار وبه صار رصيده تسع نقاط من ثلاث مباريات وله مباراة مع الاخاء الاهلي عاليه الاربعاء ١٨ من الجاري على الملعب البلدي. والتعثر الاول للرياضة والادب وبه ظل رصيده سبع نقاط من اربع مباريات.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الغور (سليم حمزة) وبلال زغلول وعصام قبيسي ومنير حسين وجمال طه وداقيد تاكيد وفادي علوش (علي قبيسي) ومحمد المسلماني (فادي حلاق) واوسكار وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون عزت الآغا وابرهيم حصني وعلي هادي وطارق معاليقي وعلي النملي واحمد يونس وحسن نشابة (سعيد عبوشي) وبلال الصوفي وصلاح دلال ورامي الصابوني (ناصر عموري).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي مطم العقيدات وعاونه حكما التماس الدولي يزيك يزبك ومصباح الرميتي وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم علي الفقيه ومنير حسين وسليم حمزة من الانصار وعامر عبد الوهاب وعزت الآغا وصلاح دلال وطارق معاليقي وعلي النملي وحسن نشابة من الرياضة والادب.

شباب الساحل ٠– النجمة ٢

الخيارة – من حسن التنير:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا شباب الساحل والنجمة امام جمهور لابأس بعدده فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠).

قدم النجمة عرضا طيبا وسنحت لمهاجميه فرص عدة اهدروها ولو استغلوا نصفها على مدار الشوطين لعادوا الى قواعدهم بغلة اقلها نصف "دستة" اما الساحليون، فكان حارسهم حسن موسى نجم المباراة دون منازع اذ تفوق على نفسه وتألق كما لم يتألق من قبل وعطل للنجمة قذائف من مختلف العيارات والزوايا والابعاد. في حين كان رفاقه يخوضون اللعبة بلا نفس" وكأنه ليس لديهم ما يقدمونه الى الجماهير التي تكبدت مشاق السفر لمشاهدتهم.

في النجمة برز فادي خشفة دفاعا وجمال الحاج وسطا ومحمد صفا هجوما، وفي الساحل، خلاف الحارس، لم يبرز احد. بينما كان السوري عساف خليفة والعراقي علي كاظم الذي اشترك في الدفاع عن الوان النجمة رسميا للمرة الاولى امس بعيدين عن مستواهما المعهود.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها محمد صفا في الدقيقة ١١، وعلي كاظم في الدقيقة ١٥، وعساف خليفة في الدقيقتين ٢٤ و٣٠، وعلي كاظم في الدقيقة ٣٢، وعساف خليفة تكرارا في الدقيقة ٤٥. واهدر فرص الشوط الثاني محمد صفا في الدقيقة ٣، وجمال كاظم في الدقيقتين ٦ و٩، وفادي خشفة في الدقيقة ١٢، ورائد ابو النصر في الدقيقة ١٧، ومحمود علامة بلعبة خلفية في الدقيقة ٢٧، وحيدر حايك في الدقيقة ٣٧ وهو تحت المقص الايمن والمرمى مشرع (عجيبا!)، ومحمد صفا في الدقيقتين ٤١ و٤٥ وهما من الاصابات التي لا يمكن ان تهدر.

الاصابتان: في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول تلقى جمال الحاج الكرة من خليل حمودي قرب دائرة البداية، فانطلق بها دون مضايقة من احد ولما شارف قوس المنطقة واحس بمدافعي الساحل حسين مراد و"خيرو" يهمان بالتصدي له اذا به يخطفها من خارج المنطقة صاروخا من طراز "ارض – جو" ارتطم ببطن العارضة وارتد الى الارض ومنها الى سقف المرمى الساحلي وسط عاصفة من التصفيق والهتافات المنغومة: "دخيلو ما اطيبو".

وقبل النهاية بثلاث دقائق اقتحم جمال الحاج المنطقة الساحلية اثر تمريرة متقنة من رائد ابو النصر وسط دربكة، فعرقله محمد خير الدين فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها جمال نفسه وارسل الكرة خادعة الى اقصى الزاوية الارضية اليسرى مسجلا اصابة التعزيز للنجمة ٢–٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للنجمة وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والتعثر الرقم ٣ للساحل وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وحسين طراد (شوقي حيدر) ومحمد خيرالدين وهاني ياسين وجهاد الرفاعي (محمد شعيب) وسامي حيدر وياسر منصور وعمر سويد وفؤاد سعد ومراتش (علي البراج).

ومثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون عباس شحرور وحسين خشيش وفادي التاطور وفادي خشفة وجمال الحاج وخليل حمودي ورائد ابو النصر وعساف خليفة وعبد الحميد كركي ومحمد صفا وعلي كاظم (حيدر حايك).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقا وعاونه حكما التماس الايراني الدولي محمد فنائي وسالم سمعان سليمان وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم لاعبي الساحل شوقي وسامي حيدر.

حركة الشباب ٢ – التضامن ١

طرابلس – من محمد زهير:

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا حركة الشباب الطرابلسي والتضامن الصوري فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠).

قدم الفريقان عرضا قويا وكان التضامنيون اكثر توغلا في الخطوط الخلفية الشمالية اذ افتتحوا الشوط الاول بجس نبض في ربع الساعة الاول ثم تبادلوا الكر والفر بين خطي الجزاء، واطبقوا بعدها على مرمى مضيفيهم وكانت لهم اختراقات عدة، بيد ان مهاجميهم كانوا اكثر تسرعا من منافسيهم على الاهدار، حتى ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم لمصلحة مهاجمهم كاموكاي كالون اهدرها كالون في الدقيقة ٢٣ اذ أتاح لحارس الحركة تحويلها ركنية بعدما تسبب بها خضر محمد باعاقته كاموكاي داخل المنطقة. وفي الدقائق الاخيرة انتفض الشماليون وصدت العارضة الصورية قذيفة لظهيرهم ربيع عثمان في الدقيقة ٣٥ لينتهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠–٠.

وفي الشوط الثاني نشط الصوريون وسادوا الساحة ٢٠ دقيقة، لكن غسان اسعد وخضر محمد فاجأوهم باصابتين رأسيتين في عشر دقائق (٥٧ – ٦٧)، فما كان من المدرب التضامني فؤاد الحلبي الا ان دفع بعلي عبدالله بدلا من كالون ليتوالى الضغط الصوري ويسجل عصام موسى اصابة "رد الاعتبار" للفريق الضيف في الدقيقة ٧٦ التي عض بعدها الشماليون على النقاط الثلاث بالنواجذ حتى اعلن الحكم انتهاء اللعبة في مصلحتهم ٢–١.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني أخطأ المدافعون الصوريون في التعامل مع كرة عرضية من شعبان حمادة فطار لها غسان اسعد ودخل فيها برأسه فانفجرت في قلب المرمى الصوري مسجلة اصابة السبق للحركة (١–٠).

وفي الدقيقة ٢٢ ارسل فؤاد فهد الكرة من المنطقة الركنية هوائية ساقطة فوق المنطقة، فصدها الحارس خضر بدر الدين بقبضته واعادها الى فؤاد فهد الذي عاود ارسالها هوائية فوق المنطقة ليتطاول اليها قلب الدفاع السوري خضر محمد (لاعب الكرامة الحمصي سابقا) ويدخل فيها برأسه مضيفا الى يمين الحارس اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٣١ أحدثت كرة هوائية من عصام رضا دربكة على باب المرمى الشمالي فاستغلها عصام موسى وسجل الى يمين الحارس علي ابرهيم "اصابة الشرف" (٢–١).

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون محمد سليم وخضر محمد وربيع عثمان وفؤاد فهد وعلي صبوح وناجي الحسيني (وسيم المندي) وشعبان حمادة وشعبان سعد ومحمد حسن وغسان اسعد.

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حيدر حويلا وعلي الخليل واسماعيل الفقيه ومحمد زهير وعصام رضا (حسن رضا) وكاموكاي كالون (علي عبدالله) ومحمد منساري وحسين فرج وابرهيم مناصري (علي حويلا) وعصام موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس زكريا العبد. وانذر الحكم محمد سليم من الحركة وكالون وابرهيم مناصري من التضامن صور.

الراسينغ ٢– الهومنتمن٥

كتب شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الراسينغ والهومنتمن امام جمهور لا بأس بعدده، فأسفر لقاؤهما عن خسارة رابعة للراسينغ ٢–٥ (الشوط الاول ٠–٢ للهومنتمن).

مدرجات الهومنتمن امتلأت عن آخرها، ومدرجات الراسينغ خلت الا من عشرات تناثروا فيها.

افتتح الهومنتمن الشوط الاول بـ"مزيكة" اثمرت اصابتين مبكرتين سجلهما وارطان وآرا في الدقيقتين ٢ و١٧. وبعد الدقيقة ٢٤ انتفض الراسينغ وامتلك الزمام وكانت لمهاجميه طلعات، لكنهم ضلوا طريق المرمى ووقف القائم الايسر في وجه كرة لايلي برخو. وفي الشوط الثاني حل شاهيه كسباريان محل سعيد بندلي جريديني في الراسينغ فـ"حلت البركة" ووالى الفريق الابيض مده و"انفتح" اللعب وشكلت الهجمات المتبادلة خطراً دائما على كلا المرميين فاهتزت الشبكتان خمس مرات بخمس اصابات منها اثنتان للراسينغ وثلاث للهومنتمن احداها سجلها العراقي هشام علي موسى خطأ في مرمى فريقه، في حين اصاب شاهيه العارضة البرتقالية في الدقيقة ١٩.

ابرز الراسينغاويين كان محمد جسار في الوسط وشاهيه كسباريان في الشوط الثاني فقط. وابرز لاعبي الهومنتمن كان – كالعادة – وارطان غازاريان، الى الثلاثي رافي – ترو – آرتاك.

الاصابات: بعد دقيقتين من صفرة البداية، تلقى وارطان الكرة من ترو متوسطة الارتفاع فقنطرها من فوق جريديني ثم خطفها قبل ان تلامس الارض "عالطاير" بيسراه عبر الزاوية اليمنى مسجلا اصابة السبق للهومنتمن (١–٠).

وفي الدقيقة ١٧ تلقى وارطان الكرة اثر سلسلة تمريرات بينية وهو خارج المنطقة فمررها الى آرا جانسزيان المندفع في مركز الجناح الايمن، فاخترق المنطقة واطلقها بيمناه قذيفة عبر الزاوية المقفلة لمرمى حسن رمال مضيفا اصابة التعزيز للهومنتمن ٢–٠.

وفي الدقيقة ٢٠ احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة الى يسار المنطقة فاعترض عليها لاعبو الهومنتمن وفي غمرة الاعتراضات مرر محمد جسار الكرة الى علي حمود فحولها الى مرمى سركيس منسى بعدما امتصها بصدره ورقص الحارس مسجلا اصابة للراسينغ (١–٢ ليدفع الهومنتمن ثمن اعتراضه العشوائي اصابة لم تكن لتخطر له في بال.

وفي الدقيقة ٢٥ سدد ارتاك الكرة من خارج المنطقة فارتطمت برأس المدافع العراقي الابيض هشام علي موسى وتحولت الى المقص الايسر لمرمى حسن رمال وكانت اصابة الهومنتمن الرقم ٣–١.

وفي الدقيقة ٣٢ تبادل رافي وارتاك الكرة على طريقة "خذ وهات"، ثم مررها رافي "مقشرة" الى ارتاك الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى يسار حسن رمال مضيفا للهومنتمن الاصابة الرقم ٤–١.

وفي الدقيقة ٤٠ قاد وارطان هجمة للهومنتمن في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة عرضية عكسية الى ترو البعيد عن الرقابة فامتصها بصدره وروضها لنفسه ثم اطلقها ارضية الى يسار الحارس الابيض مسجلا الاصابة الختامية للهومنتمن ٥–١.

وقبل النهاية بدقيقتين سجل شاهيه كسباريان الاصابة الثانية للراسينغ ٢–٥ عندما تلقى الكرة ركنية من محمد جسار وارسلها هوائية عالية من فوق الحارس سركيس منسى لتخترق المقص الايمن للمرمى البرتقالي.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للهومنتمن وبه صار رصيده خمس نقاط. والتعثر الرقم ٤ للراسينغ وبه نزل الى القاع بلا نقاط.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون محمد درويش (زياد سعادة) وهشام علي موسى وخالد عبد الغفور وسعيد بندلي جريديني (شاهيه كسباريان) وعادل الحلو ومحمد جسار ومحمد بدر (يوسف الجوني) وعلي حمود وايلي برخو ومحمد صبيح.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون ليفون (انطو بيدويان) وباتوس وآرتور وفاتشيه (انترانيك طوروسيان) وآرا جانسزيان وصموئيل وآرتاك (كارين كشكريان) ورافي جولفاجي.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٥ تشرين الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة الشوير – "متمرنون" للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو الاربع السنوات و٥٤ كيلو المسنة مع خفض البونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إكنفاني	عزيزي	٤	حسين	ايمن	٣٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٢– إ. كنفاني	بنيان	٥	حسين	شربل	٠٢٢	٤٩	١,٥٢ على كيفه
٣– ع. شويري	ابو الريم	١	يونس	مرعي	٤٤٠	٥٢	١,٥٤ ن.ج.
٤– ع. شويري	منادي	٧	مساعد	فارس	٠٠٠	٤٧ ١/٢	ج.خ.
٥– إ. فريج	فرحان	٣	حرب	علي	٠٠	٥٢	ج.خ.
٦– إ. فريج	مسالم	٢	م.علامة	سمير	٢٠٠	٥٢	١,٥٦ ن.ج.
٧– ر. حمود	دلال	٦	حمودة	شحادة	٣٢٣	٥٠ ١/٢	١,١٠ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.

نرجح: دلال، بنيان، مسالم.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة شهور الشوير – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فرعون	مجمان	٦	علي	اوزولكي	٠١٤	٥٦	١,٥٠ علي كيفه
٢– م. دبغي	ابن الخير	٥	عساف	زياد	٢٢٣	٥٤	ج.خ.
٣– م. دبغي	الرياض	٣	عساف	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٤– إ. الثلث	ابن ستار	٨	طالب	اسعد	٠٢٢	٥٤	١,٥٠ جامد
٥– غ. السوقي	سعد فؤاد	٤	يونس	جمال	٠٠٤	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٦– ع. سويدان	من حبيب	٩	زيدان	قاسم	٠	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٧– إ. فخر الدين	نجم الليل	٧	عساف	رشيد	٠٠٠	٥٤	١,٥٣ على كيفه
٨– ج. مشرقي	الموردي	١	مساعد	ناصر	٠١٠	٥٣	ج.خ.
٩– ج. مشرقي	المحبوب	٢	مساعد	شحادة	٠	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٨ و٩.

نرجح: مجمان، ابن الخير، ابن ستار. فلتة: من حبيب.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة المروج – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. ريح	تسلم	١	سامي	ديب	٢٤٠	٥٨	ج.خ.
٢– ي. مرموش	لؤي	٨	انيس	صالحاني	٠٠٤	٥٦	١,٤٧ جامد
٣– ي. مرموش	ملكة سبأ	٣	انيس	جمال	٠٠٠	٥٣ ١/٢	ج.خ.
٤– ح. ابو مراد	جبل صافي	٩	حمودة	اسعد	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٥– ز. قنتيس	سقلاوي	٢	الفوش	جوزف	٠١٢	٥٦	١,٤٥ جامد
٦– ج. سالم	وسيم	٦	انيس	امين	٣٠٠	٥٥	١,٥٠ جامد
٧– ي. عمار	شاكر	٧	جان	مرعي	٠٠٠	٥٣	١,٩ الباب
٨– ط. غازي	والي	٤	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥٣	١,٥٣ ن.ج.
٩– ا. الجاك	ابن العز	٥	حساوي	ابرهيم	٠٢٤	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.

نرجح: سقلاوي، تسلم، ملكة سبأ. فلتة: ابن العز.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة قرنة الحمراء – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو الاربع السنوات. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. فريج	نور السلام	٦	م. علامة	جوزف	٤٣٤	٥٥	١,٣٠ الالف
٢– ر. كرم	ابن البيك	١	يونس	زهر	٠٠	٥٢	ج.خ.
٣– م. دبغي	بيارق	١٠	عساف	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	١,٥٧ ن.ج.
٤– م. دبغي	عوالي	٤	عساف	زياد	٣٤٠	٥٢	ج.خ.
٥– م. دبغي	ام النار	٩	عساف	رشيد	٠	٥٠ ١/٢	١,٨ الباب
٦– ب. فرعون	تحرر	٧	علي	اوزولكي	٤٤٠	٥٢	١,١٩ الالف
٧– ب. فرعون	طل القمر	٣	علي	الطاف	٠٢٢	٥٢	١,١٨ الالف
٨– ع. سويدان	جمراح	١١	زيدان	قاسم	٠٣٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٩– إ. كنفاني	عندم	٢	حسين	امين	٠٠٠	٥٢	١,٧ الباب
١٠– إ. كنفاني	راميا	٨	حسين	صالحاني	٤٠٢	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١١– ف. طليس	لولو	٥	مزرعاني	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,٥٨ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ٩ و١٠.

نرجح: راميا، تحرر، عوالي. فلتة: نور السلام.

الشوط الخامس (الرباعية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة الجواد العربي الكبرى – للخيل التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات وعمرها ثلاث سنوات واربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات مع بناليته وخفض البونية. الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ش. عسيلي	مرحبا	٣	عساف	مخايل	٠١٤	٥٩	١,٤٥ جامد
٢– ب. فرعون	عليان	٢	علي	سليمان	٣٢٤	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٣– ب. فرعون	تاج	١	علي	اوزولكي	٢٠٢	٥٥	١,٥٥ ن.ج.
٤– ب. فرعون	جبل الريح	٨	علي	الطاف	٠	٥١	١,٤٦ جامد
٥– ع. سويدان	اسما	٤	زيدان	جمال	١١٢	٥٧ ١/٢	١,٦ الباب
٦– ج. قازان	بنت الدير	٧	مزرعاني	طوني	٠٠٠	٥٣ ١/٢	ج.خ.
٧– ج. قازان	محبوب مروان	٩	مزرعاني	ع. الواحد	ج	٥١	١,٢٣ الالف
٨– م. دبغي	امل النعيم	٦	عساف	زياد	٠٠	٥١	١,٤٩ جامد
٩– ا. نبهان	حلم السلام	١١	سامي	ديب	٠٠	٥١	١,٥٢ ن.ج.
١٠– ف. عرموني	قمر	٥	طالب	جوزف	٤٠	٥١	١,٤٧ على كيفه
١١– إ. فريج	كحيلان سامر	١٠	علامة	عيد	ج	٥١	١,٤٨ جامد
١٢– أ. بيطار	نسمة معاد	١٢	شويتي	ع. اللطيف	٠٠	٤٩ ١/٢	١,٥٨ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٦ و٧.

نرجح: اسطبل فرعون، قمر، مرحبا. فلتة: أمل النعيم.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة بسكنتا – (مبيع) لخيل الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ش. نعيم	ادهم	٢	انيس	فخر	٢١٤	٥٨	ج.خ.
٢– ف. عرموني	سلطان الطرب	٧	سامي	جوزف	٠٢٤	٥٦	١,٤٨ على كيفه
٣– إ. غريب	عطارد	٤	حمودة	مخايل	٠٤	٥٤	ج.خ.
٤– ر. بستاني	مشهور	٩	جان	ناصر	٣٣٠	٥٤	ج.خ.
٥– س. الشعار	طارق	١	سامي	سليمان	٣١٢	٥٣	١,٧ الباب
٦– ع. سويدان	زاخر	–	م. عساف	–	٤٤٤	٥٢	مسحوب
٧– ا. بشير	شداد	–	الفوش	–	٠٠٤	٥٢	مسحوب
٨– ج. سالم	قمور	٦	انيس	خضر	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٩– ط. غازي	نور القمر	٣	حسين	امين	١٣٠	٥٢	ج.خ.

نرجح: طارق، ادهم، نور القمر. فلتة: سلطان الطرب.

الشوط السابع (الثلاثية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة بولونيا – للخيل التي ربحت سباقين واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– هـ. شلهوب	الحنون	٤	يونس	مخايل	٤٣٣	٦٣	١,٥٠ جامد
٢– ف. عرموني	شاه زمان	٢	طالب	جوزف	١٠٠	٦٣	١,٥١ ن.ج.
٣– ف. عرموني	زي القمر	٦	طالب	جمال	٠٠١	٥٩	١,٤٥ جامد
٤– ز. قنتيس	فاخل	٨	الفوش	خطيب	٠٠١	٦١	١,٤٧ جامد
٥– ش. نعيم	فهد الجوش	٥	انيس	فخر	٠٣٠	٥٧	١,٥٠ ن.ج.
٦– ج. مشرقي	جميل لبنان	١٠	مساعد	ناصر	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٧– م. فرعون	منصف	٣	علي	اوزولكي	٠٢٣	٥٥	١,٤٥ جامد
٨– ب. فرعون	حبايب	٧	علي	الطاف	٤٤٠	٥٣	١,٤٧ جامد
٩– إ. فخر الدين	علاء	١	حسين	ايمن	٤٣٣	٥٤	١,٤٣ جامد
١٠– إ. فريج	فهد البقاع	٩	علامة	عيد	٠٢٠	٥٣	١,٤ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغاليان وكذلك ٧ و٨.

نرجح: منصف، شاه زمان، علاء.

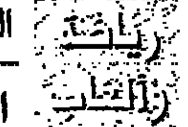
الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة عينطورة – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً وأكثر الفئة "٣". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ا. الجاك	ابن زينة	٣	حساوي	صالحاني	٣٠٠	٥٦	ج.خ.
٢– م. رسلان	كمال	٥	علي	اوزولكي	١١١	٥٥	١,٥٠ على كيفه
٣– م. رسلان	ورد عكار	–	علي	–	٤	٥٤	مسحوب
٤– ش. مرموش	ابو الشرين	٩	علي	الطاف	٢٤١	٥٤	ج.خ.
٥– ج. قازان	بديع الزمان	٢	مزرعاني	زغتري	١٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– إ. فريج	كافور	١	حسين	امين	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٧– م. سليمان	ابن السهل	٨	طالب	قاسم	٠٤١	٥٢	ج.خ.
٨– ز. قنتيس	شجاع	٦	الفوش	جوزف	٠٠٠	٥٢	١,٤٣ جامد
٩– ز. قنتيس	علم الزمان	–	الفوش	–	٠٢٤	٥٢	مسحوب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٨ و٩.

نرجح: كمال، بديع الزمان، شجاع.



الدورات الدولية في كرة المضرب
اكتمل عقد بطولة المحترفات

سقط الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا وبطل الدورة العام الماضي، امام الالماني مندريك دريكمان المصنف ١١٤ في العالم، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٧ (٥-٧) في الدور ربع النهائي من دورة سايكو سوبر اليابانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٢ مليون دولار.

وبدا ايفانيسيفيتش غير راض اطلاقا في المجموعة الثانية وكانت كراته تذهب اما خارج الملعب واما في الشبكة ووجه اشارات مهينة الى الاشخاص الموجودين على خطوط الملعب والى حكم الكرسي. وقال عن الحكام: "ليس فقط في مباراتي، لم أر قط اخطاء اكثر مما ارتكب هذا الاسبوع". وبعد ارساله كرة طويلة خارج الملعب انتهت المباراة، صاح بقرف ورمى مضربه ارضا.

وسحق الاميركي مايكل تشانغ الذي باتت الطريق امامه ممهدة لاحراز اللقب، الروسي الكسندر فولكوف المصنف تاسعا ٦-٢، ٦-٠ وصعد الى الدور نصف النهائي ليقابل الاسوجي منريك هولم الذي فاز على الزيمبابويان بايرون بلاك المصنف رابع عشر ٦-٣، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-١.

وواصل الاوسترالي الشاب مارك فيليبوسيس (١٨ عاما، ١,٩٤ متر) شق طريقه وأخرج ثالث مصنف على التوالي بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك (١,٩٦ متر) المصنف رابعا ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

٦-٣، ٧-٦(١٢-١٠)، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ثامنا على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٢-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١ والتشيكي رادومير فاشيك على المغربي كريم العلمي المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٤، والسلوفاكي يان كروشلاك على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦-٧ (١٢-١٤)، ٧-٥، ٦-٣.

دورة فيلدرشتات

● حققت اللاعبة الالمانية المغمورة بترا بيغيروف الصاعدة من التصفيات، مفاجأة ضخمة في الدور الثاني من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى ٦-٤، ٦-٣، في ٦٧ دقيقة.

ولعبت مارتينيز المصنفة ثالثة في العالم وبطلة دورة ويمبلدون البريطانية ١٩٩٤، وهي مصابة في كتفها ما أثر على ضربات ارسالها. اما بيغيروف التي وصلت الى الدور ربع النهائي من دورتي هامبورغ وبرلين الالمانيتين مطلع السنة الجارية، فعبرت عن سعادتها بقولها: "عملت طويلا من اجل هذا اليوم. لم أعطها اي فرصة للدخول في جو المباراة واللعب بطريقة جيدة".

وتلعب بيغيروف في الدور ربع النهائي ضد مواطنتها انكه هوبر المصنفة خامسة وبطلة الدورة في العام الماضي والتي فازت على الفرنسية نتالي توزيا ٣-٦، ٦-١، ٦-٤.

وفازت الاميركية تشاندا روبن على مواطنتها ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة على ايلينا ليخوفتسيفا من كازاخستان ٦-١، ٧-٦ (٨-٦).

وفي الدور ربع النهائي، فازت هوبر على بيغيروف ٦-٣، ٦-٢، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الهولندية بريندا شولتز - ماكارثي المصنفة ثامنة ٦-٢، ٦-١.

بطولة اللاعبات المحترفات

● اكتمل عقد اللاعبات المشاركات في بطولة الجمعية العالمية للاعبات المحترفات التي ستقام في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك من ١٣ تشرين الثاني الى ١٩ منه، بانضمام الفرنسية ماري بيرس، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني واليابانية كيميكو داتي.

وسبق للالمانية شتيفي غراف بطلة فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة، وللاسبانيتين ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز ان تأهلن الاسبوع الماضي للبطولة التي تشارك فيها ١٦ لاعبة ويختتم بها موسم السيدات.

وتعود الاميركية مونيكا سيليش الى ماديسون سكوير غاردن بعد غياب سنتين بسبب حادث طعن تعرضت له في دورة هامبورغ الالمانية عام ١٩٩٣، بعدما قبلت بطاقة دعوة "وايلد كارد" خاصة. ويذكر ان سيليش مصنفة حاليا سادسة عشرة في العالم برصيد ١١٠٠ نقطة.

● اعلنت الالمانية شتيفي غراف التي تخضع حياتها الشخصية لتدقيق مركز بسبب التحقيق في مسائل تتعلق بتهربها من دفع الضرائب، انها ستشارك الاسبوع المقبل في دورة برايتون الانكليزية داخل قاعة مقفلة بعدما اجرت اختبار لياقة اثر اصابة في ظهرها.

وفي الوقت الذي لا يزال والد غراف بيتر (٥٧ عاما) في السجن في مانهايم، اكدت ابنته (٢٦ عاما) انها ستكون جاهزة للعب في الدورة التي تنطلق الثلثاء المقبل وتنتهي الاحد، علما انها تشارك في الدورات الدولية منذ فوزها على الاميركية مونيكا سيليش في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الشهر الماضي.

دورة اوسترافا

● تأهل الاميركي ماليفاي واشنطن للدور ربع النهائي من دورة الجمهورية التشيكية للرجال داخل قاعة مقفلة التي تقام في اوسترافا وتبلغ قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الفرنسي غي فورجيه ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

وخسر واشنطن الذي احرز بطولة الدورة العام الماضي، ارساله في الشوط السابع من المجموعة الاولى، ثم كسر ارسال منافسه في الشوط الثامن وفاز في الشوط الفاصل "التاي بريك". وفي المجموعة الثانية، خسر فورجيه ارساله في الشوط الاول ثم واصل الاميركي سعيه ليفوز بالمجموعة والمباراة. وقال واشنطن عقب فوزه: "كان ممكنا ان تتغير نتيجة المباراة في كل لحظة".

وفاز الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابعا على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي ارنو بوتش المصنف سادسا على الالماني نيكولاس كيفير ٧-٥، ٦-٣، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سابعا على التشيكي كاريل نوفاشيك ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥.

دورة تل أبيب

● في الدور الثاني من بطولة اسرائيل المفتوحة للرجال التي تقام في تل ابيب وتبلغ قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، فاز الاميركي ديفيد ويتون المصنف رابعا على الاسرائيلي نوام بير ٦-٧ (٤-٧)،

اليوم ختام بطولة بيروت للمضرب

فاز توفيق زحلان على محمد محيدلي ٦-٢، ٦-٣، في الدور نصف النهائي من بطولة بيروت لكرة المضرب التي ينظمها نادي النهضة بيروت على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وتأهل للمباراة النهائية في الفردي للرجال ليلتقي ابرهيم كحيل الذي فاز على ادوني ابو نعوم ٦-٢، ٦-٣.

وتختتم البطولة اليوم بلقاء سوزان السيد وناهية ابو خليل حنا في المباراة النهائية في الفردي للسيدات الساعة ١,٣٠ بعد الظهر، تليها المباراة النهائية في الفردي للرجال بين ابرهيم كحيل وتوفيق زحلان الساعة ٣,٠٠. ثم توزع الجوائز على اللاعبين.

بطولة العالم للزوارق الآلية "الفورمولا ٣"
للمرة الاولى في بيروت في ٣ و٤ و٥ ت٢

تشهد بيروت للمرة الاولى في ٣ و٤ و٥ تشرين الثاني المقبل، المرحلة السابعة النهائية من بطولة العالم للزوارق الآلية "الفورمولا ٣" ويشارك فيها ١٦ فريقا من انحاء العالم.

وتقام في اليومين الاولين الجمعة والسبت تمارين مع توقيت ومن دون توقيت استعدادا للسباق المؤلف من ٤٠ لفة بعد ظهر الاحد. وتبلغ قوة المحرك في "الفورمولا ٣" ٨٥٠ سي-سي.

وكانت المرحلة الاولى من البطولة اقيمت في حوض "ايدرو سكالو" في ميلانو (ايطاليا)، والمرحلة الثانية في دو نويفاروش (المجر) على نهر الدانوب، والمرحلة الثالثة في بوريتو (ايطاليا) على نهر بو، والمرحلة الرابعة في ليستاد (هولندا) شرق امستردام، والمرحلة الخامسة في المركز الوطني للرياضة المائية في هولم بيربونت في نوتنغهام (انكلترا)، والمرحلة السادسة في خليج غاريتا في كورفو (اليونان).

وفي ضوء نتائج هذه المراحل، يتصدر الانكليزي ايان اندروز الترتيب العام للبطولة برصيد ١٠٣ نقاط، يليه مواطنه بول بلاكبيرن ٨٦ نقطة فالمجري رودولف ميهالديتيش ٦٧ نقطة.

وصول الرياض للقاء الهومنمن غداً



اعضاء اللجنة الادارية لنادي الهومنمن في استقبال بعثة نادي الرياض السعودي في مطار بيروت امس.

وصلت الى بيروت ظهر امس بعثة فريق الرياض السعودي للقاء فريق الهومنمن بعد ظهر غد الاحد على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في ذهاب الدور الثاني من كأس الكؤوس الاسيوية السادسة لكرة القدم. وتوجه الفريق السعودي بعد استراحة قصيرة في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي الى مقر اقامته في فندق "نورث بالاس" في زغرتا، على ان يؤدي مرانه الاول بعد ظهر اليوم السبت على ملعب طرابلس.

ودعت رابطة جمهور نادي الهومنمن روابط جماهير النوادي اللبنانية كافة لمؤازرة الهومنمن غدا. وفي الاطار التنظيمي قررت الآتي:
- فتح شبابيك التذاكر الساعة ١٠,٣٠ صباحا.
- توزيع اعلام وقبعات على الجماهير اللبنانية المتوافدة من كل المناطق اللبنانية داخل الملعب.
- اعتماد البطاقات الاتحادية فقط للمحررين والمصورين الرياضيين العازمين على تغطية المباراة.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، فاز اول من امس على ملعب انترانيك، الرياضي غزير على انيبال زحلة ٨٤ - ٦٨ (٣٦-٣٠)، والوردية على الرياضي بيت مري ٧٨ - ٧٥ (٥٣ - ٣٥). قاد المباراتين الحكم الدولي جوزف بعقليني والحكام الاتحاديون بيار عربيان واندره غانم وفوزي عشقوتي.

وتتابع المباريات الاثنين على ملعب ابناء نبتون كالآتي: الساعة ٦,٠٠ الوردية - الفداء صيدا، الساعة ٧,٣٠ الرياضي غزير - احياء الرياضة.

واعلنت امانة سر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تأجيل كل مباريات بطولة لبنان للدرجة الثانية المقررة اليوم الى موعد يعلن.

بطولة كرة الطاولة

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المرحلة النهائية من بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الرجال والسيدات في قاعة نادي مون لاسال كالآتي:
نهائي السيدات: الرياضي بيروت - هومنتمن بيروت.
نهائي الرجال: الجيش اللبناني - هومنتمن بيروت.
ثم توزع الجوائز على الفائزين.

بطولة الاسكيت

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الساعة التاسعة صباح اليوم السبت وغد الاحد بطولة لبنان للاسكيت في حقل نادي ايشتار في ادما.

بطولة الملاكمة

ينظم الاتحاد اللبناني للملاكمة الجمعة ٢٠ والسبت ٢١ تشرين الاول بطولة لبنان للدرجة الاولى على حلقة نادي الانصار في ملعب بيروت البلدي.

وتجرى عملية الوزن والفحص الطبي بين الساعة الثانية عشرة والاولى بعد ظهر يومي البطولة في المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو.

ضاحية القدامى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح غد الاحد على ملعب المعهد الانطوني في بعبدا بطولة لبنان في الضاحية للقدامى: ٤٠ سنة وما فوق للرجال و٣٥ سنة وما فوق للسيدات. وهي مفتوحة امام العدائين والعداءات للنوادي الاتحادية.

وتبلغ مسافة السباق خمسة كيلومترات ويكون التجمع الساعة ٧,٣٠ صباحا والانطلاق الساعة ٨,٠٠.

فروسية الرحاب

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقات على مرمح نادي الرحاب في زحلة الساعة ١٤,٠٠ بعد ظهر يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ تشرين الاول على كأس طوم ويفر (السبت) وكأس ايلي محفوض (الاحد) بمشاركة فرسان الاتحاد السوري للفروسية. وتشمل المسابقات، القفز واجتياز الحواجز.

بعثة سلاح الشيش

عادت الى بيروت بعثة الاتحاد اللبناني للسلاح بعدما شاركت في دورة ازمير الدولية في سلاح الشيش. واحتل زاهي خوري المركز الرابع وفادي طنوس المركز السادس واستبعد زياد ابو عراج في التصفيات التمهيدية.

ميني فوتبول

ينظم النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية في بيروت دورة رياضية في الميني فوتبول بمشاركة ١٦ فريقا على الملعب الاخضر، وتبدأ الدورة اليوم الساعة ٩,٠٠ صباحا، وتختتم الاحد.

اتحاد التيكواندو

قرر الاتحاد اللبناني للتيكواندو اعتبار البطل الدولي ريمون مراد لبنانيا بعد اجراء تحقيقات محليا ودوليا وله الحق في تمثيل لبنان دوليا شرط الحصول على موافقة الاتحاد اللبناني. كذلك قرر الاشتراك في بطولة العالم للرجال في الفيليبين الشهر المقبل وفي دورة ايران الدولية للفتيان. ودعا رؤساء اللجان الاتحادية وامناءها والمدربين الرسميين الى اجتماع يعقد الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٦ تشرين الاول في قاعة الاجتماعات في الجامعة الاميركية.

◄ ابدى قلقه من تأخر الانسحاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الانتخابات من غير ان يستبعد ذلك اذا اقرت السلطة الفلسطينية تشريعا يسمح بالتعددية الحزبية. كذلك نفت الحركة في بيان لها انباء صحافية مفادها ان "حماس" قررت وقف عملياتها العسكرية ضد الاسرائيليين.

في غضون ذلك تلقت السلطة الفلسطينية دعما رمزيا مهما اذ اعلن حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) نيته المشاركة في الانتخابات الفلسطينية، ليكون اول تنظيم معارض يقدم على ذلك. وفي هذا الاطار صرح عضو المكتب السياسي للحزب سليمان النجاب ان "الحزب قرر الاشتراك في انتخابات المجلس بعد نشر الاتفاق الخاص بالانتخابات، اذ لم يعد المجلس يحمل صلاحيات تنفيذية فقط بل تعداها ليمارس صلاحيات اشتراعية". واضاف: "ان وجودنا داخل المجلس المنتخب من الشعب يمنحنا امكان ممارسة رقابة على أداء السلطة".

وبازاء التحسن في العلاقات داخل الصف الفلسطيني، برزت مشكلة الجدول الزمني لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة، حتى ان الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة وصفها بأنها أزمة. وقال ان الولايات المتحدة ومصر تحاولان احتواءها. واشار الى انها ستكون محور الاجتماع الذي سيعقد الاحد بين الزعيم الفلسطيني ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في غزة.

وكان عرفات الذي أقلقه ما يعتبره تأخيرا اسرائيليا في تنفيذ الانسحاب، بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين طالبه فيها التزام المواعيد المحددة سابقا لاعادة الانتشار. وابلغ اليه ان منظمة التحرير ستعيد النظر في مشاركتها في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في هذا الشهر في عمان، ما لم تسو مسألة سحب القوات. لكن بيريز نفى ان تكون اسرائيل خالفت اتفاق واشنطن ووصف مخاوف عرفات بأنها سوء فهم. وقال انه بحلول ١٧ تشرين الثاني ستكون اسرائيل أتمت اعادة الانتشار في مدينة جنين على ان يستكمل الجيش الانسحاب من المدن الست الاخرى في الضفة بحلول نهاية السنة. ورأى ان الزعيم الفلسطيني يلحق الاذى بنفسه اذا قاطع مؤتمر عمان.

وعلق رابين على رسالة عرفات بقوله: "في امكان عرفات ان يقول ما يشاء"، مؤكدا ان اسرائيل "ستحترم التزاماتها".

وقبيل اجتماع عرفات وبيريز، اغلق الجيش الاسرائيلي ثلاثة مكاتب فتحتها السلطة الفلسطينية في الخليل الى جانب منازل يقطنها مستوطنون. وأوضح الناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية بيتر ليرنر ان لاسرائيل الحق في اتخاذ هذا الاجراء لأن الحي سيبقى خاضعا لاشراف الجيش الاسرائيلي بعد اعادة انتشاره خارج الخليل.

الى ذلك، نشرت صحيفة "كول ها إير" (كل المدينة) ان رابين طلب من لجنة وزارية قبل ثلاثة اسابيع ان تعكف على خطة لبناء فنادق و١٥٠٠ وحدة سكنية تؤلف مستوطنة معالي ادوميم في الضفة على ان تجاور القدس. وكان رابين ابلغ الى الكنيست الاسبوع الماضي ان حكومته ستسعى في التسوية النهائية الى "قدس موحدة تضم ايضا (مستوطنتي) معالي ادوميم وغيفعات زيف وتكون عاصمة لاسرائيل تحت السيادة الاسرائيلية".

وفي قطاع غزة تجمع نحو ١٥٠٠ شخص من انصار حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" مرددين هتافات "الموت لاسرائيل" ومهددين بمواصلة الكفاح المسلح ضد الدولة العبرية. واقيم هذا التجمع في ذكرى مقتل ستة مقاتلين من "الجهاد" برصاص الجنود الاسرائيليين في ٦ تشرين الاول ١٩٨٧ وهو موعد انطلاقة الانتفاضة بالنسبة الى هذه المنظمة الاسلامية.

● في واشنطن افادت مصادر البنك الدولي انه من المقرر ان تتفق الدول والهيئات المانحة للفلسطينيين حتى نهاية السنة الجارية على تحرير مساعدة مهمة لتمويل المشاريع ذات الاولوية في الضفة والقطاع. وقالت ان هذه المساعدة قد تصل الى ١,٥ مليار دولار.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ رابين في الجنوب وبيريز يتهم سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للهجوم وتمكنت في غضون دقائق من وقف العملية". واقر "ان ٤٤٠ عملية تخريبية وحوادث مختلفة وقعت في المنطقة الحدودية هذه السنة، ومع ذلك لا ارى ان هناك تصعيدا خاصا في الموقف". وذكر "ان الحرب ضد المخربين طويلة، ولا يستطيع احد ان يتعهد ان المخربين لن يتمكنوا اطلاقا من تنفيذ مخططاتهم".

وبث "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي مساء ان لحد وليفين زارا مكان المكمن. واظهر شريط مصور قاطرة تنقل آليتين اسرائيليتين معطوبتين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا للوزير بيريز جاء فيه ان "المشكلة ان سوريا لا تفعل شيئا لمنع هذه الهجمات، وهو امر لا تخفيه في اي حال". وشكك في "ان تغير دمشق موقفها ما دامت مفاوضات السلام مجمدة"، محملا سوريا مجددا تبعة وصول المحادثات بين البلدين الى طريق مسدود. واضاف ان الرئيس السوري حافظ الاسد "يريد من الجميع ان يرقصوا على نغمته وهذا صعب جدا، وفي شكل اساسي ما يريده هو ان نقبل رأيه اولا ثم يجري بعد ذلك مفاوضات". واكد ان اسرائيل لن تتفاوض من منطلق "الخطوط الرئيسية الغريبة جدا التي تقترحها القيادة السورية".

من جهة اخرى، قال الباحث الاسرائيلي يوسي اولمرت ان "في امكان السوريين وضع حد لعمليات "حزب الله" فان لم يفعلوا شيئا لمنعها، او اذا شجعوها، فلأنها تخدم اهدافهم. فالهجمات بالنسبة اليهم تدل على ان عملية السلام لن تتم من دونهم ومن دون الخضوع لمطالبهم". ورأى في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الحماية التي تقدمها سوريا الى "حزب الله" اساسية. والاسلحة التي يتلقاها الحزب من ايران تمر عبر المطارات الخاضعة لسيطرة سوريا وتتولى اجهزة المخابرات السورية تزويده معلومات عن الاهداف الاسرائيلية".

الا ان جاك نيريا، وهو اختصاصي آخر تولى منصب مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، قلل من اهمية دور سوريا في الهجمات التي يشنها الحزب، قائلا: "اننا نميل بسهولة الى توجيه اصبع الاتهام الى سوريا. واذا كانت هجمات "حزب الله" باتت مؤلمة فلأنه يتلقى تدريبات افضل من السابق".

واستنادا الى هذا المسؤول السابق فان تكثيف الحزب عملياته قد يكون مرتبطا باقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في لبنان. وتحاول هذه الحركة الاصولية ان تثبت انها الوحيدة التي تواجه "المحتل الاسرائيلي".

ويذكر ان حصيلة الهجمات ارتفعت منذ مطلع السنة الى ١٨ قتيلا و٧٤ جريحا من الاسرائيليين.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

... والملك حسين والحسن تسلما جائزة بطريركية الروم

عمان - و ص ف - تسلم الملك حسين وولي العهد الامير حسن الخميس "جائزة السلام" التي منحتهما اياها بطريركية الروم الارثوذكس في القدس.

وقد منحت البطريركية ايضا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الجائزة نفسها.

وسلم بطريرك الروم الارثوذكس تيودوروس الاول الجائزة في حفلة اقيمت في القصر الملكي في عمان.

وقال العاهل الاردني انه "سيتابع جهوده لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم بما يتيح لشعوب المنطقة العيش في جو من الاستقرار والرخاء".

وكانت بطريركية الروم الارثوذكس قررت الثلثاء منح العاهل الاردني وولي عهده ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية هذه الجائزة بعدما اعلنت انها ستمنحها لرابين وبيريز.

وسيقدم البطريرك الارثوذكسي الجائزة الى رابين وبيريز في ١٧ تشرين الاول في حفلة تقام في جبل الزيتون في القدس.

الاب بيار يستغفر الفلسطينيين تحميل الاوروبيين العرب آثار المحرقة

غزة (قطاع غزة) - و ص ف - طلب الاب بيار، اشهر شخصية مسيحية فرنسية، "المغفرة" من الفلسطينيين الذين حملهم الاوروبيون عواقب ابادة اليهود على ايدي النازيين.

وقال في كلمة القاها في غزة في حضور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: "ان اوروبا معمدا ومارقا يدعى ادولف هتلر هو الذي تسبب بهذه الفظاعة الراعبة التي تسميها المحرقة المتمثلة في ابادة اليهود على ايدي النازيين (...) وعندما شهدنا نحن الاوروبيين، بعد انتهاء الحرب، الفظاعة (ابادة اليهود)... حاولنا البحث عن بعض السبل لتصحيح الضرر الذي الحق عبثيا وجنونيا باحد شعوب الارض". واضاف ان الاوروبيين "القوا عمليا (تبعة محرقة اليهود) على العالم العربي الذي لم يضطهد يوما على مر العصور الشعب اليهودي".

وكان الاب بيار، المعروف باعمال الخير التي يقوم بها لمساعدة الفقراء والمعوزين في فرنسا، يلمح الى تكثيف هجرة اليهود الى فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية وانشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

وقال: "اردنا نحن الاوروبيين غسل ايدينا عبر تحميل اناس غير مذنبين ثمن المغفرة. ولهذا الامر بالذات، اطلب منكم انتم عرب فلسطين واشقاءنا المغفرة".

مسؤول عراقي بارز يزور تركيا قريبا

انقرة - و ص ف - افاد مصدر قريب من الحكومة التركية الخميس ان نائب وزير الخارجية العراقي سعد الفيصل سيصل الى انقرة قريبا، وعلى الارجح في ٢٣ تشرين الاول، في زيارة لتركيا تستغرق ثلاثة ايام.

وهي الزيارة الثانية لمسؤول كبير في وزارة الخارجية العراقية لتركيا منذ السنة.

وسبق لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان قام في شباط بالزيارة الاولى لانقرة منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وقال المصدر ان المحادثات التي سيجريها الفيصل يمكن ان تتناول العلاقات بين تركيا والعراق والوضع في شمال العراق الذي يسيطر عليه الاكراد العراقيون منذ انتهاء حرب الخليج.

◄ الحكومة ليست ملزمة الاستقالة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ثم تطرق اللقاء الى مستقبل الوضع الحكومي، فابلغ الحريري الى الوزراء انه سيقدم استقالة الحكومة في ٢٤ تشرين الثاني "لاننا ملتزمون الاستقالة سياسيا لا دستوريا، كما لو ان البلاد مرت باستحقاق انتخاب رئيس جديد".

على ان مصادر وزارية استبعدت احداث تغيير جذري في تركيبة الحكومة، وذهب بعضها الى استبعاد قبول استقالتها فيما لم يسقط بعض آخر احتمال توسيعها مع ابقاء القديم على قدمه.

وتلا هذا الاجتماع لقاء مسائي لبري والحريري في مقر رئيس المجلس في عين التينة، انتقلا على اثره الى قصر بعبدا واجتمعا بالهراوي نحو ساعة. واوضح بري على الاثر "ان اللمسات الاخيرة ستكون في مكتب المجلس الاثنين وساعرض مبدئيا على المكتب ان تكون جلسة التعديل الدستوري يوم الخميس المقبل، يعني بعد اقل من اسبوع". وقال ان اللقاء الرئاسي تناول "النص الذي يمكن ان يكون موجودا بالنسبة الى موضوع التعديل وطريقة التعديل. كما تطرقنا الى توقيت الجلسة. وهناك مواعيد عدة ولكن انا سأقترح على مكتب المجلس ان تكون نهار الخميس خصوصا ان الحكومة ستجتمع يوم الاثنين لكي توجه نداءها الى فخامة الرئيس كما سيعقد مجلس الوزراء بعد الظهر في بعبدا وسيقدم فخامة الرئيس رأيه في هذا الموضوع حتى يصلني المشروع الاثنين مساء واتمكن من توزيعه الثلثاء ويكون هناك ٤٨ ساعة وفقا للنظام الداخلي بين توزيعه ومناقشته واقراره".

واشار الى ان موضوع انعقاد المجلس الاعلى اللبناني - السوري لم يطرح في اللقاء، لكنه استبعد انعقاده "قبل الانتخابات".

موقف المعارضين

على خط مواز للتحضيرات الرسمية لانجاز التمديد، نشطت امس الشخصيات المعارضة لتعديل الدستور من اجل التمديد للرئيس الياس الهراوي نصف ولاية. وعلم ان المشاورات التي اجريت بين النواب المعارضين للتعديل، ومحورها الرئيس الدكتور سليم الحص وبعض النواب الموارنة، استهدفت الاستعداد لمناقشة مشروع التعديل والتعبير عن الرفض الشعبي له. وقدر عدد هؤلاء النواب بـ١٤.

وفي حمأة التحضيرات لانجاز التمديد سرت تكهنات بان التهنئة السورية للهراوي بولايته الممددة قد تكون من اعلى المستويات. ولم يستبعد بعض المصادر زيارة خاطفة للرئيس السوري حافظ الاسد لبعبدا، وهي الزيارة التي طالما انتظرها الرئيس الهراوي منذ انتقاله من المقر الموقت في الرملة البيضاء الى القصر الجمهوري المرمم والمجدد (ص٢).

◄ الشرق والغرب المسيحيان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
القومي والاستقلال الكنسي ونشأت كنائس اليونان وبلغاريا وصربيا وما اليها وعرف العالم الارثوذكسي نظام الكنائس المستقلة الذي ماهى واقعيا بين كل كنيسة من هذه الكنائس وقوميتها.

وتباعدت القوميات البلقانية فتحارب البلغار واليونانيون واستعلى اليونانيون على السلافيين جميعا واحتقر السلافيون اليونانيين وبقي الايمان واحدا والعبادات واحدة وظلت هذه الكنائس تعتبر - كما في القوانين القديمة - ان للقسطنطينية الإمامة فبطريركها هو الاول بين اخوة متساوين.

● ● ●

والعصبية القومية نشأت او قويت لأن الاسلفة والكهنة والرهبان هم الذين قادوا حروب التحرير ولأن الكنيسة كانت هي التي تحفظ اللغة الوطنية والثقافة الوطنية في كل جوانبها حتى لحس كل يوناني او روسي او بلغاري او صربي انه ارثوذكسي كائنا ما كان عمق تدينه.

وهذا العالم الموحد ليس فقط في عقيدته ولكن في نفسيته الشرقية، هذا العالم القائم على انتروبولوجيا واحدة (هناك نمطية ارثوذكسية واحدة بشريا) لم يستطع حتى اليوم ان ينتقل الى كلمة واحدة يطلقها في الدنيا وان يؤدي شهادة واحدة. قد لا يكون هذا ضروريا بصورة دائمة اذ المهم ان تشهد كل كنيسة في بيئتها وان تتفاعل وثقافتها القومية وان تغنيها وهذا ما يعمله الارثوذكسيون، بعامة، بصورة رائعة اذ ليس مثلهم من كان متجذرا في ترابه الوطني.

لكن هذا التجذر جعلهم رهائن اجيالا طويلة للحكم القائم في كل بلد وافسدهم بالاستعلاء القومي وجعلهم حيث كانوا اكثرية على لون من الوان الاصولية يوحدون بين انتمائهم الوطني وكنيستهم وما كانت وحدتهم الكاملة في العقيدة والطقوس تجدي لتقارب بينهم عملي.

وزاد في الطين بلة ان الغرب المسيحي استعداهم وقاتلهم وبددهم وشق صفوفهم فأنشأ لنفسه منهم كنائس فقويت عندهم ردود الفعل على هذا الغرب المغتصب، الامر الذي اعاق عندهم الابداع اللاهوتي حتى اواسط القرن التاسع عشر ما خلا حقبة قصيرة في القرن الرابع عشر.

هذا كله لم يحل دون انتاج قداسة كبيرة وتصوف مذهل. انهم قادرون اكثر من كل الشعوب المسيحية على صلاة طويلة وعلى الصوم في شدته وكانوا عظاما في الصبر على الاضطهاد ولاسيما انهم في حقبات زمانهم الطويلة كانوا تحت حكم اجنبي تفاوت الظلم فيه بين بلد وبلد. وما خلت الا رومانيا وحدها من احتلال الآخرين لها.

اجل استقلالية الكنائس قائمة لاهوتيا لكن الواقع الارثوذكسي ان بطريرك القسطنطينية المدعو المسكوني لم يستطع ان ينسق بين الكراسي ولا ان يعلو الكراسي ولا ان يتنزه عن انتمائه القومي بحيث يصير الحكم المجرد.

هذا نقص تاريخي رهيب والنقص الآخر هو ان العالم الارثوذكسي لم يتمكن من ان يكتسب عقلية المؤسسات. اجل في كل كنيسة مستقلة اعمال خيرية عظيمة ومدارس وما اليها. على ذلك كله لم تدخل الدنيا الارثوذكسية، بعامة، بالفكر المؤسسي. ربما يعود ذلك الى ان المشاريع الانسانية عندنا مرتبطة حصرا بالاسقف والاساقفة يتعاقبون على اختلاف امزجتهم ومستويات التقوى وان البنيان الاجتماعي والتثقيفي يتأثر بذلك.

انا لست مغاليا بحب المؤسسات. فالكاهن الملتهب غيرة والعلمانيون العميقو الروحانية يحملون الانجيل بفاعلية على ما هم من فقر. غير ان احدا لا ينكر ضرورة المؤسسة في تسليم رسالة الانجيل وفي افتقاد الانسان المعذب.

● ● ●

الافتراض الذي اصل اليه اذا صحت هذه الصورة ان المسيحية تحتاج الى مركز واحد يوزع العطاء الى العالم وهذا المركز لم يجده الارثوذكسيون في الالف الثاني. هناك ضرورة لمقام واحد بلا مركزية او بمركزية معقولة. تنسيقية، خادمة، متواضعة لا تلغي ذاتية الكنائس لأن الذاتية الاقليمية الحقيقية - وهذا لا تعرفه البابوية اليوم - اساسية في التراث الرسولي.

ما هو غير مقبول وغير مؤسس ان يعين بابا رومية اساقفة العالم فهذا لم يكن مرة في الالف الاول وعلى مدى اجيال في الالف الثاني في كثير من الاقطار. وليس من المقنع ان يسمي الاسقف الروماني نفسه خادم الوحدة اذا لم يشرع في تبيانها عمليا في هيكلية الكنيسة الكاثوليكية. ما نشهده اليوم وعلى رغم رسالتي البابا الاخيرتين: نور الشرق، وليكونوا واحدا - هو ان ثمة مسافة بين رغبة البابا في ان يكون خادم الوحدة وهيكلية كاثوليكية لا تزال تجسد فكرة "الاسقف العالمي".

ان "امتداد" البابوية الى اخوة الكنائس لن يتحقق ما لم تتم الوحدة بين روما والشرق الارثوذكسي. الامتداد ليس بالامر النظري. انه معايشة وخبرة قلوب. ان روما لن تقتنع في العمق بأن لكنيسة فرنسا مثلا ذاتيتها وكنيسة المانيا ذاتيتها ما لم تذق بالممارسة ذاتية الشرق. لا يكفي ان يتحدث ليون الثالث عشر عن "كرامة الشرقيين" في رسالة له شهيرة. ان كرامة الشرقيين والغربيين معا هي في استقلالية الكنائس اي في ايمان روما بأنها تتقبل هي ايضا مواهب الكنائس وتجمعها في عطاء عالمي يأتي ترجمة للنعمة التي حلت على كل ارض يحيا عليها مسيحيون.

هناك عقل غربي له محدودياته الروحية والحضارية ولكن له فاعليته اذا امتزج ببلورية المصلي الشرقي الواقف ساعات امام الايقونة في التراتيل وخواء المعدة. هناك عناد غربي لنقل انجيل المسيح الى كل العالم والارثوذكسية تقول ان هذا يتم بلا عنف وبلا احادية ثقافية وبلا تصدير لمعالم الغرب. لعل دينامية الكثلكة هذه كانت مرتبطة بالاستقلال السياسي للشعوب المسيحية في اوروبا ولنمائها الاقتصادي. لكن هذا الاصرار على البشارة انشأ الوفا مؤلفة من الرهابين جابوا اقطار الارض وعلموا الناس الحرف وربوهم على عظة الجبل ورهافة العهد الجديد. ولا يهمني انهم اخطأوا ولكن همني انهم احبوا حبا كثيرا وغفر لهم.

والمؤسسات التي اقاموها ادخلت العقلية المؤسسية الى كنيسة الغرب وضمنت استمرار الكنيسة في اماكن كثيرة ولو انخفض المستوى الروحي والثقافي عند الاكليروس. هذا لا يعني ان تنظيم الجمعيات الرهبانية سيتخذه الشرق فنظامه آخر واقليميته لا تسمح له بذلك لكن هذا يعني ان على الارثوذكسيين ان يتعلموا شيئا من هذا وان يترجموه في بلدانهم وفق عبقريتهم ومواهب الروح فيهم.

يبقى ان الكلام الارثوذكسي في الله ومسيحه وكنيسته هو الكلام او قل هو الروح. ولكن لو قلت بتبسيط كبير ان روما هي التاريخ - ولست اجهل قداستها ومتصوفيها - ارجو الله ان يأتينا بزمان يلتقي فيه الروح والتاريخ لقاء في العمق لا يلغي حرية الروح ولا يبطل فعل التاريخ.

المطران جورج خضر

نوبل الآداب

شيموس هيني

حفّار وحارث للمستنقع

مجاله الأرض والصراع والأسطورة دفعاً للمأزق

"القصيدة، مهما كانت جميلة، لا تقدر ان تصد دبابة، لكنها في الوقت نفسه ذات قوة غير محدودة".

شيموس هيني

كان اختيار الشاعر الايرلندي شيموس هيني (٥٦ سنة) لتتويجه بجائزة نوبل للآداب ١٩٩٥، ليس الاختيار الذي يفاجئ متتبع الجائزة، كبرى الجوائز الادبية العالمية، فهي لا تمنح غالباً للقيمة الادبية بل للقيمة الاجتماعية او السياسية في ظرف معين. لذلك لا يصح التساؤل: لماذا بعد ثلاثة ارباع القرن من نيل شاعر انكليزي هذه الجائزة (ييتس ١٩٢٣) يتم اختيار شيموس هيني، حيث ثمة شعراء اكثر اهمية في اللغة الانكليزية ماتوا بحسرتها؟ والجواب انه يجب التفتيش عن المكسب المعنوي للمجتمع الدولي من هذا الاختيار، تبعاً لمنطق الاكاديمية الاسوجية منذ منحت الشاعر الفرنسي سوللي برودوم اولى جوائزها الادبية متجاهلة ليون تولستوي.

كانت علاقة هذه الجائزة بالمجريات السياسية موضع جدل منذ رفض جان – بول سارتر لها في ١٩٦٤ لكن هذه العلاقة صارت محسومة.

يشبه اختيار الشاعر الايرلندي شيموس هيني، اختيار الشاعر الاسباني فنسنتي الكسندر العام ١٩٧٧، مباشرة بعد وفاة فرنكو وعودة الحياة الديموقراطية الى اسبانيا، فالشاعر الكسندر كان في الحرب الاهلية الاسبانية متحفظاً عن العنف الدائر، وكان توجيه الانظار اليه في ذلك العام في رأي الاكاديمية الاسوجية، محاولة لعدم ابتعاث الذكرى واحتمالات الشعور بالانتقام، وفي ١٩٩٥، يأتي تتويج الايرلندي شيموس هيني لغاية شبيهة. اذ سجلت نهاية الحرب الدائرة بين الجيش السري الايرلندي والحكومة البريطانية. وليس افضل من الشاعر هيني لتأكيد عدم الرجوع الى العنف، فهو الشاعر الايرلندي الوحيد الذي تجرأ وندد بالعنف في شبه الحرب الاهلية بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية (او الاصح بين الايرلنديين والانكليز) بل ان هذا الموقف للشاعر الكاثوليكي تسبب له بوضع صعب منذ ١٩٧٢، عام هجرته من بلفاست الى دبلن، وهذا لا يعني ان الفائز بالجائزة الادبية الكبرى لا يستحقها شاعراً.

عن الموقف والقيمة هذه المطالعة السريعة.

● قد يكون عنوان مقال ميشال بيون مع منح شيموس هيني جائزة نوبل للآداب، في صحيفة "الفيغارو" الفرنسية دقيق التعبير: "انسان مجروح يبحث عن سلام داخلي"، فهذا الايرلندي الذي نفر من احداث العنف التي عاشها في اطار شبه الحرب الاهلية بين ايرلنديي الشمال والانكليز، واتخذت طابع صراع طائفي بين الكاثوليك والبروتستانت في ذلك الجزء من المملكة المتحدة، ما كان في استطاعته ان يتجاهل عاطفته الوطنية، لكنه ايضاً كانسان مسالم ما كان في استطاعته ان يتجاهل ايضاً عاطفته الانسانية عندما كانت القنابل الموضوعة عشوائياً في بلفاست او لندن، من الجيش الايرلندي السري، تقتل ابرياء. لذا قرر العام ١٩٧٢ مغادرة عاصمة ايرلندا الشمالية الى عاصمة جمهورية ايرلندا الجنوبية المستقلة، حيث استقر مع عائلته، واعتبر الوطنيون الايرلنديون قراره هذا مثابة خيانة وطنية. لكن الشاعر في تبريره مغادرته بلفاست الى دبلن، يقول في حديث الى مجلة "ليبراسيون" الفرنسية العام ١٩٨٨: "كان في امكاني ان اذهب للاقامة في باريس كما فعل جيمس جويس او صموئيل بيكيت، لكنني لا اعود آنذاك اكثر من كليشيه ايرلندية. ولو ذهبت للاقامة في لندن، لكان طموحاً اكبر من ان احتمله. ولو ذهبت للاقامة في اميركا لكان الامر تخلياً حقاً لكنني انتقلت الى ايرلندا الجنوبية المستقلة، ... من الوضع السياسي الصعب في ايرلندا الشمالية، وليس من خوفي على نفسي، بل لأنني وجدتني استطيع ان أكون منسجماً اكثر مع فهمي للشعر ومع فهمي لدور الشاعر الشاهد...".

الشاعر الشاهد

في كتابه "حكومة اللغة" العام ١٩٨٨ حاول شيموس هيني ان يجيب عن السؤال: "كيف يمكن للشعر ان يبرر نفسه في مواجهة الضجة والعنف في التاريخ؟".

والجواب لدى هيني، كما كان لدى مواطنه الشاعر ويلفريد اون، الذي شارك في الحرب العالمية الاولى، ان الشاعر يستطيع ان يكون شاهداً منفعلاً بقضايا عصره، مدافعاً عن العادلة منها باكثر من وجه، وليس بالضرورة ان يكون الوجه المباشر، مستعرضاً ازمة الضمير التي حفل بها شعر مواطنه سورلي ماكلين في الثلاثينات، حين تعذب من كونه لم يشارك، وهو الاشتراكي، في الحرب الاهلية الاسبانية، متطوعاً في "الفيلق العالمي" الى جانب عديدين مثل جورج اورويل او ارنست همنغواي وغيرهما. ويخلص شيموس هيني الى القول بأن هذا النوع من الشهادة ليس هو الوجه الوحيد للمقاومة. كما يعتبر ان الشعر الوطني لبول ايلوار او لويس اراغون، ابان مقاومة الاحتلال النازي لفرنسا، ليس هو الوجه الوحيد للمقاومة لدى الشاعر، ويضع مثالاً لغة جيمس جويس احد وجوه المقاومة.

المقاومة في اللغة

يعترف هيني بأن الانكليز صادروا مع الزمن اللغة الايرلندية، كما هي الحال في التاريخ عندما يتغلب شعب على شعب. ثم يعتبر ان استعمال اللغة هو الذي يحدد الاستسلام او المقاومة، لذلك يقول في كتابه "حكومة اللغة" او "سلطة اللغة"، ان الانكليزية لم تبق لغة المهيمن بل صارت لغتنا مذ "فجر جويس جسور اللغة الانكليزية" خالقاً اللغة المضادة.

ويخلص الى القول بأن جويس استطاع ان يخلق "مقاومة خاصة به"، انما ليست المقاومة بالشعارات التقليدية للمقاومة بل هي وجه من وجوه المقاومة. وعلى هذا ينسب هيني الى نفسه اسلوباً في المقاومة شبيهاً باسلوب جويس، لكن من زاوية مختلفة، تبقيه ايرلندياً في اللغة الانكليزية، وفي هذا الصدد يعلق على ادراج اسمه في "انطولوجيا الشعر الانكليزي" بقوله انه برغم كونه منح "كرسي الشعرية" في جامعة اوكسفورد، والاستاذ الزائر في جامعة هارفارد في ميدان الشعر الانكليزي، لم يطو العلم الايرلندي ويخفيه في جيبه، ويقول: "ليكن في علم الجميع بأنني لم اشرب ولا مرة نخب الملكة" ويقصد نخب ملكة انكلترا.

بين المسالمة والمقاومة

بقدر ما حاولت الاكاديمية الاسوجية التأكيد في بيان الجائزة على المسالمة في شعره وادبه كان الشاعر الفائز بالجائزة يحاول الالحاح على المقاومة على طريقته، لكن الطرفين كانا صادقين، فالاكاديمية الاسوجية لا تقول ما ينكره الشاعر في مسألة تحفظه عن العنف الذي رافق القضية الايرلندية، خاصة عندما يصف البيان ان ما هو مرفوض هو "هذا الشكل التقليدي للعنف"، ففي ذهن الشاعر ان المقاومة الايرلندية كان يمكنها ان تبتكر للتعبير عن مطالبها المحقة شكلاً آخر وكذا ردود الفعل الانكليزية على هذا الشكل. ويرى ان استمرار هذا العنف في الشكل الذي اتخذه سببه عدم المصارحة في الطرفين. لذلك لا يبالغ بيان الجائزة عندما يرى بعيني هيني "ان عزوف طرفي الصراع عن الكلام، حتى على المظالم الصريحة، لعب دوراً مهماً في تفجير الوضع".

مثل هذا الموقف هو مقبول، بل مطلوب في المجتمع الدولي وفي الاوساط الثقافية العليا التي تتحدث باسم هذا المجتمع، كما الاكاديمية الاسوجية، لكنه في الجانب الايرلندي غير مقبول، الجانب المضطهد الذي يرفض ان توصف مطالبته مهما اتخذت من شكل عنيف بأنها مساوية للمظالم في الجانب الآخر الذي ليس عنفه بأقل.

وشعر شيموس هيني تضمن العديد من المراثي لاقرباء او اصدقاء قضوا بهذا العنف، خاصة في ديوانه "عمل الحقل" العام ١٩٧٧، حيث مرثاة ابن عمه الذي قتله الناشطون البروتستانت، ومرثاة كاهن كاثوليكي راح ضحية العنف العشوائي العام ١٩٧٢، الا ان مقاربته للعنف هي ادانة للعنف في المطلق كما قصيدته العام ١٩٦٩ التي تدين الفظائع في بلفاست آنذاك.

ولذا كان شيموس هيني متحفظاً هكذا عن الشكل الذي اتخذته المقاومة الايرلندية فاي شكل كان هو يرتئي؟

"الحرث بالقلم"

في مجموعته الشعرية الاولى التي نشرها العام ١٩٦٦ بعنوان "موت عالم الطبيعة"، وهو يفترض انه يتحدث عن انسان مؤمن بالطبيعة او المذهب الطبيعي وليس فقط عن عالم بالطبيعة كما قد يتبادر الى الذهن لأول مرة، في هذه الباكورة تتضح المعالم الاولى لشكل المقاومة في الشعر التي ارتآها اكثر انسجاماً مع طبيعة الشاعر، وهي ليست مجرد عودة الى الطبيعة كما لدى محبي الطبيعة، بل عودة الى الارض، الى الارض الايرلندية، مثابة شعار وطني، بلغة انسانية. ولا يصعب ايصال هذا المعنى للقارئ، فقصائد المجموعات الاولى علامة هي عودة الى الجذور، بالمعنى العميق لاستعادة الوطن دون اي كلمة سياسية او شعار ثوري. لكنه شعر الغزل بالطبيعة هذه هي القراءة الاولى السريعة ثم انه شعر الغزل بالطبيعة الايرلندية، تلك هي القراءة الثانية. وصولاً الى قراءة اعمق حيث يصبح هذا الشعر ليس تمجيداً للطبيعة او الارض بل للوطن، من هنا حمل عنوان مقال برنار بروغيير عن هيني، للمناسبة، في صحيفة "لوموند" عبارة "الريفي المحتال"، وفيه محاولة تبيان الالتفاف على المعنى السياسي بلغة شعرية تهدف الى تغليف الشعار الوطني بواجهة جمالية او بمعنى آخر ان شعره هو الدخول الى الوطن من عتبة الاحساس بجمال خاص بالارض. وهيني يشبه قلمه بمحراث ابيه المزارع، واذا الاب كان يحرث الارض فهو هيني يحرث اللغة المعبرة عن الارض، وبقدر ما المحراث يكشف التربة، فان القلم يكشف التاريخ: "بين السبابة والابهام/ يقف القلم المروس/ الذي به احفر".

غلاف الروح

واذا كان آلان بوسكيه يصف شيموس هيني بأنه "غلاف الروح الايرلندية" فان هذا الوصف لا يتناقض مع وصف كليزيو له بأنه "منحوت من فحم النبات". ففي احدى قصائد باكورته الشعرية التي اشرنا اليها، وعنوانها "حفر"، وهذه الكلمة ستعني بدءاً من النص "حرث"، يقول هيني:

"تحت نافذتي يعلو الصوت الحاد/ للعازف الذي ينغرس في الارض الكثيفة الحصى/: انه ابي الذي يحرث. وانا اراقبه (...) الرائحة الباردة للارض المقلوبة، بقبقة/ الوحل المنفلش، وحزوز الشفرة القاطعة/ في الجذور الحية تلمع في رأسي./ لكنني لا املك



شيموس هيني "نوبل الآداب" ١٩٩٥.

رفشاً لتتبع آثار السلف".

وفي قصيدة اخرى: "يا حبيبتي، سأعيد لك الطفل/ الذي يلعب في رأسي ويخابط/ ويحمل محراثاً اكبر منه يكنس فيه تلع التربة/ او يتخبط في اعماق حفرة عميقة".

لكنه بعد اقل من عقد، في ديوان "شمال" ١٩٧٥، يتحول هو نفسه الى "تربة مقلوبة للتو" الخلط في التقلب بين المحراث والارض، حين تصبح حساسية الشاعر في موازاة عالم الآثار الذي يعيد التاريخ الى الضوء، التاريخ بكل مظاهره الحسية والتجريدية: "ثمة الازهار المتواضعة للغة المحكية/ وخالدات اللهجة الكاملة/ وتلك اللحظات التي يصاحب فيها العصفور من قرب موسيقى الاحداث".

حتى في السبعينات ظل شعر هيني يدور حول محور واحد، المكان كسيرة ذاتية، "بلادنا التي بلا ابواب/ هي دوامة لا تتوقف عن الدوران/ تحت انظار الشمس".

او في قصيدة عن امه:

"كانت تعلمني ما كان عمها علمها ذات يوم/ كيف تزاح بسهولة كتلة الفحم المنفجرة/ انا المطرقة والعرق الفحمي خلفنا الزاوية المناسبة".

او كما في هذه التورية الجميلة عن نفسه في قصيدة بعنوان "ملك الادغال":

"مثل متطفل/ يعالج بوابة عتيقة لبستان منسي/ متوغلاً في الاشجار المتشابكة/ المتلوية حول عوارض/ في لصق السياج/ تاركاً قدميه تخطان رسالة مبهمة/ على طول الضفة/ انه يعيش في الدنيه/ وفي قدميه/ ان له عين الزمن/ كل شيء في عبث وفي ضجيج (...) انني مسكون/ بهذا الذي خياله يرقص عبر التيار...".

وشيئاً فشيئاً يتوحد هذا الشاعر ليس بالمكان بل بالتاريخ، وربما كان الاحوج اليه اكثر من اي شاعر في اللغة الانكليزية فالى اي حد نجح في ذلك؟

"شعب المستنقع"

يعترف هيني بأنه ذات يوم من العام ١٩٦٩، سيقع على كتاب يغير مجرى مسيرته الشعرية، هو كتاب لمؤرخ دانماركي اسمه ب. ف. غلوب حملت ترجمته الانكليزية عنوان "شعب المستنقع"، فالهب هذا الكتاب خياله الشعري كما فعل كتاب "الغصن الذهبي" لفرايزر بالشاعرين عزرا باوند وت. س. اليوت وبدا هذا التأثر اكثر وضوحاً في ديوان هيني "قصائد المستنقع".

كان كتاب غلوب ليس فقط تأريخاً لغزوات الشعب السلتي، بل هو تاريخ الاساطير والاديان والعادات لهذا الشعب الذي انطلق من شمال اوروبا الغربية ليغزو جنوبها، قبل ان يقضي عليه الرومان والجرمان في القرن الثالث قبل الميلاد. وهذا الشعب سوف يترك اثراً حضارياً حاسماً في الشعب الايرلندي الشعب الذي حافظ على اللغة السلتية اطول فترة ممكنة.

واهمية كتاب غلوب تنطلق من كونه وضع على اثر اكتشافات بالغة الاهمية في وحول الجاتلاند في الدانمارك حيث عثر على الذبائح البشرية في تلك الوحول وكأنها بنت البارحة، وليست مذبوحة منذ الفي سنة وحول هذه الذبائح التي يختلط تاريخها بطقوس الدين او بالعادات الثأرية.

يعيد غلوب تشريح الاخلاقية السلتية التي وجد فيها هيني تشابها كثيراً مع وحول الدوامة الايرلندية المعاصرة بضحاياها، فيعيد بدوره اسقاط التاريخ القديم على التاريخ الجديد الذي يربط بينهما شبح شعب له الاثر نفسه في ايرلندا وبلاد اسكندينافيا، التاريخ الذي سيوطد ايضاً عبر الغزاة الفايكينغ للجزر البريطانية، وفيها ايرلندا. ويصف هيني احدهم في احدى قصائده: "كما غينار الجميل ممدداً/ في ضريحه/ ميتاً بعنف، لكن بدون ثأر".

لكن ليس الموت العنيف هنا ما يستعيده هيني بل كل الطقوس الدينية التي بينها التضحيات البشرية.

وفي كل الاساطير التي تناولها هيني للتعبير عن الواقع المأساوي الذي لم يستطع ان يتجاهله، هي اسطورة هرقل وانتي.

هرقل وانتي

في ديوانه "شمال" الذي اصدره العام ١٩٧٥ يتناول هيني هذه الاسطورة موحداً بين نفسه والجبار انتي في صراعه مع هرقل تقول الاسطورة ان الجبار انتي كان يستمد القوة في صراعه مع هرقل، اله القوة، من امه الارض، فكان هرقل كلما اعتقد انه تغلب على انتي، رامياً اياه ارضاً، كان انتي ينهض من جديد مستعيداً قوته لمجرد ملامسته امه الارض. وتخلص الاسطورة الى ان هرقل لم يتغلب عليه الا عندما عرف مصدر قوته، فابقاه مرفوعاً على ذراعيه في الهواء حتى قضى.

كانت هذه الاسطورة ملائمة لمقاربة هيني للصراع الدائر على ارض وطنه. انها مقاربة، برغم كل التنظير الشعري الذي شاءه شيموس هيني كمخرج لحياده، ولو الظاهري، مقاربة تجعله لصيقاً بحقيقة تتنازعها الاهواء المتضاربة. فهو يرغب، كما يريد لشعبه ايضاً، ان يكون في مستوى قوة هرقل التي لا يطولها طائل وفي الوقت نفسه يرى نفسه، كما انتي "المعانق الارض" والمستمد منها قوته. وقد يكون الشعور بتوحده بأنتي اكبر واصدق من الشعور بتوحده بهرقل. وربما هذا التردد كان مقصوداً، فالشاعر هيني حرص دوماً ان يكون تعبيره بعيداً عن التبسيط السياسي او النشاط النضالي. وهذا التردد في حسم الموقف سوف يكون مجال تعبير في ديوان لاحق بعنوان "الجزيرة المحجة" العام ١٩٨٤.

"المتردد"

كان هيني اتخذ في مطلع حياته الادبية اسماً مستعاراً هو "انسرتوس"، لفظة منحوتة من اللاتينية وتفيد التردد. وكان يأخذ على بعض الكتاب، خاصة بين الفرنسيين هذه القدرة على الحسم وكأن الحقيقة ملك ايديهم.

كان هيني يطمح ان يكون "بوصلة الضوء" الكاشف الحقيقة، ولشعوره باستحالة تلك عاش هذا التردد الذي تتصارع فيه الحقائق. التردد المرتبط بالتراث الاسطوري الذي نجد فيه التأويل لكل الممكن وتعايش المتناقضات، بحيث تفسر الاسطورة بالشيء ونقيضه في آن بحسب المنطق الشخصي للتأويل. والاكيد بحسب ريشار كيرني في المقدمة التي كتبها للمختارات الشعرية من هيني المنقولة الى الفرنسية العام ١٩٨٨، الاكيد ان هيني "يعتبر ان الصراع الراهن في ايرلندا هو ظاهرة بين ظواهر اخرى، تتصادم فيها ارادة متناقضة بين انسانية راديكالية ونشاط ديني". لذلك في ديوانه "الجزيرة المحجة" يبدو بوضوح تأثير الشاعر ييتس المتأرجح بين التأمل المركز على نقطة ثابتة (كان يعتبرها أليوت محور كل ما يدور في العالم) وبين رغبة المشاركة في النشاط التاريخي.

وربما هذا ما جعله يختار مسرحية "فيلوكتيت" لسوفوكليس فيترجمها شعراً، لتكون باكورة نشاطه المسرحي.

"فيلوكتيت" موقفاً وموضعاً

هو كعضو من جماعة "فيلد داي" وهذه فرقة مسرحية جوالة اختارت اشهر الاسماء الادبية الايرلندية لاشراكها في العمل المسرحي، كان أن اختار مسرحية "فيلوكتيت" لسوفوكليس فيترجمها شعراً حراً. والذي يعرف مسرحيات سوفوكليس السبع يعرف ان هذه المسرحية هي الاضعف فنياً والاكثر تعقيداً والاقل شهرة ونادراً لعبت على الخشبة، فلماذا اختارها هيني من بين كل المسرح الاغريقي، ومن بين كل مسرحيات سوفوكليس ليبذل هذا الجهد في ترجمتها شعراً، وليس مجرد ترجمة نثرية؟

يحكي سوفوكليس في هذه المسرحية عن احد ابطال حرب طروادة، فيلوكتيت. الذي تلسعه افعى شريرة فيصاب بمرض كريه يجعل رفاق السلاح يتركونه فيلجأ الى جزيرة حيث عاش وحيداً سنوات طويلة محتمياً بسلاح الاله هرقل الذي كان اهداه اياه في زمن سابق.

وللحصول على سلاحه السحري يتكبد بطلان من ابطال حرب طروادة مشاق الوصول الى الجزيرة ولقاءه وهكذا يعود معهما لمواصلة القتال بهذا السلاح الذي قالت الآلهة ان الاغريق لن ينتصروا الا به.

ومن الواضح ان موضوع المسرحية كان يعنيه للتعبير شعراً عن موقفه عبر نص لغيره لابقاء المسافة اياها بينه وبين كل المواقف التي شاءها، فالشاعر الايرلندي الفائز بجائزة نوبل للآداب ليس وضعه مختلفاً عن وضع فيلوكتيت الذي من لسعة افعى تخلى رفاقه عنه. فاعتزل في جزيرة وعرف كيف يحتمي معاناة الوحدة، لكن سلاحه الذي احتفظ به هو الذي اعاده الى المعركة لينهيها بانتصار على طريقته، أليس هذا هو وضع هيني أوليست الخاتمة هي احدى امنياته؟

الا يختم قصيدة "رجل غوتلاند" في ديوان "معاناة الشتاء"، لعام ١٩٧٢، بهذه الابيات: "هناك في المستنقعات وادغال غوتلاند/ شعرت بالضياع/ تعيساً وفي بلدي".

وقد تكون ايضاً الاسطورة التي ترجمها ونشرها بعنوان "ضياع سويني" كما ضمنها ديوان "الجزيرة المحجة" العام ١٩٨٤ تشدد على الموضوع نفسه. فالاسطورة المروية عن ملك اوليستر في ايرلندا القرن السابع اذ تحول الى انسان – عصفور، فهو منفي بمعنى ما كما الشاعر نفسه "يعيش عزلة بوهيمية رحالة"، على تعبير هيني في احدى قصائد الديوان.

التعبير بالاسطورة

في الخمسينات شهد الشعر الانكليزي ثورة رواد الحداثة الشعرية وتلخصت في كتاب صدر بعنوان "شعراء الخمسينات" وفيه يقول الشاعر إ. يميس: "ما عاد احد من الشعراء يرغب في قصائد ذات طابع فلسفي"، وفيه ايضاً يقول فيليب لاركن: "لم اعد اؤمن بالطقوس والاساطير المشتركة او التضمينات لقصائد تراثية".

وفي هذا المعنى يتحدث شعراء آخرون في الكتاب الذي جمع مقالاته د. ج. ايزابيت، وانتشر في العالم صورة جديدة عن الشعر الانكليزي الجديد، صورة جيل الخمسينات وكيف ما عاد يتأثر بشعراء الحداثة الاول مثل ييتس وباوند وأليوت وتنطبق عليه الصفات الشعرية المرفوضة في قصائد متهمة بأنها تشبه الالغاز حيث على القارئ ان يضع قاموساً الى جانبه لدى قراءتها. ومع ذلك نجد ان شيموس هيني كشاعر اول في "انطولوجيا الشعر الانكليزي" وبدأ ينشر قصائده في منتصف الستينات يعود الى ييتس وباوند واليوت في استلهام التاريخ والاساطير. الا يعني هذا ان العودة الى الاسطورة في التعبير الشعري هي تعبير عن مأزق تاريخي الى توقيت عودة هيني اليها بما ينسجم مع رواد الحداثة الشعرية العربية الذين وجدوا في الاساطير مخرجاً لمأزقهم التاريخي!

ومن الواضح ان من تابع شعر شيموس هيني سيدرك انه في دواوينه التي زادت عن العشرة كان يزداد توغلاً في الاساطير مع نضج مسيرته وكأنه يتابع نضج المأزق التاريخي الذي يعيشه بلده. فالشاعر الايرلندي في الجمهورية المستقلة في الجنوب، او في القسم الشمالي التابع للمملكة البريطانية محكوم منذ مطلع هذا القرن بأن يكون مزدوجاً مع نفسه او منقسماً معها. أليس هذا ما كانه الشاعر ييتس؟ او الكاتب برنارد شو او المسرحي برنار بيهان او الروائي جيمس جويس؟ الا انا استظل بفكرة العبث العدمية كما صموئيل بيكيت حيث لا معنى الاوطان ما دام ليس ثمة معنى للحياة نفسها سوى انتظار الموت.

شعرية هيني

برغم المحور المأساوي الذي يدور فيه شعر شيموس هيني فان الشاعر الايرلندي حاول في ابحاثه النظرية التي توزعت في خمسة كتب ان يستخلص معادلة في المطلق ربما عبر عنها بيان الجائزة بدقة: "جمال غنائي وعمق اخلاقي واحتفال بالمعجزات العابرة والماضي الحي". كما شدد البيان على التحفظ او التكتم الذي وصفه بأنه خاصة "شمالية". هذا التكتم او الصمت الشعري يشرحه هيني بوضوح اكثر عندما يتحدث عن ملازمه للتمييز بين "الكلمات التي تقول والكلمات كما هي". او كما يقول هو نفسه عن شعره. "انه ينشد لكي يرى نفسه/ لكي يضع للسواد بالصدى". وصولاً طبعاً الى الفرح: "ما يهم حقاً هو الكتابة لتفجير الفرح الذي في داخلنا" لكن هيني يعرف صعوبة تفجير الفرح عندما تكون نفس الشاعر، كنفسه مثقلة بتراث انساني مستمر والجرح مستمر النزف، واذا هو يصف نفسه بأنه "مهاجر الداخل" فكيف ينضح الداخل بما ليس فيه. وكيف يحلم بالفرح اذا هو نفسه يعترف بأن اصالته "مطوية بحلم خسارة". وما دام هذا المؤمن بالطبيعة هو ميتاً الآن كما عنوان ديوانه الاول. ومهما بدا الحفر عملاً جمالياً الا انه بحسب تعبير هيني "حفر في الداخل وفي العمق"، وفي الداخل وفي العمق تمزق لا حدود له. ألهذا ورد في بيان الجائزة كلام عن الشاعر بأنه "يشعر بالاثم في الكتابة".

"ما هو الشتاء يشد قبضته/ ويدق بها النبع/ وتنسد المضخة وفمها ملآن/ حديد وجليد ينصهران في زاوية حادة ونزاع/ مشلولة (...)".

في شعر هيني لا يطفو الفرح، بل الغصة، لكنه يقول في حديث من العام ١٩٩١: "ان الشعر يوجد في داخل المناطق الثقافية، وهو قادر على السمو بها، او الانقسام فيها، لكن في كل حال ان حياته الاولى، اي الشعر، توجد في ميدان ما في اللغة".

وفي قلب هذه اللغة يعتمل الصراع، والصراع الذي مع الآخرين، يقول هيني، لا يخلق سوى البيان او البلاغة، أما الصراع مع النفس فيخلق الشعر:

"يعود المطر/ ويهطل على الصفصاف/ ان صوته الناعم والموجه/ يفقع انحداراً وتفاوتاً/ ومع ذلك كل نقطة تستدعي/ الماس المطلق".

ربما هذا الوهم بالالماس المطلق هو مكافأة الشاعر، فالشاعر يعرف ويؤكد "ان القصيدة مهما كانت جميلة هي لا تقدر ان توقف دبابة لكنها في القراءة الاعمق تحمل قوة غير محدودة".

خطاب التتويج

في الشهر المقبل ينتقل الشاعر الفائز من دبلن الى استوكهولم ليتسلم الجائزة في احتفال مهيب كالعادة، ومعه الى الاحتفال الخطاب التقليدي لهذه المناسبة، فماذا سيقول الشاعر شيموس هيني؟

من حسن حظ الشاعر ان الجائزة جاءت وقت لا تشكل للشاعر اي حرج من موقفه السابق مذ وصل الصراع الدامي الى خاتمة سعيدة.

فهل تستمر الخاتمة على حالها، وهل يستمر الموقف على حاله؟

ع. م.

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).
٢ "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائدها المتنازعان جين هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، لاخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لأعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).
٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):**
"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاحب ولامت وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).
٣– "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

● **إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

● **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**
١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغن فريمان ودونالد سانرلاند).
٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).
٤ – "الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١– "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).
٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواتمها، مع بيلي زين).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

● **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، لاخراج جيريمي ليفن).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١–"معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢– "قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع ...

المسرح

● **مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):**
– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):**
– الباليه جاز آرت (باريس)، كوريغرافيا رزا حمادي وروبرت نورث (بين ١٤ و٢٠ تشرين الاول).

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):**
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

● **مسرح اسباس كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٢٣٣):**
– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

المعارض

● **ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:**
– الياس ديب (حتى ١٤ تشرين الاول).

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– لونا معلوف (حتى ١٤ تشرين الاول).

● **غاليري ٧٠×٥٠، آخر شارع الحمراء:**
– ريما فرح وكيفن جاكسون (حتى ١٥ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٩,٠٠ فريندز لوف نا فوريست، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ رحلة عنابة، ١٠,١٥ سيزامي ستريت، ١١,٠٠ فيلم مصري، الليلة الاخيرة، ١,٠٠ فوياجر، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ بينو، ٣,٣٠ اليماتيد موفي، ٥,٠٠ كيمبا، ٥,٣٠ العاب الصغار، ٦,٣٠ ولت اي كانتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي: ليجيونز اوف نا نايت، ١٠,٣٠ نستور بورما، ٠٠,٠٠ كونسرت.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، ظروف معينة واحداث وغيرها من الطوارئ تمر في يومك بنتائج سلبية، والشريك حولك في امتعاض، لكنك تصعد من الدوامة الى المجال الابيض والمريح وتصل الى حديقة الانفتاح والضوء حيث انت على طريقك الصحيح وصولاً الى الغاية المنشودة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تجارب وتجارب من حولك، وانت في هذه المغريات تكاد تقع فيها وتكون الضحية والذي يطلب ذلك. ويا ترى هل الشراكات كلها ضرورية، وهل المال الذي معك ضروري ان تنفقه في المجالات كلها، وتكون المتأني، هكذا انت دائماً وليس المتسرع.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، التسامح الذي لديك نحو الشريك صالح للأخذ، للاستناد اليه واخذه من تلقائه، من النظرة الصحيحة اليه، وترى العلاقات انها جيدة، وانك انت في وضع المنتشر والذي يهوى الحياة من اي باب جئتها، وتتطور معها وتكون على ذوقك بادئ بدء.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تحتاج الى الافق والى الاتساع وان تكون في مجال هادئ لاستعادة الطاقة واسترجاع ما فقدته في نشاطات مختلفة، وتأخذ ما هو موضوع وصالح الى مكان آخر، مترافقاً معه، وان دعت الحاجة فأنت لكل مهمة طيبة ومطروحة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٢ آب)، تزداد قناعة داخلية قبل ان تعرض ما هو مشروع وبرنامجك العمل، وتنظر بكلمة الى الايام، وتكون في الوضع الصحيح المرتاح، وعندما تسمع الملاحظات فأنت في طيبة وارتياح ولن تحتاج الى ما يثيرك ويشحنك انك تملك الكثير من الادوات.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تأخذ وقتك للنظر في الامور من حولك، ولك حسابك الطويل الذي يريحك ويجعلك تكون في الصحة الكاملة والموقف الاكيد. ولن تتراجع عما هو لك وعما يسرك ويدعوك الى الحركة والانطلاق في الحياة كما تشاء.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، الميزانية بين يديك في حالة ثبات، وانت في حالة صفاء، ولن تقف عند حد معين، وانما تنطلق صوب الجديد المتحرك، الى ان تشعر بالاكتفاء وتؤوب من ثم الى عرينك. ولك القدرة على البحث والارتواء والوصول الى حيث الارض معطاء، والآخرون كذلك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لك ثروات في آخر لحظة، وعليك بعض المال الدفع، وتقيم التوازن بين ما هو لك وما لغيرك، ولك الصبر على الحياة وعلى احوالها، وتكون في الوضع المناسب للوصول الى ما تشتهي، وترسل حبك الى من تحبه وتهواه الى قربك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لك الطريقة للعمل والاسلوب كذلك بين يديك، وتتقدم الى الآخر وكلك تهذيب وجاذبية، وتترك الاثر الطيب وتزرع ما هو صالح في المجال البكر والمفتوح، ولك الحرية عندئذ ان تعمل ولن تحفظ حدودك وحدود غيرك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، الحلم لا ينقضي وانت تحلم ولك الصور الحلوة تمر في خاطرك وانت لها، تزرعها في طريقك وتلتفت الى الناس والاشياء ...

تسلية

إعداد: جورج الاسمر

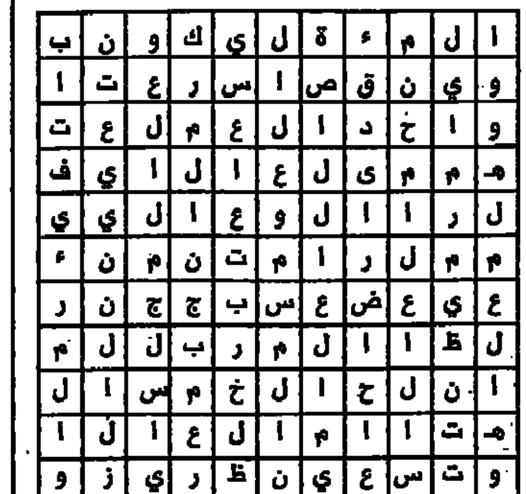
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: لبنان — السابقة: عائلة وزير لبناني

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٥٠



حل شبكة امس

طرح القضية ومشكلات النفايات والآليات

البيئة والوسط الحياتي في الأوج القيّمون والوزيرة الفرنسية فالافتتاح

السيد عدنان القصار. — الوزيرة كورين لوباج. — الوزير بيار فرعون. — في افتتاح المعرض. (ميشال صايغ)

أسبوع فرنسي – لبناني للبيئة والوسط الحياتي افتتحه مساء امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزيرة البيئة في فرنسا كورين لوباج ووزير البيئة في لبنان بيار فرعون في مركز المعارض في ساحة الشهداء.

وحضر السفير الفرنسي جان – بيار لافون والنائب جوخادريان ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار والملحق الاعلامي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب وجمع من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والاجتماعية.

النشيدان الفرنسي واللبناني من جوقة التلاميذ في الكوليج بروتستانت ثم تفقد الحضور ارجاء المعرض وفيه منتجات طبيعية ومعدات لاعادة تصنيع النفايات وتكرير المياه والمحافظة على البيئة شاركت فيها جمعيات ومكاتب دراسة متخصصة بالمعالجة والتحليل للمياه والهواء والضجيج ومكافحة التلوث واعادة تأهيل الفضلات والمعدات المدينية والمساحات الخضراء.

وتوجه الحضور الى قاعة المحاضرات فيما غادر الرئيس رفيق الحريري.

القصار

ورحب السيد عدنان القصار بالحضور وعبر عن سروره بالمشاركة في هذا الحدث وشكر جميع الذين ساهموا في انجاحه، واعتبر ان الاسبوع الفرنسي اللبناني للبيئة يسمح لنا بطرح أمور البيئة مع الشعب اللبناني الذي بدأ يعي المشاكل البيئية المحيطة، وأمل حلولا مناسبة تقوم على التطورات العلمية. وقال ان لبنان يعي هذه المشاكل ونلاحظ ان حماية البيئة تعود خاصة الى جهود فردية وجماعية، والى جهود عامة، وان القطاع الخاص يعي المشاكل البيئية قادرا ان يعي مسؤولياته في هذا المجال. وعبر عن سروره بالدعم الفرنسي للبنان في أوقاته العصيبة وها هم مجددا معنا ليساعدونا في اعادة بناء لبنان الافضل. وقال ان الشركات الخاصة في لبنان مستعدة للتعاون مع زميلاتها الفرنسية لتطوير مشروع البيئة. وانها ستساهم في تمويل المشاريع المقترحة تعاونا مع الشركات الفرنسية وتمويل العقود المقررة لدى الحكومة اللبنانية والموافق عليها في الادارات المختصة.

لوباج

وتحدثت الوزيرة كورين لوباج عن سرورها وافتتاح الاسبوع الفرنسي اللبناني وقالت انها عديدة الامور التي تجمع لبنان وفرنسا منها التاريخ والثقافة وخصوصا الفرنكوفونية وعلى لبنان ان يرفع تحدي اعادة الاعمار والسلام وفرنسا تتمنى مرافقته في هذا التحدي وانا هنا للتأكيد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ألان جوبيه ملتزمان مساعدة لبنان.

وقالت ان لبنان دمرته الحرب والهموم البيئية أهملت منذ فترة والتحدي كبير وعلى لبنان ان يتحرك ويعطي الاولوية لشؤون البيئة وهذا يسمح بتأمين انماء مستمر اي حفظ موارد الانماء فيما بعد والنوعية الحياتية للاجيال المقبلة.

بتحسين مستوى المعيشة للمواطنين يتمكن لبنان من تحسين المستوى الاقتصادي. وشددت على دور الدولة في تثقيف المواطن والمتعهد والمسؤول وضرورة المياه الصالحة وعلى دور المدرسة والمنظمات، واستعداد فرنسا للمساعدة والمهم هو الحفاظ على البيئة وخبرتها متوافرة ويمكن الاستفادة منها وقالت نحن مستعدون. ان التمويلات الفرنسية بحسب البروتوكول تدعم عمل مؤسساتنا لمحطات التكرير وتجهيزها في لبنان واعادة تصنيع النفايات وعبرت عن حرص فرنسا للتعاون مع المنظمات المعنية باعادة اعمار لبنان.

فرعون

والى كلمة الوزير بيار فرعون وجاء فيها: "ان تأمين سلامة البيئة مسؤولية مشتركة لكل فرد دور في انقاذها، من هنا تبرز اهمية النوعية في هذا المجال، والاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة والوسط الحياتي الذي نفتتحه اليوم ويشمل اقامة معرض والقاء سلسلة محاضرات بيئية متنوعة ومهرجانا للتحديات عبر افلام البيئة، يندرج في اولويات اهتماماتنا خصوصا لتسليط الاضواء على القضايا والمشكلات البيئية التي لم يعد لنا عذر لتأجيل معالجتها وفي طليعتها:

١– النفايات المنزلية والحد من تصريفها عشوائيا عن طريق ايجاد مكبات مراقبة على جميع الاراضي اللبنانية في اقرب وقت.

٢– نفايات المصانع ونفايات المستشفيات عن طريق اقامة محارق خاصة ومتطورة.

٣– المياه المبتذلة عن طريق اقامة محطات تكرير خاصة لها.

٤– مكافحة تلوث الهواء الناجم عن المعامل الحرارية والمصانع.

٥– وضع تشريع وطني حديث للبيئة Code de l'Environnement ويسرنا ان نعلمكم بأننا انجزنا مشروع قانون حول هذه التشريعات سنعرضه على مجلس الوزراء الاسبوع المقبل.

وتنفيذ هذه المشاريع يتطلب توفير الاموال اللازمة ودعما محليا ودوليا ولنا ملء الثقة بأن فرنسا ستكون في طليعة الدول المساهمة".

زيارات

وكانت وزيرة البيئة الفرنسية السيدة كورين لوباج جالت امس وزارت المسؤولين اللبنانيين في اطار مجيئها للمشاركة في مهرجان الاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة.

وزارت السيدة لوباج قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا رافقها وزير البيئة بيار فرعون وسفير فرنسا في لبنان جان – بيار لافون.

وقالت بعد اللقاء: "اكدت لرئيس الجمهورية رغبة التعاون بين فرنسا ولبنان خاصة في ما يتعلق بموضوع البيئة، وتمنيت ان تكون بين بلدينا سياسة بيئية قوية في هذا المجال، وانا كان هناك من بعض الحاجات تتمنى فرنسا مساعدة لبنان للعمل ولتحسين طاقاته البيئية. وعن مشاريع تعاون بيئية محددة قالت: سنعمل مع الوزير فرعون اليوم وتعلمون اننا في صدد تحضير بعض الاعمال وستقيم الامر مع وزير البيئة ورئيس الحكومة لنعرف عمليا ماذا تستطيع ان تقدم وزارة البيئة الفرنسية للبنان".

وزارت السيدة لوباج البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وتناولت الغداء الى مائدته. وبعد الظهر زارت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم.

الاسبوع

ويستمر الاسبوع الفرنسي – اللبناني للبيئة الى ١٩ تشرين الاول ويتخلله معرض لاهل الاختصاص من ١٣ تشرين الاول الى ١٦ منه في ساحة الشهداء ومعرض عام للجمهور من ١٤ تشرين الاول الى ١٩ منه في ساحة الشهداء ومهرجان دولي لافلام البيئة ومهرجان سينمائي للبيئة والوسط الحياتي يستمر الى ١٥ تشرين الاول في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، ومحاضرات وندوات بيئية في ساحة الشهداء.

● في اطار برنامج الاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة اليوم تقيم شركة "ديمز اند مور" Dames & Moore ندوة دراسية عن "معالجة نفايات مكب النورماندي والانعكاسات البيئية"، السبت ١٤ تشرين الاول في صالة المعارض في ساحة الشهداء، قاعة ارز لبنان، والشركة هي احدى الكبرى المتخصصة بشؤون الهندسة البيئية ومعالجة تلوث التربة والمياه الجوفية والسطحية، وقامت باجراء الدراسات الهندسية تقييما ومعالجة للتلوث البيئي الناتج من هذا المكب، وهي في طور التحضير للبدء في المعالجة العملية لهذه النفايات ضمن خطة سوليدير لاعادة تأهيل المنطقة في وسط بيروت التجاري.

رئيس الجمهورية الياس الهراوي مستقبلاً وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج. (محمود الطويل)

لوباج ما بين زحمة الساحة: ليست زيارتي خاطفة وهي للتعاون

عجزت وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج عن التقاط انفاسها اثر المؤتمر الصحافي الذي عقدته مساء امس.

التقيتها في ساحة الشهداء قبل ان ينفد منها الكلام اذ انهكتها جولتها بين المسؤولين اللبنانيين وزحمة الصحافيين طالبي التصريح.

● ما هي اهداف زيارتك الخاطفة الى لبنان؟

– من المؤكد ان زيارتي لم تكن بالخاطفة وهي اتت لاظهار الاهتمام الذي توليه فرنسا لقضية البيئة وللتأكيد مرة اخرى على التعاون اللبناني – الفرنسي الوثيق في هذا المجال.

● كيف تربطين بين اهتمام فرنسا بالبيئة، وقيامها بسلسلة من التجارب النووية في المحيط الهادىء وجزيرة موروروا؟

– أتعتقدين ان هذه مسألة خطرة على البيئة؟

● بالطبع.

– هل تعتقدين ان التجارب النووية تؤذي البيئة؟

● الا توافقينني؟

– ارى ان مسألة التجارب النووية تتعلق اكثر بامور الدفاع وشجونه لذا لا اعتقد انّ تنفيذها يشكل مشكلة اساسية للبيئة.

● التجربة الاخيرة التي اجرتها فرنسا تحت الارض في جزيرة موروروا بلغت قوتها، اذا ما قارناها بزلزال، خمس درجات فاصل خمسة على مقياس ريشتر الا تعتقدين ان في ذلك مسألة تستأهل التفكير؟

– التحاليل التي اجريت على صعيد انتشار الاشعاع النووي لا تدل على مشكلة او خطر.

● متى لجماعة "الخضر" دورهم في فرنسا؟

– للاسف لم تلق البيئة السياسية ما تستأهله من تأييد في فرنسا لذلك انطلق مناصروها بطيئين خجولين. في اي حال، ذلك لا يعني ان ليس لدى فرنسا سياسة خاصة بما تتبعها للحفاظ على البيئة.

● هل تعتقدين ان لبنان يشكل خطرا بيئيا على البحر المتوسط مع ما اشيع اخيراً من كلام حول وجود نفايات سامة على ارضه؟

– سمعت بعض ما قيل عن هذا الموضوع الا اني لا املك معطيات تمكنني من تأكيد ذلك او نفيه.

في اي حال، يشكل البحر المتوسط القاسم المشترك بين عدد من الدول منها فرنسا ولبنان وتاليا تلقى المسؤولية على عاتقها في الحفاظ عليه.

● في مؤتمرك الصحافي جئت على ذكر المياه حين قلت ان "الماء تراث مشترك لاستعماله سعر معين". ماذا قصدت بذلك؟

– عنيت البحر المتوسط الذي لا يستطيع احد امتلاكه وتلويثه. ولمياهه ثمن محدد بغض النظر عن دفعه هل تم او لا.

● هل ترين ان "للمياه حدودا" ترسمها حدود الاوطان؟

– ....

وبهذا السؤال اقفل باب الحديث واحتفظت الوزيرة لوباج بجوابها الرسمي لنفسها.

ريتا شرارة

جمعية صيدا التراث والبيئة رسميّة الحريري: ترميم، حياكة، وعي

اجتماع جمعية صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عقدت امس جمعية صيدا التراث والبيئة اجتماعها الدوري الخامس في مكتب رئيسة الجمعية النائبة بهية الحريري في صيدا وفي حضور اعضاء الهيئتين التأسيسية والاستشارية وناقشت جدول اعمالها على النحو الآتي:

١– تلاوة ومصادقة لمحضر الاجتماع السابق.

٢– عرض من السيدة بهية الحريري حول الاتفاق مع فيديروكو مايور المنوي ابرامه بين لاريجيون دي ميدي وبلدية صيدا والمؤسسة لانارة المدينة القديمة وخان الافرنج والقلعة البحرية اضافة الى مشروع حياكة السجاد تعاونا مع عبد الرحيم مكتبي.

٣– اقتراح من الفنانة السيدة نضال الاشقر لتخصيص يوم صيداوي طويل للنظافة في لبنان يشارك فيه جميع الفاعليات والناس داخل صيدا القديمة مع عمل فني واعلامي.

٤– عرض فوتيلات عن المدينة القديمة من تحضير اريك باشي ومشروع اصدار عدد من مجلة "المدينة" خاص بمدينة صيدا.

٥– عرض أولي للشعار المقترح للجمعية.

٦– عرض لخطة العمل المرتقبة خلال الفصل المقبل في ترميم مبنى عائشة (تقديم الدكتور لمعي).

٧– عرض لمشروع الواجهة البحرية لمدينة صيدا.

ثم قالت الحريري: "اود ان ابلغكم ان جمعيتنا اخذت العلم والخبر، ونحن اليوم نكمل جدول عمل طويلا جدا وجميع السكان المقيمين في صيدا القديمة هم ثروة للمدينة وعلينا المحافظة عليهم وتسهيل حياتهم الاجتماعية، لأن ظروف الحياة في صيدا القديمة صعبة وخدماتها متدنية ونعمل على تكوين صورة موثوقة لحياة الناس، هي الصحية والاجتماعية، ونحن كانت لنا في مؤسسة الحريري تجربة في الصيف من خلال دورة الاولاد ونبين مدى استعداد الجميع للتعاون والمحافظة على كل الجوانب الخاصة بالمدينة القديمة ولا سيما الاثري والتاريخي.

واشارت الحريري الى أهمية اعادة احياء الحرف خاصة اليدوية التي نعتبرها اساسية والبداية سوف تكون بتعليم حياكة السجاد العجمي التركي. كما اشارت الى أهمية ترميم مبنى عائشة، وهو مشروع كبير جدا ويحتاج الى ميزانية كبيرة.

رسالة البابا "الى النساء" ووضعهن تقديم في المركز الكاثوليكي للمعاني

عقد مدير فرع الصحافة والسينما والتلفزيون الاب الدكتور يوسف مونس مؤتمرا صحافيا حول رسالة البابا يوحنا بولس الثاني التي تحمل عنوان "الى النساء"، امس في المركز الكاثوليكي للاعلام.

وتكلم الاب مونس في المؤتمر على ان "الحديث عن المرأة يأخذ اليوم بعد مؤتمر بيجينغ بعدا هاما ومنعطفا اساسيا في تاريخ تفكير الجماعات والافراد. وتأتي رسالة البابا يوحنا بولس الثاني "الى النساء" والتي ترجمها الصديق الخوراسقف يوحنا كوكباني لتعطي موقفا كنسيا مسيحيا صارخا تجاه جميع انواع الظلم الواقع على المرأة وعلى حقوقها وعلى كرامتها وعلى جسدها.

ان حقوق المرأة من اساس حقوق الانسان فلا كرامة لجميع رجال العالم وكرامة امرأة واحدة مهانة. ومن المؤسف انه الى اليوم ما زال العديد من الدول لا يعترف ليس فقط بحقوق المرأة بل بشرعة حقوق الانسان.

المطلوب بالحاح من الدستور اللبناني ادراج القوانين التي التزمها في الامم المتحدة وتعديل القوانين اللبنانية... ما دمنا في اجواء التعديل لاسباب اخرى – في ضوء القوانين الدولية التي وقع عليها لبنان والا فهناك حالة خصامية نعيشها وصدقيتنا مشكوك فيها على الصعيد الدولي وامام الانسان والله.

كرامة النساء ودورهن وحقوقهن ليست منّة من الرجال ولا كانت المرأة يوم خلقها الله متعة لهم لا في الزواج ولا خارج الزواج. انها بذاتها موضوع احترام واكرام وشكرنا لسرها لكونها امرأة – اماً، وامرأة – زوجة، وامرأة – فتاة، وامرأة – اختاً، وامرأة عاملة، وامرأة مكرسة، ولكونها فقط امرأة. وعرفت طوال التاريخ انتقاصا من كرامتها واستعبادا واذلالا لها وحان الوقت لنقف معها ونحررها من صور اذهاننا ونفوسنا المظلمة عنها ونحرر نفسنا معها.

حرروها تحرروا المجتمع حرروها تحرروا الانسان، ولنعلن انها مساوية للرجل في جميع مراحل الحياة دون دونية او انتقاص من حريتها وشخصيتها. لها الحق والحرية الخاصة بعالم انوثتها دون الوقوع في بربرية حضارة الذكر، وخاصة الذكر الشرقي، لها الحق في الارث والانجاب والتملك والرقي في دورها الرائد ثقافة وفنا وجمالا وحنانا ورقة. ووجها مشرقا امام الشمس والناس.

لا يحق لحضارة الذكور ان تستند الى اي كتاب او مقولة لتتحفظ عن حقوقها وكرامتها وحريتها وهي ام الحياة ونحن آتون من حضارة الموت.

لها المجد والاكرام واليوم وفي كل يوم في دورها الرائد في حياتنا من طفولتنا وحتى موتنا. هي المرافقة لنا في مهدنا ولحدنا".

ثم اذاع المونسنيور كوكباني رسالة البابا وفيها: "اليكن يا نساء العالم اجمع تحية الى القلب. ما اتفق لحبر عظيم في التاريخ ان وجّه رسالة الى جماعة صدرها لا ببركة تشملهم بل بتحية من القلب، مثله في هذه الرسالة الوجيزة الى نساء العالم. وما صدر عن الكرسي الرسولي في اي عهد. كان مثل هذا السيل المتدفق من الرسائل العامة منها والخاصة، حتى الاولاد الصغار الذين وجه اليهم رسالة حلوة لمناسبة عيد الميلاد الماضي. انه حقا الاب الذي يشمل الجميع بعنايته ومحبته.

اما في يختص بهذه الرسالة فلا بد من الاشارة اولا الى ان قداسته كان اصدر في شهر آب ١٩٨٨ رسالة عامة عنوانها "كرامة المرأة" عالج فيها المسألة من كل جوانبها... ولمح اليها في هذه الرسالة التي وجهها الى نساء العالم قبيل انعقاد مؤتمر المرأة العام الذي انعقد في بيجينغ ذكر فيها بانجاز موقف الكنيسة من المرأة ونظرتها اليها.

بدأ بالتنويه بما للمرأة من فضل على المجتمع كأم وزوجة واخت في العيلة، وعاملة ومكرسة لله في خدمة البشر. فضل لم يعرفه المجتمع دائما عبر التاريخ فاخضع المرأة لشتى الحرمانات والعبوديات حتى الكنيسة لم تقف في بعض الاحيان موقف المسيح من المرأة المتجاوز القواعد المرعية في ثقافة ذلك الزمن. وظلت المرأة محرومة طوال اجيال من حق لها في كرامة وثقافة وحرية. بل ظلت ولا تزال حتى اليوم غير متساوية بالرجل مثلا في الاجر عند التساوي في المهارة ولا في المسؤولية العالمية. وندد بالعنف الجنسي الذي لا تزال تخضع له في المجتمع المعاصر.

لذلك يدعو قداسته الجميع وخاصة الدول والمؤسسات الدولية لكي يقوموا بما يلزم لتستعيد النساء كرامتهن ودورهن.

وينوه بما جاء في الصفحات الاولى من الكتاب المقدس عن خلق الانسان، ذكراً وانثى خلقه، رجلا وامرأة كما يقول الكتاب. وخلق المرأة "عونا ازاء الرجل" لا امة له، معها يخرج من وحدته ويكمل ما ينقصه واليهما وجه الرب قوله "املأوا الارض واخضعوها" ومكذا تبدو المرأة شريكة الرجل في السيادة على الخلق، وبهذه الوصية الثنائية يقول قداسته يكتشف الاثنان قصد الله فيهما العلاقة الحميمة التي توحدهما فيصيران جسدا واحدا لا يصيران اثنين.

وينهي الرسالة على عادته بذكر مريم العذراء التي ترى فيها الكنيسة اسمى تعبير لعبقرية المرأة لأنها قبلت كلمة الله بالطاعة، ووقفت ذاتها كأمة الرب للخدمة. ويذكر بما للمرأة اسوة بالرجل من شركة في كهنوت المسيح العام شركة تؤهلها لان تؤدي دورها المميز في الكنيسة.

وفي الختام يقول للنساء: "انكن ترين انتن ايتها الاخوات العزيزات ان لدى الكنيسة اسبابا عديدة لكِ. تتمنى ان تظهر المرأة في المؤتمر التالي الذي تنظمه الامم المتحدة في بجينغ.

وظهرت بوفدها الذي دافع مع بعض الوفود عن القيم الاخلاقية التي تحفظ للمرأة كرامتها وتؤكد مسؤوليتها.

وسام بابوي للبروفسور شمالي



السفير بوانتي متحدثاً محوطاً بالوزير حماده والبروفسور شمالي والدكتور يونس والاب دوكرييه.

قلّد السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي باسم البابا يوحنا بولس الثاني البروفسور البر شمالي وسام القديس غريغوار مانيي، خلال احتفال في السفارة البابوية في حريصا. وحضر وزير الصحة مروان حماده ونقيب الاطباء فايق يونس والاب جان دوكرييه وجمع من العاملين في القطاع الصحي.

والقى السفير بوانتي كلمة اشاد فيها بالبرفسور شمالي طبيب السفارة منذ ١٩٧١ والذي كان رئيساً للجمعية اللبنانية للجهاز الهضمي والهيئة الطبية في مستشفى القديس يوسف.

ورد البروفسور شمالي شاكراً، ثم كان كوكتيل.

ندوات الجمال، ابتكار جديد في عالم كلارنس

مرة جديدة، وبعد اطلاق المكياج الجديد، تنفرد كلارنس بتنظيم، ولمدة اسبوع، ندوة الجمال.

كعادتها، رسمت كلارنس هدفها الاول والاخير، الاستماع وتبادل الآراء مع زبائنها الكرام.

لذلك، وحول تجربة مجموعة العناية بمدار العين اعطيت نصائح قيّمة من قبل مدام فرنسواز فيري (المروّجة العالمية والحائزة على شهادة من كلارنس باريس) التي برهنت للمشتركات في الندوة عن الميزات القيّمة لدى مستحضرات كلارنس.

أحرزت الندوة نجاحا كبيرا، خاصة عندما اخذت المشتركات المدعوات تجربن مستحضرات كلارنس امام مرآتهن بينما كانت مدام فيري تعلّق بدورها وترشدهن على كيفية استعمال المستحضرات مستعينة باحدى العارضات.

مرة جديدة، كانت كلارنس على موعد مع الجمال، مؤمنة "لزبائنها خدمة" كاملة وعناية مضمونة.

(بيان)

غانم: تصحيح يسير والمقاطعون تراجعوا المكتب: الى التصحيح مخافة التهور

تصحيح مسابقات الدورة الثانية للامتحانات الرسمية للبكالوريا والبريفيه بين وزارة التربية المصرة على القول انه كان بوشر منذ ايام والنتائج في غضون يومين، ومكتب المعلمين المقاطع ويقول ان بعض الموظفين فقط باشروه. هذا التصحيح رسا امس في الشاطئ، الامين والطلاب هم الرابحون.

بعدما اعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس صباحا ان "التصحيح يسير في شكل طبيعي"، وبعد بيان لمكتب المعلمين غروبا متخوفا من "اقدام الحكومة على خطوة متهورة بتنفيذ اعمال التصحيح بمجموعة من الاداريين والموظفين" ومعلنا العودة الى التصحيح من اليوم. رد مصدر في مكتب الوزير غانم مساء على بيان مكتب المعلمين ان تجاوب الاساتذة مع الوزارة "ادى الى تراجع مكتب المعلمين" و"الرجوع عن الخطأ فضيلة".

رد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم على سؤال حول مسألة تصحيح الامتحانات الرسمية وصدور بيانات عن مكتب المعلمين تدعو الى مقاطعة التصحيح، "بأن تصحيح الامتحانات الرسمية يسير في شكل طبيعي. وان معظم الاساتذة المصححين الذين دعوا الى التصحيح لبوا الدعوة، ونحن نشكرهم على تجاوبهم. وان المدير العام للتربية الاستاذ جورج يونس اشرف شخصيا على وضع اسس التصحيح وعلى سير عمليات التصحيح. ونتوقع البدء باصدار نتائج الامتحانات خلال ثلاثة ايام. وندعو التلامذة والاهالي الى الاطمئنان لان النتائج ستصدر بحسب الاصول وعلى غرار دورات الامتحانات السابقة، حفاظا على المستوى الرفيع للشهادة اللبنانية".

وكرر رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة دعوة جميع المصححين في الدورة الاولى الى الالتحاق والمشاركة في التصحيح في المركز المحدد في مدرسة الاصلاح الرسمية المختلطة في صيدا.

مكتب المعلمين

واجتمع مكتب المعلمين في لبنان بعد ظهر امس في حضور هيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص وناقش خلاله ما آلت اليه مطالب المعلمين وتحركهم في سبيل تحقيقها وبعد النقاش خلص المكتب الى تعليق المقاطعة ومعاودة التصحيح من اليوم.

وفي بيانه الصادر مساء:

"اولا، قرر المكتب التوصية الى هيئاته بدعوة الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين في القطاعين الرسمي والخاص للانعقاد خلال النصف الثاني من تشرين الاول الجاري لمناقشة توصيته الآتية:

أ– تنفيذ الاضراب المفتوح في جميع المدارس الرسمية والخاصة في مهلة لا تتعدى نهاية شهر كانون الثاني.

ب – تنفيذ خطوات تصعيد متتالية تسبق الاضراب المفتوح واولها تنفيذ اضراب عام في جميع مؤسسات التعليم الرسمية والخاصة في النصف الاول من تشرين الثاني.

ثانيا – بعد ان تمكنت خطوة المقاطعة من كشف تراجع الحكومة عن الاتفاقات علنا،

– وبعدما سجل المكتب موقفه ضد تأجيل اعطاء علاوة التعليم الى ١٩٩٧،

– وبعد استمرار المقاطعة لشهر كامل والحكومة ممعنة في سياستها في نهب حقوق المعلمين وضرب المصير والمصالح لالوف الطلاب والمعلمين والاهالي.

– وبعد المناشدات المتكررة والواسعة من الطلاب والرأي العام وتجمع لجان الاهل والهيئات النقابية والجمعيات والشخصيات.

وتخوفا من اقدام الحكومة على خطوة مشهورة بتنفيذ اعمال التصحيح بمجموعة من الاداريين والموظفين من غير المصححين، مما سيؤدي حكما الى صدور نتائج مشكوك في صحتها وصدقيتها وضرب مستوى الشهادة الرسمية.

لذلك كله، قرر مكتب المعلمين تعليق مقاطعة اعمال التصحيح اعتبارا من يوم غد السبت (اليوم) ودعوة المعلمين في بيروت والمحافظات الى المشاركة في وضع اسس التصحيح والتصحيح. ويوجه المكتب تحية نقابية حارة الى جميع المعلمين لالتزامهم قرار مكتب المعلمين.

مصدر

وردا على سؤال حول موضوع التصحيح ادلى مساء امس مصدر في مكتب الوزير غانم بالآتي: "ان عمليات التصحيح بوشرت مع الاساتذة وهم مشكورون منذ اربعة ايام، وكانت نتائج فرع الرياضيات غدا الاحد. وهذا الاجراء الذي اتخذه هؤلاء الاساتذة بالتجاوب مع وزارة التربية ووضع اسس التصحيح والتصحيح ادى بدوره الى تراجع مكتب المعلمين عن مواقفه السابقة مقاطعة التصحيح، واعلن عنها في بيانات الاسبوع الماضي. وفي كل الاحوال ان الرجوع عن الخطأ فضيلة وان حس المسؤولية في النتيجة يتغلب على كل المواقف السلبية".

الحاح على المهنة والتوجيه نحوها بين المركز التربوي والمؤسسة الفرنسية



في المركز التربوي: اجتماع القيمين على المركز والوفد الفرنسي. (دالاتي ونهرا)

اجتمع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي في مكتبه في المركز ومدير المؤسسة الوطنية للتوجيه التعليمي والمهني في فرنسا السيد ميشال فالنيفييه، في حضور مدير مكتب الاونيسكو في بيروت قاسم بن صالح، مدير الارشاد والتوجيه في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة نقولا الجمال، مستشار وزير التربية البروفسور شفيق المعلم ورئيسة قسم اللغة الفرنسية في المركز السيدة مرسيل ابي نادر خوراسنجيان. وتناول البحث وضع اتفاق تعاون مع المؤسسة بغية تحقيق الارشاد والتوجيه للتلامذة في لبنان نحو التعليم المهني.

ثم قال فالنيفييه: "كان لنا لقاء مثمر ومهم مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ومعاونيه، خاصة لان لبنان يعمل على تحديث نظامه التربوي، ويريد مبدأ التوجيه والارشاد في هذا النظام، وهذا امر مهم جدا، لان الاختيار المبكر من الشباب للمهنة في المستقبل، يضع الطالب على الطريق الصحيح لتحصيله العلمي، وتأثرت بالتحضير الجيد والاتقان في اعداد الوثائق التي قدمها الي خلال الاجتماع رئيس المركز".

سئل: هل هناك نية في توسيع اطر التعاون بين المؤسستين؟

اجاب: "هناك ارادة كبيرة للتعاون، وتطوير الخبرات مع لبنان، ونحن جاهزون في باريس لاستقبال بعثات على المستوى الوطني، لنعمل على تطوير النظام التعليمي ونساعد على حسن سيره من خلال خبرتنا في فرنسا، ونعمل على ارساء نظام مشابه في لبنان".

واوضح رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي: "ان البحث تناول موضوع وضع مخطط توجيهي لارشاد التلامذة في لبنان نحو المهن والتعليم المهني، عشية البدء بوضع المناهج الجديدة، بعدما انهينا وضع الهيكلية التعليمية الجديدة ورفعناه الى مجلس الوزراء لمناقشته.

والتوجيه المهني المبكر ضروري لاننا اذا وضعنا افضل المناهج والبرامج واخترنا افضل الاساتذة للتعليم وغاب التوجيه المهني الصحيح فان العملية التربوية لا تكون مكتملة ولا تحقق اهدافها.

وخلال اجتماعنا تم التوافق على وضع اتفاق تعاون بين المركز التربوي للبحوث والانماء ومديرية الارشاد والتوجيه في الوزارة والمؤسسة الوطنية للتوجيه التعليمي والمهني في فرنسا لتواكب المناهج الجديدة".

باب للطلاب اقفله الجيران

شكا طلاب في الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية – طريق المطار ان سكان بناية مجاورة عمدوا الى سد باب ملعب المبنى الاول للكلية بجدار، وهو يؤدي الى المبنى الثاني حيث صفوف السنوات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، وتاليا يمضي الطلاب وقتا طويلا على الطريق بين المبنيين عبر طريق المطار الى مستشفى الساحل ثم الى حارة حريك ليقصدوا الادارة لانجاز معاملاتهم فيها او لدخول الملعب.

وعقد الطلاب جمعية عمومية يوم الخميس وقرروا الاضراب يوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول احتجاجا وذكروا ان بعض سكان البناية هدد وتوعد اذا تم فتح الباب مجددا.

"الحروب في العالم..."

ضمن سلسلة دراسات استراتيجية التي يصدرها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وتوزعها دار الساقي، صدر كتاب "الحروب في العالم، الاتجاهات العالمية ومستقبل الشرق الاوسط" لجيمس لي ري، وفي محتوياته: نحو وضع حد للحروب الدولية، الاقتصاد والسلام، الطريق التكنولوجي الى السلام، تحقيق السلام عبر التقدم الاخلاقي، تحقيق السلام عبر الديموقراطية، المنشأ العالمي للاتجاه نحو الديموقراطية، انعكاس الآية، العملية الديموقراطية في الشرق الاوسط، الجانب المشرق.

وكذلك كتاب "مستلزمات الردع، مفاتيح التحكم في سلوك الخصم، وفيه: الردع عن طريق العقاب، التوجه نحو المجازفة، الردع عن طريق الحرمان من استخدام القوة المتاحة، التطمين، المصالحة، التحكم في سلوك الخصم.

الى كلية الصيدلة

اعلن عميد كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الدكتور فتحي عويضة ان مباراة القبول في السنة المنهجية الثانية وبعض السنوات الاخرى تجرى يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في المبنى المشترك لكليتي الصيدلة والعلوم الطبية الدكوانة، ومهلة قبول طلبات الاشتراك الى ٢٠ منه وسحب بطاقات الترشيح يومي ١٩ و٢٠ منه في كل فرع تقدم اليه المرشح.

لجنة الطلاب في عين الحلوة مدرسة الآن لا السنة التالية

صيدا – "النهار":

جال امس وفد من اللجنة الطالبية في مخيم عين الحلوة وسلم الى وسائل الاعلام في صيدا بيانا ناشد فيه الجميع الاسراع في بناء مدرسة ثانوية للطلاب الفلسطينيين في عين الحلوة. ذلك ان المعنيين قطعوا عهدا على انفسهم بناء المدرسة في السنة المقبلة وان الولايات المتحدة هي شمول المشروع. وفي البيان: "نحن نعرف جيدا ان الولايات المتحدة لا تريد لشعبنا العلم والثقافة بل تريد التجهيل (...) وحذر الاونروا من مغبة اخماد الحملة والحركة المتواصلة وضياع العام الدراسي، كما حذرها من سياسة المراوغة والمماطلة "لاننا سنلجأ الى اساليب اخرى بدءا من المؤتمر الصحافي مرورا بالاعتصام وصولا الى الاضراب المفتوح حتى تحقيق مطالبنا المحقة وبناء المدرسة الثانوية الآن".

"تحضير المدرّس لمواجهة التلميذ والصف"

بدعوة من مدرسة يسوع ومريم – الربوة، نظمت السيدة لولو عساكر كالويلروس عنوانها "تحضير المدرس لمواجهة مصاعب التلميذ والصف".

وتحدثت عن التلميذ المقصر الذي يمارس ما وصفته بـ"الانتحار الاكاديمي"، يجلس في الصف لكنه غائب عن العملية التعليمية. وقدمت كالويلروس بضع طرق لاستيعاب هؤلاء منها اعادة الرغبة والتشوق في الطالب الى العلم وبناء روح المسؤولية لديه من خلال تحسيسه بأهمية دوره في النجاح والرسوب. وخلال النقاش شارك المعلمون في بناء منهج يتوافق ومبادئ المدرسة.

وشددت كالويلروس على البيئة التعليمية – الصف –، وهو الذي يشكل مجتمعا خاصا، له مميزات سيكولوجية واليد الطولى في نجاح المعلم والتلميذ على حد سواء، وكان التشديد على ان المعلم هو المسؤول الاول عن تنظيم الصف وانعاش الجو العام واضفاء روح التعلم من خلال اساليب حديثة في عالم التربية.

"اللقاء التثقيفي المهني" سيعقد

عقد مركز التوجيه المهني في الجامعة الاميركية في بيروت ومؤسسة الحريري اجتماعاً تمهيدياً مع مندوبين من الجامعات في لبنان لتنسيق "اللقاء التثقيفي المهني" الذي سيعقد في الملعب المقفل (كورنيش البحر) في الجامعة الاميركية، في ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني لطلاب الصف النهائي من المرحلة الثانوية.

وحضر الاجتماع ممثلون لجامعة القديس يوسف وجامعة البلمند والجامعة اللبنانية وجامعة الكسليك والجامعة اللبنانية الاميركية وجامعة اللويزة والجامعة العربية، الى ممثلين للجامعة الاميركية في بيروت.

وقالت، مديرة مركز التوجيه المهني السيدة نظلي حماده ان الهدف من اللقاء اطلاع طلاب الصف النهائي من المرحلة الثانوية على جميع الاختصاصات الجامعية في لبنان، والتعرف الى شروط الدخول الى الجامعة، وطبيعة دراسة الاختصاص، وعدد سنوات الدراسة، الى ما هنالك من معلومات تمكّن الطالب من اختيار الاختصاص المناسب لأن الاختصاص الجامعي هو الطريق الى مهنة المستقبل.

ودعت جميع المدارس الثانوية الرسمية والخاصة في المناطق اللبنانية الاتصال بالمركز وتحديد موعد لزيارة الطلاب.

سيارة اسعاف

تلقى الشيخ روبير بولس هبة هي سيارة اسعاف من مغتربين في اميركا الشمالية وقال، انه قرر تقديمها الى مؤسسة فرسان مالطا في الخالدية – قضاء زغرتا على ان تتحول مستوصفا نقالا في القضاء، وعملية التسليم [illegible] العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في مركز المؤسسة في حضوره وحضور السفير فوق العادة الامير لوبكوفيتش.

والدته ايلان جرجي جحا ارملة المرحوم اسبر ناصيف
زوجته ذكية خاتون
ابنتاه زينة ونادين
شقيقاه لبيب وعائلته والزميل جورج من اسرة "النهار" وعائلته
شقيقته هدى
ابنة عمه المرحوم نجيب عاري ارملة المرحوم ميشال صباغة واولادها (في المهجر)
ابناء عمه المرحوم فرج الله ايلي ونادية زوجة جورج حايك واولادها وايفيت
خاله اندريه جحا وعائلته (في المهجر)
خالته وداد ارملة المرحوم رفول عرمان واولادها

وعموم عائلات ناصيف وخاتون وجحا وابو سمرا وحردان ونعيمه وصباغة ونصر وابو يونس وحايك وحداد وعرمان وبطرس وجنحو وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نجيب اسبر ناصيف

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٤ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة القديس يوحنا المعمدان في مدافن مارالياس بطينا في الاونيسكو.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله قبالة الاونيسكو قرب كلية الاداب بناية خلف.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته بلم ماسلاج
والده رشيد نمر
بناته ميرفا وميشلين ومنى وماري (في المهجر)
شقيقاه المرحوم فوزي وجوزف (في المهجر)
شقيقته سميرة زوجة حكمت شرارة (في المهجر)

وعموم عائلات نمر وماسلاج وشرارة وعطية وغية وملك وفرح ونهرا وعبود والدبس ولطفي وضاهر وحجار وكرم وابو نادر ينعون المأسوف عليه

رؤوف رشيد نمر

يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة السابعة والنصف مساء اليوم السبت ١٤ تشرين الاول وينقل الى مسقط رأسه عيتنيت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٥ منه في كنيسة السيدة في عيتنيت.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في عيتنيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسيب سمعان خليل

والد روبير ورياض ولور زوجة جورج غطاس
شقيق زهية ارملة المرحوم نعيم خليل وميشال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الاول في كنيسة السيدة في مشغرة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل صهره جورج غطاس في مشغرة ويومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل ولده رياض في سد البوشرية شارع مار تقلا قرب سنتر عبد المسيح بناية عجاج الاحمدية الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس يوم الاثنين ٩ تشرين الاول فقيدتنا الغالية

منى وديع فرح

زوجة انطوان الخوري نقولا خلف
اشقاؤها انطوان فرح وعائلته وبسام فرح وزوجته وسهام زوجة فامي موفسسيان وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ منه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في سوق الغرب.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الانطونية (الصنوبرة) بناية وديع جبران فرح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل خلف وفرح وجنحو وصعب والماشم وسعادة وموفسسيان وحداد ومجدلاني وعموم اهالي سوق الغرب.

والدها جورج الياس الشالوحي
والدتها غالنا بطرس باتور الزغبي
ولداها جان وبيار
ابنتها سلام زوجة المهندس لويس الزغبي
شقيقاها الياس وعائلته وروبير وعائلته
وعموم عائلات دار بعشتار ينعون فقيدتهم الغالية

نورما جورج الشالوحي

ارملة المرحوم العميد الركن نمرا الشالوحي

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في دار بعشتار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزلها في خان يزيزا مفرق دار بعشتار، ويوم الاثنين ١٦ منه في منزلها في بعبدا تلة الريس بناية حنين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال (كندا) في ٧ تشرين الاول المأسوف عليه

طانيوس يوسف فياض الغريب

زوجته المرحومة اليس ابو مرعي
اولاده جوزف وجان وجورج وبرناديت
اشقاؤه جريس وفياض وهند وماري والمرحومتان نزهة وموزة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة مارالياس في الدامور.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد الا سوبوليفا
ابنته الدكتورة ليلى زوجة فلاديمير راسكازوف وعائلتها
شقيقاه رشيد شاهين وعائلته
والدكتور ميشال شاهين وعائلته
شقيقته ميفه زوجة المحامي جورج بوزامل وعائلتها

وعموم عائلات شاهين ومزهر وعواد والخازن وبوزامل ومنصور وحشيمي وصوما وابو جودة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس طانيوس شاهين

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٦ تشرين الاول في كنيسة مارالياس الطليلس ثم يوارى في مدفن العائلة في بيت الشعار – المتن.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في اليسار بناية اسعون ميلاد مفرق بنك عبر الشرق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد ايلي وعائلته
وجورج وعائلته
وريتا زوجة انطوان درغام
شقيقته سلمى
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ادوار جرجس الطنب

تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ تشرين الاول في منزل ولده ايلي في العطشانة – طريق بكفيا.

اولاد الفقيدة رشيد وعائلته وخريستو وعائلته وتغريد زوجة عبدالله لانقاشي وعائلتها
اشقاؤها نمر كرم وعائلته وسبع كرم وعائلته في المهجر ونديب كرم
شقيقتاها لورين زوجة متري الشاغوري وعائلتها وايفيت ارملة المرحوم الياس الشاغوري واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

حلا كريم كرم

ارملة المرحوم امين عقاد

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الاول في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع تندور سمعان في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري سليم كرم

زوجته عليا حنا كرم
ابنتاه ليديا ووفاء
اشقاؤه كرم وعبدو وماري نويل زوجة جان صليبا والمرحومين ادوار وموريس ولويس ونادين ارملة المرحوم بطرس صميون ومونيا ارملة المرحوم سمعان صليبا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ ~~و١٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في~~ الحازمية بناية ابرهيم ريحان قرب منزل رئيس البلدية.

انتقل الى رحمته تعالى في اورليان – فرنسا المأسوف عليه

اموري جيتزنر

زوجته جانين روسوش
ولده فريديريك
شقيقه بونار
شقيقته نانو زوجة الياس الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس البادواني في حرج تابت – سن الفيل، الساعة الثانية عشرة والربع ظهر الاحد ١٥ تشرين الاول.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة وفي منزل شقيقه في عين سعادة الطريق العام ملك جيتزنر ايام الاحد ١٥ والاثنين ١٦ والثلثاء ١٧ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيكتوريا ميخائيل شبلي
اولاده ميشال وعائلته
وجورج وعائلته
وطوني وعائلته
ابنته جورجيت زوجة عبدو الخوري وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم يوسف الياس الخوري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعدالله الياس الخوري

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في برمانا حي البيارة الطابق الثالث قبالة شعبيا تادروس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مارينا الخوري ابرهيم يزبك
اولاده اميل وعائلته وفرنسوا وريتا زوجة جوزف القاصوف وعائلتها
اشقاؤه بدري وطانيوس وجان وعائلاتهم وكميل وسمير
شقيقته المرحومة بدر زوجة مارون ابو زيد واولادها
ينعون فقيدهم المرحوم

صبحي اميل روكز

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جزين اليوم السبت ١٤ تشرين الاول ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله في سن الفيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز ضاهر اينا

زوجة قيصر سليم مطر
اولادها سليم وعائلته
وجورج وعائلته
ونجلا زوجة حليم سابا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٤ تشرين الاول الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار الياس في ديرقوبل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في باحة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزلها في مزرعة يشوع قرب سنتر ملاح بناية بيار لحمراني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقا الفقيدة المثلث الرحمة البطريرك الياس الرابع ونقولا معوض
شقيقتها سعدى معوض
اليس ارملة شقيقها المرحوم فؤاد معوض
اولاد شقيقها المرحوم طنوس معوض، جوزف وجورج ووفاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ادال دياب معوض

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الاول في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث توارى.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقها نقولا معوض في عين الرمانة – الصنوبرة ملك السباعة الطابق السادس.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقته مارسيل ارملة المرحوم بدري البستاني وعائلتها
ارملة شقيقه حبيب، نهاد البستاني وعائلتها
ارملة شقيقه انطوان، ماغي ابو سلوم وعائلتها
ارملة شقيقه ايلي، سعاد النجار وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج حنا ابي حبلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ثم يوارى في مدفن العائلة في مسقط رأسه دير القمر الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٤ و١٥ و١٦ منه في صالون كنيسة سيدة لورد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

والد الفقيد فيليب ميشال نحاس
زوجته مي نقولا سابا
اولاده فيليب وماذلين وريان
شقيقته رينيه
ابنا عمه متري وعائلته
والدكتور رمزي وعائلته وجميع اقاربه وانسبائه في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ريمون فيليب نحاس

المستشار لدى رئاسة مجلس الوزراء في التنظيم الاداري سابقا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه صيدا حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في السيوفي بناية نصار وشرتوني الطابق الثاني.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في واشنطن صباح الجمعة ٦ تشرين الاول المأسوف عليها

سلام خوري

ارملة المرحوم سامي قبيسي
ولداها مكرم وزوجته سمية خولي
ورندا وزوجها بيار قشا
اشقاؤها نقولا ومنير ومنى ونبيه وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام خدمة تذكارية غداً الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية الارمنية في الصنائع شارك المكسيك.

عائلة الفقيدة تدعو جميع الاهل والاصدقاء والمحبين الى المشاركة في الصلاة.

تقبل التعازي بعد الخدمة التذكارية مباشرة والاثنين ١٦ منه في منزل شقيقها الدكتور منير خوري في رأس بيروت شارع شوران – الحمام العسكري بناية سلهب الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة حنيفة علي سعد

ارملة المرحوم الحاج رامز مصطفى الخطيب
والدة الاستاذ محمد والاستاذ مصطفى والمعاون اول خالد وسعد الدين والملازم في الامن العام محيي الدين.
صهراها فاروق شكيب الخطيب ومروان دريان
شقيقة الحاج بهجت ومريم

التعزية في الثاني والثالث ١٤ و١٥ تشرين الاول في منزل ولدها مصطفى في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية عثمان الحنا للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الآسفون آل سعد والخطيب ودريان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا جميل سركيس

زوجته جنان سويد سركيس
اولاده جميل ووائل ورواد
والده جميل سركيس وزوجته ايفون سالم
والدته دومينا بدران سركيس
اشقاؤه وليد وعائلته وسعد وعائلته ورمزي وعائلته وهما وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الاول في كنيسة القديس فوقا في كفتون – الكورة.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل والده جميل سركيس في كفتون – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب احمد سلطان بحسون

ارملة المرحوم الحاج محمد حسن بحسون

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها شحور – قضاء صور.

الآسفون آل بحسون وسلطان وشلهوب وعموم اهالي شحور وطيرفلسيه.

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عبدالامير صادق

نجل العلامة المغفور له الشيخ عبدالكريم صادق
ولده صلاح
شقيقاه المرحوم محمد رضا والحاج محمد جواد صادق.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الغبيري (وقف المرحوم الحاج محمود الخنسا – ابو رياض) للرجال وفي حسينية الزهراء في الغبيري للنساء.

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسين احمد علي عساف

اولاده عماد والدكتور محمود ومصطفى وعباس وحمزة وصادق
اشقاؤه المرحوم علي وحيدر ومحمد وجميل وحسين واسماعيل والدكتور فؤاد
صهره محمد شمص.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدته النبطية الفوقا.

وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية الفوقا.

الآسفون آل عساف وقندور ونادر وشمص وعموم اهالي النبطية الفوقا وكفرحتى.

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين محمد شاهين

(ابو علي)

اولاده المهندس علي ووسيم والمهندس محمد ومازن
اشقاؤه المرحوم الحاج خليل والمرحوم الحاج توفيق وابرهيم وحسن وعلي
اصهاره الحاج مصطفى غبريس ومحمد شاهين وحسن شاهين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البابلية الساعة التاسعة صباحا.

وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل شاهين وعموم أهالي البابلية.

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

الحاج اسماعيل عبداللطيف مروة

ولداه وسام وعلاء
اشقاؤه الحاج عصام وحسن والحاج حسين والمهندس مصطفى وعلي والحاج محمد والشيخ يحيى وموسى
اصهاره السيد يوسف صفي الدين والدكتور اليس مروة والحاج عقيل عيسى والدكتور حسن هاشم.

فتتلى على روحه اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في منزل الحاج عقيل عيسى في صور طريق العباسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل مروة وصالح واهالي برعشيت وصور.

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

المجند احمد حسين حركة

والده حسين احمد الحركة (صاحب مجلة النجوم الرياضي)
شقيقه ربيع حسين الحركة
اعمامه سهيل وفازي والمهندس ابرهيم واسماعيل وخليل وحسن وعلي والرقيب محمد
اخواله محمد وسليم وابرهيم جلول.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية للنساء من السادسة صباحا حتى الثامنة وللرجال من العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس الشيخ هاني شفيق الجميل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونات في عين الخروبة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مصطفى معين جابر

المدير العام لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية
رئيس المجلس البلدي في النبطية
رئيس اتحاد بلديات الشقيف
زوجته لميس محمد علي الحوماني
اولاده علي (مدير تلفزيون المستقبل) ورغدة زوجة بيجان آزاد وسحر زوجة سمير علي احمد
اشقاؤه المرحومون فؤاد وراشد ولديب ونزار ومفيد
اصهاره عبد الحسين وهبي وصلاح عباس ومحيي الدين طه والمرحومون عبدالله حاج علي واديب فخر الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في منزل الفقيد الساعة التاسعة صباحا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

منى الياس حرفوش

زوجة نعمان نجيب ابو حبيب
ولداها وليد ووائل
والدتها جمال غصن مهاوج ارملة المرحوم الياس حرفوش
اشقاؤها عائلة المرحوم اديب حرفوش ونبيه وعائلته والصيدلي يوسف وعائلته والدكتور عادل (في المهجر)
شقيقتاها سعاد زوجة يوسف ابي جريس وعائلتها ومدى زوجة صلاح غصن مهاوج وعائلتها وتريز وليلى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكلس.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

فاطمة الحاج علي يعقوب باقر

ارملة المرحوم معروف سموري
ولدها رجا (ابو معروف)
اشقاؤها انيس وبديع وكامل وحسن وكمال والمرحومان محمد علي وسامي يعقوب
صهراها جعفر الحسيني وحسن وهدان
خالها عبدالحسين هاشم

فتتلى اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها للنساء من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ١٢,٠٠ ظهرا وللرجال من ٣,٠٠ بعد الظهر الى ٦,٠٠ مساء في منزلها في رأس النبع قبالة جامع العاملية بناية بلدشلي الطابق الثاني.

الآسفون آل سموري ويعقوب وعموم اهالي بلدة شحور وكوثرية السياد.

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

الياس عبدو كيوان

الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة مار روكز في حوش حالا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان متري حرو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كارولين جنحو حبيب

زوجة ميشال سليم حبيب
والدة سليم وفؤاد حبيب
وروزيت زوجة نعيم طبيب

يترأس سيادة متروبوليت بيروت المطران الياس عوده القداس والجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة مارالياس المصيطبة – برج ابي حيدر.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

موسى طنوس ضاهر

يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة القلب الاقدس بدارو شارع سامي الصلح.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابها

جورجيت انطانس شحاده

(من عين ابل)

الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

ارمافيني غولبنك

زوجة سورين غولبنك

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة الارمن الارثوذكس في انطلياس غدا الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

تقبل التعازي في الكنيسة.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه

البروفسور ابرهيم الخوري حنا مفرّج

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاقارب والاصدقاء للصلاة لراحة نفسه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

انطوان سمعان طويله

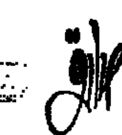
تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات وتخص بالشكر الشخصيات الدينية والرسمية والمؤسسات سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

يوسف فواز واخوانه واولاد الفقيد يتقدمون بالشكر من كل من اساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد سعيد فواز

(ابو رائف)

سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.





طريق بلا عودة!

التمديد (أو التجديد) للرئيس الياس الهراوي لن يكون الوحيد في المنطقة او العالم.

والسبب مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية المتعثرة أو العالقة، وتحديدا على مسار دمشق – تل ابيب، واستطرادا بيروت – تل ابيب، ومتأرجحة على مسار غزة – تل ابيب.

ملف السلام لا يزال مفتوحا، ولذلك سيعاد انتخاب اسحق رابين لرئاسة الوزراء في اسرائيل، وبيل كلينتون للعودة الى البيت الابيض، وياسر عرفات للبقاء على رأس السلطة الفلسطينية.

فلا احد يستطيع تغيير اللاعبين اثناء اللعبة، هذا في لعبة "الشطرنج"، فكيف اذا كانت لعبة مصير، في منطقة تعتبرها اميركا "سوبر حساسة" بالنسبة الى مستقبلها، هذا ان لم نقل مصيرها على المدى الطويل.

لا قت للاعبين جدد، وافكار جديدة، وعودة الى نقطة الصفر.

مطلوب بقاء الذين قرأوا الملف، ودرسوا الملف، واستوعبوا الملف، و"وافقوا" على الملف، اما اللاعبون الجدد ففي استطاعتهم الانتظار الى ما بعد التوقيع.

عندما افتتح "أوتوستراد" السلام في مدريد عام ١٩٩١، اكتشف الذين حضروا الافتتاح، انه "اوتوستراد" بلا عودة، لا "اكواع" فيه ولا مطبات، لكنه طريق مستقيم بلا اشارات، الا اشارة واحدة: تابع سيرك.

لك الحق في تخفيف السرعة او حتى التوقف للاستراحة، لكن العودة ممنوعة، لان لا طريق هناك للعودة.

سمح للبعض بالمخالفة، بتجاوز السيارات الاخرى، بقطع الاشارات الحمر، ولكن لم يسمح (ولن يسمح) لاحد بالعودة لان لا طريق للعودة.

محطة الوصول واحدة، فيها مكان للجميع، لا وقت محدد للوصول، وان كان صاحب المحطة يفضل ألا يتأخر "الركاب" طويلا، فهي ليست المحطة الوحيدة التي يملكها، ولديه اشغال اخرى في محطات اخرى. بعضها طارئ، ومع ذلك فهو على استعداد للانتظار الى ان يطمئن الى وصول الجميع.

التصادم على "الاوتوستراد" ممنوع، لانه يعطل السير، وفي طريق لا عودة فيه يتحول هذا التعطيل فوضى، والفوضى قد تتحول ما هو اكثر من الفوضى، شجارا، بل معركة، وهذا ما لن يسمح به "مهندس" الاوتوستراد اطلاقا وفي حال من الاحوال.

منذ أقفل "الاوتوستراد" القديم الذي كانت تدور فيه "خناقات" ومعارك، بل ما يشبه الحروب احيانا، وضعت قواعد مشددة جدا للسير على "الاوتوستراد"، ومن يخالف هذه القواعد يكون عرضة للعقاب، والعقاب كما ورد في قانون "الاوتوستراد" السياسي شديد جدا، يصل احيانا الى حد "العزل".

هذا كله لم يمنع طبعا حصول بعض "المناوشات" على الطريق، بعض الخلافات البسيطة العارضة، كأن يركب احد السائقين رأسه، وفي لحظة غضب يحاول صدم بعض السيارات، لكن شرطي السير الموجود دائما يتدخل لتذكيره، وسرعان ما يهدأ.

التزمير مسموح شرط ألا يحدث ضجة، لكن تغيير السائق ممنوع حتى ساعة الوصول الى المحطة النهائية.

بعد وصول الدفعة الاولى من المسافرين الى المحطة الاخيرة، لن يقفل الطريق، سيسمح باستعماله لعدد محدد من المسافرين.

بعضهم (بعض هؤلاء المسافرين) مستعجل، يريد ان يصل مع الدفعة الاولى، بل قبلها اذا استطاع.

وبعضهم متمهل، حتى يطمئن الى سلامة الطريق.
لكن الكل يعرف انه سيسافر في يوم من الايام.

* * *

قيل لاحدهم: نراك حزمت حقائب السفر، انت الذي كنت تقسم الف يمين بانك لن تسلك الطريق مهما حدث... لماذا تغيرت؟

اجاب: انا لم اتغير، "عالمنا" هو الذي تغير، وشعرت انني لو اكملت رفضي السفر، فاما ان اكون وحدي واما الا اكون على الاطلاق.

– اذاً انت لا تزال غير مقتنع بفوائد هذه السفرة؟

القضية ليست قضية اقتناع، فهي ليست دعوة الى العشاء حتى تلبيها أو ترفضها، انما دعوة بفوهة مسدس فاما ان تقبلها... واما...

* * *

... ومبروك التمديد للرئيس الياس الهراوي.

نوبل السلام لروتبلات وحركة "باغواش" والتجارب النووية الحالية لعبت دوراً في القرار

في المئوية الاولى لتأسيس جوائز نوبل لم تذهب جائزة نوبل للسلام (١٩٩٥) الى سياسيين كما كان في اغلب السنوات الماضية، انما الى عالم فيزيائي يهودي من اصل بولوني يحمل الجنسية البريطانية وفقد زوجته على ايدي النازيين. انه جوزف روتبلات الذي تقاسم الجائزة وحركة "باغواش" المناهضة للاسلحة النووية وكان اسسها هو مع الفيلسوف برتراند راسل والعالم البرت اينشتاين ويترأسها حاليا.

وجاء في بيان اللجنة النروجية لجائزة نوبل للسلام من اوسلو حيث تذاع وحدها خارج اسوج، انها ارادت بذلك مكافأة هذه الحركة التي عملت على "خفض وازالة الاسلحة النووية" بعد ٥٠ عاما من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما.

ولد رتبلات في بولونيا، فرصوفيا، في الرابع من تشرين الثاني ١٩٠٨ اما حركة "باغواش" الدولية فتأسست عام ١٩٥٧ في المدينة التي تحمل اسم الحركة في كندا.

وضع روتبلات نحو ٣٠ كتابا يعالج فيها الطاقة الذرية ونشر الاسلحة النووية ونزع الاسلحة، اضافة الى الفيزياء النووية ولاسيما تطبيق نظرياته على الطب والبيولوجيا.

وشغل منصب مدير البحوث النووية (١٩٤٥–١٩٤٩) ليعين في ما بعد استاذ الفيزياء النووية في لندن من العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٧٦.

وهو الان عضو في المعهد البريطاني للتصوير الشعاعي وعضو في عدد كبير من الاكاديميات ولاسيما الاكاديمية الاميركية للفنون والعلوم والاكاديمية البولونية للعلوم.

وقال الفيزيائي البالغ من العمر ٨٧ عاما لوكالة "رويتر" في مكتب حركة "باغواش": "غمرتني هذه الانباء، لم اكن اتوقعها في السنوات الاخيرة ذهبت جائزة السلام الى ساسة معروفين".

وقال العالم المولود في بولونيا والذي اصبح مواطنا بريطانيا منذ ١٩٤٦ ان حركته للعلوم والشؤون الدولية التي اقتسم معها جائزة نوبل السلام لم تكن معروفة من قبل في شكل يذكر. وقال في مكتبه في وسط لندن: "انني سعيد لحصول عملنا على اعتراف رسمي واتمنى ان يساعد ذلك علماء اخرين على الاعتراف بمسؤولياتهم الاجتماعية".

كما وجه الفيزيائي البريطاني رسالة عبر هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى الرئيس الفرنسي قال فيها ان "لجنة نوبل في النروج قررت ان التخلي عن الاسلحة النووية هو احسن شيء نقوم به".

وتابع ان "التجارب النووية هي خطأ واطلب (من شيراك) اعادة النظر فيها".

وروتبلات آخر عالم على قيد الحياة من بين العلماء البارزين الذين وقعوا بيان برتراند راسل والبرت اينشتاين المناهض للقنبلة الهيدروجينية في منتصف الخمسينات. وهو احد مؤسسي معهد استوكهولم الدولي لابحاث السلام، وهو مركز ابحاث بارز لقضايا الامن والحد من التسلح.

كان لاجئا من اوروبا المتلرية وعمل في جامعة ليفربول في شمال انكلترا عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية. وبدأ ابحاثا عن الطاقة الذرية في بريطانيا علم ١٩٤٠. واصبح عضوا في جماعة علماء معظمهم بريطانيون عملوا في مشروع منهاتن السري، ولكنه ترك المشروع مع اقتراب المانيا من الهزيمة.

كان روتبلات اول عالم ينسحب من مقر مشروع منهاتن في لوس الاموس في نيومكسيكو حيث طورت القنبلة الذرية ودمرت هيروشيما وناغازاكي بعد ذلك. وكان السبب الرسمي الذي اعلن ذلك الوقت عن رحيله انه يرغب في العودة الى اوروبا للبحث عن زوجته.

وبعد الحرب العالمية الثانية اسس اتحاد علماء الذرة الذي ادى الى تأسيس منظمة "باغواش"، واصبح في ما بعد رئيسا للمنظمة التي كرست جهودها للحد من التسلح.

ورغم ان روتبلات كان يدرك دائما النتائج الوخيمة لتطوير الاسلحة النووية، احس بأن عليه ان يعمل في مشروع منهاتن لتمكين اميركا من انتاج القنبلة الذرية قبل ان يتوصل اليها الالمان.

وعندما اتضح ان الالمان تخلوا عن السعي لانتاجها انسحب من المشروع ولم يعرف ان العمل اكتمل الى ان اسقطت على هيروشيما.

وقال روتبلات في الآونة الاخيرة: "اقنعت نفسي بأن الطريق الوحيد لمنع الالمان من استخدامها ضدنا هو ان نملكها نحن ايضا ونهدد بالانتقام".

وكتب علم ١٩٨٥: "لم اتصور اننا يجب ان نستخدمها حتى ضد الالمان. كنا نحتاج للقنبلة لتحقيق هدف واحد وهو الا تستخدم ضدنا".

وقيل ان روتبلات "انهار" ازاء نتائج استخدامها في اليابان في الايام الاخيرة من الحرب وكرس حياته لتنظيم الحملات المناهضة لسباق التسلح النووي وحث علماء اخرين على اتباع هذا الطريق.

* في اوسلو صرح فرنسيس سيفرستيد رئيس لجنة نوبل النروجية ردا على سؤال لاحد الصحافيين حول الجائزة هل لها علاقة بمعاودة فرنسا التجارب النووية. ان "التجارب النووية (الحالية) لعبت دورا في قرار لجنة نوبل".

وان "اللجنة تريد المساهمة في العملية الجارية حاليا لازالة الاسلحة النووية".

وتابع: "اننا لا نحاول تجنب القرارات السياسية المتنازع عليها" دون ان يسمي فرنسا ولا الصين اللتين تستمران بتجارب نووية برغم ردود الفعل الدولية المعارضة.

* في باريس اتهم النائب الفرنسي الديغولي بيار لولوش حركة "باغواش" بأنها كانت "تعمل بايعاز من السوفيات" خلال الحرب الباردة.

وقال لولوش المستشار السابق لشؤون الدفاع لدى جاك شيراك قبل ان ينتخب رئيسا: "صدمت بقوة بمنح جائزة نوبل للسلام لحركة نعرف تماما انها كانت تعمل بايعاز من السوفيات". واضاف لاذاعة "فرانس انتير" ان "من العراقة والتقليد لدى لجنة نوبل ان تتبع الامور الشائعة. وهذه المرة اختارت الموضة المعارضة للاسلحة النووية" موضحا انه "يعرف جيدا" حركة "باغواش" ومؤسسها الفيزيائي البريطاني جوزف روتبلات اللذين فازا معا بجائزة نوبل للسلام.

ويتسلم الفائزان مبلغ ٧،٢ ملايين كورون اسوجي (١.٠٣ مليون دولار) في حفل يقام في ١٠ كانون الاول في اوسلو.

(و ص ف، رويتر)

فائزون

اسماء الفائزين بجوائز نوبل للسلام في العشر الاخيرة:

١٩٨٦: ايلي فيزيل (الولايات المتحدة).

١٩٨٧: اوسكار ارياس سانشيز (كوستا ريكا).

١٩٨٨: قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

١٩٨٩: دالاي لاما (التيبت).

١٩٩٠: ميخائيل غورباتشيوف (الاتحاد السوفياتي سابقا).

١٩٩١: اونغ سان سو كي (بورما).

١٩٩٢: ريغوبرتا منشو (غواتيمالا).

١٩٩٣: نلسون مانديلا وفريدريك دوكليرك (جنوب افريقيا).

١٩٩٤: اسحق رابين وشيمون بيريز (اسرائيل) وياسر عرفات (منظمة التحرير الفلسطينية).

اما المنظمات التي نالت جائزة نوبل السلام في السنوات الـ٣٠ الماضية فهي: صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف ١٩٦٥) ومنظمة العمل الدولية (١٩٦٩) ومنظمة العفو الدولية (١٩٧٧) والجمعية الدولية للاطباء ضد الحروب النووية (١٩٨٥) وقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة (١٩٨٨).



روتبلات في منزله بعيد بلوغه نبأ فوزه بالجائزة. (رويتر تيليفوتو)









النهار
تصدر عن النهار ش. م. ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص. ب ٢٢٦-١١ - ت: ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام
الحمراء: شارع روما - ت: ٣٤١٤٥٧
الاشرفية: العكاوي - ت: ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص. ب ١٠٨٦ - ت: ٣٦٠٦٧٠